المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ
ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق
أ. د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد التاسع عشر

كتاب البعوث والسرايا، كتاب التاريخ، كتاب الجنة، كتاب الزهد

(٣٥٩٧٣ - ٣٨٠٧٢)

دار كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص. ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٩١٤٧٧٦ - ٤٩٦٨٩٩٤ فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

E-mail: eshbelia@hotmail.com

(بسم الله الرحمن الرحيم)[١]

[٤٠] كتاب الزهد[٢]

([١] ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم)[٣] [عليهم السلام:

(كلام عيسى بن مريم)[٤]][٥]

٣٦٩٤٣- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٦]: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى بن مريم ﷺ لا يرفع (غداء)[٧] لعشاء (ولا عشاء لغداء)[٨]، وكان يقول: إن مع كل يوم رزقه، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشجر، وينام حيث أمسى.

٣٦٩٤٤- **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن (شمر)[٩] بن عطية قال: (قال)[١٠] عيسى بن مريم (عليه السلام)[١١]: كلوا من (بقل)[١٢] البرية، واشربوا من الماء القراح، وانجوا من (الدنيا)[١٣] سالمين.

---

(١) سقط من: [أ، ب، جا.
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].
(٣) سقط من: [ع].
(٤) سقط من: [ب، جـ، س].
(٥) سقط من: [أ، س، ع].
(٦) سقط من: [أ، ب، جا.
(٧) في [أ، ب]: (عشاء).
(٨) سقط من: [أ، ب].
(٩) في [أ، ب]: (سمر).
(١٠) سقط من: [س، ع، هـ].
(١١) سقط من: [ط، هـ].
(١٢) سقط من: [هـ].
(١٣) في [أ]: (الدني).

١٩٣/١٣ ٣٦٩٤٥- **حدثنا** شريك عن عاصم عن أبي صالح يرفعه إلى عيسى/ بن مريم (عليه السلام)(١) قال: قال لأصحابه: اتخذوا المساجد (مساكن)(٢)، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من (الدنيا)(٣) بسلام، وكلوا من بقل البرية، (٤)قال: (وزاد)(٥) فيه الأعمش: واشربوا من الماء القراح.

٣٦٩٤٦- **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم (عليه السلام)(٦): ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: لن تنالوا ملكوت السماوات حتى تصيبوا هذا على لذة - أو قال -: على شهوة.

٣٦٩٤٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى بن مريم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فإن القلب (القاسي)(٧) بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، لا تنظروا في (ذنوب)(٨) العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [أ]: (الدني).

(٤) في [ط، هـ]: زيادة (و).

(٥) في [أ]: (فزاد)، وفي [هـ]: (زاد).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [ج]: (ذنو).

٣٦٩٤٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[(١)] قال: مرت بعيسى[(٢)] امرأة فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال: عيسى (عليه السلام)[(٣)]: / بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه. ١٩٤/١٣

٣٦٩٤٩- [**حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم قال: قال: عيسى بن مريم (عليه السلام)[(٤)]: اتقوا الله (واعملوا)[(٥)] لله (ولا تعملوا)[(٦)] لبطونكم، وانظروا إلى هذه الطير لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله، فإن زعمتم أن بطونكم أعظم من بطون الطير، فهذه البقر والحمير (لا تحرث)[(٧)] ولا تزرع يرزقها الله، وإياكم و(فضل)[(٨)] الدنيا فإنها عند الله رجس.

٣٦٩٥٠- **حدثنا** محمد بن فضيل عن العلاء عن خيثمة قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام)[(٩)]: طوبى لولد المؤمن، (طوبى)[(١٠)] (لهم)[(١١)] يحفظون من بعده، وقرأ خيثمة: ﴿**وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا**﴾ [الكهف: ٨٢]][(١٢)].

---

(١) في [س]: (خثيمة).

(٢) في [أ، ب]: (ابن مريم عليه السلام)، وسقط (ابن مريم) في: [جـ، س].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [ب]: (واعلموا).

(٦) في [ب]: (ولا تعلموا).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (لتحرث).

(٨) سقط من: [س].

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب، جـ]: (لا)، وفي [جـ]: (له).

(١٢) سقط من: [ع] الأحاديث السابقة [٣٦٩٤٩-٣٦٩٥٠].

١٩٥/١٣ ٣٦٩٥١- (حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن/أبي ثمامة قال)[١]: (قال)[٢] الحواريون: يا عيسى ما الإخلاص لله؟ قال: أن يعمل الرجل العمل لا يحب أن (يحمده)[٣] عليه أحد من الناس، والمناصح لله الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس، (يؤثر حق الله على حق الناس)[٤]، وإذا عرض أمران: أحدهما للدنيا، والآخر للآخرة، بدأ بأمر الآخرة قبل (أمر)[٥] (الدنيا)[٦].

٣٦٩٥٢- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال: (قال)[٧] رجل لعيسى بن مريم (عليه السلام)[٨]: لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك؟ قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئا يشغلني به.

٣٦٩٥٣- **حدثنا** محمد بن بشر العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد (قال)[٩]: حدثني رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال: أخبرت أن عيسى (عليه السلام)[١٠] كان يقول: اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهنا بما كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا (أكبر)[١١] همي، ولا تسلط علي
١٩٦/١٣ من لا يرحمني./

---

(١) سقط من: [ع].
(٢) في [ع]: (فقال).
(٣) في [أ، ب]: (يحمد).
(٤) سقط من: [ع]، وفي [جـ]: (فمؤثر).
(٥) سقط من: [ع].
(٦) في [أ]: (الدنى).
(٧) في [أ، ب، جـ]: (قيل).
(٨) سقط من: [س، ط، هـ].
(٩) تكرر في: [هـ].
(١٠) سقط من: [س، ط، هـ].
(١١) في [س]: (أكثر).

٣٦٩٥٤- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: قال: (عيسى)[١] بن مريم (عليه السلام)[٢] لرجل من أصحابه وكان غنياً: تصدق بمالك، فكره ذلك فقال (عيسى)[٣] (عليه السلام)[٤]: (لشدةٍ)[٥] (ما يدخل الغني الجنة)[٦].

٣٦٩٥٥- **حدثنا** يحيى بن أبي بكير (قال: حدثنا)[٧] شبل (بن عباد)[٨] عن (عمر)[٩] بن (أبي)[١٠] سليمان عن (ابن)[١١] أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم (عليها السلام)[١٢]: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، فإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع.

٣٦٩٥٦- **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)[١٣] قال: حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى (عليه السلام)[١٤] إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان[١٥].

---

(١) سقط من: [س].
(٢) سقط من: [س، هـ].
(٣) في [ب، جـ]: (ابن مريم).
(٤) سقط من: [س، هـ].
(٥) سقط من: [هـ].
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [جـ]: تكرر.
(٨) سقط من: [س].
(٩) في [أ، ب، س]: (عمرو).
(١٠) سقط من: [س].
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) سقط من: [س، هـ].
(١٣) في [س، ع]: (بكر).
(١٤) سقط من: [س، هـ].
(١٥) صحيح؛ أخرجه ابن عساكر ٤٧/٣٦١.

٣٦٩٥٧- **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام)[١]: إن موسى نهاكم عن الزنا، وأنا أنهاكم عنه، وأنهاكم أن تحدثوا أنفسكم بالمعصية، فإنما مثل ذلك كالقادح في
١٩٧/١٣ الجذع إن لا يكون يكسره فإنه ينخره ويضعفه، أو (كالدخان)[٢] في/ البيت، إن لا يكون يحرقه فإنه يغير لونه وينتنه.

٣٦٩٥٨- **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب (قال)[٣]: قال عيسى بن مريم (عليه السلام)[٤] للحواريين: (يا ملح)[٥] الأرض (لا تفسدوه)[٦]، فإن الشيء إذا فسد (لم يصلحه)[٧] إلا الملح، واعلموا أن فيكم خصلتين: الضحك من غير عجب، والتصبح من غير (سهر)[٨].

٣٦٩٥٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو الأشهب عن ميمون بن (أستاذ)[٩] قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام)[١٠]: يا معشر الحواريين: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف، ما لكم في العالم من منزل، إن أنتم إلا (عابرو)[١١] سبيل.

---

(١) سقط من: [س، هـ].

(٢) في [س]: (كالمدخان).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [ب]: (ما ملح).

(٦) في [هـ]: (لا تفسدوا)، وفي [جـ]: (ولا تفسدوه).

(٧) في [هـ]: (لا يصلحه).

(٨) في [س]: (سهو).

(٩) في [أ، ب]: (سياد)، وفي [هـ]: (سياه)، وفي [جـ، س]: (أسياد).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [أ، ب، جـ]: (عابري).

٣٦٩٦٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: (كان)[١] عيسى بن مريم (عليه السلام)[٢] يصنع الطعام لأصحابه، قال: ثم يقوم عليهم (ويقول)[٣]: هكذا فاصنعوا (بالقراء)[٤]./ ١٩٨/١٣

٣٦٩٦١- **حدثنا** عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي أن عيسى بن مريم (عليه السلام)[٥]كان إذا ذكرت عنده الساعة صاح، وقال: [(ما ينبغي)[٦] لابن مريم أن تذكر عنده الساعة إلا صاح، أو قال][٧]: سكت.

٣٦٩٦٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا خالد قال: أخبرنا ضرار بن مرة أبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما رأى (يحيى عيسى)[٨] (عليه السلام)[٩] قال (له)[١٠]: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع، قال: لا (تقتن)[١١] مالا قال: عسى.

* * *

(١) في [س]: (قال).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ثم يقول).

(٤) في [أ، ب، س]: (بالقرى).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [هـ]: (لا ينبغي).

(٧) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٨) في [أ، ب، جـ]: (أن عيسى).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) سقط من: [س، هـ، وفي [أ، ب]: (قال: قال له).

(١١) في [جـ، س]: (لا تفتن).

[٢] (ما ذكر عن داود عليه السلام)[١]

١٩٩/١٣ ٣٦٩٦٣- **حدثنا** (مروان)[٢] بن معاوية عن عوف عن عباس العمى/ قال: بلغني أن داود النبي ﷺ كان يقول في دعائه: سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض، فأقرب خلقك (منك)[٣] منزلة[٤] أشدهم لك خشية، وما (علم)[٥] من لم يخشك، (و)[٦]ما حكمة من لم يطع أمرك.

٣٦٩٦٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالله الجدلي (قال)[٧]: ما رفع داود رأسه إلى السماء حتى مات.

٣٦٩٦٥- **حدثنا** محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما (أبصر)[٨] (أمر بها)[٩] (فعزلها)[١٠] فلم يقربها، فأتاه الخصمان (فتسورا)[١١] في المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: أخرجا

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع]، وفي [هـ]: (كلام داود عليه السلام).

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (يزيد)، وانظر: سنن الدرامي (٣٣٦)، وتاريخ دمشق ١٠٨/١٧، والعرش لابن أبي شيبة (٢٠).

(٣) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: (منه).

(٤) في [أ، ب]: زيادة (منه).

(٥) في [أ، ب، جـ]: (علمك).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: (أو).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [هـ]: (أمرها).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب، هـ]: (فتسوروا).

عني، ما جاء بكما إلي؟ قال: (فقالا)[١]: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة (ولي نعجة)[٢] واحدة، وهو يريد أن (يأخذها)[٣] مني، فقال داود: والله (إنه)[٤] (أحق)[٥] أن يُكسر منه من لدن (هذا)[٦] إلى (هذا)[٧] - يعني من أنفه إلى صدره - قال: فقال الرجل: فهذا داود قد فعله، فعرف داود (أنه)[٨] إنما يعنى (بذلك)[٩]، وعرف ذنبه فخر ساجدا أربعين يوما وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى (نبت البقل)[١٠] حوله/ من دموعه، ما ٢٠٠/١٣
غطى رأسه فنادى بعد أربعين يوماً: (قرح)[١١] الجبين (وجمدت)[١٢] العين، وداود لم يُرجع إليه في خطيئته (بشيء)[١٣]، فنودي أجائع[١٤] فتطعم، أو عريان فتكسى، (أو)[١٥] مظلوم فتنصر، قال: فنحب نحبة هاج (ما)[١٦] ثم من البقل حين لم يذكر

---

(١) في [هـ]: (قالا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [أ، ب]: (يأخذه).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (إن).

(٥) في [أ، ب]: (أحد).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (هذه).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (هذه).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) في [س]: (ذلك).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب]: (فجزع).

(١٢) في [أ، ب، جـ، س]: (وخمدت).

(١٣) في [أ، ط، هـ]: (شيء)

(١٤) في [أ، ب، جـ]: زيادة (أنت).

(١٥) في [أ، ب، جـ، ع]: (أم).

(١٦) في [س]: (ماء).

ذنبه، فعند ذلك غفر له، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي، فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول (الله)[١] له: كن (من)[٢] خلفي، فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، قال: فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٣٦٩٦٦- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن (علي)[٣] بن الأقمر عن أبي (الأحوص)[٤] قال: دخل الخصمان على داود[٥]: أحدهما آخذ برأس صاحبه.

٣٦٩٦٧- **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود (النظر)[٦].

٣٦٩٦٨- **حدثنا** (عفان)[٧] قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد (الجريري)[٨] أن داود قال: يا (جبرائيل)[٩] أي الليل أفضل؟ قال: ما أدري غير أني (أعلم)[١٠] (أن)[١١] العرش (يهتز)[١٢] من السحر.

٢٠١/١٣ ٣٦٩٦٩- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي (قال)[١٣]: / أخبرت أن

---

(١) سقط من: [هـ، ع].

(٢) سقط من: [ط، هـ].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [أ، ع]: (الأخوص).

(٥) في [أ، ب]: زيادة (عليه السلام).

(٦) في [ب]: (والنظر).

(٧) في [هـ]: (داود).

(٨) في [أ، ب، ع]: (الحريري).

(٩) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (جبريل).

(١٠) في [ع]: (أرى).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [أ، جـ]: (يبتز).

(١٣) في [ع]: تكرر.

(فاتحة)[١] الزبور الذي يقال (له)[٢] زبور داود: رأس الحكمة خشية الرب.

٣٦٩٧٠- **حدثنا** أبو أسامة عن (الفزاري)[٣] عن الأعمش (عن المنهال)[٤] عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله (إلى)[٥] داود (عليه السلام)[٦]: (قل)[٧] للظلمة (لا تذكروني)[٨]، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، وأن (ذكري)[٩] إياهم أن ألعنهم[١٠].

٣٦٩٧١- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال: أوحى الله إلى داود (عليه السلام)[١١]: أن أحبني وأحب أحبائي وحببني إلى عبادي، قال: يا رب[١٢] أحبك، وأحب أحباءك؟ فكيف أحببك إلى (عبادك)[١٣]؟ قال: (اذكرني)[١٤] لهم، فإنهم لن يذكروا مني (إلا)[١٥] خيراً[١٦].

---

(١) سقط من: [أ، ب].
(٢) سقط من: [جـ، س، ع].
(٣) في [أ، ب]: (الفراري).
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) في [س]: (تعالى).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [ع]: (قال).
(٨) في [أ، ب، ع]: (لا يذكروني).
(٩) في [س]: (ذاكري).
(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد ص٧٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٨٣)، وهناد (٧٨٧).
(١١) سقط من: [هـ].
(١٢) في [س]: زيادة (كيف).
(١٣) سقط من: [س].
(١٤) في [هـ]: (ذكرني).
(١٥) في [ب]: (حتى).
(١٦) حسن؛ أبو خالد صدوق.

٣٦٩٧٢- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن (أبي)[١] إسحاق عن[٢] (ابن)[٣] أبزى قال: قال: داود نبي الله (عليه السلام)[٤]: كان أيوب (أحلم)[٥] الناس، وأصبر الناس، (وأكظمه لغيظ)[٦][٧]/. ٢٠٢/١٣

٣٦٩٧٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا مبارك عن الحسن قال: كان داود النبي ﷺ (يقول)[٨]: اللهم لا مرض (يضنيني)[٩] ولا صحة تنسيني (ولكن)[١٠] بين ذلك.

٣٦٩٧٤- **حدثنا** أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال: كان لداود نبي الله (ﷺ)[١١] يومٌ يتأوه (فيه)[١٢]، (فيقول)[١٣]: أَوّه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، (أوه من عذاب الله)[١٤]، (و)[١٥]لا أوه، قال: (فذكرها)[١٦] ذات يوم في مجلس، فغلبه البكاء حتى قام.

(١) في [جـ]: (ابن).
(٢) في [أ، ب]: زيادة (ابن عباس).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) سقط من: [هـ].
(٥) في [س]: (أعلم).
(٦) في [هـ]: (وأكظمهم للغيظ)، وفي [ب]: (أكظمه للغيظ).
(٧) منقطع حكماً؛ أبوإسحاق مدلس.
(٨) سقط من: [جـ].
(٩) في [أ، ب]: (يصيبني).
(١٠) في [أ، ب، ج]: (وذلك).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) سقط من: [جـ].
(١٣) في [ع]: (يقول).
(١٤) سقط من: [أ، ب].
(١٥) في [هـ]: (وقيل).
(١٦) في [أ، ب، جـ]: (فذكرهما).

٣٦٩٧٥- **حدثنا** أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت قال: كان داود نبي الله (عليه السلام)[١] إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها (إلا (الأسر)[٢])[٣]، فإذا ذكر رحمة الله (تراجعت)[٤].

٣٦٩٧٦- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني علقمة/ بن مرثد عن (ابن)[٥] بريدة قال: لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله. ٢٠٣/١٣

٣٦٩٧٧- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: كان في زبور داود أني أنا الله لا إله إلا أنا، ملك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فأيما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة، وايما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة، لا تشغلوا أنفسكم (بسب)[٦] الملوك ولا (تتوبوا)[٧] إليهم، توبوا إلي أعطف قلوب الملوك عليكم.

٣٦٩٧٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن (عبد الرحمن)[٨] ابن أبزى قال: قال: داود النبي (عليه السلام)[٩]: خطبة الأحمق في نادي القوم كمثل الذي يتغنى عند رأس الميت[١٠].

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب]: (الأشد)، وفي [س]: (الأسد).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [هـ]: (رجعت).

(٥) سقط من النسخ، وتم استدراكه مما سيأتي في باب: (ما قالوا في البكاء من خشية الله) رقم [٣٨٢٧٣]، وانظر: الكامل ١٦٦/١، تاريخ بغداد ٤٧/٤، تاريخ دمشق ٤١٥/٧، شعب الإيمان (٨٣٥)، وهو سليمان بن بريدة في كتب التراجم.

(٦) في [ب، جـ]: (لسب)، وفي [أ]: (سب)، وفي [هـ]: (بسبب).

(٧) في [جـ، ع]: (تتوبون).

(٨) في [أ، ب]: (عبدالله).

(٩) في [أ، ب]: (ﷺ)، وسقط من: [هـ].

(١٠) منقطع حكماً، أبوإسحاق مدلس.

٣٦٩٧٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن الحسن)[(١)] عن الأحنف بن قيس عن ((النبي)[(٢)] ﷺ قال: **«إن داود)[(٣)] (عليه السلام)[(٤)] قال: يا رب إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب، فاجعلني يا رب لهم رابعا، (قال)[(٥)]: فأوحى (الله)[(٦)] إليه[(٧)] يا داود إن إبراهيم ألقي**
٢٠٤/١٣ **في النار (في شيء)[(٨)] فصبر، / [(٩)]وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل (مهجة دمه في شيء)[(١٠)] فصبر[(١١)]، (وتلك)[(١٢)] بلية لم (تنلك)[(١٣)]، [وإن يعقوب أخذت حبيبه حتى أبيضت عيناه (فصبر)[(١٤)]، وتلك بلية لم تنلك][(١٥)]»**[(١٦)].

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [هـ]: (داود النبي عليه السلام)، وفي [جـ]: (إن داود عليه السلام).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [أ، ب، جـ]: زيادة (أن).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [س]: زيادة (في).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س]: (مهجة دمه في شيء)، وفي [ع]: (مهجته دمه في شيء).

(١١) في [هـ]: (من أجلي).

(١٢) في [هـ]: (فتلك).

(١٣) في [جـ]: (تلك).

(١٤) سقط من: [أ، ب، هـ].

(١٥) سقط من: [أ، ب، جـ].

(١٦) ضعيف مرسل؛ علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف، والأحنف ليس من الصحابة، وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٦، والدولابي ٢/ ٥٨٧، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٤٨٨، وابن عدي ٢/ ٢٩٩، وابن عساكر ٦/ ٢٢٢، وابن الجوزي في التبصرة ١/ ١٣٦.

٣٦٩٨٠- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبي (المصعب)[١] عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر الصائم استقبل القبلة فقال: اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت (الليلة)[٢] من السماء إلى الأرض — ثلاثا، وإذا طلع حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء — ثلاثا، قال: فقيل له فقال: دعوة داود فلينوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم.

٣٦٩٨١- **حدثنا** وكيع عن (يونس)[٣] (بن)[٤] أبي إسحاق عن أبيه عن ابن أبزى (قال)[٥]: قال داود (عليه السلام)[٦]: نعم العون اليسار على الدين (أو الغنى)[٧][٨].

٣٦٩٨٢- **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال: قال داود (عليه السلام)[٩]: يا رب طال عمري وكبرت سني وضعف (ركني)[١٠] (فأوحى)[١١] الله إليه: يا داود طوبى لمن طال عمره وحسن عمله./ ٢٠٥/١٣

* * *

(١) في [أ، ب]: (الصعب).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ]: (عن).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [أ، ب]: (إذا الغني).

(٨) منقطع حكماً؛ أبوإسحاق مدلس.

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [أ، ب]: (زلتي).

(١١) في [ب]: (وأوحى).

[٣] كلام سليمان بن داود (عليهما السلام)[١]

٣٦٩٨٣- (حدثنا أبو بكر)[٢] قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[٣] قال: قال سليمان بن داود: كل العيش جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه.

٣٦٩٨٤- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن (خيثمة)[٤] قال: (أتى)[٥] ملك الموت سليمان بن داود، وكان له صديقا، فقال له سليمان: مالك تأتي أهل البيت (فتقبضهم)[٦] جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحدا، قال: (ما أعلم)[٧] بما أقبض (منها)[٨] إنما أكون تحت العرش فتلقى إلى صكاك فيها أسماء.

٣٦٩٨٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن (خيثمة)[٩] قال: دخل ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه، فلما خرج قال الرجل: من هذا؟ قال: هذا ملك الموت، قال: رأيته ينظر إلي كأنه يريدني، قال: فما تريد؟ قال: أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند، قال: فدعا (بالريح)[١٠] فحمله عليها فألقته في الهند، ثم أتى ملك الموت سليمان فقال: إنك

---

(١) سقط من: [هـ]، وفي [أ، ب]: (عليه السلام)، وفي [س]: (ﷺ).
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٣) في [ب، س]: (ختيمة).
(٤) في [ب، س]: (ختيمة).
(٥) في [أ]: (أتا).
(٦) في [ي]: (لتقبضهم).
(٧) في [أ، ب]: (لا أعلم)
(٨) في [جـ]: (منك).
(٩) في [ب، س]: (ختيمة).
(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (الريح).

كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي؟/ قال: كنت أعجب منه، أمرت أن أقبضه ٢٠٦/١٣
بالهند وهو عندك.

٣٦٩٨٦- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود (عليه السلام)[1] لابنه: يا بني (كما يدخل)[2] الوتد بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البائع والمشتري.

٣٦٩٨٧- **حدثنا** أبو أسامة عن الإفريقي عن (سلامان)[3] بن عامر (الشعباني)[4] قال: أرأيتم سليمان وما أوتي (من)[5] ملكه فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء حتى قبضه الله تخشعا لله.

٣٦٩٨٨- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود (النبي)[6] ﷺ لا يكلم إعظاما له، قال: فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه[7].

٣٦٩٨٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: مات ابن (لسليمان)[8] (بن داود)[9] فوجد عليه وجدا شديدا حتى عرف ذلك فيه وفي قضائه،

---

(١) سقط من: [هـ].
(٢) في [أ، ب]: (لا تدخل).
(٣) في [س]: (سليمان)، وفي [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: (سلمان)، وانظر: تاريخ بغداد ١٠٠/٦، وزوائد الزهد لنعيم (١٧٦)، وتاريخ دمشق ٢٧٤/٢٢.
(٤) في [هـ]: (الشيباني).
(٥) في [هـ]: (في).
(٦) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٧) صحيح.
(٨) في [هـ]: (سليمان).
(٩) سقط من: [س].

٢٠٧/١٣

(فبرز)[١] ذات يوم (ملكان)[٢] بين (يديه للخصوم)[٣] فقال أحدهما: إني بذرت بذراً، / حتى إذا اشتد واستحصد مر هذا به (أفسده)[٤]، فقال للآخر: ما تقول؟ فقال: صدق، أخذت الطريق فأتيت على زرع فنظرت يمينا وشمالا، فإذا الطريق عليه فأخذت عليه، فقال سليمان للآخر: (لم)[٥] بذرت على الطريق؟ أما علمت أن مأخذ الناس على الطريق؟ فقال: يا سليمان فلم تحزن على ابنك وأنت تعلم أنك ميت، وأن سبيل الناس إلى الآخرة؟[٦].

٣٦٩٩٠- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي: أن سليمان بن داود خرج بالناس (ليستسقي)[٧] فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم (أنا)[٨] خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك، فإما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال سليمان للناس: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

٣٦٩٩١- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: ذكر عن بعض الأنبياء[٩] أنه قال: اللهم لا تكلفني طلب ما لم (تقدره)[١٠] لي، وما (قدرت)[١١] لي (به)[١٢] من رزق فإنني به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما

---

(١) في [أ، ب]: (فتدر).
(٢) في [س]: (لمكان).
(٣) في [أ، ب، جـ]: (يدي الخصوم).
(٤) في [جـ]: (وأفسده).
(٥) سقط من: [س].
(٦) ضعيف؛ عطاء بن السائب اختلط.
(٧) في [أ، ط، هـ]: (يستسقي).
(٨) في [هـ]: (إني).
(٩) في [أ، ب، جـ]: زيادة (عليهم السلام).
(١٠) في [أ، ب، جـ]: (تقدر).
(١١) في [أ، ب، جـ]: (قدر).
(١٢) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

أصلحت به الصالحين، فإنما (أصلح)[١] الصالحين أنت.

٣٦٩٩٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم أن نبيا من أنبياء الله قال: من أهلك الذين هم أهلك الذين في ظل/ عرشك قال: هم البريئة أيديهم الطاهرة قلوبهم، الذين يتحابو ن (بجلالي)[٢]، الذين (إذا ذكروا ذكرت بهم)[٣]، وإذا ذكرت ذكروا (بي)[٤]، (الذين)[٥] (يسبغون الوضوء على المكاره، والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس)[٦]، (و)[٧]الذين (يأوون)[٨] إلى ذكري كما تأوي الطير إلى وكرها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرم، أو قال: حرب. ٢٠٨/١٣

٣٦٩٩٣- (**حدثنا** عفان قال)[٩]: حدثنا المبارك عن الحسن (أن)[١٠] داود النبي (ﷺ)[١١] قال: اللهم (إني)[١٢] أسألك (من)[١٣]الإخوان و(الأصحاب والجيران)[١٤]

---

(١) في [ع]: (صلح).
(٢) في [أ، ب، جـ]: (لجلالي).
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [هـ]: (به).
(٥) سقط من: [هـ].
(٦) سقط من: [جـ].
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) في [جـ]: (يؤون).
(٩) سقط من: [ب].
(١٠) في [هـ]: (عن).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) سقط من: [س].
(١٣) سقط من: [هـ].
(١٤) في [أ، ب]: (الجيران والأصحاب).

والجلساء من إن نسيت ذكروني، (وإن ذكرت)[١] أعانوني، وأعوذ بك من الأصحاب والاخوان والجيران والجلساء من إن نسيت لم يذكروني، وإن ذكرت (لم)[٢] يعينوني.

٣٦٩٩٤- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي ﷺ قال: اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك./ ٢٠٩/١٣

٣٦٩٩٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مبارك قال: سمعت الحسن يقول: إن أيوب (عليه السلام)[٣] كان (كلما)[٤] أصابته مصيبة قال: اللهم أنت أخذت، وأنت أعطيت مهما تبقى نفسي أحمدك على حسن بلائك.

٣٦٩٩٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود النبي ﷺ (كان)[٥] جزأ الصلاة على بيوته: على نسائه وولده، فلم تكن (تأتي ساعة)[٦] من الليل والنهار إلا وإنسان من آل داود (عليه السلام)[٧] قائم يصلي، فعمتهن هذه الآية: ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

٣٦٩٩٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن الحسن أن داود النبي (ﷺ)[٨] قال: إلهي، لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما

---

(١) في [ع]: تكرر.
(٢) في [س]: (لا).
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) في [جـ]: (وكلما).
(٥) في [أ، ب]: (كا).
(٦) في [ع]: (تأتي ساعة)، وفي [أ، ب]: (تأت ساعة).
(٧) سقط من: [هـ].
(٨) سقط من: [ع].

(قضينا)[(١)] نعمة من نعمك علي.

٣٦٩٩٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: (حدثنا)[(٢)] الجعد أبوعثمان قال: بلغنا أن داود (عليه السلام)[(٣)] قال: إلهي، ما جزاء من فاضت عيناه من/ خشيتك؟ قال: جزاؤه [(٤)]أؤمنه يوم الفزع الأكبر. ٢١٠/١٣

* * *

[٤] كلام موسى النبي عليه السلام

٣٦٩٩٩- (**حدثنا** أبو بكر)[(٥)] قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول عن الحسن (أبي)[(٦)] يونس عن هارون بن (رئاب)[(٧)] قال: حدثني ابن (عم)[(٨)] حنظلة كاتب النبي ﷺ: أن الله أوحى إلى موسى (عليه السلام)[(٩)]: **«أن قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم، وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها، وإني نظرت (إليهم)[(١٠)] فلعنتهم (ولا)[(١١)] أستجيب دعاءهم ولا أعطيهم مسائلهم».**

---

(١) كذا في طبقات أصبهان (٤٣٢)، وورد في تاريخ ابن عساكر ١٧/٩٨: (قضيا)، وفي الزهد لأحمد ص٦٩ والشكر لابن أبي الدنيا (٢٥) والدر المنثور ٦/٦٨١: (قضيت)، وفي شعب الإيمان (٤٥٧٩) وبغية الطلب ٧/٣٤٢٤: (قضتا).

(٢) سقط من: [أ، ب، س، ط].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [هـ]: زيادة (أن).

(٥) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [ب، هـ]: (رباب).

(٨) في [هـ]: (عمر عن)، وفي [أ]: (عمر)، وانظر: الزهد لأحمد (ص١٠٩)، وكنز العمال ١٦/٧.

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [س]: (عليهم).

(١١) في [جـ]: (فلا).

٣٧٠٠٠- **حدثنا** سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير أن داود[١] سجد حتى نبت ما حوله خضراء من دموعه، فأوحى الله إليه: يا داود ما تريد؟ (تريد)[٢] أن أزيدك في مالك (و)[٣] ولدك (وعمرك)[٤]؟ قال: يا رب، (بهذا)[٥] (ترد علي)[٦]، فغفر له.

٣٧٠٠١- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن موسى(عليه
٢١١/١٣ السلام)[٧] قال: يا رب، أخبرني بأكرم خلقك عليك، قال: الذي يسرع إلى/ هواي إسراع النسر إلى هواه، (و)[٨] الذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه، فإن النمر إذا غضب لم يبال أكثر الناس أم قلّوا.

٣٧٠٠٢- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عبيد عن أبيه قال: قال موسى (عليه السلام)[٩]: أي رب، ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب، بم أعطيتهم ذاك؟ قال: إن إبراهيم لم يعدل (بي شيئاً)[١٠] إلا اختارني، وإن إسحاق جاد (لي)[١١] بنفسه وهو (بما)[١٢] سواها أجود،

---

(١) في [أ، ب، جـ]: (ﷺ).
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) في [ع]: تكرر.
(٥) في [أ، ب، جـ، هـ]: (هذا).
(٦) سقط من: [س].
(٧) سقط من: [هـ].
(٨) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٩) سقط من: [ع، هـ].
(١٠) في [ع]: (شيئاً بي).
(١١) سقط من: [هـ]، والصواب أن إسماعيل هو الذبيح.
(١٢) في [أ، ب، جـ]: (لما).

وإن يعقوب لم (ابتله)[١] ببلاء إلا ازداد بي حسن ظن.

٣٧٠٠٣- **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال موسى (عليه السلام)[٢]: أي رب أي عبادك أحب إليك، قال: أكثرهم لي ذكرا، قال: (رب)[٣] أي عبادك أغنى، قال: الراضي بما أعطيته، قال: أي رب (أي)[٤] عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه (ما)[٥] يحكم على الناس[٦]./ ٢١٢/١٣

٣٧٠٠٤- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا سفيان عن عطاء (بن)[٧] أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن كعب قال: قال موسى: أي (رب)[٨] (أقريب)[٩] أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني، قال: يا رب، فإنا نكون من الحال على حال نعظمك أو نجلك أن نذكرك عليها، قال: (وما هي؟)[١٠] قال: الجنابة والغائط، قال: يا موسى اذكرني على كل حال.

٣٧٠٠٥- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري (عن أبيه)[١١] عن عبد الله بن سلام قال: قال موسى (عليه السلام)[١٢] لربه: (يا

---

(١) في [جـ]: (ابتليه).

(٢) سقط من: [ع، هـ].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) سقط من: [ق، هـ].

(٥) في [هـ]: (بما).

(٦) ضعيف؛ قابوس فيه لين، أخرجه أحمد في الزهد ص٨٧، وابن جرير في التفسير ١٥/٢٧٧، وأبوخيثمة في كتاب العلم (٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤٨)، وابن عساكر ٦١/١٤٢ والخطيب في الرحلة (٣٠).

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٩) سقط من: [أ، ب، جـ].

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [هـ].

رب)[١]، ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكري، قال: يا رب، إني أكون على حال أجلك أن أذكرك: من الجنابة والغائط وإراقة الماء وعلى غير وضوء، قال: بلى، قال: كيف أقول؟ قال: (قل)[٢] سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فاجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت (فقني)[٣] الأذى[٤].

٣٧٠٠٦- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال: دخل (جبرائيل)[٥] (عليه السلام)[٦] - أو قال: الملك - على يوسف (عليه السلام)[٧] وهو في السجن، فقال: أيها الملك الطيب الريح، الطاهر الثياب، أخبرني عن يعقوب أو ما فعل يعقوب؟ قال: ذهب بصره، قال: ما بلغ من حزنه؟ قال: حزن سبعين ثكلى، قال: ما أجره؟ قال: أجر مائة شهيد./ ٢١٣/١٣

٣٧٠٠٧- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرني الأحوص بن حكيم عن زهير بن عبدالرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرأ الكتب قال: إن الله أوحى فيما أوحى إلى موسى (عليه السلام)[٨]: أنَّ أحب عبادي إلي الذين يمشون[٩] في الأرض بالنصيحة، والذين يمشون على أقدامهم إلى (الجمعات)[١٠]

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [أ، ب]: (نقني).

(٤) صحيح؛ أخرجه البيهقي في الشعب ١٠٣/٤ (٤٤٢٨)، وابن المبارك في الزهد (٩٤٢)، وابن عساكر ١٤٨/٦١، وابن المنذر في الأوسط (٢٩٢)، وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٩).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (جبريل).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [س]: زيادة (لي).

(١٠) في [س]: (الحموات)، وفي [أ]: (الجماعات).

(والمستغفرين بالأسحار)[١]، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ثم رأيتهم كففت[٢] عذابي، وأن أبغض عبادي إليّ (الذي)[٣] يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنته.

* * *

[٥] كلام لقمان (عليه السلام)[٤]

٣٧٠٠٨- (**حدثنا** أبو بكر قال)[٥]: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مجاهد قال: كان لقمان (عليه السلام)[٦] عبدا أسود عظيم الشفتين (مشقق)[٧] القدمين.

٣٧٠٠٩- **حدثنا** وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن/ عبيد بن ٢١٤/١٣
عمير قال: (قال)[٨] لقمان لابنه: يا بني لا (يعجبك)[٩] (رجل)[١٠] رحب الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلا لا يموت.

٣٧٠١٠- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان كان يقول لابنه: يا بني اتق الله، لا (تري)[١١] الناس أنك تخشى وقلبك فاجر.

---

(١) المراد تفسير الآية، وفي [هـ]: (والمستغرون).
(٢) في [هـ]: زيادة (عنهم).
(٣) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ، س]: (الذين).
(٤) سقط من: [ع].
(٥) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [ع]: (متشقق)، وفي [س]: (تشقق).
(٨) سقط من: [ع].
(٩) في [س]: (تعجبك).
(١٠) سقط من: [هـ].
(١١) في [أ، هـ]: (تر)، وفي [س]: (يرى).

٣٧٠١١- **حدثنا** أبو اسامة عن أبي الأشهب قال: حدثني خالد بن (باب)[١] الربعي - قال جعفر[٢] وكان يقرأ الكتب -: أن لقمان كان عبدا حبشيا نجارا، وأن سيده قال (له)[٣]: اذبح لي شاة، (قال)[٤]: فذبح له شاة فقال: ائتني بأطيبها مضغتين، [٥]فأتاه باللسان والقلب، قال: فقال: ما كان فيها شيء أطيب من هذين؟ قال: لا، فسكت عنه ما سكت، ثم قال: اذبح لي شاة، فذبح له شاة (قال)[٦]: ألق أخبثها مضغتين، فألقى اللسان والقلب، فقال له: قلت لك ائتني بأطيبها (مضغتين)[٧] فأتيتني باللسان والقلب، ثم قلت لك: ألق أخبثها مضغتين، فألقيت اللسان والقلب، (فقال)[٨]: ليس شيء أطيب منهما إذا طابا، ولا (أخبث)[٩] منهما إذا خبثا.

٢١٥/١٣ ٣٧٠١٢- **حدثنا** شبابة (عن شعبة)[١٠] عن يسار قال: قيل للقمان: / ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما كفيت، ولا أتكلف مالا يعنيني.

---

(١) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (ثابت)، وانظر: التاريخ الكبير ١٤١/٣، والجرح والتعديل ٣٢٢/٣، والإكمال ١٦١/١، والثقات ٢٥١/٦، وأخرجه ابن جرير ٦٧/٢١، والثعلبي في التفسير ٣١٦/٧.

(٢) هو أبو الأشهب.

(٣) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [أ، ب، جـ]: زيادة (قال).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (فقال).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ط، هـ]: (قال).

(٩) في [جـ]: (خبثا).

(١٠) سقط من: [جـ].

٣٧٠١٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل المكي ومبارك عن الحسن قال: قال لقمان لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد فلم أر (شيئاً)[١] أثقل من جار سوء، وذقت (المرار كله)[٢] فلم أر (شيئا)[٣] أمر من (التجبر)[٤].

٣٧٠١٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حاتم بن وردان قال: حدثنا يونس عن الحسن قال: سأل موسى جماعا (من)[٥] العمل[٦] (فقيل)[٧] (له)[٨]: انظر ما تريد[٩] (يصاحبك)[١٠] (به)[١١] الناس (تصاحب الناس به)[١٢].

٣٧٠١٥- **حدثنا** معاوية بن هشام (قال)[١٣]: حدثنا سفيان (عن)[١٤] أسلم المنقري عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينيه، فكان يرفعهما بخرقة، فقيل له ما بلغ بك هذا؟[١٥] قال: طول الزمان وكثرة الأحزان،

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [جـ]: (المراة)، وفي [أ، ب]: (المرارة كلها).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [هـ]: (الفقر)، نقلاً من الدرر المنثور ٦/٥١٥ و٥١٨، وكذلك شعب الإيمان (٤٨٩١).

(٥) في [ب]: (عن).

(٦) أي: عملاً يجمع خصال الخير.

(٧) في [أ، ب]: (فقال).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [هـ]: زيادة (أن).

(١٠) في [أ، ب، جـ]: (أيصاحبك).

(١١) في [أ، ب]: (فيه).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) سقط من: [ع].

(١٤) في [هـ]: (بن).

(١٥) في [أ، ب]: زيادة (يا يعقوب).

٢١٦/١٣ فأوحى الله إليه يا يعقوب شكوتني؟ قال: (يا)[(١)] رب خطيئة أخطأتها فاغفرها./

٣٧٠١٦- **حدثنا** سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن عَقيل عن ابن شهاب قال: جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: ألا (أخبرك)[(٢)] من كان أطيبَ الناس طعاما [فلما رأى الناس قد (نظروا)[(٣)] إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيبَ الناس طعاما][(٤)]، إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معايشهم.

٣٧٠١٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: (لقد)[(٥)] قال موسى (عليه السلام)[(٦)]: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤] وهو أكرم خلقه عليه، ولقد كان افتقر إلى شق تمرة، ولقد أصابه الجوع حتى (لزق)[(٧)] بطنه (بظهره)[(٨)(٩)].

٣٧٠١٨- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبدالله
٢١٧/١٣ ابن أوس قال: كان نبي من الأنبياء يدعو اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي./

* * *

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [ط، هـ]: (أخبركم).

(٣) في [س]: (صاروا).

(٤) سقط من: [س].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [س، ع، هـ].

(٧) في [أ، ب]: (ألصق)، وفي [جـ، غ]: (الزمن).

(٨) في [أ، ب]: (على ظهره).

(٩) صحيح؛ أخرجه الضياء في المختارة ١٠/(١٥٠)، وابن عساكر ٦١/٣٥.

[٦] ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد

٣٧٠١٩- (**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال)[١]: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن بعض (المدنيين)[٢] عن عطاء بن يسار قال: تعرضت الدنيا للنبي ﷺ فقال: «**إني لست (أريدك)**[٣]»، قالت: إن لم تردني (فسيريدني)[٤] غيرك[٥].

٣٧٠٢٠- **حدثنا** وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل (راكب)**[٦] **قال في ظل شجرة في يوم (صائف)**[٧] **ثم راح وتركها**»[٨].

٣٧٠٢١- **حدثنا** أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ النبي ﷺ بيدي أو ببعض جسدي فقال لي: «**يا عبد الله بن عمر كن (في الدنيا)**[٩] **غريبا أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور**»[١٠].

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٢) في [هـ]: (المدينين).

(٣) في [أ، ب]: (مريدك).

(٤) في [س]: (فيريدني).

(٥) مرسل مجهول؛ عطاء تابعي وبعض المدنيين مبهم.

(٦) في [ط، هـ]: (الراكب).

(٧) في [أ، ب، س، ع]: (صايف).

(٨) صحيح؛ سماع وكيع من المسعودي جيد، أخرجه أحمد (٤٢٠٨)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأبويعلى (٤٩٩٨)، والترمذي (٢٣٧٧)، وأبونعيم ٢/ ١٠٢، والحاكم ٤/ ٣١٠، والشاشي (٣٤١)، والطبراني (١٠٣٢٧)، والطيالسي (٢٧٧).

(٩) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(١٠) ضعيف؛ لضعف ليث، أخرجه أحمد (٥٠٠٢)، والترمذي (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأصله عند البخاري (٦٤١٦).

٣٧٠٢٢- قال[١] مجاهد: وقال لي عبد الله ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك قبل
٢١٨/١٣ موتك، ومن صحتك قبل سقمك، فإنك لا تدري ما اسمك غدا[٢]./

٣٧٠٢٣- **حدثنا** أبومعاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبدالله بن عمرو قال: مر عليَّ رسول الله ﷺ ونحن نصلح خصا لنا فقال: **«ما هذا؟»** قلت: خص[٣] لنا وها نصلحه، فقال رسول الله ﷺ: **«ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك»**[٤].

٣٧٠٢٤- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت مُسْتَوْرِدًا (أخا بني)[٥] (فهر)[٦] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في اليم ثم يرفعها فلينظر بم يرجع»**[٧].

٣٧٠٢٥- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المستورد عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه لم يقل: (ثم)[٨] يرفعها[٩].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (لي).
(٢) ضعيف؛ لضعف ليث.
(٣) الخص: بيت يصنع من خشب.
(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٥٠٢)، وأبوداود (٥٢٣٥)، والترمذي (٢٣٣٥)، وابن ماجه (٤١٦٠)، وابن حبان (٢٩٩٦)، والبغوي (٤٠٣٠)، والبخاري في الأدب (٤٥٦).
(٥) في [أ، ب، جـ]: (أخي بني)، وفي [س]: (أخاني).
(٦) في [س]: (فهو).
(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٥٨)، وأحمد (١٨٠٠٨).
(٨) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٩) صحيح؛ وانظر: ما قبله.

٣٧٠٢٦- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (قالت)[١] : كان (أوساد)[٢] رسول الله ﷺ[٣] يتكئ عليه/من أدم حشوه ليف[٤]. ٢١٩/١٣

٣٧٠٢٧- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن عمرو (عن)[٥] يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ خبابا فقالوا: أبشر أبا عبد الله، ترد على محمد عليه الصلاة والسلام الحوض، فقال: كيف بهذا وهذه أسفل البيت وأعلاه وقد قال لنا رسول الله ﷺ: **«إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب»**[٦].

٣٧٠٢٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (شقيق)[٧] قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك يا خالي، أوجع (يشئزك)[٨] (أم)[٩] حرص على الدنيا؟ فقال: كلٌ لا، ولكن النبي ﷺ عهد إلينا (قال)[١٠] : **«يا أبا هاشم، إنها لعلها تدرككم (أموال)[١١] (تؤتاها)[١٢] أقوام،**

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب، س]: (أساد)، وفي [ط، هـ]: (أساود).

(٣) في [هـ]: زيادة (الذي).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢).

(٥) في النسخ والمسند (٤٧٥): (بن)، والتصويب من كتب التخريج والتراجم.

(٦) صحيح؛ أخرجه الحميدي (١٥١)، وأبويعلى (٧٢١٤)، وأبونعيم في الحلية ١/٣٦٠، والطبراني (٣٦٩٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٠١).

(٧) في [س]: (سفيان).

(٨) في [أ، ب، جـ]: (تشينك).

(٩) في [أ، ب، جـ، ع]: (أو).

(١٠) في [أ، ب]: (فقال).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [ب]: (لوتها).

فإنما يكفيك من جمع المال: خادم ومركب في سبيل الله، فأراني قد جمعت[١].

٣٧٠٢٩- **حدثنا** حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي وائل/ عن سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على خاله فذكر مثل حديث أبي معاوية[٢]. ٢٢٠/١٣

٣٧٠٣٠- (وقال)[٣]: زاد فيه سفيان الثوري بإسناده: يا ليته كان (بعرا)[٤] حولنا[٥].

٣٧٠٣١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى، قال: فقال له سعد: ما يبكيك أبا عبد الله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وتلقاه وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعا من الموت، ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال: «**(لتكن)**[٦] **بلغة أحدكم مثل زاد الراكب**»، قال: وحولي هذه

---

(١) منقطع؛ شقيق يرويه بالواسطة كما سيأتي، أخرجه أحمد (١٥٦٦٤)، والترمذي (٢٣٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٨١٠)، والحاكم ٦٣٨/٣، والطبراني (٧٢٠٠)، وهناد في الزهد (٥٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٥٥٩)، والدولابي ٦٠/١، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٦٦/١٢، والمزي ٣٦٠/٣٤.

(٢) مجهول؛ لجهالة سمرة بن بن سهم، أخرجه أحمد (٢٢٤٩٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٥٦٠)، والنسائي ٢١٨/٨، وابن ماجه (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨)، والطبراني (٧١٩٩)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٢)، وانظر: ما قبله.

(٣) في [أ، ب، جـ، س]: (قال).

(٤) في [جـ]: (هراً)، وفي [أ]: (مراً)، وفي [س]: (معبراً).

(٥) أخرجه الدينوري في القناعة (٤٠) عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٦) في [أ، ب]: (لكن)، وفي [س، ع]: (ليكن).

(الأساود)[(١)]، قال: وإنما حوله وسادة وجفنة ومطهرة، فقال سعد: يا أبا عبد الله أعهد إلينا عهدا نأخذ به من بعدك، فقال: يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت[(٢)].

٣٧٠٣٢- **حدثنا** ابن نمير قال: حدثنا معاوية (النصري)[(٣)] عن نهشل/ عن الضحاك بن مزاحم عن الأسود قال: قال عبد الله: لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم، فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم (ﷺ)[(٤)] يقول: **«من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم آخرته، ومن تشعبت به الهموم وأحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها وقع»**[(٥)]. ٢٢١/١٣

٣٧٠٣٣- **حدثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الايمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح وذكر هذه الآية: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾** [الأنعام: ١٢٥]**»**.

---

(١) في [ط، هـ]: (الأساودة).

(٢) مجهول؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٢)، وابن سعد ٤/ ٩٠، والحاكم ٤/ ٣١٧، وأبوعبيدة ٤/ ١٣٣ و٤/ ١٣٧، وهناد في الزهد (٥٦٦)، وأبونعيم في الحلية ١/ ١٩٥، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩٥)، كما أخرجه أحمد (٢٣٧١١)، وابن حبان (٧٠٦)، وابن ماجه (٤١٠٤)، ووكيع في الزهد (٦٧)، وعبدالرزاق (٢٠٦٣٢)، وابن سعد ٤/ ٦١، والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٩٦٦)، والطبراني (٦٠٦٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٦٩)، والدولابي ١/ ٧٨.

(٣) في [أ، ب]: (البصري).

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) ضعيف جداً؛ نهشل متروك، أخرجه ابن ماجه (٢٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٧٤)، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٥٩)، وأبونعيم في الحلية ٢/ ١٠٥، والآجري في الأخلاق (٥٩)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١٨٧.

(قالوا)[1]: يا رسول الله وهل لذلك من آية يعرف (بها؟)[2] قال: **«نعم الإنابة إلى دار الخلود، (والتجافي)[3] عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت»**[4].

٣٧٠٣٤- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن
٢٢٢/١٣ عبدالله بن (مسعود)[5] قال: تلا رسول الله ﷺ: / ﴿(فَمَن)[6] يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾، فقالوا: يا رسول الله وما هذا الشرح؟ قال: **«نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب»**، قال: فقيل: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال: **«نعم»**، (قيل: وما هي؟)[7] قال: **«الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت»**[8].

---

(١) في [أ، ب]: (قال).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [س]: (المتجافي).

(٤) مرسل؛ أبوجعفر المدائني عبدالله بن مسور تابعي متروك، وأخرجه ابن أبي حاتم (٧٨٧٢)، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ١/٤٥٣، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/٣٦٠، وسعيد بن منصور ١١/٢، وورد عن عبدالله بن مسور عن أبيه في تاريخ أصبهان ١/٤٦٤.

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعلها: (مسور) كما عند ابن أبي حاتم.

(٦) في [ط، هـ]: (من).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) منقطع معلول؛ عمرو بن مرة لا يروي عن ابن مسعود، وورد من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وأخرجه ابن جرير ٨/٢٧، وابن عساكر ٤/٤٦٢، وأخرجه ابن أبي حاتم (٧٨٧٢) بإسناد عن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن المسور ولعله أصوب، وورد من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله ابن مسعود عند البغوي في التفسير ٤/٧٦، والثعلبي ٨/٢٢٩، والبيهقي في الزهد (٩٧٤).

٣٧٠٣٥- **حدثنا** أبو معاوية ويعلى عن الأعمش (عن)[١] زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال (لي)[٢] النبي ﷺ: **«انظر يا أبا ذر أرفع رجل تراه في المسجد»**، قال: فنظرت فإذا برجل عليه حلة فقلت: هذا، قال: فقال: **«انظر أوضع رجل تراه في المسجد»**، قال: فنظرت فإذا (رجل)[٣] عليه أخلاق، فقلت: هذا، فقال: هذا خير من ملأ الأرض من هذا[٤].

٣٧٠٣٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن أبي ذر عن النبي ﷺ بمثله[٥].

٣٧٠٣٧- **حدثنا** أبو معاوية عن (سليمان)[٦] بن فروخ عن الضحاك/ بن مزاحم قال: أتى النبي ﷺ (رجل)[٧] (فقال)[٨]: يا رسول الله من أزهد الناس في الدنيا؟ فقال: **«من لم ينس المقابر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غدا من أيامه، وعد نفسه من الموتى»**[٩]. ٢٢٣/١٣

٣٧٠٣٨- **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن جراح عن عمرو بن ميمون أن النبي ﷺ قال لرجل: **«اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك،**

(١) في [أ، ب]: (حدثنا).

(٢) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٣) في [أ، ب]: (برجل)، وفي [س]: (نظر).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢١٣٩٦)، وهناد في الزهد (٨١٥)، والبزار (٣٩٧٩)، وأبونعيم في الحلية ٨/١١٥، وانظر ما بعده.

(٥) صحيح؛ ولا يبعد من مثل الأعمش أن يروي الحديث من طريقين، أخرجه أحمد (٢١٣٩٥)، ووكيع في الزهد (١٤٤)، وابن حبان (٦٨١)، والبزار (٤٠١٨)، وانظر ما قبله.

(٦) في [أ، ب، جـ]: (الأعمش).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [أ، ب]: (قال).

(٩) مرسل مجهول؛ الضحاك تابعي، وسليمان مجهول، أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥٦٥).

وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك»[(١)].

٣٧٠٣٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن (أبان)[(٢)] بن إسحاق عن الصباح بن محمد الأحمسي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«استحيوا من الله حق الحياء»**، قال: قلنا: إنا لنستحي[(٣)] يا رسول الله (ﷺ؟)[(٤)] قال: **«ليس ذلك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ (البطن وما وعى)[(٥)]، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة**
٢٢٤/١٣ **الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء»**[(٦)]./

٣٧٠٤٠- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ كانت له ناقة يقال لها (العضباء)[(٧)] لا (تسبق)[(٨)]، فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق

---

(١) مرسل؛ عمرو بن ميمون تابعي، أخرجه وكيع في الزهد (٧)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ١٤٨، والبغوي في التفسير ٣/ ٤٥٥، وابن المبارك في الزهد (٢)، والبيهقي في الشعب (١٠٢٥٠)، والبغوي في مسند الشهاب (٧٢٩)، والمزي ٩/ ٤٤٣، وابن عساكر ١٤/ ٢٩٧، والخطيب في الفقيه المتفقه ٢/ ١٧١.

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع، هـ]: (محمد)، والتصويب من مسند ابن أبي شيبة (٣٤٣)، وكتب التخريج والتراجم.

(٣) في [أ]: زيادة (من الله).

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٥) في [أ، ب]: (النظر وما دعا).

(٦) ضعيف؛ الصباح ضعيف، أخرجه أحمد (٣٦٧١)، والترمذي (٢٤٥٨)، والحاكم ٤/ ٤٢٣، وأبويعلى (٥٠٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٣٠)، والطبراني (١٠٢٩٠)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ٢٠٩.

(٧) في [هـ]: (الغضباء).

(٨) في [س]: (تستبق).

على المسلمين فقالوا: يا رسول الله سُبقت (العضباء)[١]، فقال رسول الله ﷺ: **«إنه حق (أن)[٢] لا يرتفع منها شيء إلا وضعه»**، - يعني الدنيا[٣].

٣٧٠٤١- **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك (عن)[٤] النعمان بن بشير قال: (سمعته)[٥] يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد (رأيت)[٦] نبيكم (ﷺ)[٧] (وما)[٨] يجد من الدقل[٩] ما يملأ به بطنه[١٠].

٣٧٠٤٢- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي (بردة)[١١] قال: دخلت على عائشة فأخرجت لي إزارا غليظا من الذي يصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعونها (الملبدة)[١٢] فأقسمت لي: لقبض رسول الله ﷺ (فيهما)[١٣][١٤]./ ٢٢٥/١٣

---

(١) في [هـ]: (الغضباء).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) حسن؛ أبو خالد صدوق، أخرجه البخاري (٢٨٧١)، وأحمد (١٢٠١٠).

(٤) في [ع]: (عن).

(٥) في [ب]: (سمعت).

(٦) في [س]: (رأى).

(٧) سقط من: [ط، هـ].

(٨) في [هـ]: (ما).

(٩) الدقل: رديء التمر اليابس.

(١٠) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه مسلم (٢٩٧٧)، وأحمد (١٨٣٠٥٦).

(١١) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (برزة).

(١٢) في [ب]: (المبلدة).

(١٣) في [س]: (فيها).

(١٤) صحيح، أخرجه البخاري (٥٨١٨)، ومسلم (٢٠٨٠).

٣٧٠٤٣- **حدثنا** (عبد الله)[(١)] بن إدريس عن محمد بن (عمارة)[(٢)] عن عبد الله ابن عبدالرحمن (بن)[(٣)] معمر عن رجل من بني سالم أو (فهم)[(٤)] أن النبي ﷺ أتي بهدية، فنظر فلم يجد شيئا يجعلها فيه، فقال: «**ضعه بالحضيض، فإنما هو عبد يأكل كما يأكل العبد، ويشرب كما يشرب العبد، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما (سقى)[(٥)] (منها)[(٦)] كافرا شربة ماء**»[(٧)].

٣٧٠٤٤- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا (محمد بن عمرو قال: حدثنا أبوسلمة)[(٨)] قال: قال معاذ بن جبل: أي رسول الله أوصني، قال: «**اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك من الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر والعلانية بالعلانية**»[(٩)].

٣٧٠٤٥- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**أكثروا ذكر هاذم[(١٠)] اللذات**»- يعني ١٣/٢٢٦
الموت[(١١)]./

---

(١) في [أ، ب، جـ]: (محمد بن عبدالله).
(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمار)، وفي [هـ]: (عمر).
(٣) في [جـ]: (عن).
(٤) في [س]: (فهيم)، وفي المطبوع من مسند المؤلف: (فهر).
(٥) في [أ، ب]: (أسقى).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) مرسل؛ ابن معمر لا يروي عن أحد من الصحابة، وقد أخرجه المصنف في المسند (٩٦٣)، كما في المطالب (٣٨٣١)، وأخرجه من غير ذكر الرجل المبهم: ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٦٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٦٩).
(٨) في [هـ]: (أبومعاوية)، وسقط ما بين القوسين، وفي [س]: سقط (محمد بن عمرو).
(٩) منقطع؛ أبوسلمة لم يدرك معاذ، أخرجه هناد (١٠٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢)، والطبراني ٢٠/(٣٧٤).
(١٠) الرواية بالذال، أي: قاطع اللذات.
(١١) مرسل؛ أبوسلمة تابعي، وانظر: ما بعده.

٣٧٠٤٦- [**حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا ذكر هاذم اللذات**» - يعني الموت][١][٢].

٣٧٠٤٧- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن (سابط)[٣] قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فأحسن عليه الثناء، فقال النبي ﷺ: «**كيف ذكره للموت؟**» فلم يذكر ذلك، (فقال)[٤]: «**ما هو كما تذكرون**»[٥].

٣٧٠٤٨- **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة**»[٦].

٣٧٠٤٩- **حدثنا** حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺ قال: «(**لو شاء الله لجعلكم أغنياء كلكم لا فقير فيكم، و)**[٧]**لو شاء (الله)**[٨] **لجعلكم فقراء**

---

(١) سقط الخبر في: [أ، ب، س، ع].

(٢) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، ومحمد بن إبراهيم والد المؤلف ثقة، وقد روى عنه بواسطة مما يدلك على ثقة المؤلف واحتياطه، والخبر أخرجه أحمد (٧٩٢٥)، والنسائي ٤/٤ (١٩٥٠)، والترمذي (٢٣٠٧)، وابن ماجه (٤٢٥٨)، وابن حبان (٢٩٩٢)، والحاكم ٣٢١/٤، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد (١٤٦)، والطبراني في الأوسط (٨٥٦٠)، والخطيب ٣٨٤/١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٥٩)، وابن النجار في تكملة تاريخ بغداد ٢٨٣/١٦، وابن الجوزي في العلل (١٤٧٩)، وابن عدي ٢٢٢/٥، والمزي ٣٢٠/٢٤، والقزويني في التدوين ٢٨٢/٢.

(٣) في [ع]: (سامة).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) مرسل؛ ابن سابط تابعي.

(٦) مرسل؛ الربيع بن أنس تابعي، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥٥٥).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) سقط من: [س، ع].

كلكم لا غني فيكم، ولكن ابتلى بعضكم ببعض»[١].

٢٢٧/١٣ ٣٧٠٥٠- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك/ عن البراء قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فلما انتهى إلى القبر جثى النبي ﷺ على القبر، قال: فاستدرت فاستقبلته قال: فبكى حتى بل (الثرى)[٢]، ثم قال: **«إخواني لمثل هذا فليعمل العاملون فأعدوا»**[٣].

٣٧٠٥١- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك ابن عمير قال: (أخبرت)[٤] أن (ابن)[٥] مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيها الناس، إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح (الأمين)[٦] نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتى (تستوفي)[٧] رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله، فإنه لا ينال (ما عند الله)[٨] إلا بطاعته»**[٩].

---

(١) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٢) في [جـ]: (الثرا).

(٣) ضعيف؛ لضعف محمد بن مالك، أخرجه أحمد (١٨٦٠١)، وابن ماجه (٤١٩٥)، والبخاري في التاريخ ١/٢٢٩، والطبراني في الأوسط (٢٦٠٩)، والبيهقي ٣/٣٦٩، والخطيب في التاريخ ١/١٤٠، والقزويني في التدوين ١/١٨٣.

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (خبرت).

(٥) في [س]: (لابن).

(٦) في [ح]: (القدس).

(٧) في [ب]: (يستوفي).

(٨) في [س، ط، هـ]: (عنده).

(٩) مجهول؛ لإبهام شيخ عبدالملك.

٣٧٠٥٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف (عن الحسن)[١] قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء[٢].

٣٧٠٥٣- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: / ٢٢٨/١٣ حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال: قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق، قال: سأخاصمك إلى نفسك أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله ﷺ من شدة العيش، وجعل يذكرها شيئا مما كان يلقى رسول الله ﷺ حتى أبكاها، قال: قد قلت لك: إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا فإني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، فإني والله لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي، - يعني بصاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله[٣] عنه[٤].

٣٧٠٥٤- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٥] قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح قال: حدثني شرحبيل بن (يزيد)[٦] (المعافري)[٧] قال: سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول: سمعت عبد الله بن عمر(و)[٨] يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أكثر**

---

(١) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٢) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٣) في [س]: زيادة (تعالى).

(٤) مجهول؛ النعمان بن أبي خالد مجهول، أخرجه عبد بن حميد (٢٥)، ويعقوب في المعرفة ٢/ ١١٢، والبيهقي في الشعب (١٠٦٠٧).

(٥) في [أ، ب]: (الخباب).

(٦) في [جـ]: (زيد).

(٧) في [س]: (الغفاري).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

منافقي أمتي قراؤها»[١].

٢٢٩/١٣ ٣٧٠٥٥- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد/ بن جبير رفعه ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢]: يذكر الله لرؤيتهم[٢].

٣٧٠٥٦- **حدثنا** خالد بن مخلد قال: حدثني سعيد بن مسلم بن (بانك)[٣] قال: سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير قال: حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يا عائشة، إياك ومحقرات الأعمال، فإن لها من الله طالباً»**[٤].

٣٧٠٥٧- **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة - زاد جرير عن معاوية ابن سويد - عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله»**[٥].

---

(١) حسن؛ شرحبيل بن يزيد صدوق، أخرجه أحمد (٦٦٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٩٥٨)، والفريابي في صفة المنافق (٣٧)، والفسوي في المعرفة ٥٢٨/٢، وابن بطة في الإبانة (٩٤٢)، وابن المبارك في الزهد (٤٥١)، والبخاري في التاريخ ٢٥٧/١، وابن وضاح في البدع (ص٨٨)، والبغوي ٧٥/١.

(٢) مرسل؛ سعيد بن جبير تابعي، أخرجه ابن جرير ١٣١/١١، وورد من حديث سعيد عن ابن عباس مرفوعاً أخرجه الضياء ١٠٧/١٠، والطبراني ١٢/(١٢٣٢٥)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢٧٦/١، والنحاس في معاني القرآن ٣٠٢/٣.

(٣) في [أ، ب، ع]: (بابك)، وفي [س]: (مالك)، وفي [هـ]: (يانك).

(٤) حسن؛ خالد صدوق، أخرجه أحمد (٢٤٤١٥)، وابن ماجه (٤٢٤٣)، وابن حبان (٥٥٦٨)، والدارمي (٢٧٢٦)، وإسحاق (١١٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٣٩٨)، والبيهقي في الشعب (٧٢٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٠٥)، وأبونعيم ١٦٨/٣، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان (٣٧٤).

(٥) ضعيف؛ لضعف ليث، أخرجه أحمد (١٨٥٢٤)، والطيالسي (٧٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤)، وابن عبدالبر في التمهيد ٤٣١/١٧، وأخرجه مرسلا وكيع في الزهد (٣٢٩).

٣٧٠٥٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن مورق[(١)] العجلي قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ قال: فقال رسول الله/ ﷺ: **«ليس لك من مالك إلا ما أكلت (فأفنيت)[(٢)]، (أو)[(٣)] (لبست)[(٤)] (فأبليت)[(٥)]، أو تصدقت (فأمضيت)[(٦)]»**[(٧)]. ٢٣٠/١٣

٣٧٠٥٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج (عن أبي)[(٨)] جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والإنصاف من نفسك، والمواساة في المال»**[(٩)].

٣٧٠٦٠- **حدثنا** حفص عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه»**[(١٠)].

٣٧٠٦١- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] قال: **«بدء بي في**

---

(١) في التاريخ الكبير ٢٠٧/١: (أبوخالد الأحمر عن حميد عن مورق).

(٢) في [هـ]: (فأفيت).

(٣) في [ط، هـ]: (و).

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) سقط من: [ط، هـ].

(٦) في [هـ]: (فأمضت).

(٧) مرسل؛ مورق ليس من الصحابة.

(٨) في [جـ]: (زيد).

(٩) مرسل؛ أبوجعفر تابعي، أخرجه هناد (١٠٤٨)، وابن المبارك في الزهد (٧٤٤)، وأبونعيم في الحلية ١٨٣/٣، وأخرجه موقوفاً أبونعيم في الحلية ٨٥/١ عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن علي.

(١٠) مرسل؛ الحسن تابعي.

(الخير)[١] **وكنت آخرهم في البعث»**[٢].

٣٧٠٦٢- **حدثنا** يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«(كلفوا)**[٣] **من الأعمال ما تطيقون فإن أحدكم لا يدري/ ما مقدار** ٢٣١/١٣
أجله»[٤].

٣٧٠٦٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: **«ما أخلص عبد أربعين صباحا إلا ظهرت (ينابيع)**[٥] **(الحكمة)**[٦] **من قلبه على لسانه»**[٧].

٣٧٠٦٤- **حدثنا** محمد بن بشر (قال: حدثنا)[٨]: محمد بن عمرو قال: حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ حتى بلغ: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ (قالوا)[٩]: أي رسول الله[١٠] عن أي نعيم نسأل (إنما هما الأسودان: الماء والتمر[١١]،

(١) في [س]: (الخبر).

(٢) مرسل؛ قتادة تابعي.

(٣) في [أ، ب، جـ، ع]: (أكلفوا).

(٤) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٥) في [ع]: (ينانيع).

(٦) في [ع]: (الحكم).

(٧) مرسل؛ مكحول تابعي.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [ب]: (قال).

(١٠) في [س]: زيادة (ﷺ).

(١١) في [س]: زيادة (قالوا).

وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟)[١] قال: **«إن ذلك سيكون»**[٢].

٣٧٠٦٥- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الإفريقي عن (مسلم)[٣] القرشي عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أحسن[٤] (العبد)[٥] فألزق الله به البلاء فإن الله يريد أن يصافيه»**[٦].

٣٧٠٦٦- **حدثنا** عبدة عن الإفريقي عن (سعد)[٧] بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«(الفقر)[٨] (أزين)[٩] للمؤمن من عذار حسن على/ خد الفرس»**[١٠]. ٢٣٢/١٣

٣٧٠٦٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال: كان النبي

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) مضطرب؛ رواه محمد بن عمرو مرة كذا، ومرة عن يحيى بن عبدالرحمن عن ابن الزبير عن أبيه، ومرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢٣٦٤٠)، وابن جرير في التفسير ٢٨٨/٣٠، والواحدي في الوسيط ٥٤٩/٤، وهناد في الزهد (٧٦٨)، والبيهقي في الشعب (٤٥٩٨).

(٣) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: (نهشل)، وانظر: التاريخ الكبير ١١٥/٨، والجرح والتعديل ٤٩٥/٨، والثقات ٥٤٣/٧.

(٤) في [أ، ب]: زيادة (الله).

(٥) في [أ، ب]: (للعبد).

(٦) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، وأخرجه هناد في الزهد (٤٠١)، والبيهقي في الشعب (٩٧٩٠)، وأبوالعرب في المحن (ص٣٠٠).

(٧) في [ب، ع]: (سعيد).

(٨) في [س، ز]: (للفقر).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: (زين).

(١٠) مرسل؛ سعد بن سعود ليس صحابياً، أخرجه هناد (٥٨٨)، ووكيع في الزهد (١٣١)، وابن المبارك (٥٦٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٠٩)، والحربي في الغريب ٢٦٧/١.

ﷺ تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه (الشن)[١] البالي[٢]، وكان أصبح الناس، فقيل: (يا)[٣] رسول الله[٤] أليس قد غفر الله لك؟ قال: **«أفلا أكون عبدا شكورا»**[٥].

٣٧٠٦٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن بن عجلان عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما يدخل الله الجنة من يرجوها، وإنما يجنب النار من يخشاها، وإنما يرحم الله من يرحم»**[٦].

٣٧٠٦٩- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن عامر قال: (و)[٧] ربما قال[٨]: قال أصحابنا عن أبي ذر قال: (أوصاني)[٩] خليلي بسبع: حب المساكين، وأن أدنو منهم، وأن أنظر إلى من أسفل مني، ولا أنظر إلى من فوقي، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن أتكلم بمر الحق لا تأخذني في الله لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئا[١٠].

---

(١) في [س]: (السن).

(٢) أي: القربة القديمة.

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [س]: زيادة (ﷺ).

(٥) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه ابن سعد ٢/٢٠٩، والبيهقي في الشعب (١٤٩٨).

(٦) مرسل؛ زيد بن أسلم تابعي، وورد من طريق زيد عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه أبونعيم في صفة الجنة (٣١)، والبيهقي في الشعب (٧٧٨)، وابن رجب في التخويف من النار (ص١٥).

(٧) سقط من: [ز].

(٨) أي: إسماعيل بن أبي خالد.

(٩) سقط من: [ز].

(١٠) منقطع؛ أصحاب الشعبي لم يدركوا أباذر، أخرجه أحمد (٢١٤١٥)، والطبراني في الكبير (١٦٤٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والبيهقي ١٠/٩١، والبزار (٣٩٦٦)، وأبونعيم في الحلية ١/١٥٩، وهناد في الزهد (١٠١٣).

٣٧٠٧٠- **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم عن (الجريري)[١] عن أبي نضرة قال: / ٢٣٣/١٣ أكل رسول الله ﷺ وناس من أصحابه أكلة من خبز (شعير)[٢] لم ينخل بلحم، وشربوا من جدول، وقال: (هذه)[٣] أكلة من النعيم تسئلون عنها يوم القيامة[٤].

٣٧٠٧١- **حدثنا** وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له فنزل منزلا (جرزاً)[٥] (مجدبا)[٦]، وأمر أصحابه فنزلوا، قال: ثم أمرهم أن يجمعوا، فجعل الرجل يجيء بالصغير إلى الصغير والكبير إلى الكبير والشيء (إلى الشيء)[٧] حتى جمعوا (سوادا)[٨] عظيما فقال رسول الله ﷺ: **«هذه مثل أعمالكم يا بني آدم في الخير والشر»**[٩].

٣٧٠٧٢- **حدثنا** أبو خالد وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ (لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ)[١٠]﴾ [المطففين: ٦]: **«يحبسون حتى يبلغ الرشح آذانهم»**[١١].

---

(١) في [أ، ب، س]: (الحريري).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (الشعير).

(٣) في [س]: (هذا).

(٤) مرسل؛ أبونضرة المنذر بن مالك تابعي، وأخرجه ابن جرير ٢٨٨/٣٠.

(٥) أي: لا نبات فيها، وفي [أ، ب، ع]: (حرزاً)، وفي [س]: (جرزاً)، وفي [هـ]: (حزناً).

(٦) في [ب]: (مجذباً).

(٧) سقط من: [ط].

(٨) في [أ، ب]: (سوداً).

(٩) مرسل؛ الحسن تابعي.

(١٠) في [ع]: (للحساب).

(١١) صحيح لغيره؛ أخرجه البخاري (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢).

٢٣٤/١٣ ٣٧٠٧٣- **حدثنا** وكيع عن عمر بن ذر (قال)[١]: قال أبي: قال رسول الله/ ﷺ: **«[إن الله (عند)[٢] لسان كل قائل، فلينظر عبد ماذا يقول»**[٣].

٣٧٠٧٤- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن إسماعيل (بن)[٤] أبي خالد عن (سعد)[٥] الطائي أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال][٦]: **«ما من مؤمن يطعم مؤمنا جائعا إلا (أطعمه)[٧] الله من ثمار الجنة، (و)[٨]ما من مؤمن يسقي مؤمنا على ظمأ إلا سقاه الله من رحيق مختوم، وما من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا إلا كساه الله من خضر الجنة»**[٩].

٣٧٠٧٥- **حدثنا** وكيع عن (زياد)[١٠] بن (أبي)[١١] (مسلم)[١٢] عن صالح أبي

(١) سقط من: [أ، ب، س].

(٢) في [أ، ب، هـ]: (عنده).

(٣) مرسل؛ ذر بن عبدالله المرهبي تابعي؛ وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٧)، وأبونعيم في الحلية ٣٥٢/٨، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٨/٩، والبيهقي في الشعب (٥٠٣٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٢).

(٤) في [ع]: (عن).

(٥) في [ع]: (ربيعة).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من: [ب].

(٧) في [س]: (أطعم).

(٨) سقط من: [س].

(٩) مرسل؛ سعد الطائي من تابعي التابعين، أخرجه مرسلاً هناد (٦٥٨)، وورد من حديث سعد الطائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً، أخرجه أحمد (١١١٠١)، والبيهقي في الشعب (٣٣٧٠).

(١٠) في [أ، ب]: (زيد).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [أ، ب]: (أسلم).

الخليل قال: ما رئي رسول الله ﷺ ضاحكا (أو)[١] متبسما منذ نزلت: ﴿**أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضْحَكُونَ**﴾ [النجم: ٥٩-٦٠][٢].

٣٧٠٧٦- **حدثنا** وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة**»[٣]./ ٢٣٥/١٣

٣٧٠٧٧- **حدثنا** وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**(اسألوا)**[٤] **الله علما نافعا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع**»[٥].

٣٧٠٧٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عبدالرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا آمركم أن (تكونوا)**[٦] **قسيسين (ورهبانا)**»[٧][٨].

٣٧٠٧٩- **حدثنا** حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله

---

(١) في [س]: (و).

(٢) مرسل؛ صالح من تابعي التابعين، وأخرجه الثعلبي ١٥٨/٩، ووكيع في الزهد (٣٦)، وهناد (٤٧٣).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤١٢)، وأحمد (٢٣٤٠).

(٤) في [أ، ب]: (سلوا).

(٥) حسن؛ أسامة بن زيد صدوق، أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣)، وأبويعلى (١٩٢٧)، وعبد بن حميد (١٠٩٣)، والبيهقي في الشعب (١٧٨١)، وبنحوه أخرجه النسائي (٧٨٦٧)، وابن حبان (٨٢)، والطبراني في الأوسط (١٣١٥).

(٦) في [س]: (يكونوا).

(٧) في [هـ]: (ورهباباً).

(٨) مرسل؛ أبوعبدالرحمن هو السلمي تابعي، أخرجه ابن جرير ٩/٧.

ﷺ: «**إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه**»[(١)].

٣٧٠٨٠- **حدثنا** ابن نمير قال: حدثنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلم علمان: علم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان فتلك حجة الله على عباده**»[(٢)].

٣٧٠٨١- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر المدائني رفعه قال: يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو
٢٣٦/١٣ يسعى لدار الغرور، يا عجبا كل العجب (للمختال)[(٣)] الفخور، وإنما/ خلق من (نطفة)[(٤)] ثم يعود جيفة، وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به[(٥)].

٣٧٠٨٢- **حدثنا** وكيع عن (سفيان عن)[(٦)] أبي سنان عن عبد الله بن الحارث أن النبي عليه الصلاة والسلام حج على رحل فاجتنح به، فقال: «**(لبيك)[(٧)] إن العيش عيش الآخرة**»[(٨)].

---

(١) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٢) مرسل؛ الحسن تابعي، وأخرجه المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١١٦١)، وابن عبد البر في الجامع (١١٥٠)، وورد مقطوعاً من كلام الحسن، أخرجه الدارمي (٣٦٤)، وورد من حديث الحسن عن أنس، أخرجه ابن الجوزي في العلل (٨٩)، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ١٠١/٤، وورد من حديث الحسن عن جابر أخرجه الخطيب ٣٤٦/٤، وابن الجوزي (٨٨).

(٣) في [س]: (المختال).

(٤) في [س]: (النطفة).

(٥) مرسل؛ أبوجعفر تابعي متروك، اسمه عبدالله بن مسور، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٥٩٥)، وأبونعيم في الحلية ٩٦/٥، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٤).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (فبينك).

(٨) مرسل؛ عبد الله بن الحارث تابعي.

٣٧٠٨٣- **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير ما أعطي المؤمن [(١)] خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل (قلب) [(٢)] سوء في صورة حسنة»** [(٣)].

٣٧٠٨٤- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم معاذ إلى اليمن خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: (أنا) [(٤)] (رسول) [(٥)] رسول الله (ﷺ) [(٦)] (إليكم) [(٧)] أن تعبدوا الله (لا) [(٨)] تشركوا به شيئاً، وتقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وإنما هو الله وحده والجنة والنار [(٩)]، (إقامة) [(١٠)] فلا (ظعن) [(١١)] وخلود فلا موت [(١٢)].

٣٧٠٨٥- **حدثنا** حفص بن (غياث) [(١٣)] عن الأعمش (عن) [(١٤)] أبي إسحاق

---

(١) في [س]: زيادة (من).

(٢) في [هـ]: (قلت).

(٣) مجهول؛ لجهالة الجهني وعدم قيام الدليل على أنه صحابي، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٢٧)، وأبويعلى ومسدد كما في المطالب (٢٥٧٤)، والأصبهاني في الترغيب ١/ ٤٩٥، والبيهقي في الشعب (٧٩٩٢).

(٤) في [أ، ب]: (إني).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [س]: (عليكم).

(٨) في [أ، ب]: (ولا).

(٩) في [أ، ب، س]: زيادة (لا).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [هـ]: (طعن).

(١٢) منقطع؛ الشعبي لم يلق معاذاً، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٦٦).

(١٣) في [س]: (الغياث).

(١٤) سقط من: [س].

عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الأسلام بدأ (غريباً، وسيعود[1] كما بدأ)[2]، فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء؟ قال: النزاع من القبائل»**[3]./ ١٣/٢٣٧

٣٧٠٨٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما كان فطوبى للغرباء»**[4].

٣٧٠٨٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إبراهيم (بن)[5] المغيرة (أو ابن)[6] (أبي المغيرة)[7] (قال)[8]: قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم)[9]: **«طوبى للغرباء»**، قيل: ومن الغرباء؟ قال: **«قوم يصلحون حين يفسد الناس»**[10].

(١) في [أ، ب]: زيادة (غريباً).

(٢) سقط من: [ط، هـ].

(٣) منقطع حكماً؛ أبوإسحاق مدلس، أخرجه أحمد (٣٧٨٤)، والترمذي (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٣٩٨٨)، وأبويعلى (٤٩٧٥)، والدارمي ٢/٣١١، والطبراني (١٠٠٨١)، والشاشي (٧٢٩)، والآجري في الغرباء (١)، والبيهقي في الزهد (٢٠٦)، وابن عدي ٣/١١٣٠، والسهمي في تاريخ جرجان (٣٣٩)، وابن المبارك في الزهد (ص٥٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨٦).

(٤) ضعيف؛ عبدالرحمن بن إبراهيم نزيل كرمان ضعيف، وأخرجه أحمد (٩٠٥٤)، ومسلم (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦).

(٥) في [ع]: (عن).

(٦) في [ع]: (وابن).

(٧) سقط من: [س].

(٨) سقط من: [س].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) مرسل؛ وإبراهيم مجهول.

٣٧٠٨٨- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء»**[١].

٣٧٠٨٩- **حدثنا** ابن نمير قال: حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع (عن)[٢] ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، ويقال (له)[٣]]**[٤]: **هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة»**[٥]./ ٢٣٨/١٣

٣٧٠٩٠- **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ (في مرضه)[٦] (الذي مات فيه)[٧]: **«ما فعلت الذهبُ؟»** فقلت: عندي يا رسول الله، قال: **«ائتني بها»**، فأتيته بها، وهي ما بين الخمسة إلى التسعة فجعلها في كفه، فقال: بها، ثم قال: **«ما ظن محمد[٨] بها أن لو لقي الله وهذه عنده، أنفقيها (يا)[٩] عائشة»**[١٠].

---

(١) مرسل ضعيف؛ مجاهد تابعي، وليث ضعيف، أخرجه أبونعيم في الفتن (٥٠٧)، وورد من حديث مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً، أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨٠٦)، والكبير (١١٠٤٧)، وفي العلل ٢٢٧/٨، إشار لرواية مجاهد عن أبي هريرة له.

(٢) في [س]: تكرر.

(٣) سقط من: [أ، ب، ع].

(٤) ما المعكوفين سقط من: [جـ].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥١٥، و١٣٧٩)، ومسلم (٢٨٦٦).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، ط، هـ].

(٨) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٩) سقط من: [جـ].

(١٠) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (٢٤٢٢٢)، والحميدي (٢٨٣)، وابن سعد ٢٣٨/٢، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٤١٩)، والبيهقي ٣٥٦/٦، وابن حبان (٣٢١٢)، وابن عساكر ١١٠/٤، وهناد (٦٢٠).

٣٧٠٩١- **حدثنا** حسين بن علي وأبو أسامة عن زائدة عن (عبد)[١] الملك بن عمير عن ربعي عن أم سلمة قالت: دخل[٢] علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، فظننت أن (ذاك)[٣] من تغير، فقلت: يا رسول الله أراك ساهم الوجه، أمن علة؟ قال: **«لا، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خُصْم الفراش[٤]، فبت ولم أقسمها»**[٥].

١٣/٢٣٩ ٣٧٠٩٢- **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير عن (عمر)[٦] بن سعيد (بن)[٧]/ أبي حسين المكي قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال: انصرف رسول الله ﷺ من صلاة العصر سريعاً، فتعجب الناس من سرعته، فخرج إليهم، (فعرف الذي في وجوههم)[٨] فقال: **«ذكرت تبرا في البيت عندنا فخفت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه»**[٩].

٣٧٠٩٣- **حدثنا** ابن نمير عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد على بابها سترا، فلم يدخل قال: وقلما كان يدخل إلا (بدأ

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب، جـ]: زيادة (رجل).

(٣) في [جـ، س]: (ذلك).

(٤) أي: طرفه وناحيته، وانظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٨٢.

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٦٦٧٢)، وابن حبان (٥١٦٠)، وأبويعلى (٧٠١٧)، وابن جرير في مسند ابن عباس من التهذيب (٤٣١)، والطبراني ٢٣/(٧٥١)، والبيهقي ٦/ ٣٥٧.

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمرو)، وهو كذلك عند النسائي ٣/ ٨٤، وقد رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (٤٧٦)، والطبراني ١٧/(٩٧٩) من طريق المؤلف فقال: (عمر).

(٧) في [ع]: (عن).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٨٥١)، وأحمد (١٦١٥١).

بها)[١]، فجاء عليٌّ فرآها (مهتمة)[٢] فقال: مالك؟ قالت: جاء إلي رسول الله ﷺ فلم يدخل (عليّ)[٣]، فأتاه عليٌّ فقال: (يا رسول الله)[٤] إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها، فقال: **«وما (أنا)[٥] (و)[٦]الدنيا، أو ما أنا والرقم»**، قال: فذهب إلى فاطمة (فأخبرها)[٧] بقول رسول الله ﷺ فقالت: قل لرسول الله ﷺ ما (تأمرني)[٨]؟. قال: **«قل لها فلترسل به إلى (بني)[٩] فلان»**[١٠].

٣٧٠٩٤- **حدثنا** ابن إدريس عن أشعث عن الحسن قال: جاء رسول الله/ ﷺ إلى بيت (ابنته)[١١] فاطمة، فرأى سترا (منشوراً)[١٢] فرجع، قال: فأتاه علي فقال: ألم أخبر أنك أتيت ابنتك فلم تدخل، قال: فقال: **«أفلم أرها سترت بيتها بنفقة في سبيل الله»**، فقيل للحسن: وما كان ذلك الستر؟ قال: قرام أعرابي (ثمنه)[١٣] أربعة (الدراهم)[١٤]، كانت تنشره في مؤخر البيت[١٥]. ٢٤٠/١٣

(١) في [ع]: (بإذنها).
(٢) في [ط، هـ]: (مهمة).
(٣) في [أ، ب]: (قال).
(٤) سقط من: [ع].
(٥) في [س]: (أدنى).
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [جـ]: تكرر.
(٨) في [أ، ب]: (يأمرني)، وفي [جـ]: سقط، وفي [هـ]: زيادة (به) بعدها.
(٩) سقط من: [أ، ب].
(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٦١٣)، وأحمد (٤٨٢٧).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) في [جـ]: (مستوراً).
(١٣) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (ثمن).
(١٤) في [ع]: (دراهم).
(١٥) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٦٣).

٣٧٠٩٥- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال: كان ثمن مروط (نساء)[١] النبي ﷺ ستة ونحو ذلك[٢].

٣٧٠٩٦- **حدثنا** وكيع عن أسامة (بن زيد عن ابن أبي لبيبة)[٣] عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير الرزق ما يكفي، وخير (الذكر)[٤] الخفي»**[٥].

٣٧٠٩٧- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمارة بن قعقاع عن أبي
٢٤١/١٣ (زرعة)[٦][٧] عمرو بن (جرير)[٨] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: / **«اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً»**[٩].

٣٧٠٩٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (شمر)[١٠] عن مغيرة بن (سعد)[١١] ابن الأخرم (عن أبيه)[١٢] عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا»**، قال عبد الله: (و)[١٣]براذان، ما براذان

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٣) في [ح]: (عن الزهري عن ابن أبي لبنية).

(٤) في [ع]: (الرزاق).

(٥) ضعيف؛ لحال ابن أبي لبيبة، أخرجه أحمد (١٤٧٧)، وأبويعلى (٧٣١)، وابن حبان (٨٠٩)، وعبد بن حمدي (١٣٧)، ووكيع في الزهد (١١٨)، والشاشي (١٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٢٠)، والحربي في غريب الحديث ٨٥٤/٢.

(٦) في [أ، ب، س]: (ذرعه).

(٧) في [أ، ب، جـ، س]: زيادة (بن)، وفي [ع]: (عن).

(٨) في [ع]: (حزم).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (شهر).

(١١) في [س]: (سعيد).

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) سقط من: [هـ].

(و)[١] بالمدينة (ما بالمدينة)[٢][٣].

٣٧٠٩٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبدالرحمن بن (سعد)[٤] بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن (أبيه عن)[٥] النبي ﷺ قال: **«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم، بأفسد لها من حرص المرء (على المال)[٦] والشرف لدينه»**[٧].

٣٧١٠٠- **حدثنا** سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ وهو على /المنبر: **«إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض أو زهرة الدنيا»**، فقام رجل فقال: يا رسول الله[٨] هل يأتي الخير بالشر؟ (فسكت)[٩] حتى ظننا أنه ينزل عليه وغشيه ٢٤٢/١٣

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ]: (مالمدينة)، وفي [ب]: (من بالمدينة).

(٣) مجهول؛ لجهالة سعد والد المغيرة، والمغيرة صدوق، روى عنه جماعة وحسن له الترمذي، والحديث أخرجه أحمد (٣٥٧٩)، والترمذي (٢٣٢٨)، وابن حبان (٧١٠)، والحميدي (١٢٢)، والطيالسي (٣٧٩)، والشاشي (٨١٢)، والحاكم ٣٢٢/٤، وأبويعلى (٥٢٠٠)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٢)، وابن المبارك في الزهد (٥٠٥)، والبغوي (٤٠٣٥)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ١١٦/٢، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ١٣٥/٢، والخطيب في التاريخ ١٨/١.

(٤) في [ح]: (أسعد).

(٥) سقط من: [ط، هـ].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٧٨٤)، والترمذي (٢٣٧٦)، وابن حبان (٣٢٢٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(١٨٩)، والدارمي ٣٠٤/٢، والبيهقي في الآداب (٩٧٤)، والبغوي (٤٠٥٤)، وابن المبارك في الزهد (١٨١).

(٨) في [س]: زيادة (ﷺ).

(٩) في [س]: (سكتنا).

(بهر)[١] وعرق، ثم قال: «**أين السائل؟**» ولم يرد إلا خيراً[٢]. فقال: «**(إن)[٣] الخير لا يأتي إلا بالخير، ولكن الدنيا خضرة حلوة، كل ما ينبت الربيع (يقتل)[٤] (حَبَطا)[٥] أو يلم، إلا آكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت[٦]، ثم بالت، ثم أفاضت (فاجترت)[٧]، من أخذ مالا بحقه بورك فيه، ومن أخذ مالا بغير حقه كان كالذي يأكل و(لا)[٨] يشبع**»[٩].

٣٧١٠١- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن عبيد (سنوطا)[١٠] عن خولة عن النبي ﷺ قال: «**إن الدنيا (خضرة حلوة)[١١]، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة**»[١٢]./ ١٣/٢٤٣

---

(١) في [جـ، ع]: (لهر)، وفي [ب]: (لهز)، والبهر: تتابع النفس.
(٢) في [هـ]: زيادة (فقال: ها أنا ولم أرد إلا خيراً).
(٣) سقط من: [أ].
(٤) في [س]: (يقبل).
(٥) في [س]: (حيف)، وفي [أ، ب]: (حطاً)، والحبط: التخمة.
(٦) أي: خرج الغائط كثيراً.
(٧) في [أ، ب]: (فأخبرت)، وفي [س]: (فاجتبرت).
(٨) سقط من: [س].
(٩) حسن؛ ابن عجلان صدوق، أخرجه البخاري (٦٤٢٧)، ومسلم (١٠٥٢).
(١٠) في [هـ]: (بسنوطاً).
(١١) في [أ، ب]: (حلوة خضرة).
(١٢) حسن، عبيد سنوطا صدوق، أخرجه أحمد (٢٧٠٥٥)، والترمذي (٢٣٧٤)، وابن حبان (٤٥١٢)، والبخاري في التاريخ ٥/٤٥٠، وعبدالرزاق (٦٩٦٢)، وعبد بن حميد (١٥٨٨)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٢٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٨٩٠)، والطبراني ٢٤/(٥٨٢)، وأبونعيم في الحلية ٣١١/٧، والبيهقي في الشعب (١٠٣٠٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٤٣)، وأصل الحديث عند البخاري في الصحيح برقم (٣١١٨).

٣٧١٠٢- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن (حزام)[١] قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم (سألته فأعطاني)[٢] ثم قال: **«إن (هذا)[٣] المال (خضرة حلوة)[٤]، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»**[٥].

٣٧١٠٣- **حدثنا** غندر عن شعبة عن[٦] سعد بن إبراهيم عن (معبد)[٧] الجهني عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن هذا المال (حلو خضر)[٨]، فمن أخذه بحقه يبارك له فيه»**[٩].

٣٧١٠٤- **حدثنا** محمد بن فضيل (عن يزيد)[١٠] (عن زيد)[١١] بن وهب عن أبي ذر قال: قام رجل ورسول الله ﷺ يخطب فقال: يا رسول الله أكلتنا (الضبع)[١٢]،

---

(١) في [أ، ب]: (حرام).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [أ، ب]: تقديم وتأخير.

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥).

(٦) في [ع]: زيادة (عن).

(٧) في [س]: (معيد).

(٨) في [س]: تقديم وتأخير.

(٩) حسن؛ معبد صدوق، أخرجه أحمد (١٦٩٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٨٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٥٣)، والطبراني ١٩/(٨١٥)، والبيهقي في الشعب (٤٨٧٠)، وابن قانع ٣/٧٢.

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، ع].

(١٢) في [س]: (الضيع).

قال: فدفعه الناس حتى وقع، ثم قام أيضا فنادى بصوته، ثم التفت إليه رسول الله ﷺ فقال: **«أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب عليكم الدنيا صبا، فليت أمتي**
٢٤٤/١٣ **لا تلبس الذهب»**، فقلت لزيد: ما (الضبع؟)[1] قال: (السنة)[2][3]./

٣٧١٠٥- **حدثنا** أبو معاوية وبن نمير ووكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني قال: **«هم الأخسرون ورب الكعبة»**، فجئت فجلست فلم أتقار[4] أن قمت فقلت: يا رسول الله فداك أبي وأمي من (هم؟)[5] قال: **«هم الأكثرون أموالا إلا من قال بالمال هكذا وهكذا (وهكذا)[6] من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله»**[7].

٣٧١٠٦- **حدثنا** (عبيد الله)[8] بن موسى عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أبشركم يا معشر الفقراء أن فقراء**
٢٤٥/١٣ **المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام»**[9]./

---

(١) في [ب، س]: (الضيع)، وفي [ع]: (الصبع).
(٢) في [س]: (الشينه).
(٣) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، أخرجه أحمد (٢١٣٥٣)، والطيالسي (٤٤٧)، والبزار (٣٩٨٤)، والطبراني في الأوسط (٣٩٧٦)، والحارث (٥٨٦/بغية).
(٤) أي: لم ألبث إلا قليلاً.
(٥) سقط من: [س].
(٦) سقط من: [ط، هـ].
(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٣٨٨)، ومسلم (٩٩٠).
(٨) في [م]: (غندر).
(٩) ضعيف؛ موسى بن عبيدة ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٤)، وعبد بن حميد (٧٩٧)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١٤٧٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢/ ١٨، والبزار كما في المطالب العالية (٣٢٧٨).

٣٧١٠٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن (الجريري)[١] عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن بريدة الأسلمي عن النبي ﷺ قال: **«يكفي أحدكم من (الدنيا)[٢] خادم ومركب»**[٣].

٣٧١٠٨- **حدثنا** محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيدالله (عن)[٤] ابن عباس: أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: **«لزوال (الدنيا)[٥] أهون على الله من هذه على أهلها»**[٦].

٣٧١٠٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فإذا هو (بشاة)[٧] منبوذة فقال: **«أترون هذه هينة على أهلها»**، قالوا: نعم، قال: **«(الدنيا)[٨] أهون على الله من هذه (على)[٩] أهلها»**[١٠].

---

(١) في [أ، ب]: (الحريري).

(٢) في [أ]: (الدنى).

(٣) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن مولة، أخرجه أحمد (٢٣٠٤٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨١٢)، والدارمي (٢٧١٨)، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٤٥٣)، وأبونعيم في الحلية ٦/٢٠٦، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٦٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/١٩، والمزي ١٦/١٨٧، والروياني (٥٣).

(٤) سقط من: [م].

(٥) في [أ]: (الدنى).

(٦) حسن؛ محمد بن مصعب صدوق، والخبر أخرجه أحمد (٣٠٤٧)، وأبويعلى (٢٥٩٣)، وأبوالنعيم في الحلية ٢/١٨٩، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٠)، وابن أبي الدنيا (٣)، والبزار (٢٦٩١/كشف)، وابن حبان في المجروحين ٢/٢٩٤.

(٧) في [ب]: (شياه).

(٨) في [أ]: (الدنى).

(٩) في [س]: (صلى).

(١٠) مرسل؛ عبدالله بن ربيعة ليس من الصحابة، أخرجه أحمد (١٨٩٦٤)، والسنائي ٢/١٩، ويعقوب في المعرفة ١/٢٥٨، وابن قانع ٢/١٣٣.

٣٧١١٠- **حدثنا**[1] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر قال: مر رسول الله ﷺ على شاة ميتة فقال: «**لم (ترون)**[2] **ألقى هذه أهلها؟**» (فقالوا)[3]: يا رسول الله وهل ينتفعون بها وقد ماتت؟ فقال: «**لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها**»[4]./ ١٣/٢٤٦

٣٧١١١- **حدثنا** محمد بن (بشر)[5] قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم: خمسمائة عام**»[6].

٣٧١١٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا شعبة قال: حدثني موسى بن أنس قال: (سمعت)[7] أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا**»[8].

٣٧١١٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صَغِيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: **(عراة حفاة)**[9]، قلت: والنساء؟ قال: «**والنساء**»، قلت: يا رسول الله، فما

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (عند بن شعبة).

(٢) في [جـ]: (تر).

(٣) في [جـ]: (فقيل).

(٤) منقطع حكماً؛ حجاج مدلس، وأخرجه أحمد (١٤٩٣٠)، ومسلم (٢٩٥٧).

(٥) في [أ، ب]: (بشير).

(٦) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (٧٩٤٦)، والترمذي (٢٣٥٣)، وابن ماجه (٤١٢٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٤٨)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبونعيم في الحلية ٩١/٧.

(٧) سقط من: [س].

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٢١)، ومسلم (٢٣٥٩).

(٩) في [ع]: (حفاة عراة).

(نستحي؟)[(١)] قال: **«الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى (بعض)[(٢)]»**[(٣)].

٣٧١١٤- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي ﷺ يخطب وهو يقول: **«إنكم ملاقو الله/ (مشاة)[(٤)] حفاة عراة غرلا»**[(٥)]. ٢٤٧/١٣

٣٧١١٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أَسِيد قال: قال أبو ذر: أيها الناس، قولوا (ولا تختلفوا)[(٦)] فإن الصادق المصدوق حدثني: **«أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج (طاعمون كاسون راكبون)[(٧)]، وفوج (يمشون ويسعون)[(٨)]، وفوج (تسحبهم)[(٩)] الملائكة على وجوههم»**، قال: قلنا: أما هذان فقد عرفناهما، فما الذي يمشون ويسعون؟ (قال)[(١٠)]: **«يلقي الله الآفة على الظهر، حتى لا يبقى ظهر، حتى أن الرجل ليعطي (الحديقة)[(١١)] -المعجبة بالشارف ذات القتب فما يجدها»**[(١٢)].

---

(١) في [ها]: (يستحي).
(٢) في [س]: (بعضهم).
(٣) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩).
(٤) سقط من: [ع].
(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥٢٤)، ومسلم (٢٨٦٠).
(٦) في [أ، جـ، س، ع]: (ولا تحلفوا).
(٧) في [جـ]: (طاعمين، كاسين، راكبين).
(٨) في [أ، ع]: (يسعون ويمشون).
(٩) في [س]: (تستحيهم).
(١٠) في [س]: (وقال).
(١١) في [س]: (الحذيفة).
(١٢) حسن؛ الوليد صدوق، ومن فوقه ثلاثة صحابة، والخبر أخرجه أحمد (٢١٤٥٧)، والنسائي (٢٢١٣)، والحاكم ٤/٥٦٤، والبزار ٤/٥٦٤، والطبراني في الأوسط (٨٤٣٧)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢/٨٥، وقد أعله ابن أبي حاتم ٢/٢١٦ (٢١٣٧) اعتماداً على رواية أضعف.

٣٧١١٦- **حدثنا** وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: **«(إنكم)**[(١)] **محشورون إلى الله حفاة غرلا** ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، **فأول الخلائق يلقى بثوب إبراهيم خليل الرحمن»**، قال: **«ثم يؤخذ قوم منكم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم، فأقول كما قال العبد الصالح:** ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾
١٣/٢٤٨ إلى قوله: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾» [المائدة: ١١٧، ١١٨][(٢)]./

٣٧١١٧- **حدثنا** أحمد بن إسحاق عن وهيب قال: حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير»**[(٣)].

٣٧١١٨- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من حوسب يوم القيامة عذب»**، قلت: أليس قال الله: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]، قال: **«ليس (ذاك)**[(٤)] **بالحساب، إنما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب»**[(٥)].

٣٧١١٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (حماد)[(٦)] بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن

---

(١) في [س]: (أيكم).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥٢٦)، ومسلم (٢٨٦٠).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥٢٢)، ومسلم (٢٨٦١).

(٤) في [جـ، ط، ك]: (ذلك).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٩٣٩)، ومسلم (٢٨٧٦).

(٦) في [ع]: (عفان).

أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**يؤتى بأشد الناس (كان)[١] بلاء في (الدنيا)[٢] من أهل الجنة، فيقول (الله)[٣]: اصبغوه صبغة في الجنة، فيصبغ فيها صبغة فيقول الله: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط، أو شيئا تكرهه؟ فيقول: لا، وعزتك، ما رأيت شيئا أكرهه قط، ثم يؤتى بأنعم الناس في (الدنيا)[٤] من أهل النار فيقول: اصبغوه صبغة (في النار)[٥]، فيصبغ فيها (فيقول)[٦]: يا ابن آدم/ هل رأيت (قط)[٧] قرة عين؟ فيقول: لا، وعزتك ما رأيت خيراً قط**»[٨]. ٢٤٩/١٣

٣٧١٢٠- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن أنس قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي يوما: «**هل عندك شيء تطعمنا**»، قلت: نعم يا رسول الله، فضل من الطعام الذي كان أمس قال: «**ألم أنهكْ أن تدعَ طعامَ يومٍ لغدٍ**»[٩].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [أ]: (الدنى).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [أ]: (الدنى).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [ع]: (فقال).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ مسلم (٢٨٠٧)، وأحمد (١٣٦٦٠).

(٩) مجهول؛ لإبهام الراوي عن أنس، وقد ورد بإسناد فيه ضعف، أخرجه أحمد ١٩٨/٣ (١٣٠٤٣)، وأبويعلى (٤٢٢٣)، والدولابي في الكنى ١٢٤/٢، وابن حبان في المجروحين ٨٦/٣، وأبونعيم في الحلية ٢٤٣/١٠، وابن عدي في الكامل ٢٥٨١/٧، والبيهقي في الشعب (١٣٤٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣١٤/١٤، وورد بلفظ: كان لا يدخر لغد، أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وابن حبان (٦٣٥٦).

٣٧١٢١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى (لسبيله)[(١)][(٢)].

٣٧١٢٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال: قالت عائشة: (إن)[(٣)] كنا لنمكث الشهر أو نصف الشهر ما يدخل بيتنا نار لمصباح ولا لغيره، فقلت: (بأي شيء)[(٤)] كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين: الماء والتمر، وكان لنا جيران من الأنصار -جزاهم الله خيراً- لهم منائح فربما بعثوا إلينا من ألبانها[(٥)].

١٣/٢٥٠ ٣٧١٢٣- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن بعض المدنيين/ عن عطاء بن يسار قال: تعرضت (الدنيا)[(٦)] للنبي ﷺ فقال: **«إني لست أريدك»**، (قالت)[(٧)]: إن لم تردني (فسيردني)[(٨)] غيرك[(٩)].

٣٧١٢٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«فضل (العلم)[(١٠)] خير من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع»**[(١١)].

---

(١) في [س]: (لسبله).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٥٥)، ومسلم (٢٩٧١).

(٣) في [أ، ب، ع]: (أنا).

(٤) في [س]: (أي شيء).

(٥) حسن؛ أبوخالد وابن عجلان صدوقان، وأخرجه البخاري (٢٥٦٧)، ومسلم (٢٩٧٢).

(٦) في [أ]: (الدنى).

(٧) في [أ، ب]: (فقالت).

(٨) في [س]: (فيردني)، وفي [أ]: (فسردني).

(٩) مرسل مجهول؛ عطاء تابعي، وبعض المدنيين مبهم.

(١٠) في [ب]: (العالم).

(١١) معضل؛ عمرو بن قيس من أتباع التابعين.

٣٧١٢٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال: **«أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب، وعند الميزان، وعند الصراط»**[١].

٣٧١٢٦- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن بهز (بن)[٢] حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، أين تأمرني؟ قال: **«ها هنا** - وقال بيده نحو الشام - **إنكم (تحشرون)[٣] رجالا وركبانا وتحشرون على وجوهكم»**[٤].

٣٧١٢٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن هارون بن أبي وكيع عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]، قال: يوم الحج الأكبر، / ٢٥١/١٣
قال: فبكى عمر، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما يبكيك؟»** قال: يا رسول الله، أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا، (فأما إذ كمل)[٥] فإنه لم يكمل (قط شيء)[٦] إلا نقص، قال: **«صدقت»**[٧].

٣٧١٢٨- **حدثنا** ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من قطرتين أحب إلى الله من قطرة (دم)[٨] في سبيله، أو من قطرة دموع**

---

(١) منقطع؛ الشعبي لا يروي عن عائشة، أخرجه أحمد (٢٤٦٩٦)، وأبوداود (٤٧٥٥)، وإسحاق (١٣٤٩)، الحاكم ٤/٥٧٨.

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ط، هـ]: (محشورون)، وفي [أ]: (محشرون).

(٤) حسن؛ أبوخالد وحكيم صدوقان، أخرجه أحمد (٢٠٠٣١)، والترمذي (٢١٩٢)، والحاكم ٤/٦٤، والنسائي في الكبرى (١٤٣١)، والطبراني ١٩/(٩٧٤)، ويعقوب في المعرفة ٢/٢٨٨.

(٥) سقط من: [ع]، وفي [هـ]: (إذا).

(٦) في [جـ]: (شيء قط).

(٧) مرسل؛ أبووكيع عنترة بن عبدالرحمن الشيباني تابعي.

(٨) سقط من: [هـ].

قطرت من عين رجل قائم (في جوف)[١] الليل من خشية الله، وما من جرعتين أحب إلى الله من جرعة محزنة موجعة ردها صاحبها بحسن صبر وعزاء، أو جرعة غيظ كظم عليها»[٢].

٣٧١٢٩- **حدثنا** يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: كانت العبادة تأخذ النبي ﷺ (فيخرج)[٣] على أصحابه (كأنه)[٤] شن بال[٥].

٢٥٢/١٣ ٣٧١٣٠- **حدثنا** عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن/ أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمن مثل الزرع (لا تزال)[٦] الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل الكافر مثل شجرة الأرز لا تهتز حتى (تستحصد)[٧]»**[٨].

٣٧١٣١- **حدثنا** عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن (سعد)[٩] بن إبراهيم قال: حدثني (ابن)[١٠] كعب (بن مالك)[١١] عن أبيه قال:

---

(١) في [س]: (من جوف).

(٢) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٨٩)، وابن المبارك في الزهد (٦٧٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٠٨).

(٣) في [هـ]: (فخرج).

(٤) في [س]: (كان).

(٥) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٦) في [ع]: (لا يزال).

(٧) في [ط، هـ]: (تتحصد).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١١).

(٩) في [ع]: (سعيد).

(١٠) زيادة من مسند ابن أبي شيبة (٤٩٧)، وقد رواه عن المصنف بها الإمام مسلم (٢٨١٠)، والطبراني ١٩/(١٨٥).

(١١) سقط من: [أ، ب].

قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمن (كمثل)[١] الخامة من الزرع (تفيئها)[٢] الريح (تصرعها)[٣] مرة وتعدلها أخرى حتى (تهيج)[٤]، ومثل الكافر كمثل الأرزة (المجذية)[٥] على أصلها، لا (يفيئها)[٦] شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة»**[٧].

٣٧١٣٢- **حدثنا** عبدالله بن إدريس عن بريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»**[٨].

٣٧١٣٣- **حدثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل (النحلة)[٩] تأكل طيبا وتضع طيبا[١٠]./ ٢٥٣/١٣

٣٧١٣٤- **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر»**[١١].

٣٧١٣٥- **حدثنا** علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت قال: حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال: **«المؤمن من**

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب]: (لعبتها)، وفي [ع]: (رغبها).

(٣) في [ع]: (تصرعه).

(٤) في [ع]: (يهيج).

(٥) أي: الثابتة في الأرض، وفي [أ، ب]: (المجذئة)، وفي [س]: (المخدمة)، وفي [ع]: (المجدبة).

(٦) في [أ، س]: (يعلها)، وفي [ب، ع]: (يغلبها).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥).

(٩) في [أ، ب، ع]: (النخلة).

(١٠) مجهول؛ لجهالة عطاء.

(١١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس»[١].

٣٧١٣٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك عن (النعمان)[٢] بن بشير عن النبي ﷺ قال: «(مثل)[٣] المؤمن كمثل الجسد إذا ألم بعضه تداعى لذلك كله»[٤].

٣٧١٣٧- حدثنا يزيد بن هارون (عن)[٥] محمد بن طلحة عن محمد بن (جحادة)[٦] عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرفع عبد نفسه إلا وضعه الله
١٣/٢٥٤ ولا يضع عبد نفسه إلا رفعه الله»[٧]./

٣٧١٣٨- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن (عبيدة)[٨] عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ علي القرآن»، (قال)[٩]: قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن أسمعه من غيري»، قال: فقرأت

---

(١) ضعيف؛ مصعب بن ثابت ضعيف، أخرجه أحمد (٢٢٨٧٧)، وابن المبارك في الزهد (٦٩٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦)، والطبراني (٥٧٤٣)، وفي الأوسط (٤٦٩٣)، وأبونعيم في الحلية ٨/١٩٠.

(٢) في [جا]: (الضحاك).

(٣) سقط من: [س].

(٤) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

(٥) في [ع]: (بن).

(٦) في [أ]: (حمادة).

(٧) مرسل؛ الحسن تابعي، أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٢٤).

(٨) في [جا]: (عبدة).

(٩) سقط من: [ع].

النساء حتى إذا بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي، فرأيت دموعه تسيل[١].

٣٧١٣٩- **حدثنا** زيد بن (حباب)[٢] قال: أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن (بسر)[٣] أن أعرابيًا قال لرسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: **«من طال عمره وحسن عمله»**[٤].

٣٧١٤٠- **حدثنا** وكيع عن كثير بن زيد (عن سلمة)[٥] بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة إليه»**[٦].

٣٧١٤١- **حدثنا** جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم/ ٢٥٥/١٣

---

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم (٨٠٠).

(٢) في [أ، ب]: (خباب).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (بشر).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٧٦٨٠)، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن المبارك في الزهد (٩٣٥)، وابن أبي عصام في الآحاد (١٣٥٦)، والترمذي (٢٣٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٦/١١١، والطبراني في الأوسط (٢٢٨٩)، والضياء في المختارة ٩/(٢٠)، وابن قانع ٢/٨١، والبيهقي في الشعب (٥١٥)، وابن عساكر ٢٧/١٤١، وأبوالقاسم البغوي في الجعديات (٣٥٥٦)، وأبومحمد البغوي في شرح السنة (١٢٤٥).

(٥) في [هـ]: (الحارث).

(٦) مجهول؛ لجهالة سلمة بن أبي يزيد كما سماه وكيع، وهكذا أخرجه عبد بن حميد (١١٥٥)، وأحمد في الزهد (ص٢١)، وسماه غير وكيع (الحارث)، أخرجه أحمد (١٤٥٦٤)، والبزار (٣٢٤٠/كشف)، والحاكم ٤/٢٤٠، وابن عدي ٦/٢٠٨٩، والبيهقي شعب الإيمان (١٠٥٨٩)، والزهد (٦٢٦)، وابن جرير في مسند ابن عوف من التهذيب (٦٨٤).

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا»**[١].

٣٧١٤٢- **حدثنا** وكيع عن طلحة بن يحيى قال: حدثني إبراهيم[٢] بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال: جاء ثلاثة (رهط)[٣] من بني (عذرة)[٤] إلى النبي ﷺ فأسلموا، قال: فقال النبي ﷺ: **«من يكفيني هؤلاء؟»** قال: فقال طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب على الناس بعث، قال: فخرج أحدهم فاستشهد، ثم ضرب بعث فخرج الثاني فيه فاستشهد، قال: وبقي الثالث حتى مات مريضا على فراشه، قال طلحة: فرأيت في النوم كأني أدخلت الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل أولهم، وإذا الثاني من (المستشهدين)[٥] على أثره، وإذا أولهم آخرهم، قال: فدخلني (من)[٦] ذلك، قال: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: **«(ليس أحد عند الله أفضل)[٧] من معمر يعمر في الإسلام لتهليله وتكبيره وتسبيحه وتحميده»**[٨]./ ٢٥٦/١٣

---

(١) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن حبان، أخرجه أحمد (٧٢١٢)، والبزار (١٩٧١/كشف)، وابن حبان (٢٩٨١)، والبيهقي ٣٧١/٣.

(٢) في [جـ]: زيادة (ابن إبراهيم).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ]: (عنده).

(٥) في [ع]: (المتشددين).

(٦) في [ع]: (في).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (ليس عند الله أحد أفضل).

(٨) مضطرب؛ اضطرب طلحة فيه فرواه على أوجه مختلفة، أخرجه أحمد (١٤٠١)، والنسائي (١٠٦٧٤)، وعبد بن حميد (١٠٤)، والبزار (٩٥٤)، وأبويعلى (٦٣٤)، والضياء في المختارة ٣/(٨٣٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢٣/٢٤.

٣٧١٤٣- **حدثنا** الفضل بن دكين (عن زهير)[١] عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الناس أفضل؟ قال: **«من طال عمره وحسن عمله»**، قال: (فأي)[٢] الناس شر؟ قال: **«من طال عمره وساء عمله»**[٣].

٣٧١٤٤- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال: (آخى)[٤] رسول الله ﷺ بين رجلين، فقتل أحدهما ومات الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول الله ﷺ: **«ما (قلتم)[٥]؟»** قالوا: دعونا الله له: اللهم ألحقه بصاحبه، قال رسول الله ﷺ: **«فأين صلاته بعد (صلاته)[٦] وصيامه بعد (صيامه)[٧] وأين عمله بعد عمله؟** - [٨]شك في الصوم - **والعمل الذي بينهما كما بين السماء والأرض»**[٩].

---

(١) سقط من: [ع]، وفي [س]: (عن زيد).

(٢) في [ط، هـ]: (أي).

(٣) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد (٢٠٤٩٢)، والترمذي (٢٣٣٠)، والبزار (٣٦٢٣)، والحاكم ١/ ٣٣٩، والطيالسي (٨٦٤)، والدارمي (٢٧٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٠٨)، والبيهقي ٣/ ٣٧١، والطبراني في الصغير (٨١٨)، والأوسط (٥٤٤٩)، والبزار (٣٦٢٣).

(٤) في [س]: (آي).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (صلاتي).

(٧) في [س]: (صيامي).

(٨) في [هـ]: زيادة (و).

(٩) صحيح؛ عبدالله بن ربيعة ثقة، أخرجه أحمد (١٧٩٢١)، وأبوداود (٢٥٢٤)، والطيالسي (١١٩١)، والنسائي ٤/ ٧٤، والبيهقي ٣/ ٣٧١، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٣٩٥)، وابن المبارك في الزهد (١٣٤١)، وابن جرير في مسند ابن عوف من تهذيب الآثار (٦٨٠)، والطبراني في الأوسط (٤٣٥٨)، والبيهقي في الزهد (٦٣٣).

٣٧١٤٥- **حدثنا** بن علية عن أيوب عن عكرمة قال: قال العباس: لأعلمن ما (بقاء)[1] رسول الله ﷺ فينا فقلت يا رسول الله/ لو اتخذت عريشاً؟ فكلمت الناس ٢٥٧/١٣
فإنهم قد آذوك، قال: **«لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي، وينازعوني ردائي ويصيبني غبارهم، حتى يكون الله يريحني منهم»**[2].

٣٧١٤٦- **حدثنا** يحيى بن (أبي)[3] بكير قال: أخبرنا (مستلم)[4] بن (سعيد)[5] الواسطي عن منصور بن زاذان عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ (يؤاسي)[6] الناس بنفسه حتى جعل يرفع إزاره بالأدم، وما جمع بين عشاء وغداء ثلاثة أيام، ولا، حتى قبضه الله[7].

٣٧١٤٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله هذا ديننا؟ قال: **«هذا دينكم وأينما (تحسن)[8] (يكفك)[9]»**[10].

---

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (بقي).

(٢) مرسل؛ عكرمة تابعي، أخرجه الدارمي (٧٥)، وأخرجه البزار (١٢٩٣) من حديث عكرمة عن ابن عباس.

(٣) سقط في النسخ، وتم استدراكها من كتب الرجال.

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ط، هـ]: (مسلم).

(٥) في [أ، ب، جـ، س، ط، هـ]: (سعد).

(٦) في [أ، ب]: (يقاسي)، وفي [س]: (يوسي).

(٧) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٨) في [ب]: (يحسن).

(٩) في [أ]: (بكعك).

(١٠) حسن؛ أبوخالد وحكيم صدوقان، والحديث أخرجه أحمد (٢٠٠٣٧)، وعبدالرزاق (٢٠١١٥)، والطبراني ١٩/(١٠٣٣)، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (٩٨٧).

٣٧١٤٨- **حدثنا** يحيى بن (أبي)[١] بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن خالد بن سعيد عن المطلب بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال: قبح الله (الدنيا)[٢]، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا له»**[٣].

٣٧١٤٩- **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن (نسطاس)[٤] عن سعيد المقبري أن النبي ﷺ قال: **«خير الناس من يرجى خيره ويؤمن شره، وشر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره»**[٥]./ ٢٥٨/١٣

* * *

(زهد الصحابة رضي الله عنهم)[٦]

[٧] كلام أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)[٧]

٣٧١٥٠- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن (عكيم)[٨] قال: خطبنا أبو بكر فقال: أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا (الرغبة بالرهبة)[٩] وتجمعوا

---

(١) سقط في النسخ، وتم استدراكها من كتب الرجال.

(٢) في [أ]: (الدنى).

(٣) مرسل؛ المطلب تابعي.

(٤) في [أ، س]: (فسطاس)، ولعلها: (ابن نسطاس)، وهو عبيد كما في مصادر التخريج والتراجم، ويحتمل أنه عثيم بن نسطاس.

(٥) مرسل فيه ضعف؛ سعيد تابعي، وأخرجه هناد في الزهد (١٢٧٨) عن سفيان عن عبيد بن نسطاس عن المقبري مرسلاً، ورواه البيهقي في الشعب (١١٢٦٦) عن سفيان عن عبيد بن نسطاس عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً.

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ب، س]: (حكيم)، وفي [جـ]: (حكم).

(٩) في [أ، ب، س]: (الرهبة بالرغبة).

الإلحاف بالمسألة، فإن الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، ثم اعلموا عباد الله، أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه و(لا)[١] يطفأ نوره، فصدقوا (بقوله)[٢]، وانتصحوا (كتابه)[٣]، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فإنما خلقكم للعبادة، ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا - عباد الله - أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم،
١٣/٢٥٩ فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم/ فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحاء الوحاء والنجاء النجاء فإن وراءكم طالبا حثيثا (مَرُّة)[٤] سريع[٥].

٣٧١٥١- **حدثنا** أبو معاوية عن (جويبر)[٦] عن الضحاك قال: رأى أبوبكر الصديق طيرا (واقعا)[٧] على شجرة[٨] فقال: طوبى لكَ يا طيرَ والله لوددت أني

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [هـ]: (قوله).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب]: (أمره).

(٥) ضعيف؛ لحال عبدالرحمن بن إسحاق، وأخرجه الحاكم ٢/٣٨٣، وأبونعيم في الحلية ١/٣٥، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٩٣، ١٠٥٩٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٧١٩).

(٦) في [أ]: (جوبير).

(٧) في [أ، ب]: (واقفاً).

(٨) في [جـ، ع]: زيادة (قال).

كنت مثلك، تقع على (الشجر)[١] وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، والله لوددت (أني كنت)[٢] شجرة إلى جانب الطريق مر علي جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم (ازدردني)[٣] ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشرا[٤].

٣٧١٥٢- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن (زبيد)[٥] قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر فقال: إني موصيك بوصية إن حفظتها: أن لله حقا في الليل لا يقبله في النهار، وإن لله حقاً/ في النهار لا يقبله في الليل، وإنه لا ٢٦٠/١٣ يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما خفت موازين (من خفت موازينه)[٦] يوم القيامة باتباعهم الباطل في (الدنيا)[٧] وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في (الدنيا)[٨] وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلا، ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، [وتجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: ألا (أبلغ)[٩] هؤلاء، وذكر أهل النار بسيء ما عملوا ورد عليهم صالح ما

---

(١) في [أ، ط، هـ]: (الشجرة).

(٢) في [ع]: (أن أكون).

(٣) في [أ، ب]: (أردرذني).

(٤) ضعيف جداً منقطع؛ جويبر متروك، والضحاك لا يروي عن أبي بكر، أخرجه هناد في الزهد (٤٤٩)، وابن عساكر ٣٠/٣٣٠، والبيهقي في الشعب (٧٨٦).

(٥) في [س]: (زبير).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [أ]: (الدني).

(٨) في [أ]: (الدني).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: (بلغ).

عملوا][1] ، فيقول القائل : أنا خير من هؤلاء ، وذكر آية الرحمة ، وآية العذاب ، فيكون المؤمن راغبا راهبا ، ولا يتمنى على الله غير الحق ، ولا يلقي بيديه إلى التهلكة ، فإن أنت حفظت قولي هذا فلا يكن غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه ، وإن أنت ضيعت قولي هذا فلا يكن غائب أبغض إليك منه ولن تعجزه[2].

٣٧١٥٣- **حدثنا** وكيع قال : حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ابن شهاب عن (رافع بن أبي رافع)[3] قال : (رافقت)[4] أبا بكر وكان له كساء (فدكي)[5] يخله عليه إذا ركب ، (ونلبسه)[6] أنا وهو إذا نزلنا ، وهو الكساء الذي
٢٦١/١٣ عيرته به هوازن ، فقالوا : (أ ذا)[7] (الخلال)[8] نبايع بعد رسول الله ﷺ[9]./

٣٧١٥٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال : لما نزلت : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ [الحجرات : ٣] قال أبو بكر الصديق : (يا رسول الله (ﷺ)[10])[11]

---

(١) سقط من : [أ] ما بين المعكوفين.

(٢) منقطع ؛ زبيد لا يروي عن أبي بكر ، وأخرجه هناد في الزهد (٤٩٦) ، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٠٩٨) ، والخلال في السنة (٣٢٧) ، والآجري في الشريعة (١٢٠٢) ، وابن عساكر ٤١٣/٣٠ .

(٣) سقط من : [أ، ب].

(٤) في [ب]: (وافقت).

(٥) في [غ]: (فدلى) ، منسوب إلى مدينة (فدك) ، ويخله : يربط طرفيه بمشبك.

(٦) في [س]: (ويلبسه).

(٧) صيغة استفهام ، وفي [ب]: (ذا).

(٨) في [أ، ب]: (الحلال).

(٩) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٠٨) ، وإسحاق كما في المطالب العالية (٢٠٩٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٤٩٦) ، والطبراني (٤٤٦٧) والخطيب في الموضع ٨٧/٢ ، وابن عساكر ٨/١٨ .

(١٠) سقط من : [س].

(١١) سقط من : [أ، ب، خ، ع].

لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله[١].

٣٧١٥٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا فيذكر (بدء)[٢] خلق الإنسان فيقول: خلق[٣] من مجرى البول من نتن، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه[٤].

٣٧١٥٦- **حدثنا** وكيع عن (مسعر)[٥] عن (أبي)[٦] عون عن عرفجة السلمي قال: قال أبو بكر: ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا[٧].

٣٧١٥٧- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما شيء منه، لقد غُبنا ونقص رأيهما، وأيم الله (ما كانا)[٨] بمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا، وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا[٩]./ ٢٦٢/١٣

---

(١) مرسل؛ محمد بن إبراهيم ليس صحابياً، وورد نحوه من مسند أبي بكر، أخرجه الحاكم ٣/٧٤، والبزار (٥٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٧٢٩)، وأخرجه الحاكم ٢/٤٦٢ من مسند أبي هريرة، وأخرجه البخاري (٧٣٠٢) نحوه عن عمر.

(٢) في [هـ]: (بدأ).

(٣) في [ع]: زيادة (الإنسان).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٢٠٠).

(٥) في [ع]: (مسعود).

(٦) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (ابن).

(٧) مجهول؛ عرفجة السلمي انفرد بالرواية عنه أبوعون الثقفي، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٠٨)، وابن المبارك في الزهد (١٣١)، والخطيب ٥/٣٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٦).

(٨) في [أ، ب، جـ]: (ما كانوا).

(٩) صحيح؛ أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥/٢٣٢، قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح».

٣٧١٥٨- **حدثنا** جرير عن منصور عن مجاهد قال: قام أبو بكر خطيبا فقال: أبشروا فإني أرجو أن يتم الله هذا الأمر، حتى تشبعوا من الزيت والخبز[١].

٣٧١٥٩- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا (له)[٢]: يا خليفة رسول الله (ﷺ)[٣] ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك؟ قال: قد نظر إلي، قالوا: فماذا قال لك؟ قال: قال: (إني)[٤] فعال لما (أريد)[٥][٦].

٣٧١٦٠- **حدثنا** خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال: أتي أبوبكر (بغراب)[٧] وافر الجناحين فقال: ما صيد من صيد و(لا)[٨] عضد من شجر
٢٦٣/١٣ إلا بما (ضيعت)[٩] من التسبيح[١٠]./

* * *

(١) منقطع؛ مجاهد لم يدرك أبا بكر.
(٢) سقط من: [ط، هـ].
(٣) سقط من: [جـ، س، ع].
(٤) في [ع]: (لي).
(٥) في [أ، ب، هـ]: (يريد).
(٦) منقطع؛ أبو السفر سعيد بن محمد لم يدرك أبا بكر، ومالك هو ابن مغول ثقة، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١١٣)، وهناد (٣٨٢)، وابن سعد ١٩٨/٣، وأبونعيم في الحلية ٣٤/١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٣٢/٣، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٣٩)، وابن الجوزي في الثبات (ص٩٨).
(٧) سقط من: [أ، ب، س].
(٨) سقط من: [س].
(٩) في [س]: (ضيف).
(١٠) منقطع؛ ميمون لم يدرك أبا بكر، وأخرجه أحمد في الزهد (٥٦٦)، وأبوالشيخ في العظمة (١٢١٢)، وورد مرفوعاً عن ابن عساكر (٤٢٣٧)، وإسحاق كما في المطالب (٣٤٠٥).

[٨] كلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[(١)]

٣٧١٦١- **حدثنا** أبو خالد (الأحمر)[(٢)] عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذهب لحاجته فألقيت (فروتي)[(٣)] بين شعبتي الرحل، فلما جاء ركب على الفرو، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر فجعلوا ينظرون فجعلت أشير لهم إليه، قال: يقول عمر: تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له - يريد مراكب العجم[(٤)].

٣٧١٦٢- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين، لو ركبت (برذونا)[(٥)] يلقاك عظماء الناس ووجوههم، قال: فقال عمر: (ألا)[(٦)] أراكم ها هنا، (إنما)[(٧)] الأمر من ها هنا وأشار بيده إلى السماء - [(٨)]خلوا سبيل جملي[(٩)].

٣٧١٦٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة/ وهو آخذ ٢٦٤/١٣

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (فروى).

(٤) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٨٥)، وابن شبه (١٣٩٩)، وابن عساكر ٤١/٨.

(٥) في [س، ع]: (بردونا).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [س]: زيادة (و).

(٩) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء ٤٧/١، وابن شبه (١٤٠٩)، والخلال في السنة (٣٩٧).

برأس بعيره يخوض الماء، فقالوا له: يا أمير المؤمنين، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال، قال: فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتمس العز بغيره[١].

٣٧١٦٤- **حدثنا** (محمد)[٢] بن فضيل عن الأعمش عن شقيق قال: كتب عمر: إن (الدنيا)[٣] خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قمنا أن يبارك له فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع[٤].

٣٧١٦٥- **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف قال: لما أتي عمر بكنوز (آل)[٥] كسرى فإذا من (الصفراء)[٦] (و)[٧]البيضاء ما يكاد أن (يحارمنه)[٨] البصر، قال: فبكى عمر عند ذلك، (فقال)[٩] عبدالرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ إن هذا اليوم (ليوم)[١٠] شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء[١١].

---

(١) صحيح، أخرج الحاكم ١/١٣٠، وأبونعيم في الحلية ١/٤٧، وابن عساكر ٤٤/٥، وابن البخاري في مشيخته ١/٤١٣، والبيهقي في الشعب (٨١٩٦).
(٢) سقط من: [جـ].
(٣) في [أ]: (الدني).
(٤) صحيح.
(٥) سقط من: [جـ].
(٦) في [س]: (الصفر).
(٧) سقط من: [أ، ب، جـ].
(٨) في [ع]: (تحار).
(٩) في [جـ، ع]: (قال: فقال).
(١٠) في [ط، هـ]: (يوم)، وسقط من: [س].
(١١) صحيح؛ أخرجه معمر كما في الجامع من مصنف عبدالرزاق (٢٠٠٣٦)، والبيهقي ٦/٣٥٨، وابن المبارك في الزهد (٧٦٨)، والخرائطي (٥٠٢)، وابن عساكر ٤٤/٣٣٩.

٣٧١٦٦- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: / ٢٦٥/١٣ رأيت بين كتفي عمر أربع (رقاع)[١] في قميصه[٢].

٣٧١٦٧- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بردة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد! إن أسعد الرعاة من (سعدت)[٣] به رعيته، (وإن أشقى)[٤] الرعاة عند الله من شقيت به رعيته، وإياك أن (ترتع فيرتع عمالك)[٥]، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة، نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما حتفها في سمنها (والسلام عليك)[٦][٧].

٣٧١٦٨- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال: قال عمر: الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله، فإذا (رتع رتعوا)[٨][٩].

٣٧١٦٩- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم عن محمد ابن شهاب قال: قال عمر: لا تعترض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك،

---

(١) في [س]: (رقعاً).

(٢) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٣٤)، وابن سعد ٣/٣٢٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٦٩، وابن عساكر ٤٤/٣٠٤، وهناد (٧٠١)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٨١)، والتواضع (١٨١).

(٣) في [س]: (سعد).

(٤) في [س]: (وأشقاه).

(٥) في [ع]: (تزيغ فيزغ عمالك).

(٦) في [ط، هـ]: (وعليك السلام).

(٧) منقطع؛ سعيد بن أبي بردة لم يدرك عمر، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٥٠، وابن البخاري في المشيخة ١/٢٢٣، وابن عبدالبر في الاستذكار ٨/٣٨١.

(٨) في [أ، ب]: (أركع أركعوا).

(٩) منقطع؛ الحسن لم يدرك عمر، أخرجه ابن سعد ٣/٢٩٢.

و(احتفظ)[١] من خليلك (إلا)[٢] الأمـين، فإن الأمين من القوم لا يعادله شيء، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سرك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله[٣]./ ٢٦٦/١٣

٣٧١٧٠- **حدثنا** مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند فأخرج إلي صحيفة فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر (ابن الخطاب)[٤]: سلام عليك أما بعد، فإنا عهدناك وأمر نفسك لك مهم، وأصبحت (و)[٥]قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، (يجلس)[٦] بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق، و(لكل)[٧] (حصته)[٨] من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، فإنا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه، و(تجف)[٩] فيه القلوب، وتُقطع فيه الحجج، (ملك)[١٠] قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون (عقابه)[١١]، وإنا كنا نُحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع (في)[١٢] آخر زمانها:

---

(١) في [ع]: (حفظ).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) منقطع؛ ابن شهاب لم يدرك عمر، أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٠٨)، من طريق سليمان، والبيهقي ١٠/١١٢، وابن عساكر ٤٤/٣٦١، وسيأتي بنحوه ١٣/٢٧٤ [٣٧١٩٥].

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٦) في [أ، ب]: (أجلس).

(٧) في [هـ]: (بكل).

(٨) في [جـ، ط، هـ]: (حصة).

(٩) في [هـ]: (تحف).

(١٠) في [ط، هـ]: (تملك).

(١١) في [ع]: (عذابه).

(١٢) في [هـ]: (إلى).

أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، (وإنا)[١] نعوذ بالله أن ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإنا/ كتبنا به نصيحة لك والسلام (عليك)[٢]، ٢٦٧/١٣ فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب: إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد، فإنكما كتبتما إلي تذكران أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مهم، وأني قد أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق، ولكل (حصته)[٣] من ذلك، وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولا قوة (عند ذلك لعمر)[٤] إلا بالله، وكتبتما تحذراني ما حُذرت به الأمم قبلنا، وقديما كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس يقربان كل بعيد، ويبليان كل جديد، ويأتيان بكل موعود، حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكران أنكما كنتما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، ليس هذا بزمان ذلك، وإن (ذلك)[٥] زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض، كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي (نزل)[٦] من قلوبكما، وأنكما كتبتما به (نصيحة تعظان بالله)[٧]وقد صدقتما، فلا تدعا الكتاب إليّ فإنه لا

---

(١) في [س]: (فإنا).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [ط، هـ]: (حصة).

(٤) في [جـ، س]: (إلا بالله العلي العظيم عند ذلك لعمر إلا بالله).

(٥) في [ع]: (ذاك).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) سقط من: [ط، هـ].

٢٦٨/١٣ غنى (بي)[١] عنكما والسلام عليكما[٢]. /

٣٧١٧١- **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب (أنه)[٣] كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن (تأخذني)[٤] على غرة، أو (تذرني)[٥] في غفلة، أو تجعلني من الغافلين[٦].

٣٧١٧٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال: (والله)[٧] ما (نخلت)[٨] لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص[٩].

٣٧١٧٣- **حدثنا** وكيع (عن)[١٠] هشام بن عروة عن أبي (الليث)[١١] الأنصاري قال: قال عمر: املكوا العجين، فهو (أحد)[١٢] (الطحنين)[١٣][١٤].

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) منقطع؛ نعيم بن أبي هند لا يروي عن عمر ولا معاذ ولا أبي عبيدة، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٣٨/١، والطبراني ٢٠/(٤٥)، وابن عساكر ٦٨/٦٥.

(٣) في [ب]: (لأنه).

(٤) في [ب]: (يأخذاني).

(٥) في [ب]: (تذري).

(٦) ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، أخرجه أبونعيم في الحلية ٥٤/١، وابن فضيل في الدعاء (٧٣).

(٧) في [أ]: (وائد).

(٨) في [أ، س]: (تخلت)، وفي [جـ]: (فاتخلت).

(٩) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣١٩/٣، وابن المبارك في الزهد (٥٨٢)، وهناد (١٨٩).

(١٠) في [ع]: (قال).

(١١) في [س]: (ليث).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) في [س]: (الطحينين)، وفي [جـ]: (الطحنتين)، والمراد: احسنوا صنع العجين يكثر الخبز لديكم.

(١٤) مجهول؛ لجهالة أبي الليث، وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٩/٣: (يروى عن هشام عن أبي ليث مولى الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر)، وأخرجه عبدالرزاق (٥٣٨٣)، وقال: (عن هشام عن أبيه عن عمر)، وكذا ورد في عمدة القاري ٣٠٤/٦.

٣٧١٧٤- **حدثنا** محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فيقول: والله ما كان بأولهم إسلاما ولا بأفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في (الدنيا)[١] و(الصرامة)[٢] في أمر الله، (ولا يخاف)[٣] في (الله)[٤] لومة لائم./ ٢٦٩/١٣

٣٧١٧٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال: ما ادهن عمر حتى قتل إلا بسمن أو إهالة أو زيت مقتت[٥].

٣٧١٧٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام عن الحسن قال: كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبكي حتى يسقط، (حتى)[٦] يلزم بيته حتى يعاد، يحسبونه مريضاً[٧].

٣٧١٧٧- **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: كان عمر يمشي في طريق ومعه عبد الله بن عمر فرأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم أخرى، فقال: (هابؤس)[٨] لهذه هاه، من يعرف تياه، فقال عبد الله: هذه والله إحدى بناتك، قال: بناتي؟ قال: نعم، قال: من هي؟ قال: بنت عبد الله بن عمر، قال: (ويلك)[٩] يا عبد الله (بن عمر)[١٠] أهلكتها هزلا، قال: ما نصنع، منعتنا ما عندك،

---

(١) في [أ]: (الدني).
(٢) في [س]: (الحرامة).
(٣) في [س]: (ولا يخافني).
(٤) سقط من: [س].
(٥) منقطع؛ الحسن لا يروي عن عمر، أخرجه ابن سعد ٢/ ٣١٩.
(٦) في [ها]: (ثم).
(٧) منقطع؛ الحسن لا يروي عن عمر، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٥١.
(٨) في [ع]: (يابؤس).
(٩) في [س]: (والله).
(١٠) سقط من: [ع].

فنظر إليه فقال: ما عندي؟ عزك أن تكسب لبناتك كما تكسب الأقوام، لا والله،
٢٧٠/١٣ مالك عندي إلا سهمك مع المسلمين[١]./

٣٧١٧٨- **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان عن رجل لم يكن يسميه عن عمر بن الخطاب أنه قال في خطبته: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون لا يخفى منكم خافية[٢].

٣٧١٧٩- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن (عمرو)[٣] قال: حدثنا أبوسلمة[٤] (قال)[٥]: قال سعد: أما والله ما كان بأقدمنا إسلاما ولا أقدمنا هجرة ولكن قد عرفت (بأي)[٦] شيء فضلنا كان أزهدنا في (الدنيا)[٧]- يعني: عمر بن الخطاب[٨].

٣٧١٨٠- **حدثنا** أبو خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة عن ابن عجلان عن[٩] بكير بن عبد الله بن الأشج عن (معمر)[١٠] بن أبي (حَبِيبة)[١١] عن عبيد الله بن

(١) منقطع؛ الحسن لا يروي عن عمر، أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٢٢/٢.

(٢) مجهول؛ لإبهام شيخ جعفر، وقد أخرجه أبونعيم في الحلية ٥٢/١، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص٤٠)، والقصاص ٢١١/١، وسموه ثابت بن الحجاج، كما أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٠٦)، وابن عساكر ٣١٤/٤٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٨٣/٤.

(٣) في [س]: (عمر).

(٤) في [ع]: زيادة (ابن عبدالرحمن).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (وبأي).

(٧) في [أ]: (الدنى).

(٨) منقطع؛ أبوسلمة لم يدرك سعداً، أخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٠٩/١، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٧/٤.

(٩) في [س]: زيادة (الله).

(١٠) في [ع]: (عمر).

(١١) في [جـ، س]: (حبة)، وفي [ب]: (حبنة).

عدي بن الخيار قال: قال عمر: إن العبد إذا [تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله، فهو في نفسه صغير وفي (أنفس)[1] الناس كبيرا][2]، (و)[3] إن العبد إذا تعظّم وعَدَا طوره (وهصه)[4] الله إلى الأرض وقال: اخسأ/ ٢٧١/١٣ أخساك الله، فهو في نفسه كبير، وفي أنفس الناس صغير، حتى لهو أحقر عنده من خنزير[5].

٣٧١٨١- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: لما نفر عمر كوم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه (واستلقى)[6] عليها[7].

٣٧١٨٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن أبيه قال: أقبلت بطعام أحمله من (الجار)[8] على إبل من إبل الصدقة فتصفحها عمر فأعجبه بكر فيها، قلت: خذه يا أمير المؤمنين فضرب بيده على كتفي وقال: والله، ما أنا بأحق به من رجل من بني غفار[9].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [أ].

(٤) في [ع]: (وهظة)، وفي [هـ]: (رهصة).

(٥) حسن؛ ابن عجلان صدوق، وأخرجه موقوفاً ابن حبان في روضة العقلاء (ص٥٩)، والبيهقي في الشعب (٨١٣٩)، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٢٦٨)، وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوسط (٨٣٠٧).

(٦) في [أ، ب]: (واستسقى).

(٧) حسن؛ أبو خالد صدوق، وأخرجه الحاكم ٣/٩٨، ومالك ٢/٨٢٤ (١٥٠٦)، ومسدد كما في المطالب (٣٨٩٧)، وابن عساكر ٤٤/٣٩٦، والفاكهي في أخبار مكة (١٨٣١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/١٨٤.

(٨) في [أ، ب، ع]: (الحار)، والجار مكان بالحجاز.

(٩) مجهول؛ لإبهام الرجل الغفاري.

٣٧١٨٣- **حدثنا** أبو (خالد)[(١)] الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن (حبان)[(٢)] قال: كان بين يدي عمر صحفة فيها خبز مفتوت فيه فجاء رجل كالبدوي، قال: فقال: كل، قال: فجعل يتبع باللقمة الدسم في جانب الصحفة، فقال عمر: كأنك مقفر، فقال: والله ما ذقت (سمنا)[(٣)] ولا (رأيت)[(٤)] (له)[(٥)]
٢٧٢/١٣ آكلا، فقال عمر: والله لا أذوق سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون[(٦)]./

٣٧١٨٤- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قال عمر: جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء (أفئدة)[(٧)(٨)].

٣٧١٨٥- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن مسعر عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر: لولا أن أسير في سبيل الله، (أو لأضع)[(٩)] (جنبي)[(١٠)] لله في التراب، أو أجالس قوما (يلتقطون)[(١١)] طيب الكلام كما (يلتقط)[(١٢)] التمر،

---

(١) سقط من: [س].
(٢) في [س]: (حيان).
(٣) سقط من: [ب].
(٤) في [س]: تكررت.
(٥) في [جـ]: (به).
(٦) منقطع؛ محمد بن يحيى بن حبان لا يروي عن عمر، أخرجه مالك في الموطأ (١٦٦٧)، وابن شبة (١٢٤١)، والبيهقي في الشعب (٥٦٨٢).
(٧) في [س، ع]: (أفيدة).
(٨) منقطع؛ عون لم يدرك عمر، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٢٠)، وهناد (٨٩٤)، وأبونعيم في الحلية ١/٥١، وابن حبان في روضة العقلاء (ص٣١).
(٩) في [ع]: (لا لوضع).
(١٠) في [هـ]: (جبيني).
(١١) في [أ، ب]: (يلتفضون).
(١٢) في [أ، ب]: (يلتفظ).

لأحببت أن أكون قد لحقت بالله[١].

٣٧١٨٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعني (يظهر)[٢] أمره[٣].

٣٧١٨٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن أبي عثمان قال: / ١٣/٢٧٣ قال عمر: الشتاء (غنيمة)[٤] العابد[٥].

٣٧١٨٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: حدثنا أشرس أبو شيبان قال: حدثنا عطاء الخرساني قال: قال: احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه فخرج إليهم من العشي فقالوا: ما حبسك؟ فقال: غسلت ثيابي فلما جفت خرجت إليكم[٦].

٣٧١٨٩- **حدثنا** وكيع عن سفيان قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إنك لن تنال الآخرة بشيء أفضل من الزهد في (الدنيا)[٧][٨].

٣٧١٩٠- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

---

(١) منقطع؛ يحيى لا يروي عن عمر، أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٢٢٢)، وأحمد في الزهد (ص١١٧)، وأبونعيم في الحلية ١/٥١، وابن سعد ٣/٢٩٠.

(٢) في [ع]: (يطهر).

(٣) مجهول؛ لإبهام شيخ الأعمش.

(٤) في [س]: (الغنيم).

(٥) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٥١، و٣/٣١ و٩/٢٠، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٤٢٢).

(٦) منقطع؛ عطاء لا يروي عن عمر، وأشرس هو ابن الربيع الهذلي صدوق، روى عنه جمع من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٧) في [أ]: (الدنى).

(٨) معضل، بين سفيان وعمر طبقات.

قال: قدم على عمر ناس من[1] العراق، فرأى كأنهم يأكلون تعذيرا[2]، فقال: ما هذا يا أهل العراق؟ لو شئت أن يدهمق[3] (لي)[4] كما يدهمق لكم لفعلت، ولكننا نستبقي من دنيانا (ما)[5] نجده في آخرتنا، أما سمعتم الله قال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
٢٧٤/١٣ حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾[6]./

٣٧١٩١- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تجوب عن مقعده قميص سنبلاني[7] غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو (أيلة)[8]، قال: فغسله ورقعه وخيط له قميص (قبطري)[9]، فجاء بهما جميعا فألقى إليه القبطري، فأخذه عمر فمسه فقال: هذا (ألين)[10]، (فرمى)[11] به إليه وقال: ألق إلي قميصي، فإنه أنشفهما للعرق[12].

٣٧١٩٢- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: كان عمر يقول: يحفظ الله المؤمن، كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك، فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته[13].

---

(١) في [ط، هـ]: زيادة (أهل).
(٢) أي: من أجل أن يعذرهم عمر مع عدم رغبتهم في الأكل.
(٣) أي: يلين الطعام.
(٤) سقط من: [ب].
(٥) في [أ، ب، هـ]: (كما)، وفي [جـ]: (كيما).
(٦) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٤٩، وأبوعبيد في غريب الحديث ٣/ ٢٦٥.
(٧) أي: سابغ.
(٨) في [ط، هـ]: (أبلة).
(٩) ثياب كتان بيض، وفي [س]: (نظري)، وفي [جـ]: (قطري).
(١٠) في [ع]: (لين).
(١١) في [ع]: (فرمي).
(١٢) منقطع؛ عروة لم يدرك عمر، أخرجه أحمد في الزهد ص١١٨.
(١٣) منقطع؛ عاصم بن عمر هو ابن قتادة لم يدرك عمر.

٣٧١٩٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الرَبيع بن (قزيع)[١] قال: سمعت ابن عمر قال: كان عمر بن الخطاب يؤتى بخبزه ولحمه ولبنه وزيته وبقله وخله، فيأكل ثم يمص أصابعه ويقول هكذا، فيمسح يديه بيديه، ويقول: هذه مناديل آل عمر[٢]./ ٢٧٥/١٣

٣٧١٩٤- **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن (أبي مليح)[٣] قال: قال عمر: ما (الدنيا)[٤] في الآخرة إلا (كنفجة)[٥] أرنب[٦].

٣٧١٩٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا (مسعر قال: حدثنا)[٧] وديعة الأنصاري قال: قال عمر: (لا تعترض)[٨] لما لا يعنيك واعتزل (عدوك)[٩] (واحذر)[١٠] صديقك إلا الأمين من الأقوام، ولا أمين إلا من خشي الله، ولا

(١) في [جـ]: (فريع)، وفي [س]: (يربع)، وانظر: الكنى من الأسماء ١/١٩٣، واللباب ٣/٣٥، وتوضيح المشتبه ٧/٢١١ و٤/١٣٨، وفتح الباب ١/٢٠٤، والثقات ٤/٢٢٥، والأنساب ٤/٤٩٥، والتاريخ الكبير ٣/٢٧٠، والجرح والتعديل ٣/٤٦٧.

(٢) صحيح.

(٣) في [ب]: (ابن مليح).

(٤) في [أ، ب]: (الدني).

(٥) نفجة الأرنب أي وثبته، وهذا مثل يضرب على تقليل المدة. انظر: تهذيب اللغة ١١/٨٠، وفي [أ، س]: (كنفخة).

(٦) منقطع؛ أبومليح هو الهذلي لا يروي عن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في سفر الأمل (١٢٨)، وهناد (٥٧٢)، وأخرجه ابن الأعرابي في الزهد (١١٩) عن عبدالملك بن عمير عن أبي صالح قال: سمعت عمر.

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ب]: (لاعترض).

(٩) في [أ، ب]: (وحدك).

(١٠) في [س]: (وأخذ).

تصحب الفاجر فتعلم من فجوره، ولا تطلعه على سرك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله[(١)].

٣٧١٩٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال: قال عمر: في (العزلة)[(٢)] راحة من خلطاء السوء[(٣)].

٣٧١٩٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب قال: قدم (أناس)[(٤)] من العراق (على عمر)[(٥)] وفيهم جرير بن عبد الله قال: فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت، قال: فقال لهم: (خذوا، فأخذوا أخذاً ضعيفاً قال: فقال لهم)[(٦)]: قد (أرى)[(٧)] ما (تقرمون)[(٨)] إليه فأي شيء تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا، وقذفا في البطون[(٩)].

---

(١) مجهول؛ لجهالة وديعة الأنصاري، أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٣١٢)، والخرائطي كما في المنتقى (٥٠٩)، وأبونعيم في الحلية ٧/٢٦٨، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٢٠)، وأبوالشيخ في الكرم (ص٤٠)، وبنحوه ورد من طريق سعيد بن المسيب عن عمر، أخرجه ابن البخاري في مشيخته ١/٦٣٢، والقزويني في التدوين ١/٢١٧، وابن عساكر ٤٤/٣٦٠، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٧/٢٣١، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٢٣، والخطابي في العزلة (ص٤٨)، وابن حبان في روضة العقلاء ١/٩٠، وتقدم نحوه ١٣/٢٦٥ [٣٧١٦٩].

(٢) في [جـ]: (الخلاطاء).

(٣) منقطع؛ إسماعيل بن أمية لم يدرك عمر، أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ١٧/٤٤٢، وابن أبي عاصم في الزهد (٨٥).

(٤) في [جـ، ع]: (ناس).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٧) في [ط، هـ]: (رأى).

(٨) أي: ترغبون اللحم، وفي [أ، ب، جـ، س]: (تقدمون).

(٩) منقطع؛ حبيب بن أبي ثابت لم يدرك عمر، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٤٩.

٣٧١٩٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أصحابه عن/ ٢٧٦/١٣
عمر أنه دعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا (بلون)[١] خلطه (بصاحبه)[٢][٣].

٣٧١٩٩- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن عاصم (بن)[٤] عبيدالله عن عبد الله بن عامر قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال: ليتني هذه التبنة، ليتني لم أك شيئا، ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت نسيا منسيا[٥].

٣٧٢٠٠- **حدثنا** شبابة قال: حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن (عبد)[٦]الله بن عامر (عن ابن عمر)[٧] قال: كان رأس عمر على حجري فقال: ضعه (لا أم لك)[٨]، ثم قال: ويلي ويل أم عمر إن لم يغفر لي ربي[٩].

٣٧٢٠١- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن حجير بن (ربيع)[١٠] قال: قال عمر: إن الفجور هكذا - وغطى رأسه إلى

---

(١) في [أ، ب]: (وايلون).
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) مجهول؛ لإبهام أشياخ حبيب، أخرجه هناد (٦٨٥).
(٤) في [أ، ب، س]: (عن).
(٥) ضعيف؛ لضعف عاصم، أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٥٧٩)، وابن سعد في الطبقات ٣/٣٦٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩)، وابن المبارك في الزهد (٢٣٤)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٢).
(٦) في [جـ]: (عبيد).
(٧) سقط من: [أ، ب].
(٨) في [س]: (اللأمر لك).
(٩) ضعيف؛ لضعف عاصم وابن سعد، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٧٩)، وبنحوه مسدد كما في المطالب العالية (٣٩٠٣)، وابن شبه في أخبار المدينة (١٥٧٨)، واب سعد ٣/٣٦٠، وابن المبارك في الزهد (٢٣٦).
(١٠) في [س، ط، ب]: (ربيعة).

٢٧٧/١٣ حاجبه، / (ألا)[١] إن البر هكذا وكشف رأسه[٢].

٣٧٢٠٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: قال ثابت: قال أنس: غلا (السعر)[٣] غلا (الطعام)[٤] بالمدينة (على عهد عمر)[٥]، فجعل يأكل الشعير فاستنكره بطنه، فأهوى بيده إلى بطنه فقال: والله ما هو إلا ما ترى، حتى يوسع الله على المسلمين[٦].

٣٧٢٠٣- **حدثنا** معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كنت أمشي مع عمر بن الخطاب فرأى تمرة مطروحة فقال: خذها، قلت: وما أصنع بتمرة قالت: مرة وتمرة حتى تجتمع، (فأخذتها)[٧] فمر بمربد تمر فقال: ألقها فيه[٨].

٣٧٢٠٤- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن (عبدالله)[٩] ابن عامر[١٠] قال: خرجت مع عمر فما رأيته مضطربا

(١) سقط من: [ع].

(٢) حسن؛ حجير صدوق.

(٣) في [ط، هـ]: (الشعير).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (١٢٤٧).

(٧) في [أ، ب]: (فأخذ).

(٨) ضعيف؛ هشام بن سعد له أوهام.

(٩) في [ع]: (عبيدالله).

(١٠) كذا في النسخ، وفي كتاب الحج فيما سبق باب المحرم يستظل، وهي كذلك في طبقات ابن سعد ٢٧٩/٣، وتاريخ ابن عساكر ٣٠٥/٤٤، وأسد الغابة ١٨٣/٤، وشرح العمدة ٦٠/٣، والمجالسة ٤١٢/١، وفي مسند الشافعي (ص٣٦٥): (عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة)، وكذلك سنن البيهقي ٧٠/٥، ومعرفة السنن ٤٣/٤، وشرح النووي على مسلم ٤٦/٩، وتعجيل المنفعة (ص٢٣١).

فسطاطا[١] حتى رجع، قال: قلت: بأي شيء كان يستظل؟ قال: يطرح النطع على الشجرة يستظل به[٢].

٣٧٢٠٥- **حدثنا** وكيع عن أسامة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عمر: لو هلك (حَمَل من ولد)[٣] الضان ضياعا بشاطئ الفرات خشيت/ أن يسألني الله عنه[٤]. ٢٧٨/١٣

٣٧٢٠٦- **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن (يسير)[٥] بن عمرو قال: لما أتى عمر بن الخطاب الشام أتي ببرذون فركب عليه، فلما هزه نزل عنه وضرب (وجهه)[٦] وقال: قبحك الله وقبح من علمك هذا[٧].

٣٧٢٠٧- **حدثنا** يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: دخلت على عمر وهو قاعد على جذع في داره، وهو يحدث نفسه فدنوت منه فقلت: ما الذي أهمك يا أمير المؤمنين؟ فقال: هكذا بيده وأشار بها، قال: قلت: الذي يهمك، والله لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك، قال: آللهِ الذي لا إله إلا هو، لو رأيتم مني أمرا تنكرونه لقومتموه، فقلت: آللهِ الذي لا إله إلا هو، لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك، قال: ففرح بذلك فرحا شديدا،

---

(١) أي: لم ينصب خيمة.

(٢) صحيح ؛ أخرجه الشافعي في المسند (ص٣٦٥)، والبيهقي ٥/ ٧٠، وابن سعد ٣/ ٧٩، وابن عساكر ٤٤/ ٣٠٥، والدينوري في المجالسة (٢٤١٥).

(٣) في [أ، ب]: تقديم وتأخير.

(٤) حسن ؛ أسامة صدوق، أخرجه ابن جرير في التاريخ ٢/ ٥٦٦.

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (بشير).

(٦) في [س]: (عنه).

(٧) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٢٠)، وابن المبارك (٥٨١)، وابن شبه (١٤٠٢)، وابن جرير في التاريخ ٢/ ٤٥٠.

وقـال: الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب محمد[١] من الذي [إذا رأى مني أمرا
٢٧٩/١٣ ينكره قومني[٢]./

٣٧٢٠٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله][٣] بن أبي طلحة عن أنس قال: رأيت عمر بن الخطاب (يأكل)[٤] الصاع من التمر بحشفه[٥][٦].

٣٧٢٠٩- **حدثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كنت آتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حت عني قشره فاحشفه فيأكله[٧].

٣٧٢١٠- **حدثنا** أبو (الأحوص)[٨] عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر (عن)[٩] التوبة النصوح، فقال: التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيء ثم لا يعود إليه أبدا[١٠].

---

(١) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٢) صحيح.

(٣) سقط ما بين المعكوفين في: [س].

(٤) سقط من: [س].

(٥) الحشف: التمر اليابس.

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٣١٨.

(٧) صحيح؛ أخرجه أبوعبيد في غريب الحديث ٣/٣٨٩.

(٨) في [أ، ع]: (الأخواص).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٣/٣٠٣، وابن جرير ٢٨/١٦٧، والحاكم ٢/٤٥٩، والطحاوي ٤/٢٩٠، والبيهقي في الشعب (٧٠٣٤)، واللالكائي (١٩٤٩)، وهناد (٩٠١)، وأحمد بن منيع كما في المطالب (٣٧٦١).

٣٧٢١١- **حدثنا** أبو (الأحوص)[1] عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن قول الله: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ [التكوير: ٧]، قال: يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار[2]./ ٢٨٠/١٣

٣٧٢١٢- **حدثنا** حسين بن علي قال: حدثني طعمة بن غيلان الجعفي عن رجل يقال: له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان (عمر)[3] إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعلم حاجتي، فأرجعني من عندك - يا الله - بحاجتي مفلحا منجحا مستجيبا مستجابا لي، قد غفرت لي ورحمتني، فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئا من (الدنيا)[4] يدوم، ولا أرى حالا فيها يستقيم، (اللهم)[5] اجعلني أنطق فيها بعلم وأصمت فيها بحكم، اللهم لا تكثر لي من (الدنيا)[6] فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى[7].

٣٧٢١٣- **حدثنا** أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عامر عن ابن عباس قال: دخلت على عمر حين طعن فقلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس، وقبض رسول

---

(١) في [أ، ع]: (الأخواص).

(٢) حسن، سماك صدوق، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٣/٣٥٠، والثعلبي ١٠/١٣٨، وابن حجر في تغليق التعليق ٤/٣٦٢، والحاكم ٢/٤٦٠.

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ]: (الدني).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [أ]: (الدني).

(٧) مجهول؛ لجهالة ميكائيل والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٤١).

الله[١] وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتلت شهيداً، فقال: أعد علي، فأعدت عليه فقال: والذي لا إله غيره، لو أن لي ما على الأرض من صفراء
٢٨١/١٣ وبيضاء (لافتديت)[٢] به من هول المطلع[٣]./

* * *

[٩] (كلام علي)[٤] بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧٢١٤- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زبيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي: إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الأمل واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وأن الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل[٥].

٣٧٢١٥- **حدثنا** حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن (زبيد)[٦] عن المهاجر العامري عن علي بمثله[٧].

---

(١) في [ب، جـ]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [س]: (لأقتدين).

(٣) حسن؛ أبوخالد سليمان بن حيان صدوق، وداود هو ابن أبي هند، وعامر هو الشعبي، أخرجه ابن حبان (٦٨٩١)، والحاكم ٣/٩٧، وابن عساكر ٤٤/٤٢٨.

(٤) في [ع]: بياض.

(٥) مجهول؛ لإبهام شيخ زبيد، أخرجه أحمد في الزهد، وابن المبارك (٢٥٥)، وهناد (٤٠٩)، وابن عساكر ٤٢/٤٩٥.

(٦) في [ع]: (زيد).

(٧) مجهول؛ لجهالة مهاجر، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٨١)، وأبونعيم في الحلية ١/٧٦، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٤٩)، وابن حجر في تعليق التعليق ٥/١٥٨.

٣٧٢١٦- **حدثنا** ابن علية عن ليث عن الحسن قال: قال علي: طوبى لكل عبد نؤمة[١] عرف الناس ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يجلي عنهم كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته، ليس أولئك بالمذاييع[٢] البذر ولا بالجفاة المرائين[٣]./ ٢٨٢/١٣

٣٧٢١٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال: قال علي: خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي[٤]، ويرجع إليهم الغالي[٥].

٣٧٢١٨- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا إياس بن أبي تميمة قال: سمعت عطاء بن أبي (رياح)[٦] قال: كان علي بن أبي طالب إذا بعث سرية (ولى)[٧] أمرها رجلا فأوصاه فقال: أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه، وهو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن (فيما)[٨] عند الله خلفا من (الدنيا)[٩][١٠].

---

(١) غير معروف.

(٢) لا يفشي السر.

(٣) منقطع ضعيف؛ الحسن لم يدرك علياً، وليث ضعيف، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٧٦، وهناد (٨٦١)، وابن عساكر ٤٢/٤٩٢، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٠)، وبنحوه أخرجه الدارمي (٢٥٩).

(٤) أي: الجافي والمقصر، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٨٣، وفي [س]: (الثالي).

(٥) منقطع؛ زبيد لا يروي عن علي، أخرجه اللالكائي (٢٦٧٩).

(٦) في [ب]: (رباح).

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) في [هـ]: (فيها).

(٩) في [ب]: (الدني).

(١٠) منقطع؛ عطاء لا يروي عن علي، أخرجه الخلال في السنة (٥٩).

٣٧٢١٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن (ابن)[1] نعجة عاتب عليا في لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع (القلب)[2][3].

٣٧٢٢٠- **حدثنا** أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن (أبي)[4] صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي قال: دخلت على أم كلثوم وهي تمشط وستر (بينها وبيني)[5]، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن وحسين
٢٨٣/١٣ (فدخلا عليها)[6] وهي (تمشط)[7] فقالا: ألا تطعمون أبا صالح شيئا؟ قالت: / بلى قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب، (فقلت)[8]: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتي بأترنج، فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم[9].

٣٧٢٢١- **حدثنا** أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي (البختري)[10] قال: قال علي لأمه فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله[11]

---

(١) سقط من: [ب، جـ، س، ع]، وهو الجعد بن نعجة.
(٢) في [ب]: (علت).
(٣) حسن؛ شريك صدوق، أخرجه الحاكم ١٥٤/٣، وأبونعيم في الحلية ٨٢/١.
(٤) في [ب]: (ابن).
(٥) في [س]: (تقديم وتأخير).
(٦) في [س]: (فدخل عليها).
(٧) في [س]: (تتمشط).
(٨) في [ب]: (فقال).
(٩) صحيح؛ أبوصالح هو الحنفي كما في فضائل الصحابة لأحمد (٩٠١)، وشرح مشكل الآثار ١٢٥/١١، وانظر: إصلاح المال (٣٧٨)، والورع لابن أبي الدنيا (١٣١).
(١٠) في [س]: (بحتري).
(١١) في [ب، جـ، ع]: زيادة (ﷺ).

الخدمة خارجا: سقاية الماء والحاجة، و(تكفيك)[١] العمل في البيت: العجن والخبز والطحن[٢].

٣٧٢٢٢- **حدثنا** محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: أهديت فاطمة ليلة أهديت إلي وما تحتنا إلا جلد كبش[٣].

٣٧٢٢٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي: (كلمات)[٤] لو رحلتم المطي فيهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوا/ مثلهن: ٢٨٤/١٣
لا يرج عبد إلا ربه، ولا يخف إلا ذنبه، (ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم)[٥]، ولا يستحيي عالم إذا سئل عما (لا)[٦] يعلم أن يقول: الله أعلم، (واعلموا)[٧] أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان[٨].

٣٧٢٢٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: (أتي)[٩] علي (بطست خوان)[١٠] فالوذج فلم يأكل منه[١١].

---

(١) في [ب]: (يكفيك).

(٢) منقطع؛ أبوالبختري سعيد بن فيروز لا يروي عن علي.

(٣) ضعيف؛ مجالد والحارث ضعيفان، أخرجه أبويعلى (٤٧١)، وابن سعد ٢٢/٨، وابن عساكر ٣٧٦/٤٢، وهناد (٧٥٣)، والدينوري في المجالسة (١٣٦٠).

(٤) في [ط، هـ]: (الكلمات).

(٥) في [س]: مكرر.

(٦) في [ب]: (لم).

(٧) في [س]: (واعملوا).

(٨) منقطع؛ أبوإسحاق لا يروي عن علي أخرجه ابن عساكر ٥١٠/٤٢، والدينوري في المجالسة (٣٠٩).

(٩) في [ع]: (أبي).

(١٠) في [ب]: (بطست)، وفي [جـ، هـ]: (بطستخوان).

(١١) منقطع؛ عدي بن ثابت لا يروي عن علي.

٣٧٢٢٥- **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي قال: اكظموا الغيظ وأقلوا الضحك لا تمجه القلوب[١].

٣٧٢٢٦- **حدثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن بن أبي هذيل قال: رأيت على علي قميصا، كمه إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإذا مده لم يجاوز ظفره[٢].

٣٧٢٢٧- **حدثنا** عيسى بن (يونس)[٣] عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة (بن
٢٨٥/١٣ حبيب)[٤] قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى/ على علي بما كان خارجاً (من)[٥] البيت[٦].

٣٧٢٢٨- **حدثنا** أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات[٧].

٣٧٢٢٩- **حدثنا** أبو معاوية قال: حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج عليٌّ (ذات)[٨] يوم بسيفه فقال: من (يبتاع)[٩] مني

---

(١) مجهول؛ لجهالة عمرو بن كثير.

(٢) حسن؛ الأجلح صدوق، أخرجه ابن سعد ٢٧/٣.

(٣) في [ب]: (ابن مريم).

(٤) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٥) في [ع]: (بن).

(٦) مرسل ضعيف؛ ضمرة تابعي، وابن أبي مريم ضعيف، أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (١٦٤٩)، وأبونعيم في الحلية ١٠٤/٦، وهناد (٧٥٠).

(٧) ضعيف؛ لحال ليث، أخرجه الحاكم ٤٨٣/٢ (٣٦٦٣)، وأحمد في فضائل الصحابة (٨٨٣)، وهناد في الزهد (٦٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٣١)، ورواه ابن جرير ٢٨٨/٣٠ من كلام ابن سخبرة.

(٨) في [س]: (فرات).

(٩) في [س]: (يبتا).

سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته[١].

٣٧٢٣٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عثمان [٢]أبي اليقظان عن زاذان عن علي: ﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩] قال: هم أطفال المسلمين[٣].

٣٧٢٣١- **حدثنا** أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثتني أمي عن أم عثمان أم ولد لعلي قال: جئت عليا وبين يديه قرنفل (مكبوب)[٤] في الرحبة فقلت: يا أمير المؤمنين هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، / فقال: هكذا، ٢٨٦/١٣
(ونقد)[٥] بيديه: (أدني)[٦] درهما جيدا، فإنما هذا مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتينا حظنا[٧] فنهب لابنتك منه قلادة[٨].

٣٧٢٣٢- **حدثنا** أبو(الأحوص)[٩] عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: مثل الذي جمع الإيمان والقرآن مثل الأترنجة الطيبة ((الريح)[١٠] الطيبة)[١١] الطعم،

---

(١) رجاله ثقات، لكن وقع اضطراب في سنده، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٢٥)، وابنه (٨٩٧)، وأبونعيم في الحلية ١/٨٣، ويعقوب في المعرفة ٣/٣٩، وابن جرير في مسند ابن عباس (٤٩٨)، وابن عساكر ٤٢/٤٨٢، والخلال (٤٦٧)، وبنحوه الطبراني في الأوسط (٧١٩٨).

(٢) في [س]: زيادة (ابن).

(٣) ضعيف؛ أبو اليقظان ضعيف، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٣/٢٧٠، وابن جرير ٢٩/١٦٥، والحاكم ٢/٥٥١، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/٣٥٢، والدولابي ٣/١١٩٩، وابن عدي ٥/١٦٧.

(٤) في [س]: (مكثوب).

(٥) في [س]: (يعد)، وفي [ط، هـ]: (ونقر).

(٦) في [ط، هـ]: (أرني).

(٧) في [هـ]: زيادة (منه).

(٨) مجهول؛ لجهالة المرأتين، وتقدم الخبر ١٢/٣١٩ برقم [٣٥١٠٩].

(٩) في [ع]: (الأخوص).

(١٠) سقط من: [ب].

(١١) في [س، ع]: تقديم وتأخير.

ومثل الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح وخبيثة الطعم[(١)].

٣٧٢٣٣- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن (جاورت)[(٢)] المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق، (يكفون)[(٣)] السيئة ويذكرون الآخرة[(٤)].

٣٧٢٣٤- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: إن كانت
فاطمة لتعجن وإن (قصتها)[(٥)] لتكاد تضرب الجفنة[(٦)]./ ٢٨٧/١٣

* * *

[١٠] (كلام ابن مسعود رضي الله عنه)[(٧)]

٣٧٢٣٥- [**حدثنا** عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال: قال عبد الله: ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت تحفة لكل مسلم][(٨)(٩)].

---

(١) ضعيف؛ لحال الحارث، أخرجه الدارمي (٣٣٦٢).

(٢) في [ع]: (جازوت).

(٣) في [ع]: (يكفرون)، وفي [ب]: (يكفرن).

(٤) منقطع؛ محمد بن عمر لم يدرك علياً.

(٥) في [س]: (قصمها).

(٦) منقطع؛ عطاء لا يروي عن عائشة.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط هذا الخبر في: [جـ].

(٩) ضعيف؛ لضعف يزيد، والخبر أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٧)، والطبراني (٨٧٧٤)، ومسدد كما في المطالب (٣١٨٨)، وأبونعيم في الحلية ١/ ١٣١، والخطابي في العزلة (ص٧٨)، وبنحوه أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٩).

٣٧٢٣٦- **حدثنا** (عبد الله)[(١)] بن إدريس عن يزيد عن أبي جحيفة (عن عبدالله)[(٢)]: الدنيا كالثغب[(٣)] ذهب صفوه وبقي كدره[(٤)].

٣٧٢٣٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال: بحسب المرء من العلم أن يخاف الله، وبحسبه من الجهل أن يعجب بعمله[(٥)].

٣٧٢٣٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن (هزيل)[(٦)] عن عبدالله قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، / يا قوم فأضروا بالفاني للباقي[(٧)]. ٢٨٨/١٣

٣٧٢٣٩- **حدثنا** أبو معاوية عن مالك بن مغول عن أبي (صخرة)[(٨)] عن الضحاك بن مزاحم قال: قال عبد الله: لوددت [أني طير في منكبي ريش[(٩)].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) سقط من: [س].

(٣) موطن بقاء ماء المطر في الجبل.

(٤) ضعيف؛ لضعف يزيد، وانظر: ما قبله.

(٥) شاذ؛ أكثر الرواة يروونه من كلام مسروق، كما سيأتي ٤٠٥/١٣ [٣٧٦٠٧]، وانظر: العلم لأبي خيثمة (١٥)، وتاريخ دمشق ٤٢٨/٥٧، والفقيه والمتفقه ٥٧/٢.

(٦) في [أ، ط، هـ]: (هذيل).

(٧) حسن؛ أبوقيس عبدالرحمن بن ثروان صدوق، أخرجه الطبراني (٨٥٦٦)، وأبونعيم في الحلية ١٣٨/١، وابن عساكر ٦٧٣/٣٣، وهناد (٦٧٠).

(٨) هو جامع بن شداد، وفي [أ، س، ط، ع، هـ]: (صفرة)، وفي الزهد: (صالح).

(٩) منقطع؛ الضحاك لا يروي عن ابن مسعود، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٦)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٣٤).

٣٧٢٤٠- **حدثنا** يحيى بن (آدم عن)[١] زهير عن أبي إسحاق قال: قال عبدالله: ليتني شجرة تعضد[٢].

٣٧٢٤١- **حدثنا** أبو معاوية (ووكيع)[٣] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله][٤]: لوددت أن روثة (انفلقت)[٥] عني فنسبت إليها فسميت عبد الله بن روثة، وأن الله غفر لي ذنبا واحدا، إلا أن أبا معاوية قال: لوددت أني علمت أن الله غفر لي - (ثم ذكر مثله)[٦][٧].

٣٧٢٤٢- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن أخيه عن أبي عبيدة قال: قال: عبدالله من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يأكله السوس ولا يناله السرق فليفعل، فإن قلب الرجل مع كنزه[٨].

٣٧٢٤٣- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن أيوب عن أبي بردة قال:
٢٨٩/١٣ سمع عبد الله بن مسعود (صيحة)[٩] فاضطجع مستقبل القبلة[١٠]./

(١) سقط من: [س].
(٢) منقطع؛ أبوإسحاق لا يروي عن ابن مسعود.
(٣) سقط من: [أ، ط، هـ].
(٤) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].
(٥) في [أ، ط، هـ]: (انفلتت).
(٦) في [ع]: (ثم ذكر نحوه)، وفي [ب]: (ثم ذكر لي مثله).
(٧) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٣/٣٥٧، وابن وهب في الجامع (٢٩)، ويعقوب في المعرفة ٢/٣١٩، وابن عساكر ٣٣/١٦٩، والبيهقي في الشعب (٨٤٥).
(٨) مجهول منقطع؛ أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، وأخو إسماعيل اسمه: أشعث كما في المعرفة ليعقوب ٢/١١١، والزهد لابن المبارك (٦٣٣)، وشعب الإيمان (١٠٦٣٩)، وهو مجهول، وأخرجه أبونعيم في الحلية ١/٣٥.
(٩) في [ع]: (ضجة).
(١٠) مجهول؛ لجهالة عمر بن أيوب.

٣٧٢٤٤- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن (فقال)[١]: أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وأبك على خطيئتك[٢].

٣٧٢٤٥- **حدثنا** محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال: قال عبد الله: لوددت أني أعلم أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني لا أبا لي أي ولد آدم ولدني[٣].

٣٧٢٤٦- [**حدثنا** أبومعاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال عبدالله: إن من أكثر الناس خطأ يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل][٤][٥].

٣٧٢٤٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال عبد الله: (و)[٦]إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات، فمن اطلع (الحجاب)[٧] واقع ما وراءه[٨].

٣٧٢٤٨- **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) مجهول؛ لإبهام آل عبدالله، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٠)، ووكيع في الزهد (٣٠)، وأحمد في الزهد (ص١٥٦)، وهناد في الزهد (٤٦١)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٥)، وأبونعيم في الحلية ١٣٥/١، والمزي ٢٤٠/١٧.

(٣) صحيح.

(٤) سقط الخبر في: [أ، ب، ط، هـ].

(٥) حسن؛ حصين صدوق، أخرجه الطبراني (٨٥٤٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٠٨)، وأحمد في الزهد (ص١٦٠)، وابن المبارك (٣٧٨)، وهناد (١١١٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٦).

(٦) سقط من: [ب، س، ع].

(٧) سقط من: [س، ع]، وفي [هـ]: (بحجاب).

(٨) حسن، حصين بن عقبة صدوق، أخرجه الطبراني (٨٥٤٦)، وهناد (٢٤٣).

قال: مثل المحقرات من الأعمال (مثل)[١] قوم نزلوا منزلا ليس به حطب ومعهم
٢٩٠/١٣ لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمهم[٢]./

٣٧٢٤٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: مرض عبد الله مرضا فجزع فيه، فقلنا: ما رأيناك جزعت في (مرض ما جزعت في)[٣] مرضك هذا؟ قال: إنه (أخذني)[٤] (وقرب)[٥] (بي)[٦] من الغفلة[٧].

٣٧٢٥٠- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن القاسم قال: قال عبد الله: لا تعجلوا بحمد الناس وبذمهم، فإن الرجل يعجبك اليوم ويسوءك غدا، ويسوءك اليوم ويعجبك غدا، وإن العباد يغيرون، والله يغفر الذنوب يوم القيامة، والله أرحم (بعبده يوم يأتيه)[٨] من أم واحد فرشت له في الأرض (قي)[٩] ثم قامت تلتمس فراشه بيدها، فإن كانت لدغة كانت بها، وإن كانت شوكة كانت بها[١٠].

---

(١) في [جـ، س]: (من).

(٢) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه هناد (٨٩٣)، والطبراني (٨٧٩٦)، والبيهقي في الشعب (٧٢٦٢).

(٣) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٤) في [أ، ط، هـ]: (أخرى)، وفي [ع]: (إحدى)، وفي [س]: (أحدني).

(٥) في [أ، ط، هـ]: (أقرب).

(٦) في [س]: (لي).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ١٥٨/٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٦)، وعبدالرزاق (٢٠٣١٦)، وابن المبارك في الزهد (١٤٦٣)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٣١).

(٨) في [هـ]: (بعباده يوم تأتيه).

(٩) أي: أرض خالية، وفي [س]: (فيء).

(١٠) ضعيف منقطع؛ ليث ضعيف والقاسم لم يدرك ابن مسعود، أخرجه الطبراني (٨٩٢٩)، وابن المبارك في الزهد (٨٩٩)، وابن عساكر ١٧٨/٣٣، والبيهقي في الشعب (٦٦٠٢).

٣٧٢٥١- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن المسعودي عن القاسم قال: قال عبدالله: وددت أني من الدنيا فرد (كالغادي)[١] الراكب الرائح[٢]./ ٢٩١/١٣

٣٧٢٥٢- **حدثنا** يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: كفى بخشية الله علما، وكفى بالاغترار به جهلا[٣].

٣٧٢٥٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم به سوء إلا أن الله قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا[٤].

٣٧٢٥٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية (عن)[٥] مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره، ما يضره عبد يصبح على الإسلام ويمسي عليه: ماذا (أصابه)[٦] من الدنيا[٧].

٣٧٢٥٥- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازني عن أبي مجلز قال: قرص أصحابَ ابن مسعود البردُ قال: فجعل الرجل (يستحيي أن

---

(١) في [ب]: (كالغازي).

(٢) ضعيف منقطع؛ المسعودي اختلط والقاسم لم يدرك ابن مسعود، أخرجه ابن عساكر ١٧٢/٣٣.

(٣) ضعيف منقطع؛ أخرجه الطبراني (٨٩٢٧)، وأحمد في الزهد (١٥٨)، وابن المبارك (٤٦)، والبيهقي في الشعب (٧٤٦)، وابن بطة في إبطال الحيل (ص١٤)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٤٩/٢.

(٤) صحيح، أخرجه أبونعيم في الحلية ١٣٢/١، وابن عساكر ١٦٧/٣٣.

(٥) في [أ، هـ، ع]: (بن).

(٦) في [أ، هـ]: (أصحابه).

(٧) مجهول؛ لجهالة سعد بن الأخرم، أخرجه أبونعيم في الحلية ١٣٢/١، وهناد (٥٩٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٢٥٧).

يجيء)[١] في الثوب الدون (أو)[٢] الكساء الدون، فأصبح أبو عبدالرحمن في عباية ثم أصبح فيها، ثم أصبح في اليوم الثالث فيها[٣].

٣٧٢٥٦- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي قال: [قال عبدالله: إني لا أخاف عليكم في الخطأ ولكني أخاف عليكم في العمد، إني لا أخاف عليكم أن تستقلوا أعمالكم، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها[٤]./ ٢٩٢/١٣

٣٧٢٥٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال عبد الله: دعوا الحكاكات[٥] فإنها الإثم[٦].

٣٧٢٥٨- **حدثنا** وكيع عن (فطر)[٧] عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرة يخاف أن (تقع)[٨] عليه، والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه فطار فذهب[٩].

٣٧٢٥٩- **حدثنا** ابن إدريس عن مالك بن مغول قال: كنا جلوسا مع القاسم ابن عبدالرحمن فقال رجل - وأشار إلى القاسم - قال: قال عبد الله: [وددت أني إذا مت لم أبعث، فقال القاسم برأسه هكذا: أي: نعم[١٠].

---

(١) في [جـ]: تقديم وتأخير.

(٢) في [ب]: (و).

(٣) منقطع؛ أبو مجلز لاحق عن حميد لا يروي عن ابن مسعود، أخرجه أبويعلى (٥٠٣١).

(٤) منقطع؛ الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

(٥) ما يشك فيه القلب.

(٦) منقطع؛ يحيى لا يروي عن ابن مسعود.

(٧) في [ع]: (قطر).

(٨) في [ب]: (يقع).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٩٤٩)، وأحمد (٣٦٢٧)، والترمذي (٢٤٩٧)، وهناد (٨٨٨).

(١٠) منقطع؛ القاسم لم يدرك ابن مسعود، أخرجه ابن عساكر ١٦٧/٣٣، وبنحوه ابن سعد ١٥٨/٣، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٢٠).

٣٧٢٦٠- **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل (عن)[١] زبيد][٢] قال: قال عبدالله: قولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلا مذاييع بذرا[٣]./ ٢٩٣/١٣

٣٧٢٦١- **حدثنا** أبو معاوية عن السري بن يحيى (عن الحسن)[٤] قال: قال عبدالله: لو (وقفت)[٥] بين الجنة والنار فقيل لي: (نخبرك)[٦] من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رمادا، لاخترت أن أكون رمادا[٧].

٣٧٢٦٢- **حدثنا** وكيع عن محمد بن (قيس)[٨] عن معن قال: قال عبد الله: (لا تفترقوا)[٩] فتهلكوا[١٠].

٣٧٢٦٣- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: وددت أني صولحت على تسع سيئات (وحسنة)[١١][١٢].

---

(١) في [س]: (بن).

(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].

(٣) منقطع؛ زبيد لا يروي عن ابن مسعود، أخرجه هناد (١١٢٣)، وابن المبارك (١٤٣٨)، وابي أبي عاصم (١٠٤)، وابن عساكر ١٧٤/٣٣، والبيهقي في الشعب (١٦٧٢)، والهروي في ذم الكلام (١١٣).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (وقعت).

(٦) في [ب، س]: (تحيرك).

(٧) منقطع؛ الحسن لا يروي عن ابن مسعود، أخرجه الطبراني (٨٥٧٥)، وأبونعيم في الحلية (١٣٣/١).

(٨) في [س]: (قوس).

(٩) في [ع]: (لا تعترو)، وفي [س]: (لا تعترفوا).

(١٠) منقطع؛ معن لم يسمع من ابن مسعود.

(١١) سقط من: [س].

(١٢) صحيح.

٣٧٢٦٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن المسعودي عن أبي حازم عن[١] عون قال: قال عبدالله: المؤمن (مألف)[٢]، (ولا خير فيمن لا يألف)[٣]. ولا يؤلف[٤].

٢٩٤/١٣ ٣٧٢٦٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان (عن زبيد)[٥] عن مرة قال: قال عبدالله: / إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبدا أعطاه[٦] الإيمان[٧].

٣٧٢٦٦- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون بن عبدالله عن ابن مسعود قال: (يعرض)[٨] الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه النعيم، وديوان فيه السيئات، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم، فيستفرغ النعيم الحسنات، وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله تعالى، إن شاء عذب، وإن شاء غفر[٩].

---

(١) في [أ، ب، ط، ع، هـ]: زيادة (أبي)، وفي [س]: زيادة (بن).
(٢) في [ب، س]: (يألف).
(٣) سقط من: [س].
(٤) منقطع؛ عون لم يدرك ابن مسعود، أخرجه الطبري (٨٩٧٦)، والبيهقي في الشعب (٨١٢١)، وورد مرفوعاً، أخرجه تمام (٩٤٤)، وابن عساكر ٤٣٢/٥، وانظر: العلل للدارقطني ٢٣١/٥ و١٨٢/٨.
(٥) في [ب، جـ، س، ع]: (عن عبيد).
(٦) في [س]: زيادة (الله).
(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٧٥)، وأحمد في الزهد (١١٣٤)، والطبراني (٨٩٩٠)، وأبونعيم في الحلية ١٦٥/٤، واللالكائي (١٦٩٧)، والبيهقي في القدر (٣٦٨)، وورد مرفوعاً، أخرجه الحاكم ٨٨/١، والإسماعيلي في معجمه ٧٢٧/٣، وأبونعيم في الحلية ١٦٦/٤، والقزويني في التدوين ٢٧٤/٢، وابن عساكر ٨٧/٤٩.
(٨) في [ع]: (تعرض).
(٩) منقطع؛ عون لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه أبو يوسف في الآثار (٩١٥).

٣٧٢٦٧- **حدثنا** ابن فضيل عن يزيد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: تعلموا (تعلموا)[١]، فإذا علمتم فاعملوا[٢].

٣٧٢٦٨- **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن معن قال: قال عبدالله: لا يشبه الزي الزي حتى تشبه (القلوبَ)[٣][٤]./ ٢٩٥/١٣

٣٧٢٦٩- **حدثنا** يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن أبي عيسى قال: قال (عبدالله)[٥]: إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ بالسلام من لقيت[٦].

٣٧٢٧٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: أنتم أكثر صياما وأكثر صلاة وأكثر (جهاداً)[٧] من أصحاب رسول الله ﷺ وهم كانوا خيرا منكم، قالوا: لم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة[٨].

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد ضعيف، أخرجه الدارمي (٣٦٦)، وأبونعيم في الحلية ١/١٣١، ويعقوب في المعرفة ٣/٣٧٩، والخطيب في اقتضاء العلم والعمل (٢٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/٩.

(٣) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٤) ضعيف منقطع؛ ليث ضعيف ومعن بن عبدالرحمن لم يدرك جده ابن مسعود، أخرجه هناد (٨٦٢).

(٥) سقط من: [س].

(٦) مجهول منقطع؛ أبوعيسى مجهول ولم يثبت له سماع من ابن مسعود، انظر: الجرح والتعديل ٩/٤١٢، وتحفة التحصيل (ص٣٧١)، وأخرجه هناد (٨٠٧).

(٧) في [ب، جـ، س، ع]: (اجتهاد)، وفي [هـ]: (اجتهاداً).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٣٥٠، والطبراني (٨٧٦٨)، وأبونعيم في الحلية ١/١٣٦، والبيهقي في الشعب (١٠٦٣٦)، وهناد (٥٧٥)، وابن المبارك في الزهد (٥٠١).

٣٧٢٧١- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن هارون بن عنترة عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: إنما هذه القلوب أوعية، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره(١).

١٣/٢٩٦ ٣٧٢٧٢- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد(الله)(٢)/ بن (عابس)(٣) قال: حدثني (إياس)(٤) عن عبد الله أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى (كلمة)(٥) التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وأحسن القصص هذا القرآن وأحسن السنن سنة محمد (ﷺ)(٦)، وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأغرّ الضلالة: الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر (العذلة)(٧) عند حضرة الموت، وشر الندامة (ندامة)(٨) يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا (دبرياً)(٩)، ومن الناس من لا يذكر الله إلا

---

(١) صحيح؛ هارون وعبدالرحمن ثقتان، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/١٣١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٦٦، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤/٤٨.

(٢) في النسخ: (عبدالله)، وفي مراجع التخريج (عبدالرحمن) وهو الصواب.

(٣) في [أ، هـ]: (عائش).

(٤) كذا في النسخ، وصوابه: (أبو إياس).

(٥) في [س]: (الحكمة).

(٦) سقط من: [س، ع].

(٧) أي: الملامة، في [ب، س]: (العزلة)، وفي [أ، هـ]: (العذيلة).

(٨) سقط من: [س].

(٩) وفي [هـ]: (دبراً).

(هاجرا)[١]، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، (وخير)[٢] الزاد التقوى، ورأس / الحكمة مخافة الله، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والريب ٢٩٧/١٣ من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر (مزامير)[٣] إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما (يصير)[٤] إلى موضع أربع أذرع، والأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه، وشر (الروايا)[٥] روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي (الله)[٦]، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتألّ على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على (الرزايا)[٧] يعقبه[٨] الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن (يستكبر)[٩] (يضعه)[١٠] الله، ومن يبتغي السمعة يسمع الله به، ومن ينوي الدنيا (تعجزه)[١١]، ومن يطع الشيطان يعص الله،

---

(١) في [ها]: (هجراً).
(٢) في [ب]: (ورأس).
(٣) في [ب]: (من أمر).
(٤) في [ب، س]: (تصير).
(٥) في [ب]: (الرؤايا).
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [س]: (الزرايا).
(٨) أي: يجعل العاقبة له.
(٩) في [ع]: (يستكر).
(١٠) في [س]: (ضيعه).
(١١) في [ب]: (يعجزه).

ومن يعص الله يعذبه[١].

٣٧٢٧٣- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن زبيد بن الحارث عن مرة بن (شراحيل)[٢] قال: قال عبدالله: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمرن: ١٠٢]، (وحق ١٣/٢٩٨ تقاته)[٣] أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، / وإيتاء المال على حبه أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح، تأمل العيش (وتخاف)[٤] الفقر، وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية[٥].

٣٧٢٧٤- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ثم قرأ (عبد الله)[٦]: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فقال عبدالله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه[٧].

٣٧٢٧٥- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبدالله: كفى بالمرء

---

(١) صحيح؛ أخرجه ابن عمر في المطالب العالية (٣١٢٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص٤٢)، وابن عساكر ١٧٩/٣٣، والبيهقي المدخل (٨٧٦)، والاعتقاد (ص١٠٤)، وأبونعيم في الحلية ١٣٨/١، وهناد (٤٩٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧٩)، والخطابي في غريب الحديث ١٧/٢.

(٢) في [أ، هـ]: (شرحبيل).

(٣) سقط من: [جـ، س].

(٤) في [ب]: (ويخاف).

(٥) ضعيف؛ لحال ليث، وقد توبع، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٩٠٨)، والثوري في التفسير (ص٧٩)، والطبراني (٨٥٠٢)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٢٣٨/٧، وابن المبارك في الزهد (٢٢)، والبيهقي في القضاء (ص٢٣٠).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) ضعيف؛ عاصم هو ابن أبي النجود ضعيف في أبي وائل، وأخرجه ابن جرير ١٥٧/٢٠.

من الشقاء - أو من (الخيبة)[١] - أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه فيصبح ولم يذكر الله[٢].

٣٧٢٧٦- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر قال: سمعت عون بن عبد الله يقول قرأ رجل عند عبد الله بن مسعود: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾ [الإنسان: ١]، فقال: عبد الله: ألا ليت ذلك تم[٣]./ ٢٩٩/١٣

٣٧٢٧٧- **حدثنا** الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن ابن مسعود قال: ما أصبح اليوم أحد من الناس إلا وهو ضيف، وماله (عارية)[٤]، فالضيف مرتحل، والعارية مؤداة[٥].

٣٧٢٧٨- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله في قوله: ﴿يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الحديد: ١٢]، قال: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، (ومنهم من نوره مثل النخلة)[٦]، وأدناهم نورا من نوره على إبهامه يطفأ (مرة)[٧] (ويقد)[٨] أخرى[٩].

---

(١) في [س]: (الخبة).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن نصر في التهجد (٤٠١)، وقد ورد مرفوعاً بنحوه، أخرجه البخاري (١٠٩٣)، ومسلم (٧٧٤).

(٣) منقطع؛ عون لم يسمع من ابن مسعود.

(٤) في [ب]: (رعية).

(٥) منقطع؛ لم يثبت سماع الضحاك من ابن مسعود، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ١٣٤، وأحمد في الزهد (ص١٦٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٦٤٤)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٧٣).

(٦) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(٧) سقط من: [ب].

(٨) في [أ، ب]: (ويعود).

(٩) صحيح؛ أخرجه ابن أبي حاتم (١٨٨١٧)، كما ذكره ابن كثير ١/ ٥٦، وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٢٠.

٣٧٢٧٩- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن عبدالله ابن مسعود قال: موسع عليه في (الدنيا)[1] موسع عليه في الآخرة، / مقتور عليه في (الدنيا)[2] مقتور عليه في الآخرة، (موسع عليه في (الدنيا)[3] مقتور عليه في الآخرة)[4]، مستريح ومستراح منه[5]. ١٣/٣٠٠

٣٧٢٨٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله في قوله: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قال: التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود[6].

٣٧٢٨١- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: من أراد (الدنيا)[7] أضر بالآخرة، ومن أراد الآخرة أضر (بالدنيا)[8][9].

٣٧٢٨٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش (عن المسيب)[10] بن رافع قال: قال عبدالله: أني لأمقت الرجل أن أراه فارغا ليس في شيء من عمل

---

(١) في [أ]: (الدني).

(٢) في [أ]: (الدني).

(٣) في [أ]: (الدني).

(٤) في [جـ]: مكرر.

(٥) صحيح؛ أخرجه هناد (٦٠١)، والطبراني (٨٥١٢).

(٦) صحيح؛ أخرجه البيهقي في الشعب (٧٠٣٥)، وابن جرير ٢٨/١٦٧، وأخرجه أحمد (٤٢٦٤) مرفوعاً.

(٧) في [أ]: (الدني).

(٨) في [أ]: (الدني).

(٩) منقطع؛ إبراهيم لم يدرك ابن مسعود، أخرجه هناد (٦٦٣)، وسبق ١٣/ ٢٨٧ [٣٧٢٣٧].

(١٠) سقط من: [ع].

(الدنيا)[1] ولا عمل الآخرة[2].

٣٧٢٨٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: من أحب أن ينصف الله من نفسه فليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه[3].

٣٧٢٨٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[4] قال: قال عبدالله: والذي لا إله غيره (ما أعطي عبد مؤمن من شيء أفضل من أن يحسن بالله/ ظنه، ٣٠١/١٣
والذي لا إله غيره)[5] لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه (الله)[6] ذلك، فإن (كل الخير)[7] بيده[8].

٣٧٢٨٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي (إسحاق)[9] عن أبي (الأحوص)[10] عن عبدالله قال: كاد الجعل أن يعذب في (جحره)[11] بذنب بن آدم، ثم قرأ: ﴿وَلَوْ

---

(١) في [أ]: (الدني).

(٢) منقطع؛ المسيب لا يروي عن ابن مسعود، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/١٣٠، وهناد (٦٧٦)، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٩)، من كلام المسيب.

(٣) منقطع؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٣٦)، وأخرجه ابن عساكر ٤٢/٥١٧ من حديث خيثمة عن علي.

(٤) في [س]: (خثيمة).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [جـ، ع]: زيادة (الله).

(٧) في [جـ، ع]: (الخير كله).

(٨) منقطع؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه الطبراني (٨٧٧٢)، والبيهقي في الشعب (١٠١٤).

(٩) سقط من: [جـ].

(١٠) في [أ، ع]: (الأخوص).

(١١) في [ب، س]: (حجره).

﴿يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ[1]﴾ [فاطر: ٤٥][2].

٣٧٢٨٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي (الأحوص)[3] قال: قال عبد الله: لا تغالبوا هذا الليل فإنكم (لا تطيقونه)[4]، فإذا (نعس)[5] أحدكم فلينم على فراشه فإنه أسلم[6].

٣٧٢٨٧- **حدثنا** عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: ما أحد من الناس يوم القيامة إلا[7] (يتمنى)[8] أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً، وما يضر أحدكم على أي حال أمسى وأصبح من الدنيا (أن لا)[9] تكون في النفس (حزازة)[10]؛ ولأن يعض أحدكم على جمرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاه الله: (ليت)[11] هذا لم يكن[12]./ ٣٠٢/١٣

---

(١) في [أ، ب]: زيادة ﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾.

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن أبي حاتم (١٨٠١٩)، وابن جرير ١٤/١٢٦، والحاكم ٢/٤٦٤، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/٥٤.

(٣) في [أ، ع]: (الأخوص).

(٤) في [جـ]: (لا تطيقوه).

(٥) في [س]: (تعس).

(٦) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٤٢٢٣)، والطبراني (٨٥٥٤).

(٧) في [جـ]: زيادة (إنه).

(٨) في [جـ]: (تمنا).

(٩) في [جـ]: (إلا أن).

(١٠) في [هـ]: (مزازة)، وفي [س]: (خرازة).

(١١) في [ع]: (ليث).

(١٢) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/١٣٧، وأحمد في الزهد (ص١٥٦)، وأخرجه مرفوعاً الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٧.

٣٧٢٨٨- حدثنا أبو (الأحوص)[١] عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر وما (لا)[٢] يعلمه ملك ولا مرسل، قال: ونحن نقرؤها: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧][٣].

٣٧٢٨٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن (عدسة)[٤] (الطائي)[٥] قال: أُتي (عبدالله)[٦] (بطير)[٧] (صيد)[٨] (بشراف)[٩] فقال عبدالله: لوددت اني بحيث صيد هذا الطير، لا يكلمني بشر ولا أكلمه حتى ألقى الله[١٠].

٣٧٢٩٠- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن (خيثمة)[١١] قال: قال عبد الله: انظروا الناس عند (مضاجعهم)[١٢]، فإذا رأيتم العبد يموت على

(١) في [ع]: (الأخرص)، وفي [أ]: (الأخوص).
(٢) سقط من: [ب].
(٣) منقطع؛ أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، أخرجه الحاكم ٤٤٨/٢، وابن جرير في التفسير ١٠٣/٢١، والطبراني (٩٠٣٩).
(٤) في [أ، ب]: (عدلسة).
(٥) في [أ، ع]: (الطاي).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) في [س]: (يطير).
(٨) في [جـ]: (أصيد).
(٩) في [أ، ب، س، ع]: (بسراف)، وفي [جـ]: (سراف)، وشراف بئر بنجد.
(١٠) مجهول؛ عدسة مقبول، أخرجه هناد (١٢٤٢)، والطبراني (٨٧٥٨)، وابن عساكر ١٧٣/٣٣، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١٣)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٩٩)، والخطابي في العزلة (٦).
(١١) في [س، ع]: (خثيمة).
(١٢) في [هـ]: (مضاجهم).

خير ما ترونه فارجوا له الخير، وإذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه، فإن العبد إذا كان شقيا وإن أعجب الناسَ بعضُ عمله قُيض له شيطان (فأرداه)[1]
٣٠٣/١٣ وأهلكه حتى يدركه الشقاء الذي كتب عليه، وإذا كان/ [2]سعيدا وإن كان الناس يكرهون بعض عمله[3] قيض له ملك فأرشده وسدده حتى تدركه السعادة التي كتبت له[4].

٣٧٢٩١- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي (الأحوص)[5] قال: قال عبد الله: تعودوا الخير فإنما الخير في العادة][6][7].

٣٧٢٩٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[8] عن الأسود قال: قال عبدالله: ما من نفس برة ولا فاجرة إلا وإن الموت خير لها من الحياة، لئن كان برا لقد قال الله: ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]، (ولئن)[9] كان فاجرا لقد قال الله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ (خَيْرٌ)[10] لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨][11].

---

(١) في [جـ]: (فأراده).
(٢) في [أ، ب]: زيادة (الناس).
(٣) في [ب]: زيادة (قبض عمله).
(٤) منقطع؛ خيثمة لم يدرك ابن مسعود.
(٥) في [أ، ع]: (الأخوص).
(٦) سقط الخبر في: [س].
(٧) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٤٧٤٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٧٨)، والطبراني (٨٧٥٥)، والبيهقي ٣/ ٨٤.
(٨) في [ع]: (خثيمة).
(٩) في [أ، ب]: (وإن).
(١٠) في [أ، ب]: (خيراً).
(١١) صحيح؛ أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١/ ٤٤٣، وأخرجه ابن جرير ٤/ ١٨٧.

٣٧٢٩٣- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي (كنف)[١] أن رجلا رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن مسعود وهو سمين، فقال ابن مسعود: إني لأكره أن يكون القارئ سميناً[٢].

٣٧٢٩٤- قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: سمين نَسي للقرآن.

٣٧٢٩٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي (الأحوص)[٣] قال: قال عبد الله: مع كل فرحة (ترحة)[٤][٥]./ ٣٠٤/١٣

٣٧٢٩٦- **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: أتي عبد الله بشراب فقال: أعطه علقمة قال: إني صائم ثم قال: (أعط)[٦] الأسود، فقال: إني صائم حتى مر (بكلهم)[٧]، ثم أخذه فشربه ثم تلا هذه الآية: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [النور: ٣٧][٨].

٣٧٢٩٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: ما شبهت ما غبر من (الدنيا)[٩] إلا (الثغب)[١٠] شرب صفوه وبقي كدره، ولا يزال

(١) في [أ، ب، جـ]: (كعب)، وفي [س]: (ابن كعب).

(٢) مجهول؛ لحال أبي كنف، وأخرجه مسدد كما في المطالب (٣٥٠٤).

(٣) في [أ، ع]: (الأخوص).

(٤) في [هـ]: (طرحة).

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٦٣)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٩٧٧)، والبيهقي في الشعب ٣٧٥/٧، وورد مرفوعاً عند الخطيب ١١٦/٣.

(٦) في [جـ، ع]: (أعطه).

(٧) في [أ، ب]: (بهم).

(٨) صحيح؛ أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٦٦٠).

(٩) في [أ]: (الدني).

(١٠) في [أ، ب]: (التغب)، وفي [جـ، ع]: (التعب)، وفي [هـ]: (بثغبه)، والمراد: ماء المطر النافع في الأرض.

أحدكم بخير ما اتقى الله، وإذا (حاك)[١] في صدره شيء أتي رجلا فشفاه منه، وأيم الله (لأوشك)[٢] أن لا تجدوه[٣].

٣٧٢٩٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن وائل بن ربيعة عن عبد الله قال: ما حال أحب إلى الله يرى العبد عليها منه وهو ساجد[٤].

٣٧٢٩٩- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله
٣٠٥/١٣ عبدا أعطاه الإيمان، (فمن)[٥] جبن منكم عن الليل أن يكابده، / والعدو أن يجاهده، وضن بالمال أن ينفقه، فليكثر من سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر[٦].

٣٧٣٠٠- **حدثنا** عيسى بن يونس عن مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قال عبد الله: إن الجبل لينادي بالجبل هل مر بك اليوم من ذاكر لله[٧].

---

(١) في [ع]: (حال).

(٢) في [جا]: (لأوشكن).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٨٠٣)، والحاكم ١/ ٢١٠، وأبويعلى (٥١٣٤)، والبزار (١٦٧١)، والشاشي (٥٩٢)، وأبونعيم في الحلية ٨/ ١٣٣، والخطيب في الفقيه ٢/ ٣٦٣.

(٤) حسن؛ وائل بن ربيعة روى عنه جمع وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات، وأخرجه الطبرني (٨٥٧٠).

(٥) في [ع]: (ومن).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٧٥)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١٣٤)، والطبراني (٨٩٩٠)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ١٦٥ و٤/ ١٦٦، واللالكائي (١٦٩٧)، والبيهقي في القدر (٣٦٨)، وورد مرفوعاً، أخرجه الحاكم ١/ ٨٨، والإسماعيلي في معجمه ٣/ ٧٢٧، وأبونعيم في الحلية ٤/ ١٦٦، والقزويني في التدوين ٢/ ٢٧٤، وابن عساكر ٤٩/ ٨٧.

(٧) منقطع؛ عون لا يروي عن ابن مسعود.

[١١] كلام أبي الدرداء (رضي الله[١] عنه)[٢]

٣٧٣٠١- **حدثنا** أبومعاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة قال: قال أبوالدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم من (الموتى)[٣]، واعلموا أن قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى[٤].

٣٧٣٠٢- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن (حيوة)[٥] قال: جمع أبو الدرداء أهل دمشق فقال: اسمعوا من أخ لكم (ناصح)[٦]: أتجمعون ما لا تأكلون، وتؤملون ما لا تدركون، وتبنون ما/ لا ٣٠٦/١٣ تسكنون، أين الذين كانوا من قبلكم، فجمعوا كثيرا وأملوا بعيدا وبنوا شديدا، فأصبح جمعهم بورا، وأصبح أملهم غرورا، وأصبحت ديارهم قبورا[٧].

٣٧٣٠٣- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن سفيان عن حبيب قال: كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا (قال)[٨]: أين (أهلك؟)[٩] ثم يقول: ذهبوا وبقيت الأعمال[١٠].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [جـ]: (الموت).

(٤) منقطع؛ عمرو بن مرة لا يروي عن أبي الدرداء، أخرجه هناد (٥٠٨)، وأبونعيم في الحلية ٢١٢/١، وابن عساكر ١٦٧/٤٧.

(٥) في [ع]: (حياة).

(٦) في [س]: (ناصحون).

(٧) منقطع؛ رجاء بن حيوة لم يسمع من أبي الدرداء، أخرجه ابن أبي حاتم (١٥٨٤٠)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٦٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٩٥/٤، وابن عساكر ١٣٤/٤٧، والبيهقي في الشعب (١٠٧٣٩).

(٨) في [جـ]: (يقول).

(٩) في [ط، هـ]: (هلك).

(١٠) منقطع؛ حبيب لا يروي عن أبي الدرداء، أخرجه ابن عساكر ١٥٧/٤٧، وابن المبارك في الزهد (٦٣٨)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٣٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٦٨٠).

٣٧٣٠٤- **حدثنا** عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول عن (عبد الملك)[١] بن عمير (قال)[٢]: قال أبو الدرداء: من أكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه[٣].

٣٧٣٠٥- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي (عن أيوب)[٤] عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال: لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك
٣٠٧/١٣ فتكون (لها أشد)[٥] مقتا[٦]./

٣٧٣٠٦- **حدثنا** أبو أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال: قال: أبوالدرداء: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يعظم حلمك وأن يكثر (عملك)[٧] وأن (تباري)[٨] الناس في عبادة الله، فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله[٩].

٣٧٣٠٧- **[حدثنا** (معاوية)[١٠] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن

---

(١) في [س]: (مالك).
(٢) سقط من: [س].
(٣) منقطع؛ عبدالملك لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٢٠، وابن عساكر ٤٧/ ١٩٤، وابن المبارك في الزهد (١٤٩).
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أشد لها).
(٦) منقطع؛ أبوقلابة لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢١١، وابن عساكر ٤٧/ ١٧٣، وابن بطة في إبطال الحيل (ص١٨)، وأحمد في الزهد (ص١٣٤)، والخطابي في العزلة (ص٦١).
(٧) في [أ، ط، هـ]: (علمك).
(٨) في [ب، س]: (تبادي).
(٩) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢١٢، وابن عساكر ٤٧/ ١٥٨، وابن أبي الدنيا في الحلم (٦٠).
(١٠) في [جـ]: (أسامة).

سالم ابن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة][1][2].

٣٧٣٠٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن أم الدرداء قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر[3].

٣٧٣٠٩- **حدثنا** زيد بن (حباب)[4] عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون[5].

٣٧٣١٠- **حدثنا** يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد/ أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول: ما بت من ليلة فأصبحت لم يرمني الناس بداهية إلا رأيت أن علي من الله[6] نعمة[7]. ٣٠٨/١٣

---

(١) سقط الخبر في: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) صحيح، أخرجه ابن سعد ٧/٣٩٢، وأبونعيم ١/٢٠٩، وابن عساكر ٤٧/١٥٠، وأحمد في الزهد (ص١٣٩)، وهناد (٩٤٣)، والبيهقي في الشعب (١١٨)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٩٤٩).

(٣) صحيح؛ أخرجه هناد (٩٤٤)، وابن المبارك في الزهد (٨٧٢)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٠٨، وابن عساكر ٤٧/١٤٩، وأبوالشيخ في العظمة (٤٦).

(٤) في [أ، ب]: (خباب).

(٥) حسن، معاوية صدوق في عبدالرحمن بن جبير، أخرجه أبونعيم ١/٢١٩.

(٦) في [هـ]: زيادة (فيه).

(٧) حسن؛ أبوعون هو الأنصاري الشامي الأعور، روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٤٠٤)، والبيهقي في معرفة السنن (٦١٧٣)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٢٠، وابن عساكر ٤٧/١٨١، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١١٨).

٣٧٣١١- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي حازم (قال)[١]: قالت أم الدرداء (لأبي الدرداء)[٢]: يجيء الشيخ فيصلي، ويجيء الشاب فلا يصلي، فقال أبو الدرداء: كل في ثواب قد أعد له[٣].

٣٧٣١٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الحميد (بن)[٤] جعفر قال: حدثني صالح بن أبي (عريب)[٥] عن كثير بن مرة الحضرمي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: ألا أخبركم بخير أعمالكم[٦] أحبها إلى مليككم، وأنماها في درجاتكم، خير من (أن)[٧] تغزوا عدوكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم، خير من إعطاء الدنانير والدراهم، قالوا: وما هي يا أبا الدرداء؟ قال: ذكر الله[٨] أكبر[٩].

٣٧٣١٣- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن أبي
٣٠٩/١٣ الدرداء قال: إني لآمركم بالأمر وما أفعله، ولكني أرجو فيه الأجر، وإنَّ/ أبغض الناس إليّ أن أظلمه الذي لا يستعين عليّ إلا بالله[١٠].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) صحيح؛ أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٤٩٧).

(٤) في [ع]: (عن).

(٥) في [أ، ب]: (غريب).

(٦) في [هـ]: زيادة (و).

(٧) سقط من: [س، ع].

(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: زيادة (وذكر الله)، وفي [جـ]: (ولذكر).

(٩) حسن؛ صالح بن أبي عريب صدوق، أخرجه مالك ١/ ٢١١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢١٩، وابن حجر في نتائج الأفكار ١/ ٩٦، والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (١١٢٩)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٢١٧٠٢)، والترمذي (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٣٧٩٠)، والحاكم ١/ ٤٩٦.

(١٠) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢١٣ و٢٢١، وابن عساكر ٤٧/ ١٤٩، والبيهقي في المدخل (٨٣٨).

٣٧٣١٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثني بلال بن سعد الكندي عن أبيه عن أبي الدرداء أنه كان إذا ذكر (الدنيا)[١] قال: إنها ملعونة ملعون ما فيها[٢].

٣٧٣١٥- **حدثنا** وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قرة قال: مرض أبو الدرداء فعادوه فقالوا: أي شيء تشتكي؟ قال: ذنوبي، قيل: أي شيء تشتهي؟ قال: الجنة، قيل: ندعو لك (الطبيب؟)[٣] قال: هو أضجعني[٤].

٣٧٣١٦- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل عن زيد بن أسلم قال: قال أبو الدرداء: التمسوا الخير دهركم كله، وتعرضوا (لنفحات)[٥] (رحمة)[٦] الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، و(اسألوا)[٧] الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم[٨].

---

(١) في [أ]: (الدني).

(٢) صحيح؛ أخرجه البيهقي في الشعب ٣٨١/٧، وأخرجه بنحوه أحمد في الزهد (ص١٣٦)، وابن المبارك في الزهد (٥٤٣)، ويعقوب في المعرفة ٣٨٠/٣، وابن عساكر ١٤٥/٤٧، وورد مرفوعاً، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦١٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٢٧)، والبيهقي في المدخل (ص٢٦٩)، وابن الأعرابي في الزهد (٦٨)، وابن عبدالبر في جامع العلم ٢٧/١.

(٣) في [ط، هـ]: (الطيب).

(٤) حسن؛ أبوهلال محمد بن سليم الراسبي صدوق، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢١٨/١، وابن سعد ٣٩٢/٧، وابن عساكر ١٩٥/٤٧، وابن أبي الدنيا في المختصر (١٧٢)، والدينوري في المجالسة ١٦/١.

(٥) في [ب، س]: (النفحات).

(٦) في [جـ]: (الرحمة).

(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: (سلوا).

(٨) حسن؛ الحكم بن فضيل صدوق، وأخرجه أبونعيم ٢٢١/١.

٣٧٣١٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان (عن ثور)[١] عن سليم بن عامر عن أبي
١٣/٢١٠ الدرداء قال: نعم صومعة الرجل بيته، يحفظ فيها لسانه وبصره، وإياك/ والسوق فإنها تلغي وتلهي[٢].

٣٧٣١٨- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء قال: من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز[٣].

٣٧٣١٩- قال: وقال أبو الدرداء: إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فما تأمرني؟ قال: اقرض من (عرضك)[٤] ليوم فقرك[٥].

٣٧٣٢٠- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي (البختري)[٦] قال: بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له، وسلمان عنده، إذ سمع أبوالدرداء في القدر صوتا، ثم ارتفع الصوت (بنشيج)[٧] كهيئة صوت الصبي، قال: ثم ندرت القدر فانكفأت، ثم رجعت إلى مكانها (لم)[٨] ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء ينادي: يا سلمان انظر إلى العجب، انظر إلى ما لم (تنظر)[٩] إلى

---

(١) سقط من: [س].

(٢) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٣٥)، وابن المبارك (١١)، وهناد (١٢٣٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (٨٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٤٤١، وابن عساكر ٤٧/ ١٧٧، والبيهقي في الشعب (١٠٦٥٦)، والخطابي في العزلة (ص١٢).

(٣) منقطع؛ عون لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢١٨، وابن المبارك في الزهد (٩).

(٤) في [ع]: (قرضك).

(٥) منقطع؛ عون لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم ١/ ٢١٨، وابن عساكر ٤٧/ ١١٨.

(٦) في [أ، ع، س]: (البحتري).

(٧) في [هـ]: (بتسبيح)، وفي [س]: (يشيج).

(٨) في [س]: (ثم).

(٩) في [ب]: (ينظر).

مثله أنت ولا أبوك، فقال سلمان: أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله
الكبرى[١]./ ٣١١/١٣

٣٧٣٢١- حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف إذا وقفتُ على الحساب أن يقال لي: قد علمت فما (عملت)[٢] فيما علمت[٣].

٣٧٣٢٢- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة أو غيره عن سالم بن أبي الجعد قال: مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان، فقام أحدهما فقام الآخر، فقال أبو الدرداء: إن في هذا (لمعتبرا)[٤][٥].

٣٧٣٢٣- حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن غيلان بن (بشر)[٦] عن يعلى ابن الوليد قال: كنت أمشي مع أبي الدرداء، قال: قلت: يا أبا الدرداء ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت، قال: قلت (له)[٧]: (فإن)[٨] لم

(١) منقطع؛ أبوالبختري لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم ١/٢٢٤، وابن عساكر ٤٧/١٥٥، وابن أبي الدنيا في الهواتف (١٠٩).
(٢) في [أ، ب]: (علمت).
(٣) منقطع؛ حميد لم يسمع من أبي الدرداء، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦٧)، وأبونعيم ١/٢١٣، وابن المبارك في الزهد (٣٩)، وابن عساكر ٤٧/١٤٨، وابن سعد في الطبقات ٢/٣٥٧، والخطيب في اقتضاء العلم والعمل (٥٥)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/٢، والبيهقي في المدخل (ص٣١٦، ٤٨٩).
(٤) في [جـ]: (المعتبر).
(٥) منقطع؛ سالم لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أبونعيم ١/٢٠٩.
(٦) في [ط، هـ]: (بشير)، وفي [س]: (نسير).
(٧) سقط من: [ع].
(٨) سقط من: [س].

٣١٢/١٣ يمت؟ قال: يقل ماله وولده[١]./

٣٧٣٢٤- **حدثنا** محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال: حدثني عبدالله بن (يزيد)[٢] بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة (إلى)[٣] المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول: اللهم إني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا (بريء)[٤] من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، و(لكني)[٥] مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبوالدرداء يعلمهن أصحابه إعجابا بهن[٦].

٣٧٣٢٥- **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)[٧] قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا يزيد بن خمير الشامي (قال: أخبرني)[٨] سليمان بن مرثد قال: سمعت ابنة أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم تبكون لا تدرون: تنجون أو لا تنجون[٩].

---

(١) مجهول؛ فيه انقطاع، غيلان ويعلى مجهولان، والأعمش لم يسمعه من غيلان كما في المعرفة، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٣٩)، وهناد (٥٤٣)، والبخاري في التاريخ ١٠٤/٧، وابن سعد ٣٩٢/٧، ومسدد كما في المطالب (٣١١٥)، وابن جرير في مسند ابن عباس (٤٩٦)، ويعقوب في المعرفة ٢٦٦/٣، وابن عساكر ١٦٢/٤٧.

(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (زيد).

(٣) في [أ، ب]: (في).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [ط، هـ]: (لكن).

(٦) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن يزيد، أخرجه ابن فضيل في الدعاء (٤٧)، وأبونعيم في الحلية ٢٢٤/١.

(٧) في [ب، ع]: (بكر).

(٨) في [ب]: تكرر.

(٩) مجهول؛ لجهالة بنت أبي الدرداء وسليمان بن مرثد، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١٠٠/٢، والعقيلي في الضعفاء ١٤٢/٢، وورد من حديث سليمان عن أبي الدرداء مرفوعاً، أخرجه الحاكم ٣٥٦/٤، وعبد بن حميد (٢١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧٩٣)، وابن عساكر ٢١٦/٥٢.

٣٧٣٢٦- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال: حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال: إن شئتم لأقسمن لكم: إن أحب العباد إلى الله الذين يحبون الله (ويحببون)[١] الله إلى عباده[٢] والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم (والأظلة)[٣] لذكر الله[٤]./ ٢١٣/١٣

٣٧٣٢٧- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي (ليلى)[٥] قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر: أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه، وإذا أبغضه (الله)[٦] بغضه إلى خلقه[٧].

٣٧٣٢٨- **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال: مالي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهالكم لا يتعلمون، اعلموا قبل أن يرفع العلم فإنّ رفعَ العلم ذهابُ العلماء، مالي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به، وتضيعون ما وكلتم به، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا

---

(١) في [جـ، س]: (يحبون).

(٢) في [هـ]: زيادة (و).

(٣) في [ط]: (الأظلمة).

(٤) مجهول؛ لجهالة أشياخ إبراهيم، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٠٣)، والبيهقي في السنن ٣٧٩/١، والحاكم ١١١٦/١، وابن حبان في الثقات ٥١٩/٧، وقد ورد من حديث إبراهيم عن أبي ابن أوفي مرفوعاً، أخرجه الحاكم ١١٥/١، والبيهقي ٣٧٩/١)، والبزار (٣٣٥١)، وأبونعيم في الحلية ٢٢٧/٧، وابن النجار في ذيل بغداد ٢٢٧/١٦، والطبراني في الدعاء (١٨٧٦)، وابن أبي الدنيا في الأولياء (٢٨).

(٥) في [جـ]: (ليلا).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٧٥)، ومسدد كما في المطالب العالية (٣١٨٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥٣/٦، وهناد (٥٢٥)، والبيهقي في الزهد (٧٩٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤٠/٢١، وابن عساكر ١٢٦/٤٧.

يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يسمعون القرآن إلا هجراً، ولا يعتق محررهم[١].

٣٧٣٢٩- **حدثنا** جرير عن منصور عن سالم قال: صعد رجل إلى أبي الدرداء وهو جالس فوق بيت يلتقط حبا قال: فكأن الرجل استحيا منه فرجع، فقال أبوالدرداء: تعال فإن (من)[٢] فقهك رفقك بمعيشتك[٣]./ ٣١٤/١٣

٣٧٣٣٠- **حدثنا** علي بن إسحاق عن (ابن)[٤] مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد (ابن)[٥] جابر قال: أخبرني إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق، فإذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عني، ثم قال: من يعمل (لمثل)[٦] مضجعي هذا؟ (من يعمل لمثل مضجعي هذا؟)[٧] من يعمل لمثل ساعتي هذه؟ ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠]، قالت: ثم يغمى عليه (فيلبث)[٨] لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددها حتى قبض[٩].

---

(١) منقطع؛ سالم لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٤٤)، والدارمي (٢٤٥)، وأبونعيم في الحلية ٢١٢/١، والبيهقي في المدخل (ص٤٥٣)، والثعلبي في التفسير ٣٠١/٥، وابن عساكر ١٣٢/٤٧، وابن عبدالبر في الجامع ١٥٦/١.

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) منقطع؛ سالم لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أحمد (٢١٦٩٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٦٤).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (أبي).

(٥) في [أ، ب]: (عن).

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) سقط من: [س، ط، هـ].

(٨) في [س]: (فلبث)، وفي [ع]: (فنلبث).

(٩) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٢)، وأبونعيم في الحلية ٢١٧/١، والبيهقي في الشعب (١٠٦٦٦)، وابن عساكر ١٩٨/٤٧، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٦)، وابن الجوزي في الثبات (ص١٢٩)، وابن زبر في وصايا العلماء (ص٥٦).

٣٧٣٣١- **حدثنا** غندر عن شعبة عن (يعلى)[١] بن عطاء قال: حدثني (تميم)[٢] بن غيلان بن سلمة قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض فقال: يا أبا الدرداء إنك قد أصبحت على جناح فراق (الدنيا)[٣]، فمرني بأمر ينفعني/ الله (به)[٤]، ٣١٥/١٣ وأذكرك به، (فقال)[٥]: إنك من أمة معافاة، فأقم الصلاة وأد الزكاة إن كان لك مال، وصم رمضان واجتنب الفواحش، ثم أبشر، فأعاد الرجل على أبي الدرداء فقال له أبوالدرداء: مثل ذلك. فنفض الرجل رداءه ثم قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩] فقال أبوالدرداء: عليّ بالرجل، (فجاء)[٦] فقال أبو الدرداء: ما قلت؟ قال: كنت رجلاً معلما، عندك من العلم ما ليس عندي، فأردت أن (تحدثني)[٧] بما ينفعني الله به، فلم ترد عليّ إلا قولاً واحداً، فقال له أبو الدرداء: اجلس ثم اعقل ما أقول لك: أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين في طول أربع أذرع، أقبل بك أهلك الذين كانوا لا يحبون فراقك وجلساؤك وإخوانك، فأتقنوا عليك (البنيان)[٨] وأكثروا عليك التراب، وتركوك (لمثل)[٩] ذلك، وجاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان، اسماهما منكر ونكير، فأجلساك ثم سألاك: ما أنت وعلى ماذا

---

(١) في [جـ]: (يعلا).

(٢) في [ط]: (نعيم).

(٣) في [أ]: (الدني).

(٤) في [جـ]: (له).

(٥) في [جـ]: (قال).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ب]: (يحدثني).

(٨) في [س]: (البينات)، وفي [أ، ب]: (بنيان).

(٩) في [س]: (لمسلك)، وفي [ع]: (للملك)، وفي [ط، هـ]: (لمثلك).

كنت؟ (و)[١]ما تقول في هذا الرجل؟ فإن قلت: والله ما أدري، سمعت الناس قالوا قولا فقلت قول الناس، فقد والله رديت وهويت، وإن قلت: محمد رسول الله[٢]،
٢١٦/١٣ أنزل الله عليه كتابه فآمنت به وبما جاء به، / فقد والله (نجوت وهديت)[٣]، ولن تستطيع ذلك إلا بتثبيت من الله مع ما ترى من الشدة والتخويف، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك، ويوم كان مقداره خمسين الف سنة، (الناس فيه)[٤] قيام لرب العالمين، ولا ظل إلا ظل عرش رب العالمين، وأدنيت الشمس، (فإن)[٥] كنت من أهل الظل فقد - والله - نجوت وهديت، وإن كنت من أهل الشمس فقد والله رديت وهويت، ثم أين أنت من يوم (جيء)[٦] بجهنم قد سدت ما بين الخافقين وقيل: لن تدخل الجنة حتى تخوض النار، فإن كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت، وإن لم يكن معك نور تشبثْ بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو (شبابيثها)[٧] فقد والله رديت وهويت. فورب أبي الدرداء إنما أقول (حق)[٨] فاعقل ما أقول[٩].

٣٧٣٣٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجرا قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلما بعث محمد[١٠]

---

(١) في [هـ]: (أو).
(٢) في [س] زيادة (ﷺ).
(٣) في [ع]: (هديت ونجوت).
(٤) في [ع]: (فيه الناس).
(٥) في [ع]: (وإن).
(٦) في [جـ]: (يجيء).
(٧) في [س، ع]: (شبابيتها).
(٨) في [أ، جـ، س]: (الحق).
(٩) مجهول؛ لجهالة تميم بن غيلان بن سلمة، أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٣٣٧.
(١٠) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(زاولـت)[١] التجـارة والعبـادة فلـم (تجتمعـا)[٢]، فأخـذت العبـادة وتركـت التجارة[٣]./ ٣١٧/١٣

* * *

[١٢] ما جاء في لزوم المساجد

٣٧٣٣٣- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«المساجد بيوت المتقين»**، فمن يكن المسجد بيته يضمن[٤] له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة[٥].

٣٧٣٣٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مطرف أبو غسان عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من غدا إلى المسجد أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح»**[٦].

٣٧٣٣٥- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا عيينة بن عبدالرحمن عن أيوب ابن موسى عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال: إن للمساجد من عباد الله أوتادا

---

(١) في [جا]: (ناولت).

(٢) في [س]: (يجتمعا).

(٣) منقطع؛ خيثمة لا يروي عن أبي الدرداء، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٣٨)، وهناد (٦٦٠)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٠٩، وابن عساكر ٤٧/١٠٧، وابن سعد ٧/٣٩١، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/١٨٥.

(٤) في [ع]: زيادة (الله).

(٥) مجهول؛ أخرجه هناد في الزهد (٩٥١)، وابن أبي عمر كما في المطالب (٣٧٣)، والبزار (٤٣٤/كشف)، والقضاعي (٧٢)، والخطيب في التاريخ ٨/٣٤٠، وابن الجوزي في العلل (٦٩٠)، وأبونعيم في الحلية ١/٢١٤، والطبراني (٦١٤٣).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٦٢)، ومسلم (٦٦٩).

١٣/٣١٨ جلساؤهم الملائكة فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا/ مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

٣٧٣٣٦- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن معقل قال: كنا نتحدث أن المسجد حصن حصين من الشيطان.

٣٧٣٣٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: إن في ظل العرش رجلاً قلبه معلق في المساجد من حبها(١).

٣٧٣٣٨- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن الوليد بن (العيزار)(٢) عن عمرو بن ميمون عن عمر قال: المساجد بيوت الله في الأرض وحق على المزور أن يكرم
١٣/٣١٩ زائره(٣)./

٣٧٣٣٩- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا (حريز)(٤) (عن)(٥) عبد الرحمن ابن أبي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري عن أبي الدرداء قال: ما من رجل يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب(٦) له أجر

---

(١) منقطع؛ موسى بن يسار لم يدرك سلمان، وسيأتي بسياق أتم في ١٣/٣٣٤، [٣٧٣٩٢].

(٢) في [جـ]: (العزار).

(٣) صحيح؛ وورد من حديث عمرو بن ميمون عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٤٩)، وابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حماد (٦)، وورد عن عمرو عن ابن مسعود، أخرجه الطبراني (١٠٣٢٤)، وورد من كلام عمرو، أخرجه هناد في الزهد (٩٥٣)، وأبونعيم في الحلية ٤/١٤٩، وورد عنه مرسلاً، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٤).

(٤) في [أ، ب، ع، هـ]: (جرير).

(٥) في [أ، ب، ط، ع، هـ]: (عن).

(٦) في [جـ]: زيادة (الله).

مجاهـد، لا (ينقلب)[١] إلا مغانما[٢].

٣٧٣٤٠- **حدثنا** (حفص)[٣] بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: من توضأ فأحسن الوضوء (ثم)[٤] (أتى)[٥] المسجد ليصلي فيه كان زائر الله، وحق على المزور أن يكرم زائره[٦].

٣٧٣٤١- **حدثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد (بن أبي سعيد)[٧] عن عمر بن أبي (بكر)[٨] عن أبيه عن كعب (الأحبار)[٩] قال: أجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو (أو)[١٠] لا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر الله أو يُذكر به إلا مثله في كتاب الله كمثل المجاهد/ في سبيل الله، ٣٢٠/١٣
(والله تعالى أعلم)[١١]./ ٣٢١/١٣

* * *

(١) في [ع]: (لا تنقلب).

(٢) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن مسعود، وأخرجه يعقوب في المعرفة ٣/٣٨٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٣٢.

(٣) في [أ، ب، ط، هـ]: (جعفر).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ، ب]: (أتا).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٨٩)، وهناد (٩٥٢)، وأخرجه مرفوعاً الطبراني (٦١٣٩)، وابن حبان في المجروحين ٢/٨٩، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/٦٩، والخطيب في المواضيع ٢/٣١٣.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (بكير).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (و).

(١١) سقط من: [جـ، ع].

[١٣] كلام أبي عبيدة بن الجراح[(١)]

٣٧٣٤٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال: دخل عمر بن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فإذا هو مضطجع على (طنفسة)[(٢)] (رحله)[(٣)] متوسد الحقيبة، قال: (فقال)[(٤)] له عمر: ألا (اتخذت)[(٥)] (ما اتخذت)[(٦)] أصحابك؟ فقال: يا أمير المؤمنين هذا يبلغني (المقيل)[(٧)(٨)].

٣٧٣٤٣- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت البناني قال: كان أبو عبيدة بن الجراح أميرا على الشام فخطب الناس فقال: يا أيها الناس إني امرؤ من قريش، وإني والله ما أعلم أحمر ولا أسود يفضلني بتقوى (الله)[(٩)] إلا وددت أني في مسلاخه[(١٠)].

٣٧٣٤٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: حدثنا (حريز)[(١١)] بن عثمان عن

---

(١) في [س]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [جـ]: (طفسه).

(٣) في [أ، ب]: (رجله).

(٤) في [جـ]: (قال).

(٥) في [أ، ب، ط، ع، هـ]: (تحدث)، وانظر: الحلية ومرقاة المفاتيح ٢٧٤/١١، وصفة الصفوة ٣٦٨/١، والإصابة ٥٨٩/٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/١.

(٦) في [ع]: (ما تحدث)، وفي [ط، هـ]: (أحدث)، وفي [أ، ب، س]: (ما يحدث).

(٧) في [س]: (المقبل).

(٨) منقطع؛ عروة لم يدرك عمر، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٨)، وأبونعيم في الحلية ١٠١/١، وابن عساكر ٤٨٠/٢٥، والبيهقي في الشعب (١٠٦٢٧).

(٩) سقط من: [جـ، ع].

(١٠) منقطع؛ ثابت لم يدرك أبا عبيدة، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٨٤)، وأبونعيم في الحلية ١٠١/١، وابن عساكر ٤٨٢/٢٥، وابن سعد ٤١٣/٣، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٣٨).

(١١) في [أ، ط، هـ]: (جرير).

(نمران)[١] ابن (مخمر)[٢] (الرحبي)[٣] قال: كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول: ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها/ ٣٢٢/١٣ مهين، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فإن أحدكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهرهن[٤].

٣٧٣٤٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: قدمت على أبي عبيدة بن الجراح فأنزلني في ناحية بيته، وامرأته في ناحية وبيننا ستر، فكان يحلب الناقة فيجيء بالإناء فيضعه في يدي، فقال له رجل من الطلقاء: أتنزل هذا (ناحية)[٥] بيتك مع امرأتك؟ فقال: [(أراقب)[٦] به (غير)[٧]][٨] من لو لقيته سليبا (لاستأنى)[٩] علىَ كل مركب[١٠].

٣٧٣٤٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة ابن الجراح قال: مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة[١١].

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (نميران).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (محمد)، وقد تقدم على الصواب في كتاب الجهاد.

(٣) في [ط، هـ]: (الرجي).

(٤) مجهول؛ لجهالة نمران، أخرجه أبونعيم ١/١٠٢.

(٥) في [جـ]: (ناحه).

(٦) في [ب]: (أراكب).

(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: (قبر)، وفي [ط، هـ]: (غير)، والمراد جعلت الله عليه رقيباً وهو سبحانه قادر على تغيير الأحوال.

(٨) سقط ما بين المعكوفين في: [س].

(٩) في [جـ، س]: (ساءني).

(١٠) صحيح.

(١١) منقطع؛ خالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة.

[١٤] كلام أبي واقد الليثي[(١)]

٣٧٣٤٧- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب قال: قال أبو واقد الليثي: تابعنا الأعمال أيها أفضل؟ فلم نجد شيئا أعون على طلب الآخرة من الزهد في (الدنيا)[(٢)(٣)]./ ٣٢٣/١٣

* * *

[١٥] كلام الزبير بن العوام[(٤)]

٣٧٣٤٨- **حدثنا** يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال الزبير بن العوام: من استطاع منكم أن يكون (له)[(٥)] (خبئ)[(٦)] من عمل صالح فليفعل[(٧)].

٣٧٣٤٩- **حدثنا** أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن الزبير بُعث إلى مصر فقيل له إن بها الطاعون فقال: إنما جئناها للطعن والطاعون[(٨)].

---

(١) في [س]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ]: (الدنى).

(٣) منقطع ؛ يحيى بن عبدالرحمن لم يثبت سماعه من أبي واقد، أخرجه هناد (٥٥٠٨)، وأبونعيم في الحلية ٣٥٩/٨، وابن عساكر ٢٧٨/٦٧.

(٤) في [جـ، س]: زيادة (ﷺ).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [أ، ب، هـ]: (خباء).

(٧) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد ص١٤٤، وابن المبارك (١١٠٩)، وهناد (٨٧٨)، والضياء في المختارة (٨٨٣)، والبغوي في الجعديات (٦٨٢)، والخطيب ١٧٩/٨، وسيأتي برقم [٣٧٤٧٨].

(٨) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد (١٤٤)، وابن سعد ١٠٧/٣، وابن عساكر ٣٩٨/١٨، والبلاذري في فتوح البلدان (ص٢١٥).

[١٦] كلام ابن عمر[١]

٣٧٣٥٠- حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: ما منا أحد أدرك (الدنيا)[٢] إلا مال بها ومالت به، غير عبد الله بن عمر[٣].

٣٧٣٥١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: لا يصيب أحد من (الدنيا)[٤] إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما[٥].

٣٧٣٥٢- [حدثنا يحيى بن يمان عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أنقى من ابن عمر][٦][٧].

٣٧٣٥٣- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال: لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من/ دونه، (و)[٨]لا ٣٢٤/١٣ (يبتغي)[٩] بعلمه ثمنا[١٠].

٣٧٣٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن

---

(١) في [جـ، س]: زيادة (رضي الله عنه).

(٢) في [أ]: (الدني).

(٣) صحيح.

(٤) في [أ]: (الدني).

(٥) صحيح؛ أخرجه هناد (٥٥٧)، وأبونعيم في الحلية ١/٣٠٦، والبيهقي في الشعب (١٠٦٧٧)، وابن البخاري في مشيخته ٢/١٤٨٠، وابن عساكر ٣١/١٥٣.

(٦) سقط الخبر في: [أ، ب، هـ].

(٧) منقطع حكماً، ابن جريج مدلس.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [جـ، س]: (ينبغي).

(١٠) مجهول؛ لإبهام الراوي عن ابن عمر، أخرجه الدارمي (٢٩٠)، وأبونعيم ١/٣٠٦.

عمر قال: لا يبلغ (عبد)[١] حقيقة الإيمان حتى يعد الناس حمقى في دينه[٢].

٣٧٣٥٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن (أبي)[٣] سليمان عن سعيد بن جبير قال: دخلت على ابن عمر فإذا هو مفترش ذراعيه[٤]، متوسد وسادة حشوها ليف[٥].

٣٧٣٥٦- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال: يَستقبل المؤمن عند خروجه من قبره أحسن صورة رآها قط، فيقول لها: من أنت؟ فتقول (له)[٦]: أنا (التي)[٧] كنت معك في (الدنيا)[٨]، لا أفارقك حتى أدخلك الجنة.[٩]

٣٧٣٥٧- [**حدثنا** عبدالله بن المبارك عن محمد عن قتادة قال: (قيل لابن عمر)[١٠]: كان أصحاب النبي ﷺ بعضهم على بعض، نعم، والإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي][١١][١٢].

---

(١) في [ع]: (عند).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٠)، ووكيع في الزهد (٢٧٦)، وأبونعيم في الحلية ٣٠٦/١، وورد مرفوعاً عند ابن ماجه (٤٢١٥)، والترمذي (٢٤٥١).

(٣) سقط من: [س].

(٤) كذا في النسخ، وصحيح مسلم: (برذعة له).

(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٤٩٣)، وابن عبدالبر في الاستذكار ٩٨/٦.

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) في [أ، ب، جـ]: (الذي).

(٨) في [أ]: (الدني).

(٩) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، وقد أخرج ابن أبي حاتم نحوه من طريق أبي خالد عن عمر وابن قيس عن ابن مرزوق من كلامه كما في تفسير ابن كثير ١٣٨/٣.

(١٠) كذا في النسخ، وفي تفسير الثعلبي ١٥٥/٩، والقرطبي ١١٦/١٧: (قيل لعمر).

(١١) سقط الخبر في: [أ، ب، س، ط، هـ].

(١٢) منقطع؛ قتادة لا يروي عن ابن عمر.

٣٧٣٥٨- **حدثنا** عبد الله بن (نمير)[١] عن عاصم عمن حدثه قال: كان ابن عمر/ إذا رآه أحد ظن أن به شيئا من تتبعه آثار النبي ﷺ[٢]. ٣٢٥/١٣

٣٧٣٥٩- **حدثنا** ابن (عيينة)[٣] عن عمرو أن ابن عمر قال: ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله ﷺ[٤].

٣٧٣٦٠- **حدثنا** ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان يكره أن يصلي إلى (أميال)[٥] صنعها مروان من حجارة[٦].

٣٧٣٦١- **حدثنا** جرير عن داود بن (السليك)[٧] عن أبي سهل قال: سمعت ابن عمر قال: في هذه الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٨-٣٩] قال: أطفال المسلمين[٨].

٣٧٣٦٢- **حدثنا** هشيم قال: حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال لحمران: لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها، فإنه ليس يوم القيامة دينار ولا درهم، إنما يجازى الناس بأعمالهم[٩]./ ٣٢٦/١٣

٣٧٣٦٣- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد قال: نبئت عن ابن عمر أنه كان

---

(١) في [أ، ب، س]: (مبارك).
(٢) مجهول؛ لإبهام شيخ عاصم، أخرجه أبونعيم ١/ ٣١٠.
(٣) في [جـ]: (نميد بن راعيينة).
(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٩٤٤)، وابن سعد ٤/ ١٧٠، وأبونعيم ١/ ٣٠٣.
(٥) في [ط]: (أمثال).
(٦) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٢٧٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨١٨).
(٧) في [جـ، س، ك]: (سليل).
(٨) مجهول؛ لجهالة أبي سهل.
(٩) صحيح.

يقول: إني (ألفيت)[١] أصحابي على أمر، وإني إن خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم[٢].

٣٧٣٦٤- **حدثنا** بن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] قال: الموت لو كنتم الموت لأحييتكم[٣].

٣٧٣٦٥- **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر قال[٤]: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١] قال: جبل (زلال)[٥] في جهنم[٦].

٣٧٣٦٦- **حدثنا** ابن فضيل عن البراء بن سليم عن نافع عن ابن عمر قال: ما
٢٢٧/١٣ تلا هذه الآية قط إلا بكى: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾[٧]/ [البقرة: ٢٨٤].

٣٧٣٦٧- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا خالد بن أبي عثمان قال: حدثنا سليط بن عبدالله قال: قال ابن عمر: (راؤوا)[٨] بالخير و(لا)[٩] (تراؤوا)[١٠] بالشر[١١].

---

(١) في [ع]: (لقيت).

(٢) مجهول؛ لعدم تسمية الواسطة بين محمد وابن عمر، أخرجه سعيد بن منصور ١/(٢٩٧٦)، وابن عساكر ١١٢/٣١.

(٣) ضعيف؛ لحال عطية، أخرجه ابن جرير ٩٨/١٥.

(٤) في [ع]: زيادة (قال).

(٥) في تفسير ابن كثير ٥١٤/٤: (أزل)، أي: لا يتمكن أصحابه من الثبوت عليه.

(٦) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، أخرجه ابن جرير ٢٠١/٣٠.

(٧) حسن؛ البراء صدوق، أخرجه أبونعيم في الحلية ٣٠٥/١.

(٨) في [أ، هـ]: (راؤا).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [س]: (ترايوا)، وفي [هـ]: (تراؤا).

(١١) مجهول؛ لجهالة سليط، أخرجه أبونعيم ٣٠٦/١.

٣٧٣٦٨- **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر: ﴿وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٨] قال: يصلون[١].

٣٧٣٦٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال: كان ابن عمر يعمل في خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به في الناس[٢].

٣٧٣٧٠- **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال: كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى[٣].

٣٧٣٧١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قيل لابن عمر: توفي زيد بن حارثة وترك مائة ألف[٤]، قال: (لكن)[٥] لا (تتركه)[٦][٧]./ ٣٢٨/١٣

٣٧٣٧٢- **حدثنا** أبو أسامة عن عثمان بن واقد (عن نافع)[٨] قال: (قال)[٩] [١٠]عبدالله بن عمر[١١] هذه الآية: ﴿أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ

---

(١) صحيح، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢٤٥/٣، وابن جرير ٢٠٠/٢٦، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٤٨٧).

(٢) ضعيف؛ هشام بن سعد فيه ضعف.

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم ٣٠٤/١.

(٤) في [جـ]: زيادة (درهم).

(٥) في [ع]: (لاكن).

(٦) في [أ، ب]: (يتركه).

(٧) صحيح؛ أخرجه الطبراني (٥١٤٩)، وهناد (٦١٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٦٧٨)، وأبونعيم ٣٠٦/١، وابن عساكر ١٧٢/٣١، وابن الأعرابي في الزهد (١١٨).

(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٩) في [هـ]: (كان).

(١٠) في [س]: زيادة (قرأ).

(١١) في [هـ]: زيادة (إذا قرأ).

﴿ٱللَّهِ﴾[1] [الحديد: ١٦][2].

٣٧٣٧٣- **حدثنا** وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها ويقول: لعل خفا يقع على خف[3].

٣٧٣٧٤- يعني: خف راحلة النبي ﷺ.

٣٧٣٧٥- **حدثنا** أبو (الأحوص)[4] عن آدم بن علي قال: سمعت ابن عمر يقول: خالفوا سنن المشركين[5].

٣٧٣٧٦- **حدثنا** حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩٢] قال: عن لا إله إلا الله[6].

٣٧٣٧٧- **حدثنا** أبو أسامة عن إدريس عن[7] عطية عن ابن عمر: ﴿وَإِذَا/ وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ[8]﴾ [النمل: ٨٢] قال: حين لا يأمرون (بمعروف)[9] ولا ينهون عن المنكر[10]. ٣٢٩/١٣

---

(١) في [هـ]: زيادة (بكى حتى يغلبه البكاء) زادها من الحلية ١/ ٣٠٥، وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٢٧.

(٢) حسن، عثمان صدوق، أخرجه أبونعيم ١/ ٣٠٥، وابن عساكر ٣١/ ١٢٧.

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم ١/ ٣١٠.

(٤) في [أ، ع]: (الأخوص).

(٥) صحيح.

(٦) ضعيف؛ عطية العوفي ضعيف، وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٥).

(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: زيادة (أبي).

(٨) في [ع]: زيادة ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾.

(٩) في [ط، هـ]: (بالمعروف).

(١٠) ضعيف؛ لحال عطية، أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٣/ ٨٥، وابن أبي حاتم (١٦٥٨٥)، وابن جرير ٢٠/ ١٤، والثعلبي ٧/ ٢٢٣، والحاكم ٤/ ٤٨٥، ونعيم بن حماد في الفتن (١٨٥٤).

٣٧٣٧٨- **حدثنا** أبوأسامة عن ابن عون عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم - أو لم يتكلم - حتى يفرغ مما يريد، أو لم يتكلم حتى يفرغ إلا يوما كنت قد أخذت عليه المصحف وهو يقرأ فأتى على (الآية)[١] فقال: أتدري (فيم)[٢] أنزلت؟[٣].

٣٧٣٧٩- **حدثنا** حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: دخل ابن عمر في أناس من أصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز وهو مريض (يرون أنه يموت)[٤]، فقالوا له: أبشر، فإنك قد (حفرت)[٥] الحياض بعرفات، يشرع فيها حاج بيت الله، وحفرت الآبا ر بالفلوات، قال: وذكروا خصالا من خصال الخير، قال: فقالوا: إنا لنرجو لك خيرا إن شاء الله، وابن عمر جالس لا يتكلم، فلما أبطأ عليه (بالكلام)[٦] قال: يا أبا عبد الرحمن ما تقول؟ فقال: / إذا طابت (المكسبة)[٧] زكت ٣٣٠/١٣
النفقة، وسترد فتعلم[٨].

٣٧٣٨٠- **حدثنا** حسين بن علي عن بن (أبجر)[٩] عن ثوير قال: مر ابن عمر في (خربة)[١٠] ومعه رجل فقال: اهتف، فهتف فلم يجبه ابن عمر، ثم قال له: اهتف،

---

(١) أي: قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].
(٢) في [هـ]: (فيما).
(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٢٥٣).
(٤) في [أ، ب، جـ]: (يزورانه)، وفي [ع]: (يرون أنه)، وفي [س]: (يرون أنه ميت)، وفي [هـ]: (يزورونه).
(٥) في [س]: (حضرت).
(٦) في [أ، ط، هـ]: (الكلام).
(٧) في [ع]: (الكسبة).
(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٩١)، وفي الورع (٨٩)، وابن عساكر ٢٩/٢٧٠، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٠٨).
(٩) في [ب]: (الحر).
(١٠) في [س]: (قرية)، وفي [جـ]: فزنة).

فأجابه ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم[١].

* * *

[١٧] كلام سلمان[٢]

٣٧٣٨١- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لما خلق الله آدم قال: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من شيء (جزيتك)[٣] به، وأما
٣٣١/١٣ التي بيني وبينك (فمنك)[٤] المسألة (والدعاء)[٥] وعلي الإجابة[٦]./

٣٧٣٨٢- **حدثنا** يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس، فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها، فكانت ترى بيتها من الجنة[٧].

٣٧٣٨٣- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا، فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك فأخبرني ماذا لقيت منه؟ وإن لقيته قبلك (لقيتك)[٨] فأخبرتك، فتوفي أحدهما فلقيه

---

(١) ضعيف؛ لحال ثوير.
(٢) في [جـ]: زيادة (رضي الله عنه).
(٣) في [س]: (خبرتك)، وفي [أ، ب]: (حزيتك)، وفي [هـ]: (جريتك).
(٤) في [س]: تكررت.
(٥) سقط من: [ط، هـ].
(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص٤٧)، وابن فضيل في الدعاء (٦٨)، والبيهقي في الشعب (١١١٢)، وابن عساكر ٤٠٧/٧، والطبراني (٦١٣٧)، والبزار (٢٥٢٣).
(٧) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٥٣٨/٢، وأبونعيم في الحلية ٢٠٥/١، وابن جرير ١٧١/٢٨، والثعلبي ٣٥٢/٩، والبيهقي في الشعب (١٦٣٧).
(٨) سقط من: [هـ].

صـاحبه في المنام، فقال: توكل وأبشر، فإني لم أر مثل التوكل قط - قالها ثلاث مرات[١].

٣٧٣٨٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن (صوحان)[٢] عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر، قال: (فقلت)[٣] له، فقال: احفظ نفسك (يقظان)[٤] يحفظك نائما[٥].

٣٧٣٨٥- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن (شمر)[٦] عن بعض أشياخه عن/ ٣٣٢/١٣ سلمان قال: أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاما في معصية الله[٧].

٣٧٣٨٦- **حدثنا** وكيع عن هشام بن (الغاز)[٨] عن عبادة بن نسي قال: كان لسلمان (خباء)[٩] من عباء[١٠].

٣٧٣٨٧- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهيد عن بن بريدة أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم[١١].

---

(١) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٢٨).

(٢) في [ع]: (صحوحان).

(٣) في [ع]: (قلت).

(٤) في [أ]: (يضان)، وفي [ع]: (يقطان).

(٥) مجهول؛ لجهالة زيد بن صوحان.

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (شهر).

(٧) مجهول؛ لإبهام شيوخ شمر، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٠)، وأبونعيم في الحلية ٢٠٢/١، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٥).

(٨) في [أ، ع]: (الغار).

(٩) في [س]: (خباط).

(١٠) منقطع؛ عبادة لا يروي عن سلمان، أخرجه ابن سعد ٨٨/٤.

(١١) منقطع؛ ابن بريدة لا يروي عن سلمان.

٣٧٣٨٨- **حدثنا** غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال: دخلت مع خالي عباد على سلمان، فلما رآه صافحه سلمان، وإذا (هو)[١] مقصص، وإذا هو يسف (الخوص)[٢]، فقال (له)[٣]: اشتري لي بدرهم فأسفه و(أبيعه)[٤] بثلاثة، فأتصدق بدرهم وأجعل درهما فيه، وأنفق درهما، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت[٥]./ ١٣/٢٣٣

٣٧٣٨٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي (ظبيان)[٦] عن (جرير)[٧] قال: نزلنا الصفاح فإذا (نحن)[٨] برجل نائم في ظل شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: فقلت للغلام: انطلق بهذا النطع (فأظله)[٩]، (قال: فأظله)[١٠]، فلما استيقظ (إذا)[١١] هو سلمان، قال: فأتيته أسلم عليه قال: فقال: يا جرير تواضع لله، (فإن)[١٢] من تواضع لله رفعه الله يوم القيامة، يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ظلم الناس بينهم في الدنيا، ثم أخذ عودا لا

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ]: (الحوص)، وفي [ع]: (الحوض).

(٣) في [أ، ط، هـ]: (إنه).

(٤) في [ع]: (وأتبعه).

(٥) مجهول؛ لجهالة النعمان بن حميد، أخرجه ابن حبان في الثقات ٥/٤٧٣، وابن سعد ٤/٨٩، وابن عساكر ٢١/٤٣٤.

(٦) في [ع]: (طيار).

(٧) في [ع]: (حرير).

(٨) في [جـ]: (هو).

(٩) في [ع]: (فأطله).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [أ، ب]: (فإذا).

(١٢) في [جـ]: (أنه).

أكاد أراه بين أصبعيه فقال: يا جرير لو طلبت (في الجنة)[١] مثل هذا العود لم تجده، قال: قلت: يا أبا عبد الله أين النخل والشجر؟ فقال: أصوله اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر[٢].

٣٧٣٩٠- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف (فيشفعون)[٣] له، وإن (كان)[٤] العبد (لا)[٥] يذكر الله في السراء، ولا يحمده في الرخاء، فأصابه ضر فدعا الله/ قالت ٣٣٤/١٣
الملائكة: صوت منكر فلم يشفعوا له[٦].

٣٧٣٩١- **حدثنا** أبو (الأحوص)[٧] وأبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال سلمان: علم لا يقال به (ككنز)[٨] لا ينفق منه[٩].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) صحيح؛ أخرجه هناد (٩٨)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٠٢، والبيهقي في الشعب (٨١٤٧)، وابن عساكر ٢١/ ٤٣٨، والفاكهي (٢٩١٦)، والدينوري في المجالسة (٨٤٧).

(٣) في [أ، جـ، س]: (لشعفون).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (لم).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص٣١٣)، وابن فضيل في الدعاء (٨٥)، والبيهقي في الشعب (١١٤٠).

(٧) في [أ، س]: (الأخوص).

(٨) في [س]: (لكثير).

(٩) حسن؛ حصين صدوق، أخرجه الدارمي (٥٥٥)، والبيهقي في المدخل (١٧٦)، وأبوخيثمة في العلم (١٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص١٢٢).

٣٧٣٩٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أن في ظل العرش إماما مقسطا، وذا مال (إذا)[١] تصدق أخفى يمينه عن شماله، ورجلا دعته امرأة[٢] ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال: أخاف الله رب العالمين، ورجلا نشأ فكانت (صحته)[٣] وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من العمل، ورجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها، ورجلا ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من (خشية الله)[٤]، ورجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إني لأحبك في الله[٥].

٣٧٣٩٣- وكتب إليه: إنما العلم كالينابيع فينفع (به الله)[٦] من شاء، ومثل ٣٣٥/١٣ حكمة/ لا يتكلم بها كجسد[٧] لا روح له، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه، ومثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح في طريق فجعل (الناس)[٨] يستضيئون به وكل يدعو[٩] له[١٠][١١].

٣٧٣٩٤- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن

---

(١) سقط من: [أ، خ، ط، هـ].

(٢) في [أ، ب]: زيادة (جميلة).

(٣) في [هـ]: (صحبته).

(٤) في [س]: (خشيته).

(٥) منقطع؛ موسى بن يسار لم يدرك سلمان.

(٦) في [س، ع]: تقديم وتأخير.

(٧) في [جـ]: زيادة (كمثل).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [س]: زيادة (الله).

(١٠) في [هـ]: زيادة (بالخير).

(١١) منقطع؛ موسى بن يسار لم يدرك سلمان، أخرجه الدارمي (٥٥٧)، وابن عساكر ٢١/٤٤٠.

سلمان كان يقول: إن من الناس حامل داء وحامل شفاء، ومفتاح خير ومفتاح شر[١].

٣٧٣٩٥- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش (عن شمر)[٢] عن شهر بن حوشب قال: جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده، فسلم على أم الدرداء وقال: أين أخي؟ قالت: في المسجد، وعليه عباءة له قطوانية، فألقت إليه خلق وسادة، فأبى أن يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس (عليها)[٣]، قال: فجاء أبو الدرداء معلقا لحما بدرهمين، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت، ثم جاءت بالطعام وأبو الدرداء صائم، فقال سلمان: من يأكل معي؟ فقال: / تأكل معك أم ٣٣٦/١٣
الدرداء، فلم يدعه حتى أفطر، فقال سلمان لأم الدرداء ورآها سيئة الهيئة: مالك؟ قالت: إن أخاك لا يريد النساء، يصوم النهار ويقوم الليل، فبات عنده، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه، حتى كان قبل الفجر فقام (فتوضأ)[٤] وصلى ركعات، [٥]فقال له أبوالدرداء: (حبستني)[٦] عن صلاتي، فقال له سلمان: صل ونم، وصم وأفطر، فإن لأهلك عليك حقاً، ولعينيك عليك حقاً[٧].

٣٧٣٩٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وغيره من أصحاب محمد[٨] قالوا: إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل

---

(١) منقطع؛ جعفر بن عبدالله بن الحكم لم يدرك سلمان، أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٥٤)، وابن عساكر ٢١/٤٤٢.
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) في [س]: (عليهما).
(٤) في [ب]: (وتوظأ).
(٥) في [جـ، ع]: زيادة (قال).
(٦) في [ع]: (أحبستني).
(٧) منقطع؛ شهر لا يروي عن سلمان وأبي الدرداء، أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦٣٧).
(٨) في [أ، ب، جـ]: زيادة (ﷺ).

عملا يرجو أن ينجو به، قال: فما يزال الرجل (يأتيه)[1] فيشتكي مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطاها حتى ما تبقى له حسنة، ويجيء المشتكي يشتكي مظلمة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته، ثم يكب في النار أو يلقى في النار[2].

٣٧٣٩٧- **حدثنا** (معاذ بن معاذ)[3] عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان [قال: (لو بات)[4] الرجلان أحدهما يعطي (القنيات)[5] البيض، وبات الآخر يقرأ
القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل[6]./ ٣٣٧/١٣

٣٧٣٩٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان][7] عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين وإله المرسلين[8].

٣٧٣٩٩- **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها، فقدد لحمها، وجعل جلدها سقاء، وجعل صوفها حبلا، فإن رأى رجلا قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه، (وإن رأى رجلا احتاج إلى سقاء أعطاه)[9][10].

(١) في [س]: (بأنبه).
(٢) صحيح.
(٣) في [جـ، س]: (معاد).
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) جمع قناة، وهي الرمح، وفي [ع]: العنان)، وفي [ط، هـ]: (القيان).
(٦) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٥١)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٠٤.
(٧) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].
(٨) مجهول؛ لجهالة زيد، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٥٣)، وابن عساكر ٢١/ ٤٧٣، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤/ ١٣٤.
(٩) سقط من: [أ، ب].
(١٠) حسن؛ عبد الله بن سلمة صدوق.

٣٧٤٠٠- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: صحب سلمانَ رجلٌ من بني عبس فأتى (دجلة)[١] فقال له سلمان: اشرب، فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، (ثم قال له: اشرب، فشرب)[٢]، ثم قال له: يا أخا بني (عبس)[٣] أترى شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئا؟/ كذلك العلم لا ٢٣٨/١٣
ينفد، فابتغ من العلم ما ينفعك، ثم مر بنهر دَنّ فإذا (أطعمة)[٤] وكدوس تذرى[٥]، (فقال)[٦]: يا أخا بني عبس إن الذي[٧] كان يملك خزائنه ومحمد ﷺ (حي)[٨]، وكانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز حنطة، ثم ذكر جلولاء وما فتح الله على المسلمين فيها، فقال: (يا)[٩] أخا بني عبس إن الله أعطاكم هذا وخولكموه قد كان يقدر عليه ومحمد حي[١٠].

٣٧٤٠١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة وسلمان قالا لامرأة أعجمية: أهاهنا مكان طاهر (نصلي)[١١] فيه؟ فقالت:

---

(١) في [أ، ب، جـ]: (رحله).
(٢) سقط من: [س].
(٣) في [ب]: (عسيس).
(٤) في [أ، ب]: (طعمه).
(٥) أي: حب يُنقى.
(٦) سقط من: [س].
(٧) في [هـ]: زيادة (فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه).
(٨) في [ع]: (جي).
(٩) سقط من: [أ، هـ].
(١٠) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن سلمان، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٢٢)، وهناد (٧٤٠)، وأحمد في الزهد ص٢٩، وأبونعيم في الحلية ١٨٨/١، والحارث (١١١/بغية)، والبغوي في الجعديات (١٣١)، والطيالسي (٦٥٨)، والطبراني (٦١٧٣).
(١١) في [جـ]: (يصلي).

طهر قلبك وصل حيث شئت، فقال أحدهما لصاحبه: فَقِهَتْ[١].

٣٧٤٠٢- **حدثنا** أبو أسامة عن (عوف)[٢] عن أبي عثمان قال: قال لي سلمان الفارسي: إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه، فإن استطعت أن لا تكون أول من يدخلها ولا آخر من يخرج منها فافعل[٣]./ ٣٣٩/١٣

٣٧٤٠٣- **حدثنا** يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أوس بن ضمعج قال: قلنا لسلمان: (يا أبا عبد الله)[٤] ألا تحدثنا، قال: ذكر الله (أكبر)[٥]، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة والناس نيام[٦].

٣٧٤٠٤- **حدثنا** (معاذ بن معاذ)[٧] عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: إن الله يستحي أن يبسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيرا فيردهما خائبتين[٨].

٣٧٤٠٥- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبيل عن طارق بن شهاب قال: كان لي أخ أكبر مني يكنى أبا عزرة، وكان يكثر ذكر سلمان، فكنت (أشتهي)[٩] لقاءه لكثرة ذكر أخي إياه، قال: فقال لي ذات

(١) منقطع؛ نافع لا يروي عن سلمان وحذيفة، وورد بطريق آخر ضعيف، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٠)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٠٦، والدينوري في المجالسة (٢٥٩٠).

(٢) في [ط، هـ]: (عون).

(٣) صحيح.

(٤) في [أ، ب]: (يا أبا عبدالرحمن).

(٥) في [أ، ب]: (أكثر).

(٦) منقطع حكماً؛ أبوإسحاق مدلس، أخرجه أبونعيم ١/٢٠٤.

(٧) في [ع]: (معاد بن معاد).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ١/٦٧٥، وأحمد ٥/٤٣٨ (٢٣٧٦٥)، والخطيب ٧/٤٣٢، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٨٧٩)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، والترمذي (٣٥٥٦).

(٩) في [جا]: (أشهي).

يوم: هل لك في (أبي عبد الله؟)[1] (قد نزل)[2] القادسية، قال: وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية، وإذا قدم من الحج نزل المدائن غازياً، قال: قلت: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا عليه (في)[3] بيت بالقادسية، فإذا هو جالس، بين (رجليه)[4] خرقة، (وهو)[5] يخيط زنبيلا أو يدبغ إهاباً، قال: فسلمنا عليه وجلسنا، قال: (فقال)[6]: يا ابن أخي عليك (بالقصد)[7] فإنه أبلغ[8].

٣٧٤٠٦- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن قيس عن عمرو/ بن أبي قرة ٣٤٠/١٣ الكندي قال: عرض أبي على سلمان أخته (أن يزوجه، فأبى)[9] وزوجه مولاة له يقال (لها)[10]: (بُقَيْرَة)[11]، قال: فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له، فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل، قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل، وهو على عاتقه[12].

---

(١) في [ع]: (أبي عبيد).

(٢) في [ع]: (قال: نزلت).

(٣) في [س، ع]: تكررت.

(٤) في [ع]: (يديه).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [جـ]: (قال).

(٧) في [أ، ب]: (بالفصط).

(٨) صحيح؛ أخرجه الطبراني (٦٠٥١)، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٩).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب]: (لقرة).

(١٢) حسن؛ عمرو بن أبي قرة صدوق، أخرجه أبوداود (٤٦٥٩)، وأحمد (٢٣٧٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٤).

٣٧٤٠٧- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين، قال: فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة، ثم يرتفع حتى (يغرغر)[١] الرجل - قال سلمان: حتى يقول: الرجل غرغر[٢].

٣٧٤٠٨- **حدثنا** أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: (أما بعد، فإني أدعوك إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، قال: فكتب إليه سلمان: أما بعد)[٣]، فإنك قد كتبت إلي تدعوني إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، ولعمري ما الأرض تقدس أهلها ولكن المرء يقدسه عمله[٤]./ ٣٤١/١٣

* * *

[١٨] كلام أبي ذر (رضي الله عنه)[٥]

٣٧٤٠٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال: والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، (ولا تقاررتم على)[٦] فرشكم ولخرجتم

---

(١) في [ع]: (لغرعر).

(٢) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٠)، وابن المبارك في الزهد (٣٤٧)، وهناد (٣٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٣)، والطبراني (٦١١٧).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) منقطع؛ عبدالله بن هبيرة لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه ابن عساكر ١٥٠/١، واللالكائي (١٧١٨)، والدينوري في المجالسة (١٢٣٨)، كما رواه مالك في الموطأ (١٤٥٩)، وأبونعيم ٢٠٥/١، بدون ذكر ابن هبيرة، وورد بطريق آخر، أخرجه البيهقي في الشعب (٨٤٠٠)، والخطابي في الغريب ٣٥٥/٢.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [أ، ب]: (ولا تقادر تم).

إلى الصعدات تجأرون وتبكون، والله لو أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد وتؤكل ثمرتي[1].

٣٧٤١٠- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن (أبي المحجل)[2] عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال: قال أبو ذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، (ومملي)[3] الخير خير من الساكت، والساكت خير من (مملي)[4] الشر، والأمانة خير من الخاتم[5]، والخاتم خير من ظن السوء[6].

٣٧٤١١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن/ أبي ٢٤٢/١٣
ذر قال: ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذي الدرهم[7].

٣٧٤١٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل له ألا تتخذ أرضا كما اتخذ طلحة والزبير، قال: فقال: وما أصنع بأن أكون أميرا؟ وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن وفي الجمعة قفيز من قمح[8].

---

(١) صحيح ؛ أخرجه الحاكم ٤/٦٢٢.

(٢) في [أ، جـ]: (أبي الحجل)، وفي [ع]: (ابن الحجل).

(٣) في [س]: (وعملي).

(٤) في [س]: (وعملي).

(٥) العلامة التي يقفل بها الحساب للأمن من التزوير.

(٦) مضطرب ؛ أخرجه الحاكم ٣٨٧/٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦٦)، والدولابي في الكنى ٩٨٩/٣، والبيهقي في الشعب (٤٩٩٢)، وابن عساكر ٣٥٦/٥٩، والخرائطي في المنتقى (٣٧٢)، والخطابي في العزلة (ص٤٩)، وابن أبي الدنيا في العزلة (١٢١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣٨٠/٥، وأبوهلال العسكري في جمهرة الأمثال ٣٣٠/٢.

(٧) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٤٧)، وابن المبارك (٥٥٥)، وهناد (٥٩١)، وأبونعيم في الحلية ١٦٤/١، والبيهقي في الشعب (١٠٦٤٧)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣١).

(٨) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٤٨)، وهناد (٥٦٤)، وأبونعيم ١٦٢/١، وابن عساكر ٢٠٣/٦٦، والبيهقي في الشعب (١٠٦٥٠)، والدينوري (٩٠٧).

٣٧٤١٣- **حدثنا** محمد بن بشر العبدي عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سليم يقال له عبد الله بن سيدان قال: صحبت أبا ذر فقال لي: ألا أخبرك بيوم حاجتي، إن يوم حاجتي يوم أوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي[١].

٣٧٤١٤- **حدثنا** أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن (خراش)[٢] قال: رأيت أبا ذر بالربذة وعنده امرأة له سحماء أو شحباء، (قال)[٣] وهو في (مظلة)[٤] سوداء قال: فقيل (له: يا)[٥] أبا ذر لو اتخذت امرأة هي أرفع من هذه،
٢٤٣/١٣ قال: فقال: إني والله لأن أتخذ امرأة تضعني أحب إلي من أن أتخذ/ امرأة ترفعني، قالوا: يا أبا ذر إنك (امرؤ)[٦] ما (يكاد)[٧] يبقى لك ولد، (قال)[٨]: فقال: وإنا نحمد الله الذي يأخذهم منا في دار الفناء، و(يدخرهم)[٩] لنا في دار البقاء، قال: وكان يجلس على قطعة المسح والجوالق، قال: فقالوا: يا أبا ذر لو اتخذت بساطا هو ألين من بساطك هذا، قال: فقال: اللهم غفرا، خذ ما (أوتيت)[١٠]، إنما خلقنا لدار لها نعمل وإليها نرجع[١١].

---

(١) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سيدان، أخرجه ابن عساكر ٦٦/٢٠٥.

(٢) في [ع]: (خدلس).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [أ، ب، س]: (مظلمة).

(٥) سقط من [أ، ب، جا.

(٦) في [أ، ب]: (مرزاً)، وفي [س]: (مرزوٌ).

(٧) في [أ، ب]: (تكاد).

(٨) في [أن ب]: (قال: فقال).

(٩) في [أ، ب، هـ]: (يدخر).

(١٠) في [ع]: (أحويت).

(١١) ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، أخرجه ابن سعد ٤/٢٣٦، وأبونعيم في الحلية ١/١٦٠، والطبراني (١٦٢٩)، وابن عساكر ٦٦/٢٠٥.

٣٧٤١٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الحسن (بن)[١] سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولا، قال: فجاء الرسول فقال لأبي ذر: إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام، يقول لك: اتق الله و(خف)[٢] الناس، قال: فقال أبو ذر: مالي وللناس، وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم، ثم قال للرسول: انطلق إلى المنزل، قال: فانطلق معه، قال: فلما دخل بيته إذا (طعيم)[٣] في عباءة ليس بالكثير، وقد انتشر بعضه، (قال)[٤]: فجعل أبو ذر يكنسه ويعيده في العباءة، قال: ثم قال: إن من فقه المرء رفقه في معيشته، قال: ثم جيء بُطعيم فوضع بين يديه، قال: فقال لي: كُلْ، قال: فجعل الرجل يكره أن يضع يده في الطعام لما يرى من قلته، قال: فقال له أبو ذر: ضع يدك، فوالله لأنا بكثرته أخوف مني بقلته، قال: فطعم الرجل، ثم رجع إلى/ أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه، ٣٤٤/١٣
فقال أبوالدرداء: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر[٥].

٣٧٤١٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكدر قال: أرسل حبيب بن مسلمة وهو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: ارجع بها، فما وجد أحدا (أغر)[٦] بالله منا، ما لنا (إلا)[٧] ظل نتوارى به، وثلة من غنم تروح علينا، ومولاة لنا

(١) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (عن).
(٢) في [ط، هـ]: (حق).
(٣) في [س]: (طعيمة).
(٤) سقط من: [ع].
(٥) منقطع؛ سالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء وأبا ذر، وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٦٨).
(٦) أي: أكثر غروراً، وفي [أ، ب، س]: (أغنى).
(٧) سقط من: [أ، ب، س].

تصدقت علينا بخدمتها، ثم إني لأتخوف الفضل[١].

٣٧٤١٧- حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا (علي بن مسعدة قال: حدثنا)[٢] عبدالله الرومي قال: دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر، فأعطته شيئا من دقيق وسويق، فجعله في طرف ثوبه وقال: ثوابك على الله، فقلت لها: يا أم طلق كيف رأيت هيئة أبي ذر؟ فقالت: يا بني رأيته شعثا شاحبا، ورأيت في يده صوفا منفوشا وعودين قد خالف بينهما وهو يغزل من ذلك الصوف[٣].

٢٤٥/١٣ ٣٧٤١٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن/ عبدالله بن الأقنع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالسا في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه، حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، فثبتُ، وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله، (فقلت)[٤]: ما يفر الناس منك؟ فقال: إني أنهاهم عن الكنوز، فقلت: إن أعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها؟ قال: أما اليوم فلا، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فدعوهم وإياها[٥].

---

(١) منقطع؛ أبو بكر بن المنكدر لم يدرك أبا ذر، أخرجه أبو نعيم ١/١٦١، وأحمد في الزهد (ص١٤٧).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) مجهول؛ لجهالة أم طلق وعبدالله الرومي، أخرجه ابن عساكر ٦٦/٢١٢، والدينوري في المجالسة (٢٨٥٩).

(٤) في [ع]: (فقال).

(٥) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن الأقنع، أخرجه أحمد ٥/١٦٤ (١١٤٥١)، وابن عساكر ٦٦/٢١٢، والدينوري (٢٨٥٩)، والحاكم ٤/٥٢٢، وأصله عند البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢).

[١٩] كلام (عمران)[١] بن حصين (رضي الله عنه)[٢]

٣٧٤١٩- حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن يزيد عن أخيه[٣] مطرف قال: قال لي عمران بن حصين: إني أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم، اعلم أن خيار العباد عند الله الحمادون[٤].

٣٧٤٢٠- حدثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال: ابتلي عمران بن الحصين ببلاء كان (يوله)[٥] منه قال: فقال له بعض من يأتيه: إنه ليمنعني/ (من ٣٤٦/١٣
إتيانك)[٦] ما نرى منك؟ قال: فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله[٧].

* * *

[٢٠] كلام معاذ بن جبل (رضي الله عنه)[٨]

٣٧٤٢١- حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ قال: لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى (يسأل)[٩] عن أربع

---

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: زيادة (عن)، ولا محل لها كما في كتب التراجم والتخريج.

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد ٤/٤٣٤ (١٩٨٩٦)، وابن جرير في مسند عمر (١١٦١)، وورد مرفوعاً، أخرجه الطبراني ١٨/(٢٥٤).

(٥) في [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: (يواله)، وفي [هـ]: (يولد)، وفي [س]: (قوله).

(٦) في [أ، ب]: (أن يأتيك).

(٧) منقطع؛ الحسن لم يسمع من عمران، أخرجه الطبراني ١٨/(١٩٣)، وابن سعد ٤/٢٩٠، وبنحوه الحاكم ٢/٤٨٣، والبيهقي في الشعب (٩٨١٣)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ٤/٢٩٠.

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [س]: (تسأل).

خصال: عن جسده فيما أبلاه[١]، وعن عمره فيما أفناه، و(عن)[٢] ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه كيف عمل فيه[٣].

٣٧٤٢٢- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: جاء رجل[٤] معه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه، فقال له معاذ: إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ما قال لك أصحابك: إنه لا غنى بك عن نصيبك من (الدنيا)[٥] وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج، فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من
٢٤٧/١٣ (الدنيا)[٦]، فإنه يأتي بك أو يمر بك على نصيبك/ من الدنيا (فينتظمه)[٧] لك انتظاما، فيزول معك أينما زلت[٨].

٣٧٤٢٣- **حدثنا** يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش (عن شمر)[٩] عن شهر بن حوشب قال: أخذت معاذ قرحة في حلقه فقال: اخنقني خنقك،

(١) كذا في النسخ.

(٢) في [جـ، س]: (من).

(٣) ضعيف؛ ليث ضعيف، أخرجه الدارمي (٥٣٩)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/٣ (١٢٠٨) والبزار (٢٦٤١)، وورد مرفوعاً، أخرجه البزار (٢٦٤٠)، والطبراني ٢٠/(١١١)، وتمام (١٤٨٠)، والبيهقي في المدخل (٤٩٣)، والخطيب في الجامع ١/٨٨ (٢٨)، واقتضاء العلم العمل (٢).

(٤) في [هـ]: زيادة (معاذ بن جبل).

(٥) في [أ]: (الدني).

(٦) في [أ]: (الدني).

(٧) في [س]: (فينتظم)، وفي [أ، ب]: (فينتضمه).

(٨) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك معاذاً، أخرجه الطبراني ٢٠/(٤٩)، وأبونعيم ١/٢٣٤، وابن الجوزي في القصاص (ص٦٩)، وورد من طرق أخرى، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٠)، وإسحاق كما في المطالب (٣٢٧٥)، وابن عساكر ٥٨/٤٣٧، والبيهقي في الشعب (١٠٦٣١)، وهناد (٥٢٠).

(٩) سقط من: [ع].

فوعزتك إني لأحبك[١].

٣٧٤٢٤- **حدثنا** محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: (قال)[٢] (معاذ)[٣]: صل ونم وصم وأفطر واكتسب ولا تأثم ولا تموتن إلا وأنت مسلم، وإياك ودعوات - أو دعوة - مظلوم[٤].

٣٧٤٢٥- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود ابن هلال المحاربي قال: قال[٥] معاذ بن جبل: اجلس بنا (نؤمن)[٦] ساعة - (يعني)[٧] نذكر الله.[٨]/ ٣٤٨/١٣

* * *

[٢١] كلام (أبي هريرة)[٩] رضي الله عنه

٣٧٤٢٦- **حدثنا** أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: إن الله يقول: يا ابن آدم تفرغ (لعبادتي)[١٠]

---

(١) منقطع؛ شهر لم يدرك معاذاً، أخرجه ابن سعد ٣/٥٨٩، والبزار (٢٦٧١)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٢٨)، والخطابي في الثبات (ص١١٨)، وابن عساكر ٥٨/٤٥٢، وأبونعيم ١/٢٤٠.

(٢) سقط من: [ب].

(٣) في [ع]: (معاد).

(٤) حسن؛ عبدالله بن سلمة صدوق، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٣٣، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٨٠).

(٥) في [س، ع]: زيادة (لي).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ع]: (حتى).

(٨) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في الزهد (٧٩٦)، واللالكائي ٥/٩٤٣ (١٧٠٦).

(٩) في [ع]: بياض.

(١٠) في [س]: (بعبادتي).

(أملأ)[١] قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ يديك شغلا ولا أسد فقرك[٢].

٣٧٤٢٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى، فإذا قبض نادى فليس في الدار دابة (صغيرة ولا كبيرة)[٣] إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين: الجن والإنس تعجلوا به إلى أرحم الراحمين، فإذا وضع على سريره قال: ما أبطأ ما تمشون، فإذا أدخل في (لحده)[٤] أقعد فأري مقعده من الجنة وما أعد الله له، وملئ قبره من روح وريحان ومسك، قال: فيقول: يا رب قدمني، قال: فيقال: لم يأن لك، (إن لك)[٥] أخوة وأخوات لما (يلحقون)[٦]، (و)[٧]لكن نم قرير العين، قال أبو هريرة: فوالذي نفسي بيده ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا (نومة)[٨] بأقصر ولا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة[٩]./ ٣٤٩/١٣

---

(١) في [ك]: (أملي).

(٢) معلول؛ الصواب أنه مرفوع وليس موقوفاً؛ وهم فيه أبو أسامة، فقد رواه مرفوعاً أبو أحمد الزبيدي كما عند أحمد ٣٥٨/٢ (٨٦٩٦) وفي الزهد (ص٣٦)، والحاكم ٤٤٣/٢، والبيهقي في الشعب (١٠٣٣٩)، وعيسى بن يونس عند ابن المبارك (٣٩٣)، والترمذي (٢٤٦٦)، وعبدالله بن داود كما عند ابن ماجه (٤١٠٧)، والقزويني في التدوين ٤٥١/٢.

(٣) في [ع]: (كبيرة وصغيرة).

(٤) في [س]: (الحد).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) في [ع]: (يلحقوا)، وفي [ط]: (يلحقوه).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ]: (الدني).

(٩) حسن؛ أبوخالد صدوق.

٣٧٤٢٨- **حدثنا** معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون عن عبيد بن (باب)[١] قال: كنت أفرغ على أبي هريرة من إداوة، فمر به رجل فقال: أين تريد يا فلان؟ قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل، قال: ثم أقبل عليّ فقال: لقد خفت الله مما استعجل إليه قبل القدر[٢].

٣٧٤٢٩- **حدثنا** حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال: مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثا فقال: (لركعتان)[٣] خفيفتان مما تحتقرون (زادهما هذا)[٤] هنا أحب إلي من دنياكم[٥].

٣٧٤٣٠- **حدثنا** (أبو خالد)[٦] عن داود (عن علي)[٧] بن زيد عن[٨] (أبي)[٩] عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة قال: إن الله يجزي المؤمن (بالحسنة)[١٠] ألف ألف حسنة[١١]، فأتيته فقلت: يا أبا هريرة إنه بلغني (أنك)[١٢] تقول: إن الله يجزئ المؤمن

---

(١) في [ع]: (ثابت).

(٢) مجهول؛ لجهالة عبيد بن باب، قال يعقوب في المعرفة: «ليس والد عمرو»، وكذا قال ابن معين ١٠١/٤، أخرجه ابن عساكر ٣٧٩/٦٧، وابن سعد ٣٣٧/٤، والبيهقي في الشعب (١٠٦٩٢)، وهناد (٥٤٤).

(٣) في [ط، هـ]: (كركعتان).

(٤) في [أ، هـ]: (هنا).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١)، والطبراني في الأوسط (٩٢٠).

(٦) في [جـ]: (أبوداود عن خالد).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [جـ]: زيادة (علي).

(٩) في [جـ]: (ابن).

(١٠) في [س]: (بالجنة).

(١١) في [س]: زيادة (قال: نعم).

(١٢) في [س]: (أن).

(بالحسنة)[١] (ألف ألف حسنة)[٢]، قال: (نعم)[٣]، وألفي ألف حسنة، وفي القرآن من ذلك/ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا﴾ (فمن يدري تسمية تلك الأضعاف)[٤]: ﴿وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [النساء: ٤٠]، قال: الجنة[٥]. ١٣/٣٥٠

٣٧٤٣١- **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام عن أبي حازم قال: قال أبوهريرة: من كسا خلقا كساه الله به حريرا، ومن كسا جديدا كساه الله به استبرقا[٦].

٣٧٤٣٢- **حدثنا** وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من (الأنصار)[٧] أذنه[٨] ضيف، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه، فقال لامرأته: نومي الصبية وأطفئي السراج، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩][٩].

٣٧٤٣٣- (**حدثنا** أبو بكر قال)[١٠]: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش

---

(١) في [س]: (بالحالف).
(٢) سقط من: [س].
(٣) سقط من: [س].
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد ٢/٢٩٦ (٧٩٤٥) و٢/٥٢١ (١٠٧٦٠) وابن جرير ٥/٩١، والبيهقي في الزهد (٧١٣).
(٦) صحيح.
(٧) في [س]: (أنصار).
(٨) أي: جاءه ضيف مستأذناً يطلب الضيافة، وعند الترمذي (٣٣٠٤): (بات به)..
(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٩٨)، ومسلم (٢٠٥٤).
(١٠) كذا في النسخ.

عن أبي صالح عن أبي هريرة (قال)[١]: إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم؟ ويقول الناس: ما ترك[٢].

٣٧٤٣٤- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم قال: مررت مع أبي هريرة على نخل فقال: اللهم اطعمنا من (ثمر)[٣] لا (تؤبره)[٤]/ ٣٥١/١٣ بنو آدم[٥].

٣٧٤٣٥- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لا تطعم النار رجلا بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم أبدا[٦].

٣٧٤٣٦- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة[٧].

٣٧٤٣٧- **حدثنا** أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: لا

---

(١) في [أ، ب]: (يقول).

(٢) صحيح؛ أخرجه مرفوعاً البيهقي في الشعب (١٠٤٧٥).

(٣) في [أ، ب]: (ثمره)، وفي [ع]: (تمر).

(٤) في [ط، هـ]: (يأبره).

(٥) مجهول؛ لجهالة عبيد.

(٦) صحيح؛ أخرجه النسائي ٦/١٢، ووكيع في الزهد (٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠١)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (١٠٥٦٠)، والترمذي (١٦٣٣)، وابن حبان (٤٦٠٧)، والحاكم ٤/٢٦٠، وهناد في الزهد (٤٦٥)، وابن المبارك في الجهاد (٣٠)، والحميدي (١٠٩١)، والبغوي (٤١٦٨).

(٧) منقطع ضعيف؛ عبدالواحد ضعيف ولم يسمع من أبي هريرة، وورد مرفوعاً، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٦٥٣).

خير في فضول الكلام(١).

٣٧٤٣٨- **حدثنا** عبد الله بن (نمير)(٢) عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال: مر رجل على كلب مضطجع عند قليب (قد)(٣) كاد أن يموت من العطش، فلم يجد ما يسقيه فيه، فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فحاسبه الله به فأدخله الجنة(٤).

٣٥٢/١٣ ٣٧٤٣٩- **حدثنا** (معاذ بن معاذ)(٥) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: / دخلت على أبي هريرة وهو مريض فاحتضنته من خلفه، وقلت: اللهم اشف أبا هريرة فقال: اللهم اشدد(٦).

* * *

[٢٢] كلام عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)(٧)

٣٧٤٤٠- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: دع ما لست منه في شيء (ولا)(٨) تنطق فيما لا

---

(١) ضعيف؛ لضعف ليث، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٠٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٧).

(٢) في [س]: (عمرو).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي يحيى.

(٥) في [ع]: (معاد بن معاد)، وفي [ب]: زيادة (معاذ).

(٦) حسن؛ محمد بن عمرو بن علقمة صدوق، أخرجه ابن سعد ٤/٣٣٧، وابن عساكر ٦٧/٣٨٠.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [س]: (ألا).

يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن نفقتك[١].

٣٧٤٤١- **حدثنا** زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرنا (يحيى ابن (سعيد)[٢] الكلاعي عن عمرو بن عائذ)[٣] الأزدي عن غطيف بن الحارث الكندي قال: جلست أنا وأصحاب لي إلى عبد الله بن (عمرو)[٤]، قال: فسمعته يقول: إن العبد إذا وضع في القبر كلمه فقال: يا ابن آدم ألم تعلم أني بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الحق، يا ابن آدم ما غرك بي، قد كنت تمشي حولي (فداداً)[٥] قال: فقلت لغطيف: يا أبا أسماء ما (فداداً)[٦] قال: / أحيانا[٧]، فقال له صاحبي ٣٥٣/١٣
وكان أسن مني: فإذا كان مؤمنا؟ قال: وسع له وجعل منزله أخضر وعرج بنفسه إلى الجنة[٨].

٣٧٤٤٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال: تجمعون جميعا فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيبرزون، قال: فيقال: ما عندكم؟ قال: فيقولون: يا ربنا ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم، قال: وأراه قال: ووليت الأموال والسلطان غيرنا، قال:

---

(١) منقطع؛ حميد بن هلال لم يسمع من عبدالله بن عمرو، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٩)، وابن أبي عاصم (٤١)، وابن وهب في الجامع ٢/٥٦٠، وأبونعيم في الحلية ١/٢٨٨، وابن حبان في روضة العقلاء (ص٥٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤)، والبيهقي في الشعب (٥٠٠٧)، وابن عساكر ٣١/٢٧٠.

(٢) في [ط، ع، هـ]: (سعد).

(٣) كذا في النسخ، وفي التمهيد لابن عبدالبر ١٨/١٤٥: (يحيى بن جابر الطائي عن ابن عائذ).

(٤) في [س]: (عمر).

(٥) أي: كثير الأمل، وفي [أ، ب]: (قدراً)، وفي [جـ، ع]: (وفرداً)، وفي [س]: (قدداً).

(٦) أي: كثير الأمل، وفي [أ، ب]: (قدراً)، وفي [جـ، ع]: (وفرداً)، وفي [س]: (قدداً).

(٧) في التمهيد ١٨/١٤٥: (كبعض مشيتك يا ابن أخي أحياناً).

(٨) مجهول؛ لجهالة يحيى وعمرو.

فيقال: صدقتم، قال: فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: (قلت)[1]: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم (الغمام)[2]، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار[3].

١٣/٢٥٤ ٣٧٤٤٣- **حدثنا** عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله/ بن عمرو قال: ما من ملأ يجتمعون فيذكرون (الله)[4] إلا ذكرهم الله في ملأ أعز من ملأهم وأكرم، وما من ملأ يتفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة[5].

٣٧٤٤٤- **حدثنا** (معاوية)[6] بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله: ما الذنب الذي لا يغفره الله؟ قال: ما من ذنب أو عمل مما بين السماء يتوب منه العبد إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه[7].

٣٧٤٤٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو قال: ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلا:

---

(١) في [أ، ب، ع]: (فقلت).

(٢) في [س]: (الغمائم).

(٣) صحيح؛ أبو كثير هو زهير بن الأقمر وثقه النسائي، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٤٣)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٩ و٢٠٦/٧، والدينوري في المجالسة (٢٠٣٧)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٧٤١٩)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٧.

(٤) سقط من: [س].

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن فضيل في الدعاء (٨٤)، وأحمد في الزهد (ص١٤٩)، والسمرقندي في التفسير ١/ ١٣٠.

(٦) في [س]: (معاذ).

(٧) حسن؛ معاوية صدوق.

﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمرن: ٣٩] ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال: ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحا[١].

٣٥٥/١٣ ٣٧٤٤٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو/ قال: انتهيت إليه وهو ينظر إلى المصحف قال: قلت: أي شيء[٢] تقرأ؟ قال: حزبي الذي أقوم به الليل[٣].

٣٧٤٤٧- **حدثنا** (يزيد)[٤] بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني أن عبد الله بن (عمرو)[٥] بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال: والذي نفسي بيده إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى، أو قال: من نار جهنم، قال: فرأى القمر حين جنح للغروب فقالوا: والله إنه ليبكي الآن[٦].

٣٧٤٤٨- **حدثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن (علاقة)[٧] عن عبدالله ابن (عمرو)[٨] قال: [لوددت أني هذه الشجرة[٩].

٣٧٤٤٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن يعلى بن (عبيد)[١٠] عن يحيى بن قمطة

---

(١) حسن، أبوخالد صدوق، وأخرجه ابن عساكر ٩٥/٦٤، وورد مرفوعاً بنحوه، أخرجه الحاكم ٤٠٤/٢، وابن عساكر ١٧٤/٦٤، وابن جرير ٢٥٥/٣.

(٢) في [س، ع]: زيادة (الذي).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٢٦٥/٤، وابن عساكر ٢٦٩/٣١.

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (عمر).

(٦) منقطع؛ أبوعمران يروي عن عبدالله بن عمرو بواسطة، أخرجه أبونعيم ٢٨٩/١، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٠).

(٧) في [س]: (علقمة).

(٨) في [س]: (عمر).

(٩) منقطع؛ زياد لا يروي عن عبدالله بن عمرو.

(١٠) كذا في النسخ، ولعل الصواب: (يعلى بن عطاء)، كما في التاريخ الكبير ٢٩٩/٨، والثقات ٥٢٩/٥.

عن عبدالله بن عمرو قال][١] : (الدنيا)[٢] سجن المؤمن وجنة الكافر، فإذا مات
٣٥٦/١٣ المؤمن يخلى (سربه)[٣] يسرح حيث شاء[٤][٥]./

* * *

[٢٣] كلام النعمان بن بشير (رضي الله عنه)[٦]

٣٧٤٥٠- **حدثنا** أبو (الأحوص)[٧] (عن سماك)[٨] عن النعمان بن بشير قال: سمعته يقول: مثل ابن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء، فقال لأحدهم: ما عندك؟ فقال: عندي مالك فخذ منه ما شئت، وما لم تأخذ فليس لك، ثم قال للآخر: ما عندك؟ قال: أقوم عليك فإذا متَ دفنتُك وخليتك، ثم قال للثالث: ما عندك؟ فقال: أنا معك حيثما كنت، قال: فأما الأول فماله، ما أخذ فله، وما لم يأخذ فليس له، وأما الثاني فعشيرته إذا مات قاموا عليه ثم خلوه، وأما الثالث (فعمله)[٩] حيثما (كان كان معه، وحيثما)[١٠] دخل، دخل معه[١١].

---

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٢) في [أ]: (الدنى).

(٣) في [ط، هـ]: (به)، قال الخطابي: سربه: أي طريقه ومذهبه.

(٤) في [هـ]: زيادة (والله تعالى أعلم).

(٥) مجهول؛ لجهالة يحيى بن قمطة، أخرجه الخطيب ١٢/٤٣٢، والخطابي في غريب الحديث ٢/٤٩٢.

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ص، ع]: (الأخواص).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [س]: (فعلمه).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) حسن؛ سماك صدوق، وورد مرفوعاً، أخرجه الحاكم ١/٥٢٧، والبزار (٣٢٧٢)، والطبراني في الأوسط (٧٣٩٦).

٣٧٤٥١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير قال: حدثني من سمع النعمان بن بشير يقول: إن الهلكة كل الهلكة أن (تعمل)[1] عمل السوء في زمان البلاء[2].

٣٧٤٥٢- **حدثنا** يزيد قال: أخبرنا حريز بن عثمان قال: حدثني حبان بن زيد الشرعبي[3] قال: وكان (ودا)[4] للنعمان، وكان النعمان استعمله على (النبك)[5] قال: فسمع النعمان يقول: ألا إن عمال الله ضامنون على الله، ألا إن عمال بني آدم لا يملكون ضمانهم، قال: فلما نزل النعمان (عن)[6] منبره أتاه فاستعفى/ ٣٥٧/١٣
فقال: مالك؟ قال: سمعتك تقول كذا وكذا[7].

***

[٢٤] كلام عبد الله بن رواحة (رضي الله عنه)[8]

٣٧٤٥٣- **حدثنا** (ابن)[9] فضيل عن (حصين)[10] عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: أُغمي على عبد الله بن رواحة، فجعلت أخته عمرة تبكي وتقول: وا أخاه، واكذا واكذا - تعدد عليه، فقال ابن رواحة حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا

(١) في [أ]: (يعمل).
(٢) مجهول؛ لإبهام الراوي عن النعمان، أخرجه ابن عساكر ١٢٥/٦٢.
(٣) في ابن عساكر ١٦٠/٣٨: زيادة (عن عبيدة الشرعبي).
(٤) في [جـ]: (ودي).
(٥) في [جـ، ع]: (البنى)، وفي [ط، هـ]: (النبل).
(٦) في [س]: (على).
(٧) مجهول؛ لجهالة حبان.
(٨) سقط من: [ع].
(٩) سقط من: [جـ، س، ط].
(١٠) في [جـ]: (حسين).

قيل[١] أنت كذاك[٢].

٣٧٤٥٤- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، فقال: إني أنبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر[٣].

٣٧٤٥٥- **حدثنا** يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن ربعي بن (حراش)[٤] قال:
٢٥٨/١٣ قال عبدالله بن رواحة: اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيما لا ينفد[٥]./

٣٧٤٥٦- **حدثنا** مالك قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق (عن)[٦] امرأة عبدالله بن رواحة أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان: مسجد في بيته، ومسجد في داره، إذا أراد أن يخرج صلى في المسجد الذي في بيته، وإذا دخل صلى في المسجد الذي في داره، وكان حيثما أدركته الصلاة أناخ[٧].

* * *

[٢٥] كلام أبي أمامة (رضي الله عنه)[٨]

٣٧٤٥٧- **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال: حدثنا القاسم عن أبي أمامة قال: من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد

---

(١) في [هـ]: زيادة (لي).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٢٦٧)، والحاكم ٣/٤٤.

(٣) منقطع؛ قيس لم يدرك عبدالله بن رواحة، أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٠٠)، وهناد (٢٢٧)، وابن المبارك (٣١٠)، وأبونعيم ١/١١٨، والحاكم ٤/٦٣١، وعبدالرزاق في التفسير ٣/١١، وابن جرير ١٦/١١٠، وابن عساكر ٢٨/١٠٦.

(٤) في [س]: (خراش).

(٥) منقطع؛ ربعي لم يدرك عبدالله بن رواحة.

(٦) في [جـ]: (أن).

(٧) منقطع؛ لعدم ثبوت سماع أبي إسحاق من امرأة ابن رواحة.

(٨) سقط من: [ع].

استكمل الإيمان[١].

٣٧٤٥٨- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا (حريز)[٢] قال: حدثنا عبدالرحمن ابن ميسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أمامة يقول: لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على الله شراد البعير[٣].

٣٧٤٥٩- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثني (حريز)[٤] قال: حدثنا (أبو)[٥]القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: اقرؤوا القرآن، لا تغرنكم هذه المصاحف/ المعلقة، فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن[٦]. ٣٥٩/١٣

---

(١) ضعيف؛ لحال عبدالرحمن بن يزيد، أكثر المحدثين يقولون: إنما روى أبوأسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم لا ابن جابر، أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٧)، وورد مرفوعاً، أخرجه أبوداود (٤٦٨١)، والطبراني (٧٧٣٧)، وابن عدي في الكامل ٣١٤/٦، والبيهقي في الشعب (٩٠٢١)، واللالكائي في الاعتقاد (١٦١٨).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (جرير).

(٣) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن ميسرة، أخرجه الطبراني (٧٧٣٠)، وورد مرفوعاً، أخرجه أحمد ٢٥٨/٥ (٢٢٢٢٦)، والحاكم ٥٥/١، والطبراني في الأوسط (٣١٤٩)، وابن عساكر ٣٠٣/١٦.

(٤) في [أ، ب، ط، هـ]: (جرير).

(٥) سقط في [أ، ب، ز، ط، ع، هـ]: (أبو)، وتقدم الأثر في كتاب فضائل القرآن، باب الوصية بالقرآن وقراءته، وسماه هناك: (سليمان بن شرحبيل)، وهو هكذا في الزهد لأحمد (ص٢٠٤)، وانظر: التاريخ الكبير ٢٠/٤، والجرح والتعديل ١٢٢/٤، والكنى للدولابي ٦٨٨/٢، والمقتنى ٥٢/١، وفتح الباب (ص٢٦)، والثقات ٣١٣/٤، والأنساب ٢٢/٢، ووقع عند الدارمي (٣٣١٩) تسميته: (شرحبيل بن مسلم)، كما جاءت تسميته: (سليمان بن عامر) عند البخاري في خلق أفعال القرآن (ص٨٧)، وتمام في الفوائد (١٦٩٠)، وابن عساكر ٧/٦٢.

(٦) مجهول؛ لجهالة أبي القاسم الجبلاني الحمصي الشامي، وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٠٤)، والدارمي (٣٣١٩)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص٨٧)، وتمام (١٦٩٠)، وابن عساكر ٧/٦٢.

٣٧٤٦٠- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثني (حريز)[١] عن حبيب بن عبيد قال: كان أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع[٢].

٣٧٤٦١- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال: كان أبو أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ قد أحقب[٣] (رداءه)[٤] خلفه على رحله، فسمعت ابن عمر يقول: من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبي أمامة[٥].

* * *

[٢٦] (كلام عائشة رضي الله عنها)[٦]

٣٧٤٦٢- **حدثنا** عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير (عن هشام)[٧] عن أبيه عن عائشة أنها قالت: وددت أني إذا مت كنت نسيا منسياً[٨].

٣٧٤٦٣- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٩] عن أسامة بن زيد قال: حدثني إسحاق

---

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (جرير).

(٢) صحيح.

(٣) أي: وضعه حقيبة.

(٤) في النهاية ١/٤١٢، ولسان العرب ١/٣٢٥: (زاده).

(٥) مجهول؛ لجهالة سليمان بن أبي عبدالله.

(٦) في [ع]: بياض.

(٧) سقط من: [س].

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٦٤)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٦)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص٥٦)، وابن سعد ٨/٧٥، وهناد (٤٥٣)، وأبونعيم ٢/٤٥، والخطيب ٥/٥٤، وابن شبه (٢١٧٩)، والطبراني في مسند الشاميين ٤/٢٠١، والبيهقي في الشعب (٧٩١)، واللالكائي (٢٧٥٤).

(٩) في [أ، ب، جـ]: (الخباب).

مولى زائدة أن عائشة قالت: يا ليتها شجرة (تسبح)[١] و(تقضي)[٢] ما عليها، (و)[٣]أنها لم تخلق[٤]./ ٣٦٠/١٣

٣٧٤٦٤- **حدثنا** شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول: يا ليتني لم أخلق[٥].

٣٧٤٦٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: أقلوا الذنوب، فإنكم لن تلقوا الله (بشيء)[٦] يشبه قلة الذنوب[٧].

٣٧٤٦٦- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: إنكم (لتدعون)[٨] أفضل العبادة: التواضع[٩].

٣٧٤٦٧- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال: كانت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي (ترقع)[١٠] درعها[١١].

---

(١) في [س]: بياض، وفي [أ، ب، جـ]: زيادة (لها).
(٢) في [أ، ب، جـ]: (وتقص)، وفي [س، ع]: (ويقص).
(٣) سقط من: [جـ].
(٤) منقطع؛ إسحاق لا يروي عن عائشة، أخرجه ابن سعد ٧٤/٨، وابن وهب في الجامع (٤٢٠).
(٥) صحيح.
(٦) سقط من: [س].
(٧) منقطع؛ إبراهيم لم يدرك عائشة، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧)، وهناد (٨٩٦)، وابن أبي الدنيا في الورع (٥)، وأحمد في الزهد (ص١٦٥).
(٨) في [س]: (لتعدون).
(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٦٤)، وابن المبارك (٣٩٣)، وأبونعيم في الحلية ٤٧/٢، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٨٦)، والبيهقي في المدخل (٥٤٠) وشعب الإيمان (٨١٤٨)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٨٠)، وابن حجر في الأمالي (ص٩٦)، وورد مرفوعاً عند أبي نعيم في الحلية ٢٤٠/٧.
(١٠) في [أ، ب]: (ترفع)، وفي [س]: (ترقعز).
(١١) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص١٦٥)، وابن سعد ٦٦/٨، وهناد (٦١٧)، وأبونعيم ٤٧/٢، واللالكائي (٢٧٦٤)، وابن جرير في مسند عمر (٢٠٣).

٣٧٤٦٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة
قالت: من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له[1]./ ٣٦١/١٣

٣٧٤٦٩- **حدثنا** هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال: حدثني أبو السفر قال: قالت عائشة: إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم: الورع[2].

٣٧٤٧٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن (عابس)[3] عن أبيه عن عائشة (قالت)[4]: ما شبع آل محمد[5] من طعام بُرٍّ فوق ثلاث[6].

٣٧٤٧١- [**حدثنا** ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة (قالت)[7]: (كنا)[8] نلبث شهرا ما نستوقد بنار، ما هو إلا التمر والماء][9][10].

٣٧٤٧٢- **حدثنا** ابن نمير عن هشام (بن)[11] عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة ثم قرأت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ

---

(١) حسن، أبوخالد صدوق، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٢٤)، وورد مرفوعاً عند أحمد (٢٤٧٦٩)، وفي البخاري (٤٩٣٩)، ومسلم (٢٨٧٦): بلفظ: (عذب) بدل (لم يغفر له).

(٢) منقطع؛ أبوالسفر لا يروي عن عائشة، أخرجه أحمد في الزهد (ص٢٠٣)، وهناد (٩٤٠).

(٣) في [جـ]: (حابس).

(٤) في [س]: (قال).

(٥) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٤٢٣)، ومسلم (٢٩٧٠).

(٧) في [س]: (قال).

(٨) سقط من: [س].

(٩) سقط الخبر في: [جـ].

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٥٨)، ومسلم (٢٩٧٢).

(١١) في [ع]: (عن).

﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا﴾ [الانشقاق: ٧-٨] ثم قرأت: ﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١][١].

٣٧٤٧٣- **حدثنا** ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إذا تمنى أحدكم فليكثر (فإنما يسأل)[٢] ربه[٣]./ ٣٦٢/١٣

٣٧٤٧٤- **حدثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن حماد (عن)[٤] إبراهيم قال: قالت عائشة: وددت أني ورقة من هذا الشجر[٥].

٣٧٤٧٥- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: لقد توفي رسول الله ﷺ وما في (رفي)[٦] شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في (رف)[٧] لي[٨].

٣٧٤٧٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثني جرير بن حازم قال: سمعت عبدالله بن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول: يُسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع، فيأكل لحمه من رأسه إلى رجليه، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجليه إلى رأسه، ثم

---

(١) صحيح؛ أخرجه اللالكائي (٢٢١٤)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٣٧/٢، وهبة الله الطبري كما في عمدة القاري ٢٨٥/١٩.

(٢) في [س]: (فأبمسأل).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن حبان (٨٨٩)، وعبد بن حميد (١٤٩٦)، والطبراني في الأوسط (٢٠٤٠)، وابن هشام في السيرة ٢٠٢/٤.

(٤) في [جا]: (بن).

(٥) منقطع؛ إبراهيم لم يدرك عائشة، أخرجه ابن المبارك (٢٣٩)، وابن سعد ٧٤/٨.

(٦) في [أ، ب، جا]: (رقي)، وفي [ع]: (زقي).

(٧) في [أ، ب]: (رق).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٩٧) من طريق المؤلف كما أخرجه مسلم (٢٩٧٠).

يكسى اللحم (فيأكل)[١] من رأسه إلى رجليه فهو كذلك[٢].

٣٧٤٧٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن (سعد)[٣] قال: لقد رأيتنا (نغزو)[٤] مع رسول الله ﷺ ما لنا زاد إلا (ورق)[٥] الحبلة و(هذا)[٦] (السمر)[٧] حتى إن أحدنا ليضع كما تضع/الشاة ما له ٣٦٣/١٣ خلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزرونني على الدين لقد خبت إذن وخسر عملي[٨].

٣٧٤٧٨- **حدثنا** يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال الزبير ابن العوام: من استطاع منكم أن يكون له (خبئ)[٩] [١٠] من عمل صالح فليفعل[١١].

٣٧٤٧٩- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن صالح بن إبراهيم (بن)[١٢] عبدالرحمن بن عوف قال: سألت رجلا من جهينة قلت: ما بال

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٣١).

(٣) في [ع]: (سعيد).

(٤) في [س]: (لغزو).

(٥) في [س]: (وراق).

(٦) في [ع]: (وهو).

(٧) في [ب، س]: (الثمر).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦).

(٩) في [أ، ب]: (خباء)، وفي [جـ، س]: (حبئ).

(١٠) في [ب]: زيادة (و).

(١١) صحيح؛ أخرجه البغوي في الجعديات (٦٨٢)، وأحمد في الزهد (ص١٤٤)، وابن المبارك (١١٠٩)، وهناد (٨٧٨)، والضياء في المختارة (٨٨٣)، والخطيب ٨/١٧٩، وابن عساكر ١٨/٣٩٩، والدارقطني في العلل ٤/٢٤٤ (٥٤٠)، وورد الخبر مرفوعاً، أخرجه الخطيب ١١/٢٦٢، وابن الجوزي في العلل ٣/٨٢٢.

(١٢) في [أ، ط، هـ]: (عن).

زيد بن خالد الجهني (أنبه)[١] أصحاب رسول الله ﷺ ذكرا؟ قال: إنه لم (يجر مجراهم)[٢] (فاحتيج إليه)[٣][٤].

٣٧٤٨٠- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال لقومه وهو يعظهم: ما أنتم إلا كالنعامة (استترت)[٥]، (واتخذوا ظهراً)[٦]، فإن لم تجدوا (الظهر (فنعلكم)[٧])[٨]، وإن (دون)[٩] الأرض خرابا يسراها، ثم تتبعها (يمناها)[١٠]، / والمحشر هاهنا (وإنا)[١١] بالأثر[١٢]. ٣٦٤/١٣

* * *

[٢٧] كلام أنس بن مالك رضي الله[١٣] عنه

٣٧٤٨١- **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس

---

(١) أي: أكثرهم ذكراً، وفي [س، ع]: (أبنه)، وفي [ط، هـ]: (أتيه).

(٢) في [س]: بياض، وفي [ع]: (يقر مجراه).

(٣) في [أ، ب، جـ]: (سخط الله)، وفي [هـ]: (فسخط الله)، والمراد: أن زيد بن خالد تأخرت وفاته فاحتاج الناس لأحاديثه، وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٣٧٦.

(٤) مجهول؛ لإبهام الرجل الجهني.

(٥) في [س، ع]: (استترت)، وفي [جـ]: (استثيرت).

(٦) سقط من: [س]، والمراد: اتخاذ حيوان ليركبه الإنسان.

(٧) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (فعليكم)، والمراد أن فاقد دابة الركوب عليه أن يلبس النعال.

(٨) في [س]: بياض.

(٩) في [هـ]: (أول).

(١٠) في [س]: (ليمنها).

(١١) في [أ، ب]: (ذكرت وأنا).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مرفوعاً أبونعيم في الحلية ٧/١٨٢، والطبراني في الأوسط (٣٥١٩)، وتمام (٢٨٠)، والصيداوي في معجم الشيوخ (ص٢٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٤٥، وابن الجوزي في العلل (١٤٢٧)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ٦/٢٥٦٢.

(١٣) في [أ، ب، س]: زيادة (تعالى).

بن مالك قال: لا يتقي الله عبد حتى يخزن (من)[(١)] لسانه[(٢)].

٣٧٤٨٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: ما نفضنا عن رسول الله ﷺ الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا[(٣)].

٣٧٤٨٣- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا سليمان بن كثير قال: حدثنا الجلد ابن أيوب عن معاوية بن قرة قال: قال لي أنس بن مالك: لم أر مثل الذي بلغنا عن ربنا لم (نخرج)[(٤)] له (عن)[(٥)] كل أهل ومال أن تجاوز لنا عما دون الكبائر فما لنا ولها (قول)[(٦)] الله: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم
٣٦٥/١٣ مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾/ [النساء: ٣١][(٧)].

٣٧٤٨٤- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن محمد بن خالد أن أنسا كان يقول: ما من روحة ولا غدوة إلا (تنادي)[(٨)] كل بقعة جارتها: يا جارتي

---

(١) في [ع]: (بين).

(٢) ضعيف جداً؛ عطاء هو ابن عجلان متروك، أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٦٤)، وابن وهب في الجامع (٣٧٧)، وهناد (١٠٩٦)، والضياء في المختارة (٢٥٩٥)، والبغوي في مسند الشهاب (٨٩٣)، وابن عدي ٣٦٥/٥، والخرائطي كما في المنتقى (٢٠٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٧)، والواسطي في تاريخ واسط (ص٦٠)، والبيهقي في الشعب (٥٠٠٥).

(٣) حسن؛ جعفر بن سليمان صدوق، أخرجه ابن ماجه (١٦٣١)، والترمذي (٣٦١٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، وأحمد (١٣٣٣٦)، وأبويعلى (٣٢٩٦)، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، وابن سعد ٢٧٤/٢، والضياء في المختارة (١٥٩٤)، والخطيب ١٥/١٣، والبيهقي في الدلائل ٢٦٥/٧.

(٤) في [س]: (يخرج).

(٥) في [ب، جـ]: (من).

(٦) في [هـ]: (يقول).

(٧) ضعيف؛ لحال الجلد بن أيوب، وأخرجه البزار كما في مجمع الزوائد ٣/٧.

(٨) في [ع]: (ينادي).

(هل)[١] مرّ بك اليوم نبي أو صديق أو عبد ذاكر لله عليك؟فمن قائلة: نعم، ومن قائلة: لا[٢].

٣٧٤٨٥- **حدثنا** حفص بن غياث عن ليث عن (بشر)[٣] عن أنس في قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢-٩٣]، قال: لا إله إلا الله[٤].

٣٧٤٨٦- **حدثنا** أبو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن أنس قال: من اتخذ أخا في الله بُني[٥] له برج في الجنة، ومن لبس (بأخيه)[٦] ثوبا ألبسه الله ثوبا في (الجنة)[٧]، (و)[٨]من أكل بأخيه أكلة آكله الله بها أكلة في (النار)[٩]، ومن قام بأخيه مقام سمعة ورياء أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء[١٠].

٣٧٤٨٧- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن رجل عن أنس قال: ما التقى/ ٣٦٦/١٣

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (متى).

(٢) لم أستطع تمييز محمد بن خالد؛ ولعل الصواب: (محمد بن جحادة)، والخبر أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٣٥)، والطبراني في الأوسط (٥٦٢)، وأبونعيم في الحلية ١٧٤/٦.

(٣) كذا في النسخ، وهو الموافق لمراجع التخريج، وانظر: تهذيب الكمال ١٦٣/٤، وعند ابن جرير (بشير بن نهيك)، وكذا في تفسير ابن كثير ٥٦٠/٢، وعند البخاري في التاريخ ١٣٣/٨: (نسر).

(٤) مجهول؛ لجهالة بشر المزني، وأخرجه الترمذي (٣١٢٦)، وتمام (٨٣٣)، والطبراني في الدعاء (١٤٩٤)، وابن جرير ٦٧/١٤، وأبونعيم في الحلية ٩٠/٣، وأبويعلى (٤٠٥٨)، وابن حجر في تغليق التعليق ٢٩/٢.

(٥) في [أ، ب، جـ، ع]: زيادة (الله).

(٦) في [جـ]: (أخيه).

(٧) في [جـ، ع]: (في النار).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [س]: (الجنة).

(١٠) ضعيف؛ لحال ليث، وأخرجه هناد (١٢١٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٩).

رجلان من أصحاب محمد ﷺ فافترقا حتى (يدعوا ويذكرا الله)[(١)(٢)].

٣٧٤٨٨- **حدثنا** جعفر بن عون عن أبي العميس عن أبي طلحة عن أنس قال: لو تعلمون ما أعلم (لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا)[(٣)(٤)].

٣٧٤٨٩- **حدثنا** الثقفي عن حميد أطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على أنس ابن مالك فقال: أطلتم الحديث البارحة أما إن حديث أول الليل يضر بآخره[(٥)].

٣٧٤٩٠- **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن مالك يقول: (يتبع)[(٦)] الميت ثلاث: أهله وماله وعمله، يرجع أهله وماله، ويبقى واحد - يعني عمله[(٧)].

٣٧٤٩١- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حصين بن عبد الله الحماني[(٨)] عن أنس قال: ما أعرف شيئا إلا الصلاة[(٩)].

---

(١) في [أ، ب]: (بدعوا)، وفي [جـ، ع]: (يدعوان بدعوا ويذكران)، وفي [س]: (بدعوى ويذكر الله).

(٢) مجهول؛ لإبهام الراوي عن أنس.

(٣) في [ع]: تقديم وتأخير.

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي طلحة، وورد مرفوعاً، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٣١٢.

(٥) صحيح.

(٦) في [ط، هـ]: (تتبع)، وفي [جـ]: كلمة غير واضحة.

(٧) صحيح؛ وقد ورد مرفوعاً من طريق سفيان أخرجه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم (٢٩٦٠).

(٨) سماه المزي: (حصين بن عبدالله الشيباني)، وهو (حصين بن عبدالله الشيباني الصنعاني)، المترجم في التاريخ الكبير ٣/ ٩، والجرح ٣/ ١٩٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٤، وتاريخ ابن معين ٤/ ١٢٥، والثقات ٦/ ٢١٣، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٥٤.

(٩) مجهول؛ لجهالة حصين، وأخرجه بنحوه البخاري (٥٢٩)، وأحمد (١٣٨٦١).

٣٧٤٩٢- حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس/ بن ٣٦٧/١٣
مالك قال: ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وأن لو (أوقدت)[1] له نار يقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله[2].

٣٧٤٩٣- حدثنا وكيع عن يزيد بن درهم قال: سمعت أنس بن مالك يقول في قوله: ﴿وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣] قال: كتابه[3].

* * *

[٢٨] كلام البراء بن عازب (رضي الله عنه)[4]

٣٧٤٩٤- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ (سَلَـٰمٌ)[5]﴾ [الأحزاب: ٤٤] قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه[6].

٣٧٤٩٥- حدثنا أبو معاوية (عن الأعمش)[7] عن سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب قال: في قوله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ/ ٣٦٨/١٣

---

(١) في [أ، ب]: (وقدت).

(٢) حسن؛ طلق صدوق، أخرجه النسائي (١١٧١٨) مرفوعاً، واللالكائي (١٦٩٠)، كما ورد مرفوعاً من طريق أبي قلابة عن أنس، أخرجه البخاري (١٦)، ومسلم (٤٣).

(٣) ضعيف؛ لضعف يزيد بن درهم، أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢/ ٧٩.

(٤) سقط من: [ع]، وفي [س]: زيادة (تعالى عنه).

(٥) سقط في [س].

(٦) ضعيف؛ لضعف محمد بن مالك، أخرجه أبويعلى كما في المطالب (٣٦٨٤).

(٧) زيادة في: [ها]، ومما سبق ٣/ ٣٧٧ برقم [١٢٤٢١] وهو كذلك في الزهد لهناد (٣٤٠)، وتفسير ابن جرير (٢٠٨٥٧)، وزهد ابن المبارك (١٣٥٦)، والشريعة للآجري ص٣٧١، وإثبات عذاب القبر للبيهقي (٣).

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قال: التثبيت في الحياة الدنيا (إذا جاء الملكان)[1] إلى الرجل في القبر فقالا له: من ربك؟ فقال: ربي الله، وقالا: ما دينك؟ قال: ديني الإسلام، قالا: ومن نبيك؟ قال: محمد قال: فذلك التثبيت في الحياة الدنيا[2].

٣٧٤٩٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن البراء (بن عازب)[3] قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]، قال: الأمانة في الصلاة، والأمانة في الغسل من (الجنابة)[4]، والأمانة في الكيل، والأمانة في الوزن، وأعظم ذلك في الودائع[5].

* * *

[٢٩] كلام ابن عباس (رضي الله عنه)[6]

٣٧٤٩٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: أحب في الله (وأبغض في الله)[7] ووال في الله وعاد في الله، فإنما (تنال)[8] ولاية بذلك، لا
٣٦٩/١٣ يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك[9]./

٣٧٤٩٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى عن القاسم عن ابن عباس قال:

---

(١) في [ع]: (إدخال الملكان).

(٢) صحيح؛ أخرجه مرفوعاً البخاري (٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١).

(٣) في [ع]: (عن العازب)، وسقط من: [أ، ب، جـ، هـ].

(٤) في [ط، هـ]: (الجنابات).

(٥) صحيح.

(٦) سقط من: [ع]، وفي [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ع]: (نتال).

(٩) ضعيف؛ لحال ليث بن أبي سليم.

قيل له: رجل كثير الذنوب كثير العمل أحب إليك، (أو رجل قليل الذنوب قليل العمل؟)[1] قال: ما أعدل بالسلامة شيئا[2].

٣٧٤٩٩- **حدثنا** ابن إدريس عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد (جزء)[3] من خمسة وعشرين جزءا من النبوة[4].

٣٧٥٠٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[5]: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾ الآية قال: ينادي الرجل (أخاه، وينادي الرجل)[6] الرجل فيقول: إني قد احترقت فأفض علي من الماء قال: فيقال[7]: أجبه فيقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠][8].

---

(١) في [ع]: تقديم وتأخير.

(٢) حسن، أبوخالد صدوق، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦)، وهناد (٩٠٢)، وابن وهب في الجامع (٤٨٣)، والبيهقي في الشعب (٨٣٠٩).

(٣) في [س]: (خير).

(٤) ضعيف؛ لحال قابوس بن أبي ظبيان، أخرجه ابن عدي ٦/٤٨، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٧، وورد مرفوعاً، أخرجه أحمد ١/٢٩٦ (٢٦٩٩)، وأبوداود (٤٧٧٦)، والبخاري في الأدب (٧٩١)، والضياء في المختارة ٩/(٥٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل ٣/٢٦١، والطبراني (١٢٦٠٩)، والبيهقي ١٠/١٩٤، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٢٤)، وابن عبدالبر في الاستذكار ٨/٤٥٢.

(٥) في [جـ]: زيادة (قوله).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [ع]: زيادة (له).

(٨) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨/٢٠١، وهناد (٢٨٨).

٣٧٥٠١- حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله:
٣٧٠/١٣ ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤] قال: الشيطان جاثم على قلب بن آدم، / فإذا سها وغفل وسوس، وإذا ذكر الله خنس[١].

٣٧٥٠٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣] قال: يوم القيامة[٢].

٣٧٥٠٣- حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠] قال: جوف الليل[٣].

٣٧٥٠٤- حدثنا أبو (الأحوص)[٤] عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله (أكبر)[٥]، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره[٦].

(١) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٣٠/٣٥٥، والضياء في المختارة ١٠/٣٦٧ (٣٩٣)، وبنحوه عبدالرزاق في التفسير ٣/٤١٠، والبيهقي في الشعب (٦٧٦).
(٢) ضعيف؛ علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١١٢١٦)، وابن جرير ١٢/١١٥.
(٣) ضعيف؛ قابوس فيه لين، أخرجه ابن أبي حاتم (٤٠١٠)، وأحمد ١/٢٢٣ (١٩٤٦)، والضياء ١٠/(١٠).
(٤) في [ع]: (الأخوص).
(٥) في [س]: (الأكبر).
(٦) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٣٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧١)، والخطيب في الموضح ٢/٥٣٣.

٣٧٥٠٥- **حدثنا** شريك عن السدي عن أبي حكيم البارقي عن ابن عباس قال: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن/ شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] قال: نفخ فيه أول نفخة فصاروا عظاما ورفاتا، ثم نفخ فيه الثانية: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾(١). ٣٧١/١٣

٣٧٥٠٦- **حدثنا** حفص بن غياث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: ﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ﴾ [النور: ١٧] قال: يحرج الله عليكم أن تعودوا لمثله(٢).

٣٧٥٠٧- **حدثنا** عباد بن العوام عن سفيان (بن حسين)(٣) عن الحكم (عن مجاهد)(٤) عن ابن عباس في قوله: ﴿فَٱتَّقُواْ (ٱللَّهَ)(٥) وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١] قال: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم(٦).

٣٧٥٠٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن/ ابن عباس: ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣](٧). ٣٧٢/١٣

٣٧٥٠٩- **حدثنا** حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن ابن عباس في قوله: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]، قال: أعوان ملك

---

(١) مجهول؛ لجهالة أبي حكيم البارقي، وأخرجه اللالكائي ١١٦١/٦ (٢١٨٧).

(٢) ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٢٤٠)، والطبراني ٢٠٨/٢٣.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) سقط من [جـ].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (٨٧٦٧)، وابن جرير ١٧٧/٩، والبيهقي في الشعب (١١٠٨٤).

(٧) حسن؛ أبوخالد صدوق، أخرجه ابن جرير ٢٢٥/١٦، والثوري في التفسير ١٩٧/١.

الموت من الملائكة[١].

٣٧٥١٠- **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ قال: يوم القيامة، ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ١، ٢-٣] قال: تخفض ناسا وتضع آخرين[٢].

٣٧٥١١- **حدثنا** حفص بن غياث عن (عبدالله)[٣] بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: ١١٤] قال: الصلوات
٣٧٣/١٣ الخمس[٤]./

٣٧٥١٢- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: الأرض تبكي على المؤمن أربعين صباحاً[٥].

٣٧٥١٣- **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: من (راءى راءى الله)[٦] به[٧].

---

(١) منقطع؛ إبراهيم النخعي لا يروي عن ابن عباس، أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٨٧)، وابن جرير ٢١٦/٧، وأبوالشيخ في العظمة (٤٥٦).

(٢) مضطرب؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة، انظر: تفسير ابن أبي حاتم (١٧٨٦٥).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ط، ع، هـ]: (محمد)، وانظر: كتب التخريج، وسنن البيهقي ١٢٥/٢، ومعجم الطبراني الكبير ١٣/(٢٤٨).

(٤) ضعيف؛ لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز، وأخرجه الثوري في التفسير ١٣٥/١، وعبدالرزاق في التفسير ٣١٤/٢، ابن أبي حاتم (١١٢٧١)، وابن جرير ١٣٢/١٢، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٧).

(٥) ضعيف؛ لضعف أبي يحيى القتات، أخرجه ابن جرير ١٢٥/٢٥، والبيهقي في الشعب (٧٣٠٩).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (رأيا رأيا).

(٧) ضعيف؛ لحال قابوس، وورد مرفوعاً أخرجه مسلم (٢٩٨٦)، والنسائي (١١٧٠٠)، وابن حبان (٤٠٧).

٣٧٥١٤- **حدثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦] قال: يحبهم ويحببهم[١].

٣٧٥١٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا (بَشير)[٢] بن عقبة قال: حدثنا يزيد بن عبدالله عن ابن عباس قال: لابن آدم ثلاثة وثلاثون عضوا، على كل عضو منها زكاة من تسبيح الله وتحميده وذكره[٣].

٣٧٥١٦- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: / ٣٧٤/١٣
﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] قال: ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن (من جعل)[٤] المصيبة صبرا وجعل الخير شكرا[٥].

٣٧٥١٧- **حدثنا** أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣] ما لكم (لا تعلمون)[٦] حق عظمته[٧].

---

(١) ضعيف؛ لضعف ابن أبي ليلى، أخرجه هاد (٤٧٨)، وابن جرير ١٦/١٣٣، والبيهقي في الزهد الكبير (٨١١)، وابن أبي الدنيا في الأولياء (٣٢).

(٢) في [أ، ب، هـ]: (بشر)، وفي [جـ، س]: (بسر)، وانظر: الجرح والتعديل ٢/٣٧٦.

(٣) صحيح؛ ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٢٢) مع الشك في رفعه، كما ورد بنحوه مرفوعاً، أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٩٥٩)، والطبراني (١١٠٢٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٠٦).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) مضطرب؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة، أخرجه ابن جرير ٢٧/٢٣٥، والحاكم ٢٠/٥٢١، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٣٧).

(٦) في [أ، ب]: (لا يعلمون).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٢/٩٥، والضياء في المختارة ١٠/(٣٩٢)، وبنحوه البيهقي في الشعب (٧٢٨)، وأبوالشيخ في العظمة (٧٣).

٣٧٥١٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأى رجل جمجمة فحدث نفسه بشيء قال: فخر ساجدا تائبا مكانه، قال: فقيل له: ارفع رأسك فإنك أنت، وأنا أنا[١][٢].

* * *

[٣٠] (كلام)[٣] الضحاك بن قيس (رضي الله عنه)[٤]

٣٧٥١٩- **حدثنا** (أبو بكر)[٥] قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس
٣٧٥/١٣ اعملوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل إلا عملا خالصاً[٦]، لا يعفو أحد/ منكم عن مظلمة فيقول: هذا لله ولوجوهكم، فليس لله [٧]إنما هي لوجوههم، ولا يصل أحد منكم رحمه فيقول: هذا لله وللرحم، إنما هو للرحم ومن عمل عملا فيجعله لله، ولا يشرك فيه شيئا فإن الله يقول يوم القيامة: من أشرك بي شيئا في عمل عمله فهو (لشريكه)[٨] ليس لي منه شيء[٩].

---

(١) أي: أنت العائد للذنب، وأنا العوّاد بالمغفرة، كما في تفسير الثعلبي ٢/١٦٠ و٣/١٧٠.

(٢) حسن؛ جعفر بن سليمان صدوق، أخرجه تمام في الفوائد (٦٥٩)، وابن عدي ٢/١٤٧، وابن عساكر ٥/١٤٩ و٣٧/٣١٣.

(٣) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، ط، هـ].

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [جـ]: زيادة (صالحاً).

(٧) في [أ، ب، ط، هـ]: زيادة (و).

(٨) في [س]: (شريكه).

(٩) صحيح؛ أخرجه هناد (٨٥٠)، وورد بعضه مرفوعاً، أخرجه الدارقطني ١/٥١، والضياء ٨/(٩٢)، وابن قانع ٢/٣٢، والبيهقي في الشعب (٦٨٣٦)، والبزار كما في الأحكام الكبرى ٣/٢٦٧، وابن عساكر ٢٤/٢٨١.

٣٧٥٢٠- **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس علموا أولادكم وأهليكم القرآن، فإنه من كتب الله له من مسلم أن يدخله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له: اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلا به حيث انتهى عمله من القرآن[١].

٣٧٥٢١- **حدثنا** حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: قال: سمعت الضحاك بن قيس (يقول)[٢]: اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة، فإن يونس كان عبدا صالحا ذاكرا لله فلما وقع في بطن الحوت قال الله: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٣-١٤٤]، وإن فرعون كان عبدا طاغيا ناسيا لذكر الله فلما أدركه الغرق: ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝ ءَآلْـَٰٔنَ/ وَقَدْ عَصَيْتَ ٣٧٦/١٣ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩٠-٩١][٣].

٣٧٥٢٢- **حدثنا** وكيع عن (قرة)[٤] بن خالد السدوسي عن حميد بن هلال العدوي عن خالد بن عمير العدوي.

- قال: وحدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن (عمير)[٥] قال: خطبنا عتبة بن غزوان، قال أبو نعامة: على المنبر، ولم يقله قرة، فقال: ألا إن (الدنيا)[٦]

---

(١) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور ٢/(١٠)، وابن أبي الدنيا في العيال (٣١١).

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ جعفر ثقة في غير الزهري، أخرجه ابن جرير ١١/١٦٣ و٢٣/١٠٠.

(٤) في [ع]: (مرة).

(٥) في [جا]: (عمر).

(٦) في [أ]: (الدني).

قد آذنت (بصرم)[١] (وولت حذاء)[٢]، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة (الإناء)[٣]، فأنتم في دار (منتقلون)[٤] عنها، فانتقلوا بخير من يحضركم، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا.

- قال قرة: ولقد وجدت بردة - قال: وقال أبو نعامة: التقطت بردة-، فشققتها بنصفين فلبست نصفها وأعطيت سعدا نصفها، وليس من أولئك السبعة أحد اليوم حيٌّ إلا على مصر من الأمصار، ولتُجُرِّبنَّ الأمراء بعدي، وإنه والله ما كانت نبوة (إلا)[٥] تناسخت (حتى تكون)[٦] ملكا (وجبرية)[٧]، ولقد ذُكر لي، - قال قرة: أن الحجر، وقال (أبو نعامة)[٨]: أن الصخرة - يقذف بها من شفير جهنم فتهوي إلى
٣٧٧/١٣ قرارها، قال قرة: أراه قال: سبعين، وقال أبو نعامة: سبعين/ خريفاً (ولتملأن)[٩]، و(أن ما)[١٠] بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاماً، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كظيظ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا[١١].

(١) في [أ، ب، س]: (بصوم).
(٢) في [أ، ب]: وولدت حذا).
(٣) في [ع]: (الإباء).
(٤) في [أ، ب]: (متنقلين)، وفي [جـ]: (منقلين عنه).
(٥) في [ع]: (إلا ولذلك).
(٦) في [جـ، ع]: (حتى تكون).
(٧) في [ع]: (جرية).
(٨) في [س]: (أبومعاوية).
(٩) في [أ، ب، جـ]: (ولو تملون)، وسقط من: [ط، هـ].
(١٠) في [أ، ب]: (وإنما).
(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٦٧)، وأحمد (١٧٥٧٤).

٣٧٥٢٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن (عمرو)[١] عن الماجشون ابن أبي سلمة قال: قال: (سعد)[٢] بن معاذ: ثلاث أنا فيما سواهن بعد ضعيف: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول قولا قط إلا علمت أنه حق، ولا صليت صلاة قط فألهاني عنها غيرها حتى أنصرف، ولا تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير (ما)[٣] هي قائلة أو يقال لها حتى (نفرغ)[٤][٥].

٣٧٥٢٤- قال محمد: فحدثت (بذلك)[٦] الزهري فقال: (يرحم)[٧] الله سعدا إن كان لمأمونا وما كنت أرى أن أحدا يكون هكذا إلا نبي.

٣٧٥٢٥- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن أبي سنان عن ابن (أبي الهذيل)[٨] قال: بنى عبد الله بيتا في داره من لبن ثم دعا عمارا فقال: كيف/ ترى يا أبا ٣٧٨/١٣
اليقظان؟ فقال: أراك بنيت شديداً، وأملت بعيداً، وتموت قريبا[٩][١٠].

---

(١) في [أ، ب، جـ، ح، ط، ع، هـ]: (عمر)، وانظر: كتب التراجم والتخريج.

(٢) في [أ، ب]: (سعيد).

(٣) في [ع]: (ها).

(٤) في [ب، جـ، ع]: (يفرغ).

(٥) منقطع؛ الماجشون لم يدرك سعد بن معاذ، بينهما طبقتان أو ثلاث، وأخرجه الطبراني (٥٣٢١)، والبيهقي في الشعب (٣١٦٣)، وأخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٦٠٥ من طريق الماجشون عن الزهري عن ابن المسيب عن ابن عباس عن ابن معاذ، وسقط في جامع بيان العلم ٢/ ٩٢: (ابن عباس).

(٦) في [س]: تكررت.

(٧) في [ع]: (رحم).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [أ، ب، هـ]: زيادة (نسأل الله حسن الختام).

(١٠) صحيح؛ أبوسنان هو ضرار بن مرة، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ١٤٢، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٧٤)، وابن عساكر ٤٣/ ٤٤٥، وبنحوه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٤١).

[٣١] كلام حذيفة (رضي الله عنه)[١]

٣٧٥٢٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: قام حذيفة بالمدائن فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١] (ألا)[٢] إن الساعة قد اقتربت، وإن القمر قد انشق، ألا وإن الدنيا قد آذنت بالفراق، ألا وإن (المضمار)[٣] اليوم، وإن السباق غدا، وإن الغاية النار، وإن السابق من سبق إلى الجنة[٤].

٣٧٥٢٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن (سليم)[٥] (العامري)[٦] قال: سمعت حذيفة يقول: بحسب (المرء)[٧] من العلم أن يخشى الله، وبحسبه من الكذب أن يقول: أستغفر الله ثم يعود[٨].

٣٧٥٢٨- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد: يا محمد على رؤوس الأولين والآخرين، فيقول ﷺ: / «**لبيك وسعديك، والخير (بين** ٣٧٩/١٣

---

(١) سقط من: [جـ، ع]، وفي [س]: زيادة (تعالى عنه).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [أ، ب]: (الضمار).

(٤) ضعيف؛ عطاء اختلط ورواية ابن فضيل عنه بعد الاختلاط وقد توبع، أخرجه الحاكم ٤/ ٦٥١، وعبدالرزاق (٥٢٨٥)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٨١، وابن جرير ٢٧/ ٨٦، والخطيب ١/ ٢٠٢، وابن عساكر ١٢/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل ٢/ ١٨١، وأبوالشيخ في طبقات أصبهان ١/ ٤٢٠.

(٥) في [جـ]: (سلمان)، وفي [أ، ب، س، ع]: (سليمان)، وانظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٣١، والجرح والتعديل ٤/ ٢١٣، والثقات ٤/ ٣٣٠.

(٦) في [جـ، ع]: (الغامري).

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (المؤمن).

(٨) مجهول؛ لجهالة سليم العامري، وأخرجه أبونعيم ١/ ٢٨١، وهناد (٩١١)، وابن فضيل في الدعاء (١٣٣).

يديك)[١] **والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، تباركت**[٢] **وتعاليت»**، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود[٣].

٣٧٥٢٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم (عن)[٤] همام عن حذيفة قال: كان يدخل المسجد فيقف على (الحلق)[٥] فيقول: يا معشر القراء اسلكوا الطريق (فلئن)[٦] (سلكتموه)[٧] لقد سُبِقْتُم سبقا بعيداً، ولئن أخذتم يمينا (و)[٨]شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا[٩].

٣٧٥٣٠- **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن (عبد الله)[١٠] بن يزيد عن أم سلمة قالت: قال حذيفة: لوددت أن لي إنسانا يكون في/ مالي ثم أغلق علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله[١١]. ٣٨٠/١٣

---

(١) في [أ، ب، هـ]: (بيديك).

(٢) في [هـ]: زيادة (ربنا).

(٣) صحيح؛ أخرجه النسائي (١١٢٩٤)، والحاكم ٣٩٥/٢، وعبدالرزاق في التفسير ٣٨٧/٢، وابن جرير ١٤٤/١٥، والبزار (٢٩٢٦)، والطيالسي (٤١٤)، والحارث (١١٢٩/بغية)، ومسدد كما في المطالب (٤٥٧٢)، وابن أبي عمر كما في المطالب (٤٥٧٣)، وأبونعيم ٢٧٨/١، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٤٠)، واللالكائي (٢٠٨٦)، وابن منده في الإيمان (٩٢٩)، والآجري في الشريعة (١٠٩٢).

(٤) في [هـ]: (بن).

(٥) في [س، ع]: (الخلق).

(٦) في [س]: (فليس).

(٧) في [ط، هـ]: (سلكتوه).

(٨) في [أ، ب، جـ، س]: (أو).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٨٥٣).

(١٠) في [ع]: (عبيد الله).

(١١) مجهول؛ لجهالة أم سلمة، أخرجه هناد (١٢٣٣)، وأبونعيم ٢٧٨/١، وابن عساكر ٢٩٢/١٢، والخطابي في العزلة (١١)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٠٠).

٣٧٥٣١- **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق عن خالد بن ربيع العبسي قال: لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود، قال: فانتهينا إليه في بعض الليل فقال: أي ساعة هذه؟ قلنا: ساعة كذا وكذا، قال: أعوذ بالله من (صباح)[١] إلى النار، هل جئتموني معكم (بكفن؟)[٢] قلنا: نعم، قال: فلا (تغالوا)[٣] بكفني فإن يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا منه وإلا (سلب)[٤] سريعاً[٥].

٣٧٥٣٢- **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن (مجالد)[٦] عن محمد بن المنتشر عن (ابن)[٧] (حراش)[٨] عن حذيفة بن اليمان قال: إن في القبر حسابا وفي (يوم)[٩] القيامة عذابا[١٠][١١].

٣٨١/١٣ ٣٧٥٣٣- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس[١٢]/(قال: لما أتي حذيفة

(١) في [أ، ب]: (صياح).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [س]: (تخابوا).

(٤) في [جـ]: تكرر.

(٥) مجهول؛ لجهالة خالد بن ربيع، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٦)، وابن شبه في تاريخ المدينة (٢٢١١)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٢، وابن عساكر ١٢/ ٢٩٥، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦، والخطيب ٨/ ٢٩١، والمزي ٨/ ٦٣.

(٦) في [س]: (مجاهد).

(٧) في [أ، ب، س، ط]: (أبي).

(٨) في [أ]: (خراش).

(٩) في [ب]: (اليوم).

(١٠) في [هـ]: زيادة (فمن حوسب يوم القيامة عذب).

(١١) ضعيف؛ لحال مجالد، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٣، والخطيب في الموضح ٢/ ٢٧٧.

(١٢) في [هـ]: زيادة (عن أبي مسعود).

بكفنه)[١] قال: إن يصب أخوكم خيرا فعسى، (وإلا ليترامين به)[٢] رجواها[٣] إلى يوم القيامة[٤].

٣٧٥٣٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان (عن أبي إسحاق عن مسلم)[٥] عن حذيفة: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: النظر إلى وجه الله[٦].

٣٧٥٣٥- **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)[٧] عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت زياد يحدث عن ربعي بن (حراش)[٨] عن حذيفة أنه قال: رب يوم لو أتاني الموت لم أشك، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا (منها)[٩][١٠].

---

(١) في [ب]: تكرر.

(٢) سقط من: [س].

(٣) أي: ليتساقطن جانبا القبر عليه عذاباً.

(٤) صحيح؛ أخرجه أبونعيم ١/٢٨٣، وابن عساكر ١/٢٩٩، والخطابي في غريب الحديث ٢/٣٣٢.

(٥) في [ع]: تكررت.

(٦) حسن؛ مسلم هو ابن نذير صدوق، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٩١)، وابن جرير ١١/١٠٥، والبيهقي في الاعتقاد (ص١٢٥)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٤٧٣)، والمحاملي في الأمالي ١/٣٦٦، واللالكائي (٧٨٤)، والآجري في الشريعة (٥٩١)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٦٤)، وهناد في الزهد (١٧٠).

(٧) في [ب، ع]: (بكر).

(٨) في [ب، س، ع]: (خراش).

(٩) في [ع]: (فيها).

(١٠) مجهول؛ لجهالة زياد، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٧٨، والبغوي في الجعديات (٤٦٨)، والبيهقي في الشعب (٨٤٣)، واللالكائي ١/١١٠، وابن عساكر ١٢/٢٩٧.

٣٧٥٣٦- وأوصى أبا مسعود فقال: عليك بما تعرف، وإياك و(التلون)[1] في دين الله[2].

٣٧٥٣٧- **حدثنا** وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني[3] عن عبدالعزيز ابن أخ لحذيفة قال: سمعته من حذيفة (من)[4] خمس/ وأربعين سنة، ٣٨٢/١٣ قال: قال حذيفة: أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة[5].

٣٧٥٣٨- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن أبي بشر عن جندب بن عبدالله البجلي ثم (البصري)[6] قال: استأذنت على حذيفة ثلاث مرات فلم يأذن لي، فرجعت فإذا رسوله قد لحقني فقال: ما ردك؟ قلت: ظننت أنك نائم، قال: ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس[7].

٣٧٥٣٩- قال: فحدثت به محمدا فقال: قد فعله غير واحد من أصحاب محمد ﷺ[8].

---

(١) في [س]: (ما لون).

(٢) مجهول؛ لجهالة زياد، أخرجه البغوي في الجعديات (٤٦٨)، والبيهقي في الشعب (٨٤٣)، واللالكائي (١٦٤)، وابن عساكر ٢٩٧/١٢.

(٣) قيل: اسمه حميد بن زياد، انظر: الجرح والتعديل ٣٩٦/٥، وقيل جنيد، انظر: الكنى ٨١٤/٢، وقيل هو حميد بن عقبة بن رومان.

(٤) في [هـ]: منذ).

(٥) مجهول؛ لجهالة أبي عبدالله الفلسطيني، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٧٩)، والحاكم ٤٦٩/٤، والدولابي (١٤٢٠)، وابن جرير في مسند ابن عباس (١٠٠٦).

(٦) سبق في كتاب الأدب: (القسري).

(٧) صحيح؛ أخرجه المؤلف في الأدب (١٥٧)، وابن عساكر ٣٨٣/٣٩، وابن شبه (١٨٩١).

(٨) صحيح.

[٣٢] كلام عبادة بن الصامت (رضي الله عنه)[١]

٣٧٥٤٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (شمر)[٢] بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال: إذا كان يوم القيامة قال الله: ميزوا ما كان لي من (الدنيا)[٣] وألقوا (سائرها)[٤] في النار[٥].

٣٧٥٤١- **حدثنا** (يعلى)[٦] بن عبيد عن الأعمش عن عمارة[٧] بن حمزة/ عن ٣٨٣/١٣
شهر بن حوشب قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال: رجل يصلي يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد، قال: ليس بشيء، إن الله[٨] يقول: أنا خير شريك، فمن كان له معي شريك فهو (له)[٩] كله لا حاجة لي فيه[١٠].

٣٧٥٤٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله

---

(١) في [ع]: بياض، وسقط من: [خ].
(٢) في [أ، ب]: (سمر).
(٣) في [أ]: (الدني).
(٤) في [أ، ب، س]: (سايرها).
(٥) منقطع؛ شهر لم يدرك عبادة، وأخرجه هناد (٨٥٨)، وابن الأعرابي في الزهد (٦٩)، وابن المبارك (٥٤٤)، والبيهقي في الشعب (٦٨٤٨)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٦)، والثعلبي في التفسير ٧/٢٦٧.
(٦) في [ع]: (يحيى).
(٧) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٢٨٠، وعند ابن جرير سماه: (حمزة أبو عمارة)، وانظر: تفسير ابن كثير ٣/١٠٩.
(٨) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).
(٩) سقط من: [س].
(١٠) منقطع؛ شهر لا يروي عن عبادة، وأخرجه ابن جرير ١٦/٤٠، وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٢٠، وهناد (٨٥١).

(ويعجل)[١] موته[٢].

* * *

[٣٣] (كلام أبي موسى رضي الله عنه)[٣]

٣٧٥٤٣- **حدثنا** (أبو)[٤] معاوية عن الأعمش عن شقيق[٥] عن أبي موسى قال: إنما (أهلك)[٦] من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم[٧].

٣٧٥٤٤- **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن (ابن)[٨] (أبي)[٩] موسى عن أبيه: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من فضة للتابعين[١٠]./ ١٣/٣٨٤

---

(١) في [س]: (ويعمر).

(٢) منقطع؛ لم يثبت سماع ميمون من عبادة، وقد عرف عنه الإرسال.

(٣) في [ع]: بياض، وسقط رضي الله عنه في [جا]، وفي [أ، ب، س]: زيادة (تعالى).

(٤) في [ب]: (أبي).

(٥) في [هـ]: زيادة (عن أبي وائل).

(٦) في [جا]: (هلك).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب (٣١٧٧)، وهناد (٦٨٣)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٦١، والبيهقي في الشعب (١٠٢٩٣)، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦٩٤)، والدارقطني في العلل ٧/ ٢٢٩، والطبراني في الأوسط (٢٠٤٣)، وابن عساكر ٦١/ ٢٥٤، والقزويني في التاريخ ١/ ٢٨١.

(٨) سقط من: [جا].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٢/ ٤٧٤، والبيهقي في البعث (٢٤١)، وورد مرفوعاً بدون ذكر السابقين والتابعين عند البخاري (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠).

٣٧٥٤٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى قال: الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلهم (أو)[١](تُضْحِيهم)[٢][٣].

٣٧٥٤٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى (قال)[٤]: فجئنا الليل إلى بستان (خرب)[٥]، قال: فقام أبوموسى من الليل يصلي، فقرأ قراءة حسنة ثم قال: اللهم أنت مؤمن تحب المؤمن مهيمن تحب المهيمن، سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق[٦].

٣٧٥٤٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى قال: تخرج نفس المؤمن وهي أطيب (ريحا من)[٧] المسك، قال: (فيصعد)[٨] بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا (معكم؟)[٩] فيقولون: فلان - ويذكرونه بأحسن عمله، فيقولون: حياكم الله وحيا من معكم، قال: فتفتح له أبواب السماء، قال: فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجهه برهان مثل الشمس، قال: وأما الآخر فتخرج نفسه وهي/ أنتن من الجيفة، فيصعد ٣٨٥/١٣
بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا

---

(١) في [أ، ب]: (و).

(٢) أي: تتركهم في الشمس، وفي [ط، هـ]: (تضيعهم)، وفي [س]: (تصحبهم).

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٦١، وهناد في الزهد (٣٣١)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١٣٢٥).

(٤) سقط من: [أ، ب، ع].

(٥) في [أ، ب]: (حرث)، وفي [س]: (حزب)، وفي [جـ]: (خرب).

(٦) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٥٩، وابن عساكر ٣٢/ ٨٨.

(٧) في [جـ]: (من ريح).

(٨) في [أ، ب]: (فتصعد).

(٩) سقط من: [، ب].

((معكم؟))[١] فيقولون: فلان)[٢] - ويذكرونه بأسوأ أعماله، قال: فيقولون: ردوه فما ظلمه الله شيئا[٣]، قال: وقرأ أبوموسى: ﴿وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾[الأعراف: ٤٠][٤].

٣٧٥٤٨- **حدثنا** معاذ عن ابن عون عن محمد قال: كتب أبو موسى إلى عامر من عبد الله بن قيس (إلى عامر بن عبد الله الذي كان يدعى عامر بن عبد قيس)[٥]: أما بعد: فإني عهدتك على أمر وبلغني أنك تغيرت، فإن كنت على ما عهدت فاتق (الله)[٦] ودم، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد[٧].

٣٧٥٤٩- **حدثنا** علي بن مسهر عن عاصم عن أبي (كبشة)[٨] عن أبي موسى
٢٨٦/١٣ قال: الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس/ السوء، ألا إن مثل (الجليس الصالح)[٩] كمثل العطر، (إلا)[١٠] (يحذك)[١١] (يعبق)[١٢] بك من

---

(١) سقط من: [جـ، س].
(٢) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: بياض لكلمة (فيقولون فلان).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) ضعيف؛ لضعف عاصم بن أبي النجود في أبي وائل، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٦٢، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٢٨).
(٥) سقط من: [أ، ب].
(٦) سقط من: [س].
(٧) منقطع؛ ابن سيرين عن أبي موسى منقطع، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ٢/ ٤٦، وأحمد في الزهد (ص٢٢٤)، وابن عساكر ٢٦/ ٣٩.
(٨) في [س]: (كشبة).
(٩) في [جـ]: (جليس الصالح)، وفي [هـ]: (جليس الخير).
(١٠) في [ع]: (لا).
(١١) في [أ، ب، جـ]: (يجدك)، وفي [س]: (يخذك).
(١٢) في [س]: (يعتق).

ريحه، ألا (وإن)[١] مثل جليس السوء كمثل (الكير)[٢] (إلا)[٣] يحرقك يعبق بك من ريحه، ألا وإنما سمي القلب من تقلبه، ألا وإن مثل القلب مثل ريشة متعلقة بشجرة في فضاء من الأرض فالريح تقلبها ظهرا وبطنا[٤].

٣٧٥٥٠- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس قال: (كنا)[٥] مع أبي موسى في (منزله)[٦] فسمع الناس يتكلمون فسمع فصاحة وبلاغة، قال: فقال: يا أنس هلم فلنذكر الله (ساعة)[٧]، فإن هؤلاء يكاد أحدهم أن (يفري)[٨] الأديم بلسانه، ثم قال: يا أنس ما ثبط الناس عن الآخرة؟ ما ثبطهم عنها؟ قال: قلت: الدنيا والشهوات، قال: لا، ولكن غيبت الآخرة، وعجلت الدنيا، ولو عاينوا ما عدلوا بينهما (ولا ميلوا)[٩][١٠].

٣٧٥٥١- **حدثنا** غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي (كنانة)[١١] عن أبي موسى الأشعري أنه قال: (إن)[١٢] هذا القرآن/ ٢٨٧/١٣

(١) في [أ، جـ، ع]: (وإنما).
(٢) في [ع]: (الكيران).
(٣) في [ع]: (لا).
(٤) مجهول؛ لجهالة أبي كبشة، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٨)، وهناد في الزهد (١٢٣٧)، وورد مرفوعاً عند أحمد (١٩٦٦٠)، وأصله عند البخاري (٢١٠١)، ومسلم (٢٦٢٨).
(٥) في [أ، ب]: (كنت).
(٦) في [هـ]: (مسير له).
(٧) في [أ، ب]: (بساعة).
(٨) في [هـ]: (يغري).
(٩) في [أ، ب]: (ملكوا)، وفي [جـ، س]: (مثلوا).
(١٠) صحيح؛ أخرجه أبونعيم ١/ ٢٥٩، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٦٧)، وابن عساكر ٣٢/ ٩٠.
(١١) سقط من: [س].
(١٢) في [ب]: (عن).

(كائن)[١] لكم أجرا، وكائن لكم ذكرا، وكائن (عليكم)[٢] وزرا، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم، فإنه من يتبع القرآن يهبط به[٣] رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم[٤].

٣٧٥٥٢- **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن أبي موسى قال: إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول: لم أزل به حتى شرب، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى زنى، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى قتل، قال: أنت[٥].

٣٧٥٥٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال: جمع أبو موسى القراء (فقال)[٦]: لا يدخلن عليكم إلا من جمع القرآن، قال: فدخلنا زهاء ثلاثمائة رجل (فوعظنا)[٧] وقال: أنتم قراء هذا البلد وأنتم، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب[٨].

---

(١) في [أ، ب، ع]: (كاين).

(٢) في [أ، ب]: (لكم).

(٣) في [هـ]: زيادة (على).

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي كنانة القرشي، وأخرجه الدارمي (٣٣٢٨)، وسعيد بن منصور ٢/(٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٨٥، ومسدد كما في المطالب العالية (٣٥٠٣)، وأبونعيم ١/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٣٠٢٣).

(٥) صحيح؛ رواية سفيان عن عطاء قبل اختلاطه، وأخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص٤٣)، والشبلي في آكام المرجان (ص٢٢٦)، ونسبه القرطبي ١٠/ ٤٢٢ لمسند أحمد، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦١٨٩)، والحاكم ٤/ ٣٩٠، وأبونعيم في الحلية ٨/ ١٢٨، والطبراني كما في مجمع الزوائد ١/ ١١٤.

(٦) في [س]: (قال).

(٧) في [س]: (بوعظنا).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٥٠).

٣٧٥٥٤- **حدثنا** أبو خالد عن أشعث عن أبي بردة قال: بعثني (أبي)[١] إلى المدينة وقال: اِلحق أصحاب رسول الله ﷺ (فسائلهم)[٢]، واعلم أني سائلك، فلقيت ابن سلام فإذا هو رجل خاشع[٣]./ ٣٨٨/١٣

***

[٣٤] كلام ابن الزبير (رضي الله عنه)[٤]

٣٧٥٥٥- **حدثنا** جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد[٥].

٣٧٥٥٦- **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: ما رأيت سجدة أعظم من سجدته - يعني ابن الزبير[٦].

٣٧٥٥٧- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير (قال)[٧]: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال: ما مر به من أخلاق الناس، وأيم الله لآخذن به فيهم ما (صحبتهم)[٨][٩].

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [أ، ب، ع]: (فسايلهم).

(٣) ضعيف؛ أشعث هو ابن سوّار ضعيف.

(٤) سقط من: [جـ، ع]، وفي [أ، ب، س]: (تعالى عنه).

(٥) صحيح؛ وتقدم ٢/٣٤٠ برقم [٧٤٣٦] بلفظ: (كأنه عود)، وهكذا رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٢٣٠)، والمروزي في تعظيم الصلاة (١٤٤)، والبيهقي ٢/٢٨٠، وأبونعيم في الحلية ١/٣٣٥، وابن عساكر ٢٨/١٦٩، والفاكهي في أخبار مكة (١٥٧٨).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد في العلل ٢/٤٧٠، والفاكهي (١٥٨١)، ويعقوب في المعرفة ٣/١٢.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [ب]: (أصبحتهم)، وفي [أ]: (أصحبتهم).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٦٤٣)، وأبوداود (٤٧٨٧).

٣٧٥٥٨- **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل لخمس عشرة[١].

٣٨٩/١٣ ٣٧٥٥٩- **حدثنا** أبو أسامة عن سعيد بن مرزبان قال: حدثنا محمد/ بن عبيدالله الثقفي قال: رأيت ابن الزبير خطبهم (و)[٢]قال: إنكم جئتم من بلدان شتى تلتمسون أمرا عظيما، فعليكم بحسن الدعة وصدق النية[٣].

٣٧٥٦٠- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من (أهل)[٤] العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك فإني أحمد (إليك الله)[٥] الذي لا إله إلا (هو)[٦]، أما بعد فإن لأهل طاعة الله وأهل الخير علامة يعرفون بها و(تعرف)[٧] فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، وأعلم (الناس)[٨] أن الإمام (مثل)[٩] السوق يأتيه ما (كان)[١٠] فيه، فإن كان برا جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجرا جاءه أهل الفجور بفجورهم[١١].

٣٧٥٦١- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عُتي عن أبي بن كعب قال: إن طعام ابن آدم ضرب مثلا، وإن ملّحه

---

(١) صحيح.
(٢) سقط من: [س].
(٣) ضعيف؛ لحال سعيد بن مرزبان وهو أبوسعد البقال.
(٤) في [ع]: (أرض).
(٥) في [س]: (الله إليك).
(٦) في [أ، ب]: (الله).
(٧) في [ط، هـ]: (يعرف).
(٨) هكذا في النسخ، وتقدم ١١/ ٩٧ برقم [٣٢٥٨٩] بدونها.
(٩) في [أ، ب]: (كا).
(١٠) في [هـ]: (زكا).
(١١) صحيح؛ أخرجه هناد (٥٢٦)، وابن عساكر ٢٨/ ٢١٤.

و(قزّحه)[١] علم (إلى)[٢] ما يصير[٣]./ ٣٩٠/١٣

٣٧٥٦٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم[٤] عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف أنه أتي بطعام فقال عبد الرحمن: قتل حمزة ولم (يجد)[٥] ما (نكفنه)[٦] وهو خير مني، وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني ولم (يجد)[٧] ما (نكفنه)[٨]، وقد أصبنا منها ما أصبنا، ثم قال عبد الرحمن: (إني)[٩] لأخشى أن نكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا[١٠].

٣٧٥٦٣- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن (معن)[١١] عن عون بن عبدالله قال: بينا رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الأرض، إذ رفع رأسه فإذا صاحب مسحاة قائم بين يديه، فقال صاحب المسحاة: (ما لي أراك مهموما حزينا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لا شيء، (فقال)[١٢] صاحب المسحاة)[١٣]: إن

---

(١) أي: أكثر توابله، وفي [أ، ب، ط]: (فرحه).

(٢) في [ب]: (على).

(٣) صحيح؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٨)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٥٤، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢١١)، وأخرجه مرفوعاً ابن حبان (٧٠٢)، وعبدالله بن أحمد (٢١٢٣٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٥)، والشاشي (١٥٠١)، والطبراني (٥٣١)، وأبوالشيخ في الأمثال (٢٦٩).

(٤) في [ب]: زيادة (بن إبراهيم).

(٥) في [أ، ط]: (نجد).

(٦) في [س]: (يكفيه)، وفي [هـ]: (يكفنه).

(٧) في [أ، ط]: (نجد).

(٨) في [س]: (يكفيه)، وفي [هـ]: (يكفنه).

(٩) في [ب]: (أبي)، وفي [هـ]: (إلى).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٢٧٤)، وابن حبان (٧٠١٨).

(١١) سقط من: [ب].

(١٢) في [جـ]: (قال).

(١٣) سقط من: [س].

(يكن)[١] للدنيا[٢]، فالدنيا عرض حاضر، يأكل منه البر والفاجر، وإن الآخرة أجلٌ صادق، يحكم فيه ملك قادر، [٣]يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل

٣٩١/١٣ مثل مفاصل اللحم، من أخطأ منها/ شيئاً أخطأ الحق، فلما سمع بذلك قال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فقال: فإن الله سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل من ذا الذي سأل الله فلم يعطه؟ ودعا الله فلم يجبه؟ (وتوكل عليه فلم يكفه؟)[٤] ووثق به فلم ينجه؟ قال: فطفقت أقول: اللهم سلمني وسلم مني، قال: فتجلت ولم أصب (منها)[٥] بشيء[٦].

٣٧٥٦٤- **حدثنا** قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن (ابن أبجر)[٧] عن سلمة ابن كهيل قال: لقيني أبو جحيفة فقال لي: يا سلمة ما بقي شيء مما كنت أعرف إلا هذه الصلاة، وما من نفس تسرني أن (تفديني)[٨] من الموت ولا نفس ذباب، قال: ثم بكى[٩].

٣٧٥٦٥- **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن زكريا عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: جالسوا الكبراء، وخالطوا الحكماء،

---

(١) ففي [أ، ب]: (يكون).

(٢) في [س، ع]: زيادة (في).

(٣) في [جـ، ع]: زيادة (حتى ذكر).

(٤) في [جـ]: (توكل على الله).

(٥) في [جـ]: (منه).

(٦) انظر: الحادثة في الحلية ٤/٢٤٤، والفتن لنعيم (٥٠٨)، والدعاء للطبراني (١٣٣١)، والزهد لهناد (٧٨٤)، والهواتف لابن أبي الدنيا (١٢١).

(٧) في [أ، ب]: (ابن أبحر)، وفي [س]: (أبي البحر).

(٨) في [س]: (تقديني).

(٩) صحيح؛ أخرجه الطبراني ٢٢/(٣٢٥).

وسائلوا العلماء[١].

٣٧٥٦٦- **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: مروا (بجنازة)[٢] أبي عبد الرحمن على أبي جحيفة فقال: استراح واستريح منه[٣]./ ٣٩٢/١٣

٣٧٥٦٧- **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد: ﴿(فَإِنَّ)[٤] لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]، قال: عذاب القبر[٥].

٣٧٥٦٨- **حدثنا** وكيع عن إبراهيم بن (حيان)[٦] عن أبي جعفر عن أبي سعيد: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥] [٧]قال: (معاده)[٨] آخرته: الجنة[٩].

(١) صحيح؛ أخرجه الطبراني ٢٢/(٣٥٤)، والبيهقي في المدخل (ص٢٩٧) (٤٤٢)، وابن عبدالبر في الجامع ١/١٢٦، وابن حبان في روضة العقلاء (ص١٧٦)، وورد مرفوعاً أخرجه الطبراني ٢٢/(٣٢٣)، وابن عدي ٥/٣٠٣، والبيهقي في المدخل (٤٤٤).

(٢) في [س]: (الجنازة).

(٣) ضعيف؛ لضعف يزيد، أخرجه البخاري في التاريخ ٥/٧٢، وابن سعد ٦/١٧٤، ويعقوب في المعرفة ١/٨٠.

(٤) في [س]: (قال).

(٥) حسن؛ عبدالرحمن صدوق، أخرجه عبدالرزاق (٦٧٤١)، وابن جرير ١٣/٢٢٣، وورد مرفوعاً، أخرجه الحاكم ٢/٤١٣، والبيهقي في عذاب القبر (٥٩).

(٦) في [أ، ب]: (حبان)، وانظر: توضيح المشتبه ٢/١٦٠، والفوائد المنتخبة (ص١٧٩)، والتاريخ الكبير ١/٢٨٠، والجرح والتعديل ٢/٩٤.

(٧) في [ب]: زيادة (و).

(٨) في [س]: (معاد).

(٩) مجهول؛ لجهالة إبراهيم بن حيان، أخرجه البخاري في التاريخ ١/٢٨٠، وابن جرير ٢٠/١٢٤، وبنحوه أبويعلى (١١٣١)، وابن أبي حاتم (١٧١٩٨).

٣٧٥٦٩- **حدثنا** أبو أسامة عن مجالد عن أبي (الوداك)[١] عن أبي سعيد قال: إن إبراهيم يلقاه أبوه يوم القيامة فيتعلق به، فيقول له إبراهيم: قد كنت آمرك وأنهاك فعصيتني، قال: ولكن اليوم لا أعصيك، قال: (فيقبل)[٢] إبراهيم إلى الجنة وهو معه، قال: فيقال له: يا إبراهيم دعه، قال: فيقول: إن الله وعدني أن لا يخذلني
٢٩٣/١٣ اليوم، قال: فيأتي (إبراهيم)[٣] آت/ من ربه ملك (فيسلم عليه)[٤] فيرتاع (له)[٥] إبراهيم ويكلمه ويشغل حتى يلهو عن أبيه، قال: فينطلق الملك ويمشي إبراهيم نحو الجنة، قال: فيناديه أبوه يا إبراهيم، قال: فيلتفت إليه وقد غُير خلقه، قال: فيقول إبراهيم: أف أف (ثم يستقيم ويدجعه ويدعه)[٦][٧][٨].

* * *

[٣٥] كلام ربيع بن (خثيم)[٩]

٣٧٥٧٠- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع بن (خثيم)[١٠] إذا مر بالمجلس يقول: قولوا خيرا (و)[١١]افعلوا خيرا (و)[١٢]دوموا على

---

(١) في [س]: (الوادك).
(٢) في [س]: (فقيل).
(٣) سقط من: [س].
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) سقط من: [ب].
(٦) في [هـ]: (ثم يمشي إلى الجنة ويدعه).
(٧) في [ع]: زيادة (آخر ما روي عن الصحابة في الزهد، والحمد لله، يتولوه ما رُوي عن التابعين في ذلك: بسم الله الرحمن الرحيم).
(٨) ضعيف لضعف مجالد.
(٩) في [أ، هـ]: (خيثم)، وفي [ب، س]: زيادة (رضي الله عنه).
(١٠) في [أ، هـ]: (خيثم)، وفي [ب، س]: زيادة (رضي الله عنه).
(١١) سقط من: [جـ، س، ع].
(١٢) سقط من: [أ، جـ].

صالحة، ولا (تقس)[١] قلوبكم، ولا يتطاول عليكم الأمد: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾.

٣٧٥٧١- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع إذا قيل له: كيف أصبحت؟ يقول: أصبحنا ضعفاء/ مذنبين، نأكل أرزاقنا، وننتظر آجالنا. ٣٩٤/١٣

٣٧٥٧٢- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع قال: ما أحب مناشدة العبد (ربه)[٢]، يقول: رب قضيتَ على نفسك الرحمة، قضيت على نفسك كذا، يستبطئ، وما رأيت أحدا يقول: رب قد أديت (ما عليّ)[٣] (فأد)[٤] ما عليك.

٣٧٥٧٣- [**حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن (خثيم)[٥] قال: ما غائب ينتظره المؤمن خيرٌ من الموت][٦].

٣٧٥٧٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر عن الربيع بن (خثيم)[٧] أنه أوصى عند موته فقال: هذا ما أقر به الربيع بن خثيم على/ نفسه، وأشهد[٨] ٣٩٥/١٣

---

(١) في [أ]: (تقسوا).

(٢) في [ط، هـ]: (لربه).

(٣) في [جـ]: (الذي على).

(٤) في [أ، ب، س]: (وأدي).

(٥) في [هـ]: (خيثم).

(٦) سقط الخبر في: [ع].

(٧) في [هـ]: (خيثم).

(٨) في [هـ]: زيادة (الله).

عليه، وكفى بالله شهيدا، (وجازيا لعباده)[١] الصالحين (ومثيباً)[٢]: أني رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، ورضيت لنفسي ولمن أطاعني أن أعبده في العابدين، وأن أحمده في الحامدين وأن أنصح لجماعة المسلمين.

٣٧٥٧٥- **حدثنا** محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال: ما سمعت الربيع ابن خثيم يذكر شيئا من أمر (الدنيا)[٣] إلا أني سمعته (يقول)[٤] (مرة)[٥]: كم (للتيم)[٦] مسجدا.

٣٧٥٧٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: قال (لي)[٧] الربيع بن خثيم: يا بكر اخزن عليك لسانك إلا مما لك، ولا عليك[٨]، فإني اتهمت الناس على ديني، (أطع)[٩] الله فيما علمت، وما استؤثر به عليك فكله إلى (عالمه)[١٠]؛ لأنا عليكم في العمد أخوفُ مني عليكم في الخطأ، وما
٣٩٦/١٣ خيركم اليوم بخيره، ولكنه خير من آخر شر منه، (ما تتبعون)[١١] الخير/ كل اتباعه، ولا تفرون من الشر حق (فراره)[١٢]، ما كل ما أنزل الله على محمد أدركتم،

---

(١) في [س]: (وجاز بالعبادة).
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) في [أ]: (الدني).
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) في [ب]: (أمره).
(٦) أي: كم لقبيلة تيم من مسجد، وهنا، وفي [س]: بياض، وفي [أ، ب، هـ]: (لليتيم).
(٧) سقط من: [أ، ط، هـ].
(٨) أي: لن يضرك شيء.
(٩) في [س]: (أطيع).
(١٠) في [أ، ب]: (علله).
(١١) في [س]: (ما تبعون).
(١٢) في [س]: (قراره).

و(لا)[١] (كل)[٢] ما تقرؤون تدرون (ما هو)[٣]، السرائر اللاتي (يخفين)[٤] على الناس (وهي)[٥] لله (بواد)[٦] ابتغوا دواءها، ثم يقول لنفسه: وما دواءها؟أن تتوب ثم لا تعود.

٣٧٥٧٧- **حدثنا** محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن (نسير)[٧] مولى الربيع قال: (كان الربيع)[٨] يصلي ليلة فمر بهذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الجاثية: ٢١]، فرددها حتى أصبح.

٣٧٥٧٨- **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان الربيع يأتي علقمة وكان في مسجده طريق، وإلى (جنبه)[٩] نساء كن يمررن في المسجد، فلا يقول كذا وكذا.

٣٧٥٧٩- [**حدثنا** (أبو)[١٠] معاوية (ووكيع)[١١] عن الأعمش عن أبي رزين عن الربيع بن خثيم: ﴿وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ١٦] قال: (القليل)[١٢] ما

---

(١) في [أ، ب]: (وبلا).

(٢) في [أ، ب]: تكررت.

(٣) في [س]: بياض.

(٤) في [ع]: (تخفون).

(٥) في [هـ]: (هن).

(٦) في [أ، ب]: (توآد)، وفي [س]: (لواد).

(٧) هو نسير بن ذعلوق أبو طعمة كما تقدم ٢/ ٤٧٧ برقم [٨٥٩٣]، وانظر: معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٣١٢، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٨٧، وسيأتي مثله برقم [٣٧٥٩٣].

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [س]: (جنة).

(١٠) سقط في جميع نسخ المخطوطات إلا: [هـ]، وانظر: ما بعده، وتفسير ابن جرير ١٠/ ٢٠٢.

(١١) سقط من: [هـ]، وانظر: تفسير ابن جرير ٢١/ ١٣٨.

(١٢) في [س]: (العليل).

٣٩٧/١٣ بينهم وبين/ الأجل][1].

٣٧٥٨٠- **حدثنا** (أبو)[2]معاوية[3] عن الأعمش عن أبي رزين عن ربيع بن خثيم: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١]، قال: ماتوا على كفرهم وربما قال: ماتوا على المعصية.

٣٧٥٨١- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن منذر عن ربيع بن خثيم أنه كان يكنس (الحش)[4] بنفسه قال: فقيل له: إنك تكفى هذا، قال: إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة.

٣٧٥٨٢- **حدثنا** حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خثيم قال: أقلوا الكلام إلا بتسع: تسبيح، (وتهليل، وتكبير)[5] وتحميد، وسؤالك الخير، وتعوذك (من)[6] الشر، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، و(قراءة)[7]
٣٩٨/١٣ القرآن./

٣٧٥٨٣- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن منذر عن الربيع أنه قال لأهله: اصنعوا لي خبيصا، فصنع فدعا رجلا به (خبل)[8] فجعل ربيع يلقمه (ولعابه)[9]

(١) سقط الخبر في: [أ، ب].
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) في [أ، ب]: زيادة (وكيع).
(٤) في [أ، ب]: (الحشر)، وفي [س]: (الجش).
(٥) في [جـ]: تقديم وتأخير.
(٦) في [س]: (عن).
(٧) في [أ]: (وقراة).
(٨) في [س]: (خيل).
(٩) في [س]: (ويعابه).

يسيل، فلما أكل وخرج قال له أهله: تكلفنا، وصنعنا، ثم أطعمته؟[١] ما يدري هذا ما أكل؟ قال الربيع: لكن الله يدري.

٣٧٥٨٤- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال: ما جلس الربيع بن خثيم في مجلس منذ تأزَّر بإزار، قال: أخاف أن يظلم رجل فلا (أنصره)[٢]، أو يفتري رجلٌ على رجل فأكلف عليه الشهادة، ولا أغض البصر، ولا أهدي السبيل، أو تقع الحامل فلا أحمل عليها.

٣٧٥٨٥- **حدثنا** [٣]خلف بن خليفة عن سيار عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي إلى الربيع بن خثيم، فإذا هو جالس في المسجد فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لتذكر الله فنذكره معك، وتحمد الله فنحمده معك، فرفع يديه فقال: الحمد لله الذي لم (تقولا)[٤]: جئنا لتشرب (فنشرب)[٥] معك، /ولا جئنا (لتزني)[٦] فنزني معك. ٣٩٩/١٣

٣٧٥٨٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين قال: حدثني من سمع الربيع يقول: عجبا لملك الموت وإتيانه ثلاثة: مَلِك ممتنع في حصونه، فيأتيه فينزع نفسه، ويدع ملكه خلفه، (وطبيب)[٧] (نحرير)[٨] يداوي الناس فيأتيه فينزع نفسه[٩].

---

(١) في [ع]: زيادة (رجلاً).

(٢) في [أ، ب]: (ينصره).

(٣) في [أ، ب، ز، ط، هـ]: زيادة (ابن).

(٤) في [أ، ع]: (يقولا).

(٥) في [س]: (فتشرب).

(٦) في [س]: (لتشربي).

(٧) سقط في [جـ].

(٨) في [أ، ب]: (نحر يرى).

(٩) لم يذكر الثالث، وجاء في حلية الأولياء ١١٥/٢ ذكر الثالث: (ومسكين منبوذ في الطريق يقذره الناس أن يدنو منه ولا يقذره ملك الموت أن يأتيه فينزع نفسه).

٣٧٥٨٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن خثيم أنه سرقت له فرس من الليل - وهو يصلي - قيمته ثلاثون ألفا، فلم ينصرف، فأصبح فحمل على مهرها ثم أصبح فقال: اللهم سرقني ولم أكن (لأسرقه)[١]، قال: وكان ربيع يجهر بالقراءة، فإذا سمع وقعا خافت.

٣٧٥٨٨- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال: (قيل)[٢] للربيع: (ألا)[٣] ندعو لك طبيبا؟ فقال: أنظروني، ثم تفكر فقال: / ١٣/٤٠٠
﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ۝٣٨ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨-٣٩]، فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها، (قال)[٤]: (فقد)[٥] كانت فيهم أطباء، فلا المداوي بقي، ولا المداوى، هلك (الناعت والمنعوت)[٦] له، والله لا تدعون لي طبيبا.

٣٧٥٨٩- **حدثنا** عبيدة بن حميد عن داود عن الشعبي قال: دخلنا على ربيع بن خيثم فدعا بهذه الدعوات: اللهم لك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأنت إله (الحمد)[٧] كله، [٨]بيدك الخير كله، نسألك (من)[٩] الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله.

---

(١) في [هـ]: (أسرقه).

(٢) سقط من: [ط، هـ].

(٣) في [هـ]: (لا).

(٤) في [أ، ب، ع]: (فقال).

(٥) في [أ، ب، جـ]: (فقد).

(٦) في [أ، ب، س، ع]: (الباعث والمبعوث).

(٧) في [ط، هـ]: (الخلق).

(٨) في [جـ، س، ع]: زيادة (واو).

(٩) سقط من: [س].

٣٧٥٩٠- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع (قالت)[(١)]: لما حُضر الربيع بكت ابنته فقال: يا بنية لم تبكين قولي: ((يا بشرى))[(٢)]: لقي أبي الخير)[(٣)].

٣٧٥٩١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي/ قال: حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين سنة ما سمع (منه)[(٤)] كلمة تعاب. ٤٠١/١٣

٣٧٥٩٢- **حدثنا** محمد بن فضيل عن سالم عن منذر عن الربيع بن خثيم في قوله: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ قال: (مدخورة)[(٥)]، ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝ فَنُزُلٌ مِّنْ (حَمِيمٍ)﴾[(٦)] قال: (عنده)[(٧)]، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٨-٨٩، و٩٢-٩٣، و٩٤]، قال: مدخورة له.

٣٧٥٩٣- **حدثنا** ابن فضيل عن ابن عجلان عن (نسير)[(٨)(٩)] أبي طعمة/ قال: كان الربيع إذا (جاءه)[(١٠)] سائل (قال)[(١١)]: أطعموا هذا السائل (سكراً)[(١٢)]، فإن الربيع يحب (السكر)[(١٣)]. ٤٠٢/١٣

---

(١) في [س، ع]: (قال).
(٢) في [أ، ط، هـ]: (ما يسرني).
(٣) سقط من: [س].
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) في [س]: (نذخورة).
(٦) سقط من: [ب].
(٧) في [ب]: (عن عبده).
(٨) في [س]: (يسير)، وفي [ع]: (بشير).
(٩) في [أ، ب]: زيادة (عن).
(١٠) في [أ، ب]: (جاء)، وفي [جا]: (جا).
(١١) سقط من: [جا].
(١٢) في [س]: (شكر).
(١٣) في [س]: (الشكر).

٣٧٥٩٤- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن رجل عن ربيع بن خثيم (في)[١] (قوله)[٢]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا (ٱلْإِنسَـٰنُ)[٣] مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]، قال: الجهل.

* * *

[٣٦] (كلام مسروق)[٤][٥]

٣٧٥٩٥- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن إبراهيم (بن)[٦] محمد بن المنتشر عن مسروق قال: ما من شيء خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم (الدنيا)[٧] وأمن من عذاب الله.

٣٧٥٩٦- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال: حج مسروق فما نام إلا ساجداً./ ٤٠٣/١٣

٣٧٥٩٧- **حدثنا** ابن مهدي عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن مسروق قال: ما من (الدنيا)[٨] شيء آسى عليه إلا السجود لله.

٣٧٥٩٨- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق.

---

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) في [س]: (قال).

(٣) في [ط، هـ]: (الناس).

(٤) في [ع]: بياض.

(٥) في [أ، ب]: زيادة (ﷺ)، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٦) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (عن).

(٧) في [أ]: (دنيء).

(٨) في [أ]: (الدنيء).

٣٧٥٩٩- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: ما خطا عبد خطوة قط إلا كتبت له: حسنة أو سيئة][١].

٣٧٦٠٠- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال: ما من نفقة أعظم عند الله من قول][٢].

٣٧٦٠١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش (عن مسلم)[٣] عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها، يذكر فيها ذنوبه (فيستغفر)[٤] منها.

٣٧٦٠٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم أو غيره - شك/ ١٣/٤٠٤ الأعمش- عن مسروق قال: (إن)[٥] أحسن ما أكون ظنا حين (يقول)[٦] الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم.

٣٧٦٠٣- **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن مسروق قال: [أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد.

٣٧٦٠٤- **حدثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف قال: قال مسروق][٧]: من سره أن يعلم علم الأولين والآخرين وعلم (الدنيا)[٨] والآخرة، فليقرأ سورة الواقعة.

---

(١) سقط الخبر في: [أ، ب].

(٢) سقط الخبر في: [هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٤) في [أ، ب]: (يستغفر).

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (يقوم).

(٧) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].

(٨) في [أ]: (الدنيء).

٣٧٦٠٥- **حدثنا** (عفان)[١] بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر أن رجلا كان يجلس إلى مسروق يعرف وجهه ولا يسمي اسمه قال: فشيعه، (قال)[٢]: فكان في آخر من ودّعه فقال: إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، وشينك لهم شين، فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر./ ١٣/٤٠٥

٣٧٦٠٦- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش (عن مسلم)[٣] عن مسروق قال: لما قدم من السلسلة أتاه أهل الكوفة وأتاه ناس من التجار، فجعلوا يثنون عليه ويقولون: جزاك الله خيرا، ما كان (أعفك)[٤] عن أموالنا، فقرأ هذه الآية: ﴿**(أَفَمَن)**[٥] **وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [القصص: ٦١].

٣٧٦٠٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: بحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه، وبحسبه من العلم أن يخشى الله.

٣٧٦٠٨- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك، قال: فالديك يوقظهم للصلاة، والحمار ينقلون عليه الماء، وينتفعون به ويحملون لهم خباءهم، والكلب يحرسهم، فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك، وكان الرجل صالحا فقال: عسى أن يكون خيراً، (قال)[٦]: (فمكثوا)[٧] ما شاء الله ثم جاء ذئب، فشق بطن الحمار فقتله

---

(١) في [جـ]: (قتادة).
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [جـ]: (أحفك).
(٥) في [هـ]: (فمن).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) في [ب]: (مكثوا).

فحزنوا لذهاب الحمار، فقال الرجل الصالح: عسى أن يكون خيرا، ثم/ مكثوا بعد ٤٠٦/١٣ ذلك ما شاء الله، ثم أصيب الكلب، فقال الرجل الصالح: عسى أن يكون خيرا، فلما أصبحوا نظروا فإذا هو قد سُبي من حولهم و(بقوا هم)[١]، قال: فإنما أخذوا أولئك بما كان عندهم من الصوت (والجلبة)[٢]، ولم يكن عند أولئك شيء (يجلب)[٣]، قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم.

٣٧٦٠٩- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش[٤] عن مسروق قال: خرج رجل صالح بصرة من دراهم في ظلمة الليل، فأراد أن يتصدق بها، فلقي رجلا كثير المال فأعطاها إياه، فلما (أصبح)[٥] (قال)[٦]: ألا تعجبون لفلان وكثرة ماله، جاءه رجل بصرة دراهم (فأعطاها)[٧] إياه، فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال: ما أراه تقبل مني حين أعطيتها هذا الرجل الغني، قال: وخرج ليلة أخرى بصرة فأعطاها امرأة بغياً، فلما أصبحوا (قالوا)[٨]: ألا تعجبون إلى فلانة! جاءها فلان بصرة فأعطاها، وهي لا تمنع (رجلها)[٩] من أحد، فبلغه ذلك فشق عليه وقال: ما أراه تقبل مني، قال: فأتي في المنام فقيل له: قد (تقبل)[١٠] منك ما أعطيت هذا الغني، فإنا أردنا أن نريه

---

(١) في [أ، ب]: (بقوهم).

(٢) في [جـ]: (في الجاهلية).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [هـ]: زيادة (عن مسلم).

(٥) في [ط، هـ]: (أصبحوا).

(٦) في [ط، هـ]: (قالوا).

(٧) في [أ، ب، ع]: (أعطاه).

(٨) في [أ، ب]: (قال).

(٩) في [أ، ب، ع]: (رحلها).

(١٠) في [جـ، س]: (قبل).

أن في الناس من يتصدق، فيرغب في ذلك، وأما المرأة فإنها إنما تبغي من الحاجة
١٣/٤٠٧ فأردنا أن نعفها./

٣٧٦١٠- حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي.

٣٧٦١١- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن طلحة (عن)[1] ابن (عميرة)[2] عن مسروق قال: ود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض.

* * *

[٣٧] (كلام مرة)[3]

٣٧٦١٢- حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال: أتينا مرة نسأل عنه فقالوا: مرة الطيب، فإذا هو في علية له قد تعبد فيها ثنتي عشرة سنة.

٣٧٦١٣- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال: كان مرة
١٣/٤٠٨ يصلي كل يوم مائتي ركعة./

٣٧٦١٤- حدثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول قال: سئل مرة (عما)[4] بقي من صلاتك؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة.

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [س، ط]: (عمرة)، وانظر: الكفاية للخطيب ١/ ١٤٧.

(٣) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٤) في [ط، هـ]: (ما).

٣٧٦١٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣] قال: (متخرقة)(١) لا (تعي)(٢) شيئا.

* * *

[٣٨] كلام الأسود(٣)

٣٧٦١٦- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال: ما كان إلا راهبا من الرهبان.

٣٧٦١٧- **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن ابن عون عن الشعبي قال: سئل عن الأسود فقال: كان صواما حجاجا قواما./ ٤٠٩/١٣

٣٧٦١٨- **حدثنا** عبيد الله قال: أخبرنا حسن عن منصور عن بعض أصحابه قال: إن كان الأسود (ليصومن)(٤) في اليوم الشديد الحر، الذي يرى أن الجمل الجلد الأحمر (يرنح)(٥) فيه من الحر.

٣٧٦١٩- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا (حنش)(٦) بن الحارث قال: (٧)حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: لم تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد له الراحة.

---

(١) في [س]: (محترقة)، وفي [ع]: (منحرفة).

(٢) في [أ، ب، س، ع]: (بقي).

(٣) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٤) في [ها]: (ليصوم).

(٥) في [أ، س]: (يريح)، وفي [جا]: (ليريح).

(٦) في [س]: (خنس)، وفي [ع]: (حبس).

(٧) في [س]: زيادة (قال).

٣٧٦٢٠- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا (حنش)[1] بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم.

١٣/٤١٠ ٣٧٦٢١- **حدثنا** الفضل عن حنش (عن)[2] (رياح)[3] النخعي قال: كان/ الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش، (في)[4] اليوم الحار في غير رمضان.

* * *

[٣٩] كلام علقمة[5]

٣٧٦٢٢- **حدثنا** ابن[6] فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: اذهبوا بنا (نزدد)[7] إيماناً.

٣٧٦٢٣- **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال: سئل الشعبي عن علقمة قال: كان مع البطيء، ويدرك السريع.

٣٧٦٢٤- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال: كان علقمة من الربانيين.

٣٧٦٢٥- [**حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قرأ علقمة القرآن في ليلة][8].

(١) في [س]: (خنش).
(٢) في [أ، ب، س، ع]: (بن).
(٣) في [ب، س]: (رباح).
(٤) في [ع]: (من).
(٥) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٦) في [هـ]: زيادة (أبي).
(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (نزداد).
(٨) سقط الخبر في: [ط، هـ].

٣٧٦٢٦- **حدثنا** (شريك و)[(١)] جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] قال شريك: هذا في الدنيا قبل يوم القيامة.

- قال/ جرير: هذا بين يدي الساعة. ٤١١/١٣

٣٧٦٢٧- **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان علقمة إذا رأى من أصحابه هشاشا - (أو)[(٢)] قال: انبساطا - ذكرهم (بين)[(٣)] الأيام كذلك.

٣٧٦٢٨- **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر قال: دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال: انطلقوا (بنا)[(٤)] إلى أشبه الناس سمتا وهديا بعبد الله، فدخلنا على علقمة.

٣٧٦٢٩- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمارة عن أبي معمر قال: كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هديا ودلا وسمتا (وأبطنه)[(٥)] بعبد الله[(٦)]، فلم ندر من هو حتى انطلقنا/ إلى ٤١٢/١٣ علقمة.

٣٧٦٣٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أصبح همام مترجلا فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

٣٧٦٣١- **حدثنا** عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم قال: (كان)[(٧)] رجل

---

(١) سقط من: [ط، هـ].

(٢) في [ب]: (و).

(٣) في [ط، هـ]: (عن).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) في [هـ]: (وأبطنهم).

(٦) في [جـ]: زيادة (قال).

(٧) سقط من: [س].

منا يقال: له همام بن الحارث، وكان لا ينام إلا قاعدا في المسجد في (صلاته)[١]، فكان يقول اللهم: اشفني من النوم بيسير، وارزقني سهرا في طاعتك.

٣٧٦٣٢- **حدثنا** جرير عن عطاء بن السائب عن ابن معقل ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١]، قال: أفزعهم فلم يفوتوه.

٣٧٦٣٣- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن [٢]أبي وائل عن عمرو
٤١٣/١٣ ابن شرحبيل قال: إني اليوم (لميسر)[٣] للموت (خفيف)[٤] الحال/ (أو)[٥] الحالة، وما أدع دينا، وما أدع عيالا، أخاف عليهم الضيعة (لولا)[٦] هول المطلع.

٣٧٦٣٤- **حدثنا** يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: كان إذا آوى إلى فراشه بكى، ثم قال: ليت أمي لم تلدني، قيل: (لم؟)[٧] قال: لأنّا أخبرنا أنا واردوها، ولم نخبر أنا صادروها.

٣٧٦٣٥- **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: مات رجل يرون أن عنده ورعا، فأتي في قبره فقيل (له)[٨]: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، قال: فيم تجلدوني؟ فقد كنت أتوقى وأتورع، فقيل: خمسون، فلم يزالوا يناقصونه حتى صار (إلى)[٩] جلدة فجُلد، فالتهب القبر

---

(١) في [أ، ب، س]: (صلوته).
(٢) في [س]: زيادة (ابن).
(٣) في [ع]: (لمبشر).
(٤) في [أ، ب، س، ع]: (حفيف).
(٥) في [هـ]: (و).
(٦) في [هـ]: (إلا).
(٧) في [ع]: (لمه).
(٨) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].
(٩) في [س]: تكررت.

عليه نارا وهلك الرجل ثم أعيد فقال: فيم جلدتموني؟ (قالوا)[١]: صليت يوم تعلم وأنت على غير وضوء، واستغاثك الضعيف المسكين فلم تغثه.

٣٧٦٣٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: ما رأيت/ ٤١٤/١٣
همدانيا قط أحب إلي أن أكون في سلخ جلده من عمرو بن شرحبيل.

٣٧٦٣٧- **حدثنا** وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: من عمل بهذه الآية فقد استكمل (البر)[٢]: ﴿**لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ**﴾ [البقرة: ١٧٧].

٣٧٦٣٨- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش قال: دخل سليم بن الأسود أبوالشعثاء على أبي وائل يعوده فقال: إن في الموت لراحة، فقال أبو وائل: إن لي صاحبا خيرا لي منك: خمس صلوات في اليوم.

٣٧٦٣٩- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: قال لي أبو وائل: يا سليمان والله لو أطعنا الله ما عصانا.

٣٧٦٤٠- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عاصم أن أبا وائل كان يقول وهو
ساجد: إن تعف عني[٣] تعف عن طول منك، وإن تعذبني تعذبني/ غير ظالم ولا ٤١٥/١٣
مسبوق، ثم يبكي.

٣٧٦٤١- **حدثنا** جرير عن مغيرة قال: كان إبراهيم التيمي يذكر في منزل أبي وائل فكان أبو وائل ينتفض كما ينتفض الطير.

---

(١) في [ع]: (قال).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، س، هـ].

(٣) في [جـ]: زيادة (بعد).

٣٧٦٤٢- **حدثنا** جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل قال: ما شبهت قراء زماننا هذا إلا دراهم مزوقة، أو غنم رعت الحمض فنفخت بطونها فذبحت منها شاة فإذا هي لا تنقي[١].

٣٧٦٤٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا (قطبة)[٢] عن الأعمش عن شقيق أنه كان يتوضأ، يقول (للشيطان)[٣]: هات الآن كل حاجة لك.

٣٧٦٤٤- **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: عليك (بشقيق)[٤] فإني أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وهم يعدونه من/ ٤١٦/١٣ خيارهم.

***

[٤٠] كلام (معضد)[٥]

٣٧٦٤٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: انتهيت إلى معضد وهو ساجد (نائم)[٦] قال: (فأتيته)[٧] وهو يقول: اللهم اشفني من النوم بيسير- ثم مضى في صلاته.

٣٧٦٤٦- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: رُمي معضدٌ بسهم في رأسه، فنزع السهم من رأسه، ثم وضع يده على موضعه ثم قال: إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة.

---

(١) أي: لا مخ في ساقها.

(٢) في [هـ]: (عقبة).

(٣) سقط من: [س، ط، هـ].

(٤) في [أ، ب، جـ]: (شقيق).

(٥) في [س]: زيادة (رضي الله عنه)

(٦) في [أ، ع]: (نايم).

(٧) في [أ، ط، هـ]: (فانتبه).

٣٧٦٤٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أصاب ثوبه من دم معضد، قال: فغسله فلم يذهب أثره قال: (فكان)[١] يصلي فيه ويقول: إنه ليزيده إليّ حبا (من)[٢] دم معضد./ ٤١٧/١٣

٣٧٦٤٨- **حدثنا** علي بن مسهر عن الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جانب شجرة فقال: والله ما أبا لي صليت لهذه من دون الله أو أطعت مخلوقا في معصية الله.

٣٧٦٤٩- **حدثنا** جرير عن الشيباني قال: كان لمعضد أخ، قال: فكان يأتي السوق فيشتري ويبيع، وينفق على عياله (وعلى)[٣] عيال معضد، قال: فكان يقول: هو خير مني، نحن في عياله ينفق علينا (والله تعالى أعلم)[٤].

* * *

[٤١] (كلام)[٥] أبي رزين[٦]

٣٧٦٥٠- **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي رزين في قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤] قال: عملك أصلحه[٧]، فكان الرجل إذا كان حسن العمل قيل: فلان طاهر الثياب.

---

(١) في [ها]: (وكان).

(٢) سقط من: [س، ط].

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) سقط من: [جـ، ع].

(٥) سقط من: [ط].

(٦) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٧) في [أ، ب]: زيادة (قال).

٣٧٦٥١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد وأبي رزين: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، (قالا)[1]: (يحبس)[2] أولهم على آخرهم./ ٤١٨/١٣

٣٧٦٥٢- **حدثنا** أبو معاوية قال: حدثنا إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢]، قال: يقول الله: [الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا، فإذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع فذلك الكثير.

٣٧٦٥٣- **حدثنا** علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ۝٣٥[3] نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾][4] [المدثر: ٣٥-٣٦]، قال: يقول الله: أنا لكم منه نذير.

٣٧٦٥٤- **حدثنا** علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩] قال: (تلوّح)[5] جلده، حتى تدعه أشد سوادا من الليل./ ٤١٩/١٣

٣٧٦٥٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين قال: ﴿الغساق﴾: ما يسيل من صديدهم.

٣٧٦٥٦- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش قال: سمعتهم يقولون: ما عمل عبدالرحمن بن يزيد عملا قط إلا وهو يريد به وجه الله.

---

(١) في [أ، ب، هـا: (قال).

(٢) في [أ، ب]: (لا يحبس)، وفي [جا: (حبس)، وفي [س]: (يجلس).

(٣) في [هـا: زيادة (قال: جهنم).

(٤) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٥) في [ب]: (يلوح).

٣٧٦٥٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يقرأ القرآن في سبع.

٣٧٦٥٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن (شمر)[1] عن زياد بن (حدير)[2] قال: ما (فقه)[3] قوم لم يبلغوا التقى.

٣٧٦٥٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول عن أبي صخرة قال: قال زياد بن (حدير)[4]: لوددت أني في (حيز)[5] (من)[6] حديد ومعي ما يصلحني لا أكلم (الناس)[7] ولا يكلموني./ ٤٢٠/١٣

٣٧٦٦٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[8] عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر (الدنيا)[9] (فتوح)[10]، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك (ترائي)[11]، فزد وأطل.

---

(١) في [ب]: (شهر).

(٢) في [ب، س]: (جدير)، وفي [ع]: (خدير).

(٣) في [جـ]: (أفقه).

(٤) في [أ، ب]: (حدير).

(٥) في [أ، ب، جـ]: (حيز)، وفي [س]: (خير)، والمراد المكان الضيق.

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ع]: (خثيمة).

(٩) في [أ]: (الدني).

(١٠) أي: أسرع كما في لسان العرب ٣٨٢/١٥، وتهذيب اللغة ١٩٣/٥، وهذا الموافق لما في الزهد لابن المبارك (٣٥)، وفي: [أ، ب، جـ، س، ع]: (فترح)، وفي [ط، هـ]: (فتوخ)، وهو الموافق لما في الزهد لأحمد ص٣٦٠، وشعب الإيمان ٣٤٧/٥، وتهذيب الكمال ٢٧٥/٥، ومسند عمر من تهذيب الآثار (١١٤٢)، وحلية الأولياء ١٣٢/٤، وصفة الصفوة ٧٣/٣.

(١١) في [أ، ب، جـ، ع]: (ترآي)، وفي [س]: (ترى).

٣٧٦٦١- **حدثنا** شبابة بن سوار قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال: قال خيثمة: تجلس أنت وإبراهيم في المسجد ويجتمع عليكم، قد رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما.

٣٧٦٦٢- **حدثنا** وكيع[١] عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: إن كان الرجل ليطرق الفسطاط، قال: فيجد لهم دويا كدوي النحل، فما بال هؤلاء (يأمنون)[٢] ما كان أولئك يخافون.

٣٧٦٦٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن[٣] مالك بن الحارث عن عبد الله ابن ربيعة قال: قال عتبة (بن)[٤] فرقد لعبد الله بن ربيعة: يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك، قال: وما ذاك؟ قال: يعينني على ما أنا فيه من عمل، فقال له عبدالله:
٤٢١/١٣ يا عمرو أطع أباك، قال: فنظر إلى معضد/ وهو جالس فقال: ﴿لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩]، قال: فقال عمرو: يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي، قال: فبكى عتبة، وقال: (يا بني)[٥] (إني)[٦] لأحبك حبين: حبا لله، وحب الوالد ولده، قال: فقال عمرو: يا أبت إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً، (فإن)[٧] كنت سائلي عنه فهو ذا فخذه، وإلا فدعني فأمضيه، قال له عتبة: فأمضه، قال: فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

---

(١) في [هـ]: زيادة (عن الأعمش).
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].
(٣) في [جـ]: زيادة (أبي).
(٤) سقط من: [س].
(٥) في [أ، ب، س، ع]: (يآبي).
(٦) سقط من: [ب].
(٧) في [ع]: (وإن).

٣٧٦٦٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمارة قال: (خرجنا - معنا)[١] أهل لشريح بن هانئ - إلى مكة، فخرج معنا (يشيعنا)[٢]، قال: فكان فيما قال لنا: أجدوا السير فإن ركبانكم لا تغني عنكم من الله شيئا، وما فقد الرجل من (الدنيا)[٣] شيئا أهون عليه من نفسه تركها، قال عمارة: فما ذكرتها من قوله إلا انتفعت بها.

٣٧٦٦٥- **حدثنا** محمد بن فضيل عن أبيه قال: سمعت ماهان يقول: أما يستحي أحدكم أن (تكون)[٤] دابته (التي)[٥] يركب وثوبه الذي يلبس أكثر لله منه ذكرا، فكان لا يفتر من التكبير والتهليل./ ٤٢٢/١٣

٣٧٦٦٦- **حدثنا** محمد بن فضيل عن إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال: رأيت ماهان الحنفي وأمر به الحجاج أن يصلب على بابه، قال: فنظرت إليه وإنه لعلى الخشبة وهو يسبح ويكبر ويهلل ويحمد الله حتى بلغ تسعا وعشرين، فعقد بيده فطعنه وهو على ذلك الحال، فلقد (رأيت)[٦] بعد شهر[٧] تسعا وعشرين بيده قال: وكان يرى عنده (الضوء)[٨] بالليل.

* * *

---

(١) في [أ]: (خرج معنا)، وفي [س]: (خرجنا مع).

(٢) في [أ، ب]: (شيعنا).

(٣) في [أ]: (الدني).

(٤) في [ب، ع]: (يكون).

(٥) في [أ، ب، ط]: (الذي).

(٦) في [هـ]: (رأيته).

(٧) في [هـ]: زيادة (معقوداً).

(٨) في [أ، ب، س]: (الوضوء).

[٤٢] أبو (البختري)[١][٢]

٣٧٦٦٧- **حدثنا** شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب قال: كان أبو (البختري)[٣] رجلا رقيقا وكان يسمع النوح ويبكي.

٣٧٦٦٨- **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء عن أبي (البختري)[٤] في قوله: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٩]، قال: أطاعوهم فيما أمروهم به ١٣/٤٢٣ من (تحريم حلال وتحليل حرام)[٥]، [٦](فعبدوهم)[٧] بذلك./

٣٧٦٦٩- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرني مسعر عن أبي العنبس، قال: قال: أبو (البختري)[٨]: لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم.

٣٧٦٧٠- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا)[٩] سعيد بن صالح أخبرنا عن حكيم ابن جبير قال: قال أبو (البختري)[١٠]: ثلاثة لأن أخر من السماء أحب إلي من

---

(١) في [أ، ع]: (البحتري).

(٢) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٣) في [أ، ع]: (البحتري).

(٤) في [أ، ع]: (البحتري).

(٥) في [جـ، غ، س]: تقديم وتأخير.

(٦) في [جـ، ع]: زيادة (حلال الله).

(٧) في [ب]: (لعبدونهم).

(٨) في [أ، ع]: (البحتري).

(٩) سقط من: [أ، ب، جـ، ط، هـ].

(١٠) في [أ، ع]: (البحتري).

(أن)[1] أكون أحدهم: قوم استحلوا أحاديث لها زينة وبهجة، و(سئموا)[2] القرآن، وقوم أطاعوا المخلوق في معصية الخالق - يعني أهل الشام والخوارج.

٣٧٦٧١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا (البختري)[3] وأصحابه كان إذا سمع أحدُهم يُثنى عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٣٧٦٧٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي (البختري)[4] قال: إن الأرض (لتفقد)[5] المؤمن، وإن البقاع لتزين للمؤمن/ إذا أراد أن يصلي. ١٣/٤٢٤

* * *

[٤٣] عمرو بن ميمون[6]

٣٧٦٧٣- **حدثنا** أبو (الأحوص)[7] عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان يقال: بادروا بالعمل أربعاً: بالحياة قبل الممات، وبالصحة قبل السقم، وبالفراغ قبل الشغل، ولم أحفظ الرابعة[8].

٣٧٦٧٤- **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ﴾ [آل عمران: ٩٢] قال: البر الجنة.

---

(١) سقط من: [هـ].
(٢) في [أ، ب]: (ساموا).
(٣) في [أ، ع]: (البحتري).
(٤) في [أ، ع]: (البحتري).
(٥) في [أ، ب]: (لنفقد).
(٦) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٧) في [أ، ع]: (الأخواص).
(٨) لعلها: (الشباب قبل المشيب).

٣٧٦٧٥- **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون قال: كان يوتد له في حائط المسجد، فكان إذا سئم من القيام في الصلاة وشق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه، أو يربط له حبل فيمسك به.

٣٧٦٧٦- **حدثنا** ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال: حج عمرو بن
٤٢٥/١٣ ميمون (ستين)[١] من بين حجة وعمرة./

٣٧٦٧٧- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٢] قال: أخبرنا أبو سنان قال: حدثنا أبوإسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٩]، قال: الفرائض.

٣٧٦٧٨- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن (عفاق)[٣] عن عمرو بن ميمون قال: إنه (ليسمع)[٤] بين جلد الكافر ولحمه (جلبة)[٥] الدود كجلبة الوحش.

٣٧٦٧٩- **حدثنا** حفص عن حنش قال: رأيت عمرو بن ميمون وله همهمة.

٣٧٦٨٠- **حدثنا** (هشيم)[٦] عن (أبي بلج)[٧] قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال: رزق الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق الله البارحة من الخير كذا وكذا.

---

(١) في [أ، ب]: (سنين).
(٢) في [أ، ب]: (الخباب).
(٣) في [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: (عفان)، وانظر: الزهد لابن المبارك (٣١١)، والتاريخ الكبير ٧/٨٨، والثقات ٧/٣٠٤، والجرح والتعديل ٧/٤٢.
(٤) في [أ، ب]: (بسمع).
(٥) في [أ، ب]: (حلبة).
(٦) في [ع]: (هشام).
(٧) في [أ، ب]: (ابن أفلح).

[٤٤] الضحاك[١]

٣٧٦٨١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال: لقد رأيتنا وما نتعلم إلا الورع.

٣٧٦٨٢- **حدثنا** وكيع عن مالك (بن مغول)[٢] عن عمرو بن قيس (الماصر)[٣] عن الضحاك قال: أدركنا أصحابنا وما يتعلمون إلا الورع./ ٤٢٦/١٣

٣٧٦٨٣- **حدثنا** ابن نمير عن (الأجلح)[٤] قال: قلت للضحاك: لم سميت سدرة المنتهى؟ قال: لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله.

* * *

[٤٥] عبد الرحمن بن أبي ليلى[٥]

٣٧٦٨٤- **حدثنا** (عمر)[٦] بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن أبي[٧] زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: [٨]الروح بيد ملك يمشي به، فإذا دخل قبره جعله فيه.

٣٧٦٨٥- **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش)[٩] قال: كان عبدالرحمن بن أبي ليلى يصلي، فإذا دخل الداخل أتى فراشه (فاتكأ)[١٠] عليه.

---

(١) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٢) في [أ، ب]: (من معقول).
(٣) في [أ، ب، هـ]: (الناصر).
(٤) في [س]: (الأملح).
(٥) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٦) في [ط، هـ]: (عمرو).
(٧) في [س]: زيادة (ليلى).
(٨) في [أ، ب، س، ط]: زيادة (قال).
(٩) في [هـ]: تكرر.
(١٠) في [أ، ب، ع]: (فأتكي).

٣٧٦٨٦- **حدثنا** عفان[١] حدثنا حماد بن زيد قال: أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى قال: ﴿وَلَا (يَرْهَقُ)[٢] وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]،
٤٢٧/١٣ قال: بعد نظرهم إلى ربهم./

٣٧٦٨٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: يقول المشركون: ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن (مَّرْقَدِنَا)[٣]﴾، قال: يقول المؤمنون: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].

* * *

[٤٦] (حبيب)[٤] أبو سلمة[٥]

٣٧٦٨٨- **حدثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي سلمة قال: لم يكن أصحاب النبي ﷺ (متحزقين)[٦] ولا (متماوتين)[٧]، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أريد أحدهم على شيء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون[٨].

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (قال).
(٢) في [أ، ب]: (ترهق).
(٣) في [ب]: (فرقدنا).
(٤) كذا في النسخ، والمراد أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وقد ورد التصريح باسمه في الخبر الأول في الأدب المفرد للبخاري (٥٥٥)، والإشراف لابن أبي الدنيا (١٨٦)، وتلبيس إبليس (ص٣٥٥)، وفتح الباري ٥٤٠/١٠،
(٥) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٦) في [أ]: (متحرفين)، وفي [ب]: (منحوفين)، وفي [س]: (متيخزقين)، وفي [ع]: (متمرفين)، وفي [هـ]: (متخرقين).
(٧) في [أ، ب، س]: (متهاونين).
(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص٢١٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٥)، وابن أبي الدنيا في الإشراف (١٨٦)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص٣٥٥).

٣٧٦٨٩- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة أن صبح يوم القيامة (يطول)[١] تلك الليلة كطول ثلاث ليال، فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى إذا (فرغوا)[٢] من صلاتهم (رجعوا فناموا حتى تكل جنوبهم، ثم قاموا فصلوا حتى إذا فرغوا من صلاتهم)[٣] أصبحوا ينظرون إلى الشمس من مطلعها فإذا هي قد طلعت من مغربها./ ٤٢٨/١٣

* * *

[٤٧] (عون بن عبد الله)[٤]

٣٧٦٩٠- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن (ابن)[٥] عجلان عن عون بن عبدالله قال: إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما علمت منها علم ما (لم)[٦] تعلم، واعلم أن (النقص)[٧] فيما علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع (بما قد علم)[٨].

٣٧٦٩١- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن ابن عجلان (عن عون)[٩] قال: بحسبك من الكبر: أن تأخذ بفضلك على غيرك.

---

(١) في [أ، ب، هـ]: (تطول)

(٢) في [ع]: (فزعوا).

(٣) سقط من: [ب، جـ، س].

(٤) في [س]: زيادة (كلام — رضي الله تعالى عنهم).

(٥) في [أ، ب]: (أبي).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، ح، هـ].

(٨) سقط من: [أ، ب]، وفي [هـ]: (مما قد علم).

(٩) سقط من: [جـ].

٣٧٦٩٢- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عون قال: الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وإن الغافل (في)[1] الذاكرين كالفار عن المقاتلين.

٣٧٦٩٣- **حدثنا** سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال: [2](أخبره)[3] بالعفو
٤٢٩/١٣ قبل الذنب: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ / لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣].

٣٧٦٩٤- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال: ما أحد يُنزل الموت حق منزلَته إلا عبد عَدّ غدا ليس من (أجله، كم)[4] من مستقبل يوما لا يستكمله، (وراج)[5] غدا لا يبلغه، إنك لو ترى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره.

٣٧٦٩٥- **حدثنا** شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال: كان يقال: من أحسن الله صورته وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالص الله.

٣٧٦٩٦- **حدثنا** جرير عن ليث عن ابن سابط: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: النظر إلى وجه الله.

٣٧٦٩٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: إن الله
٤٣٠/١٣ يقول: إنك يا ابن آدم ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على / ما كان، يسألني عبدي الهدى، وكيف أضل عبدي وهو يسألني الهدى وأنا الحكم.

---

(١) في [جـ]: (عن).

(٢) في [هـ]: زيادة (كان يقال: من أحسن الله صورته).

(٣) في [س]: (أخره).

(٤) في [ب]: (أحلاكم).

(٥) في [أ، ب، س]: (وراح).

٣٧٦٩٨- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: بشر (المشائين)[١] في ظلم الليل إلى الصلوات بنور تام يوم القيامة.

٣٧٦٩٩- **حدثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم سمعه من ابن سابط: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤] قال: في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة.

٣٧٧٠٠- **حدثنا** (أبو أسامة)[٢] قال: سمعت الأعمش قال: حدثنا عمرو بن مرة عن ابن سابط (قال)[٣]: يدبر أمر الدنيا أربعة: جبرائيل ميكائيل وإسرافيل وملك الموت، فأما جبرائيل فصاحب الجنود والريح، وأما ميكائيل فصاحب القطر (والنبات)[٤]، وأما ملك الموت فموكل (بقبض)[٥] الأنفس، وأما اسرائيل/ فهو ينزل بالأمر عليهم بما يؤمرون. ٤٣١/١٣

* * *

[٤٨] كلام إبراهيم التيمي[٦]

٣٧٧٠١- **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن (أبي حيان)[٧] قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول ما عرضت قولي على عملي إلا (خشيت)[٨] أن أكون مكذبا.

---

(١) في [أ، ب، ع]: (المشايين).

(٢) في [ع]: (أبوسلامة).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) في [أ، س، ح، ط]: (والنبت).

(٥) في [هـ]: (يقيض).

(٦) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٧) في [س]: (أبوحيان).

(٨) في [أ، ب، هـ]: (لخشيت).

٣٧٧٠٢- **حدثنا** أبو(الأحوص)[١] عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: (اللهم)[٢] إنا ضعفاء، من ضعف خلقتنا وإلى ضعف ما نصير، فما شئت (لا)[٣] ما شئنا، (فشء لنا)[٤] أن نستقيم.

٣٧٧٠٣- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمي قال: كان (من كلامه أن يقول)[٥]: أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان الله خوله في الدنيا، وهو عند الله أفضل منزلة منه يوم القيامة، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتيه الله مالا في الدنيا، فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله، فيكون وزره عليه وأجره لغيره، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن (يرى)[٦] عبدا كان مكفوف البصر في الدنيا قد فتح الله (له)[٧] عن بصره وقد عمي هو، ثم (يقول)[٨]: إن من كان
٤٣٢/١٣ قبلكم كانوا يفرون من الدنيا وهي/ مقبلة عليهم، ولهم من القدم ما (لهم)[٩]، وإنكم تتبعونها، وهي مدبرة عنكم، ولكم من (الأحداث)[١٠] مالكم، فقيسوا أمركم وأمر القوم.

٣٧٧٠٤- **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي:

---

(١) في [أ]: (الأخوص).
(٢) سقط من: [ع].
(٣) في [أ، ب]: (إلا).
(٤) أي: اختر لنا، وفي [ط، هـ]: (فسألنا).
(٥) في [ع]: تقديم وتأخير.
(٦) في [ب]: (ترى).
(٧) سقط من: [جـ].
(٨) في [ع]: (تقول).
(٩) في [أ، ب]: (لكم).
(١٠) في [جـ]: (العذاب).

﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ[(١)]﴾ [إبراهيم: ١٧]، قال: حتى من أطراف شعره.

٣٧٧٠٥- **حدثنا** محمد بن يزيد (عن العوام)[(٢)] عن إبراهيم التيمي: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، قال: تبنا.

٣٧٧٠٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان يرتدي بالرداء يبلغ إليتيه من خلفه، وثدييه من بين يديه، قال: قلت: يا أبت لو أنك اتخذت رداء أوسع من رداءك هذا، قال: (يا بني)[(٣)] (لا تقل)[(٤)] هذا فوالله ما على الأرض لقمةٌ لقمتُها طيبة إلا لوددت لو كانت (في)[(٥)] في (أبغض)[(٦)] الناس إلي./ ٤٣٣/١٣

٣٧٧٠٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة الآف، قال: فبنوا له داره ثم باعهم بربح[(٧)] أربعة آلاف، قال: فقلت له: يا أبت لو أنك عمدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم، فقال: (لا)[(٨)] تقل (لي)[(٩)] هذا، فوالله ما فرحت بها حين أصبتها، ولا حدثت نفسي بأن أرجع فأصيب مثلها.

---

(١) في [جـ]: زيادة ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾.

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [جـ]: (لم تقل).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ب]: (بغض).

(٧) في [أ، ب]: زيادة (له).

(٨) في [جـ]: (لم).

(٩) سقط من: [ع]، وفي [س]: زيادة (مثل).

٣٧٧٠٨- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: ما من ميت يموت حتى يمثّل له جلساؤه عند موته، إن كانوا أهل لهو فأهل لهو، وإن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر.

٣٧٧٠٩- **حدثنا** (المحاربي)[١] عن ليث (عن مجاهد)[٢] عن (ابن)[٣] شجرة قال: يقول القبر للرجل (الكافر أو الفاجر)[٤]: أما ذكرت ظلمتي؟ أما ذكرت وحشتي؟ أما ذكرت ضيقي؟ أما ذكرت غمي.

٣٧٧١٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال:
١٣/٤٣٤ كان يقص وكان يصدق (فعله قوله)[٥]./

٣٧٧١١- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن عمه عن كردوس قال: كان يقص علينا غدوة وعشية ويقول: إن الجنة لا تنال إلا بعمل لها، اخلطوا الرغبة بالرهبة، (ودوموا)[٦] على صلاح، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صالحة، ويكثر أن يقول: من خاف أدلج.

٣٧٧١٢- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباع عن أبي (دهقانة)[٧] قال: (بينا)[٨] شاب يمشي مع الأحنف فقال له: يا ابن أخي إذا عرض لك الحق فاقصد له، والهُ عما سواه.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ص، ز، ع]، وأثبت في [هـ]، وهو الموافق للأثر قبله، والموافق لما في كتاب الزهد لهناد (٣٤٣).

(٣) في [جـ]: (أبي).

(٤) في [أ، ب]: تقديم وتأخير.

(٥) في [ب]: تقديم وتأخير.

(٦) في [أ، ب]: (ودموا).

(٧) في [أ، هـ]: (الدهقان).

(٨) في [ط، هـ]: (بينما).

[٤٩] (يحيى بن جعدة)[١]

٣٧٧١٣- **حدثنا** محمد بن بشر (قال: حدثنا مسعر)[٢] قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال: اعمل وأنت مشفق، ودع العمل وأنت (تشتهيه)[٣]، عمل صالح قليل تدوم عليه.

٣٧٧١٤- **حدثنا** يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن حبيب/ عن يحيى ٤٣٥/١٣ بن جعدة[٤] قال يحيى: إذا سجد، وقال ابن مهدي: إذا وضع الرجل جبهته[٥] فقد برئ من الكبر.

٣٧٧١٥- **حدثنا** وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له تحولوا، فقال: ما لكم؟ قالوا: فزعنا، قال: وبهذا أمر (الفُزّاع)[٦].

٣٧٧١٦- **حدثنا** ابن إدريس عن هارون بن (أبي)[٧] إبراهيم عن عبدالله بن عبيد ابن عمير قال: إن أيسر (النسك)[٨] اللباس (والمشية)[٩].

---

(١) في [س]: (كلام يحيى بن جعدة رضي الله تعالى عنه).

(٢) في [ب]: تكرر.

(٣) في [ب]: (يشتيهيه).

(٤) في [هـ]: زيادة (قال: يحيى بن جعدة).

(٥) في [أ، ب]: زيادة (على الأرض).

(٦) في [ع]: (الفراع)، مراده أن من فزع في منزله فإن دواءه ليس بالانتقال من منزله، وإنما بالأوراد الشرعية.

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [أ، ب]: (البأس).

(٩) في [س]: (والمسبة).

٣٧٧١٧- حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا (أبوعوانة قال: حدثنا)[(١)] أبوسنان قال: اشتكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل: يا أبا المغيرة ألستَ التقي؟ قال: فقال: اللهم إن عبدك[(٢)] أراد أن يتقرب إلي وإني أشهدك على (مقته)[(٣)]./ ١٣/٤٣٦

٣٧٧١٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن (حراش)[(٤)] قال: أُتيتُ فقيل لي: قد مات أخوك، فجئت سريعا وقد سُجي بثوبه، فأنا عند رأس أخي أستغفر له وأسترجع (إذ)[(٥)] كَشَفَ الثوب عن وجهه فقال: السلام عليكم، فقلنا: وعليك السلام، سبحان الله، قال: سبحان الله، إني قدمت على الله بعدكم، فتُلقيتُ بروح وريحان ورب غير غضبان، وكساني ثيابا خضرا من سندس وإستبرق، ووجدت الأمر أيسر مما تظنون، ولا تتكلوا، وإني استأذنت ربي أخبركم وأبشركم، احملوني إلى رسول الله ﷺ فإنه عهد إلي أن لا أبرح حتى آتيه، ثم طفئ مكانه قال: وأخذ حصاة فرمى بها، قال: فما أدري أهو كان أسرع أم هذه؟

٣٧٧١٩- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن (أبي)[(٦)] عون قال: كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله

---

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) في [هـ]: زيادة (هذا).

(٣) في [أ، ب، جـ]: (مقتله)، وفي [س]: (مقبله).

(٤) في [ب، س، ع]: (خراش).

(٥) في [ب، س]: (إذا).

(٦) في [س]: (ابن).

الناس، ومن أصلح سريرته أصلح (الله)[١] علانيته.

٣٧٧٢٠- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: (حدثنا)[٢] قطبة عن الأعمش عن عبدالله بن سنان أنه رأى صاحبا له في النوم فقال[٣]: أي شيء رأيت أفضل/ حين أطلعت ٤٣٧/١٣
الأمر؟ قال: سجدات المسجد.

٣٧٧٢١- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن طعمة عن عبد الله بن عيسى قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله أربعين سنة في البر، ثم قال: يا رب قد اشتقت أن أعبدك في البحر، فأتى قوم فاستحملهم فحملوه، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجري، ثم قامت فإذا شجرة في ناحية الماء، قال: فقال: ضعوني على هذه الشجرة، قال: فقالوا: ما يُعيّشك على هذه؟ قال: إنما استحملتكم فضعوني حيث أريد، فوضعوه وجرت بهم سفينتهم، فأراد ملك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك، فعلم أن ذلك لخطيئة كانت منه، فأتى صاحب الشجرة فسأله أن يشفع له إلى ربه، قال: فصلى ودعا للملك، قال: وطلب إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه (ليكون)[٤] أهون عليه من ملك الموت، فأتاه حين حضر أجله فقال: إني طلبت إلى ربي أن يشفعني فيك كما شفعك في، وأن أكون أنا أقبض نفسك، فمن حيث شئت قبضتها قال: فسجد سجدة فخرجت
(دمعة)[٥] من عينه فمات./ ٤٣٨/١٣

* * *

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [س]: (أخبرنا).

(٣) في [هـ]: زيادة (له).

(٤) في [ب]: (يكون).

(٥) في [جـ]: (معده).

[٥٠] كلام عبيد بن عمير[١]

٣٧٧٢٢- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان (يقول)[٢]: إذا جاء (الشتاء)[٣] يا أهل القرآن، طال الليل لصلاتكم، وقصر النهار لصيامكم، فاغتنموا.

٣٧٧٢٣- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: ما
٤٣٩/١٣ كان المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى./

٣٧٧٢٤- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور [٤]يتوقعون الأخبار، فإذا لم تأتهم قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير (طريقنا)[٥].

٣٧٧٢٥- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].

٣٧٧٢٦- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير[٦]: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢]، قال: (للذي)[٧] لا يجلس مجلسا، ثم يقوم إلا استغفر الله.

---

(١) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٢) في [ط، هـ]: (يقال).

(٣) في [هـ]: (الثناء).

(٤) في [س، ع]: : زيادة (ليتوقعون).

(٥) في [ط، هـ]: (طريقتنا).

(٦) في [أ، ب]: زيادة (قال).

(٧) في [هـ]: (الذي).

٣٧٧٢٧- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره، [(١)]من صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة (الحسنة)[(٢)] فيدعها، لا يدعها إلا لله.

٣٧٧٢٨- **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن أبي الزبير عن عبيد/ بن عمير في قوله: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، قال: هو الأكول الشروب، (القوي)[(٣)] الشديد يوزن فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفاً دفعة واحدة في جهنم. ١٣/٤٤٠

٣٧٧٢٩- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢]، قال: الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفرها.

٣٧٧٣٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قال: من شأنه أن يفك عانيا أو يجيب داعيا أو يشفي سقيما أو يعطي سائلا.

٣٧٧٣١- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماكم (ومجالسكم)[(٤)] وحلاكم][(٥)]./ ١٣/٤٤١

٣٧٧٣٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قول الله[(٦)]: ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤]، قال: البأساء: البؤس، والضراء:

---

(١) في [هـ]: زيادة (و).

(٢) في [ط، هـ]: (الحسناء).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [جـ، هـ، ع]: (محاسنكم)، وانظر: حلية الأولياء ٣/٢٧١.

(٥) سقط الخبر في: [أ، ب، جـ]، وفي [هـ]: زيادة (مجالسكم).

(٦) في [أ، ب]: زيادة (عز وجل).

الضر، ثم قال: السراء: [١](الرخاء)[٢] والضراء: الشدة.

٣٧٧٣٣- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص به من بعض، قال: فنزلت به نازلة فلقي أخص الثلاثة به فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا، وإني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة، فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا (فأنا)[٣] أحب أن تعينني، فقال: أنطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فإذا بلغتَ رجعتُ وتركتك، فانطلق إلى (أخس)[٤] الثلاثة فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني، قال: أنا أذهب معك حيثما ذهبت، وأدخل[٥] حيثما دخلت، قال: فأما الأول فماله خلّفه في أهله، فلم يتبعه
٤٤٢/١٣ منه (شيء)[٦]، / والثاني أهله (وعشيرته)[٧] ذهبوا به إلى قبره، ثم رجعوا وتركوه، والثالث عمله هو (معه)[٨] حيثما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل.

٣٧٧٣٤- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير: ﴿يَوْمَ (يَأْتِي)[٩] بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، قال: طلوع الشمس من مغربها.

---

(١) في [س]: زيادة (لفظ الجلالة).

(٢) في [ع]: (الرجاء).

(٣) في [ع]: (وأنا).

(٤) في [أهـ]: (أخص)، وفي [أ]: (أحسن).

(٥) في [هـ]: زيادة (معك).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [جت]: (وعترته).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [س]: (تأتي).

٣٧٧٣٥- **حدثنا** علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: إن الله أحل وحرم، فما أحل فاستحلوه، وما حرم فاجتنبوه، وترك (من)[١] ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها، فذلك عفو من الله عفاه ثم يتلو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ﴾(إلى آخر)[٢] الآية [المائدة: ١٠١].

٣٧٧٣٦- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: لا يزال (لله في العبد حاجة)[٣] ما كانت[٤] للعبد إلى الله حاجة.

٣٧٧٣٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن/ قيس بن سعد ١٣/٤٤٣ عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور (ليتوكفون)[٥] (للميت)[٦] كما يتلقى الراكب (يسألونه)[٧]، فإذا سألوه ما فعل فلان؟ ممن قد مات، فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ذهب به إلى أمه الهاوية.

٣٧٧٣٨- **حدثنا** عبد الله بن (نمير)[٨] قال: حدثنا مالك بن مغول عن الفضل (عن)[٩] عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: إن القبر (ليقول)[١٠]: يا ابن آدم ماذا

---

(١) في [هـ]: (بين).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [هـ]: (الله في حاجة الله)، وسقط من: [س].

(٤) في [أ، ب]: زيادة (في العبد).

(٥) أي: يتوقعون، وفي [هـ]: (ليتلقون).

(٦) في [هـ]: (الميت).

(٧) في [جـ، ع]: (يسأيلونه).

(٨) في [ع]: (عمير).

(٩) في [ع]: (ابن).

(١٠) في [ب]: (لتقول).

أعددت لي؟ ألم تعلم أني بيت الغربة، وبيت الوحدة، وبيت الأكلة، وبيت (الدود)[١].

٣٧٧٣٩- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: إن كان نوح ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه، قال: فيفيق (حين يفيق)[٢] وهو يقول: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

١٣/٤٤٤ ٣٧٧٤٠- **حدثنا** وكيع (قال)[٣]: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: سمعته/ يحدث عن عبيد بن عمير الليثي: إن قوم نوح لما أصابهم الغرق، (قال)[٤]: وكانت معه امرأة معها صبي لها، قال: فرفعته إلى (حقوها)[٥]، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته إلى (ثديها)[٦]، فقال الله: لو كنت (راحما)[٧] منهم أحدا (رحمتها)[٨] - يعني برحمتها (الصبي)[٩].

٣٧٧٤١- **حدثنا** وكيع (قال)[١٠]: حدثنا الأعمش عن (أبي)[١١] سفيان عن عبيد ابن عمير قال: إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده فيه.

---

(١) في [س]: (الدودة).

(٢) سقط من: [ط، هـ].

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [جـ]: (حقوبها).

(٦) في [أ، ب، س]: (ثدييها).

(٧) في [ع]: (راحمٌ).

(٨) في [س، ع]: (لرحمتها).

(٩) في [ع]: (لصبي).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [هـ].

٣٧٧٤٢- **حدثنا** عبد الله بن (نمير)[١] عن عبد الملك عن عطاء عن عبيد (بن)[٢] عمير قال: إن إبراهيم يقال له يوم القيامة[٣]: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت، قال: فيقول: يا رب والدي؟ فيقال له: إنه ليس منك، فإذا ألح في المسألة قيل له: دونك (أباك)[٤]، قال: فيلتفت فإذا هو ضبع فيقول: مالي فيه من حاجة، فتطيب نفسه عنه، فينطلق بإبراهيم إلى الجنة، وينطلق بأبيه إلى النار.

٣٧٧٤٣- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا الأعمش عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير (قال)[٥]: يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة (تقطر)[٦] رماحهم/ ١٣/٤٤٥ وسيوفهم دما، قال: فيقال لهم: كما أنتم حتى (تحاسبوا)[٧]، قال: فيقولون: وهل أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه؟ قال: فينظر في ذلك فلا يوجد إلا أكوارهم التي هاجروا عليها، قال: فيدخلون الجنة قبل (الناس)[٨] بخمسمائة (عام)[٩].

٣٧٧٤٤- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير: ﴿(فَإِنَّهُۥ)[١٠] كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، (قال)[١١]: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها.

---

(١) في [ع]: (عمير).
(٢) سقط من: [س].
(٣) في [أ، ب]: زيادة (يقال له يوم القيامة).
(٤) في [جـ]: (أبوك).
(٥) سقط من: [ب].
(٦) في [ب]: (يقطر).
(٧) في [جـ]: (تحاسبون)، وفي [ع]: زيادة (عليه).
(٨) في [جـ]: (الجنة).
(٩) سقط من: [ط، هـ].
(١٠) في [س]: (أن).
(١١) سقط من: [ب، ط، هـ].

٣٧٧٤٥- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا (أنشئت)[١] من البحر أمثال الخطاطيف كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة[٢]: حجرين في رجليه و(حجرا)[٣] في منقاره، قال: فجاءت حتى صفت على رؤوسهم، ثم صاحت وألقت ما في أرجلها ومناقيرها، فما يقع (حجر)[٤] على رأس رجل إلا/ خرج من دبره، ولا يقع على شيء من جسده إلا خرج من الجانب الآخر، قال: وبعث الله ريحاً شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة فأهلكوا جميعا. ٤٤٦/١٣

* * *

[٥١] (خيثمة بن عبد الرحمن)[٥]

٣٧٧٤٦- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: ما (غلبني)[٦] عليه بن آدم فلن يغلبني على ثلاث: أن يأخذ مالا من غير حقه، (أو أن)[٧] يمنعه من حقه، (أو أن)[٨] يضعه في غير حقه.

٣٧٧٤٧- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: (كيف)[٩] يغلبني بن آدم: (وإذا)[١٠] رضي

---

(١) في [جـ]: (نشبت).

(٢) أي: حادة.

(٣) في [جـ، س]: (حجر).

(٤) في [ع]: (حجزاً).

(٥) في [س]: (كلام خيثمة بن عبدالرحمن رضي الله تعالى عنه).

(٦) في [س]: (ما غلبتني).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (وأن).

(٨) في [ع]: (وأن).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [جـ]: (فإذا).

(جئت)[١] حتى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

٣٧٧٤٨- **حدثنا** شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت خيثمة يقول في هذه الآية: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]، قال: ينادي مناد يوم القيامة، يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة (وتسعون)[٢]، فمن ذلك يشيب الولدان./ ٤٤٧/١٣

٣٧٧٤٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: دعاني[٣] فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت، قال: فلقيني بعد ذلك فقال: مالك لم تجئ؟ قال: قلت: قد جئت ولكن (قد)[٤] رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي، قال: فأنت والله أحب إلي منهم، قال: وكنا إذا دخلنا عليه (قال)[٥] بالسلة (من)[٦] تحت السرير وقال: كلوا، والله ما أشتهيه، ولا (أصنعه)[٧] إلا لكم.

٣٧٧٥٠- [**حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان قومه يؤذونه فقال: إن هؤلاء يؤذونني، ولا والله ما طلبني أحد منهم (حاجة)[٨] إلا قضيتها، ولا أُدخل على أحد منهم أذى[٩]، ولا أنا أبغض فيهم من الكلب الأسود، ولم

(١) في [أ، ب]: (جيت).
(٢) في [جـ]: (وتسعين).
(٣) في [هـ]: زيادة (خثيم).
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) سقط من: [أ، ب].
(٦) سقط من: [أ، ب].
(٧) في [س]: (أضيعهم).
(٨) في [هـ]: (بحاجة).
(٩) في [هـ]: زيادة (فقابلته به).

(يرون)[1] ذاك إلا أنه والله ما يحب منافق مؤمنا أبدا][2].

٤٤٨/١٣ ٣٧٧٥١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن (خيثمة)[3] قال: (تقول)[4]/ الملائكة: يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا (رأوا)[5] ثوابه قالوا: يا رب لا يضره ما أصابه من الدنيا، قال: ويقولون: عبدك الكافر تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن (ثوابه)[6]، فإذا (رأوا)[7] (ثوابه)[8] (قالوا)[9]: يا رب، لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

٣٧٧٥٢- **حدثنا** ابن نمير عن مالك (عن)[10] طلحة عن خيثمة قال: إن الله (ليطرد)[11] بالرجل الشيطان من (الآدر)[12].

٣٧٧٥٣- **حدثنا** (معاوية بن هشام)[13] عن سفيان عن رجل عن (خيثمة)[14]

---

(١) في [أ، ب، س]: (ترون).

(٢) سقط الخبر في: [جـ].

(٣) في [س]: (خثيم).

(٤) في [ب، ع]: (يقول).

(٥) في [ب]: (أرادوا).

(٦) كذا في النسخ، وغيرها في [هـ]: (عقابه) من الحلية.

(٧) في [ب]: (أرادوا).

(٨) كذا في النسخ، وغيرها في [هـ]: (عقابه) من الحلية.

(٩) في [ب]: (قال).

(١٠) في [جـ]: (ابن).

(١١) في [أ، ب]: (ليطرد).

(١٢) جمع قلة لدار، وفي [س، هـ]: (الأدور).

(١٣) في [س]: (أبومعاوية).

(١٤) في [س]: (خثيمة).

قال: إنه أوصى (أن يدفن)[١] في مقبرة فقراء قومه.

٣٧٧٥٤- **حدثنا** ابن نمير عن مالك (عن)[٢] طلحة عن خيثمة قال: إني لأعلم (مكان)[٣] رجل يتمنى الموت في السنة مرتين، فرأيت أنه يعني نفسه./ ٤٤٩/١٣

٣٧٧٥٥- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة قال: (طوبى)[٤] للمؤمن كيف يُحفظ في ذريته من بعده.

٣٧٧٥٦- **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال: ما تقرؤون في القرآن: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ فإن موضعه في التوراة: يا أيها المساكين.

* * *

[٥٢] في ثواب التسبيح و(الحمد)[٥]

٣٧٧٥٧- **حدثنا** أبو[٦] معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس»**[٧].

٣٧٧٥٨- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عمارة بن (القعقاع)[٨] عن أبي زرعة

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [جا]: (ابن).

(٣) في [أ، ب]: (ما كان).

(٤) في [ع]: (طوبي).

(٥) في [أ، ب]: (التحميد).

(٦) في [ع]: زيادة (أسامة).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٦٩٥)، والترمذي (٣٥٩٧)، وابن حبان (٨٣٤).

(٨) في [س]: (الفعقاع).

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله**[١] ١٣/٤٥٠ **العظيم»**[٢]./

٣٧٧٥٩- **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة (عن عبدالله)[٣] قال: لأن أقول: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي من أن أتصدق بعددها دنانير في سبيل الله[٤].

٣٧٧٦٠- **حدثنا** محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال: حدثني رجل من أصحاب محمد (ﷺ)[٥] عند هذه السارية قال: من قال: سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله وأتوب إليه، كتبت في رق، ثم طبع عليها طابع من مسك، فلم تكسر حتى يوافى بها يوم القيامة[٦].

٣٧٧٦١- **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقولها أحب إلي من أن أحمل على عددها خيلا بأرسانها[٧].

٣٧٧٦٢- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: (تسبيحة)[٨] في ١٣/٤٥١ صحيفة المؤمن خير من أن تسير - أو تسيل - معه جبال/ الدنيا ذهبا.

---

(١) في [هـ]: زيادة (العلي).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤).

(٣) سقط من: [س].

(٤) منقطع؛ أبوعبيدة لم يسمع من أبيه.

(٥) زيادة في: [جـ].

(٦) صحيح.

(٧) صحيح؛ طلق ثقة على الصحيح، أخرجه ابن فضيل في الدعاء (١٤٠).

(٨) في [ع]: (تتسحه)، وفي [أ، ب، س، هـ]: زيادة (بحمد الله).

٣٧٧٦٣- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال: سمعته يقول: تسبيحة في طلب (الحاجة)[١] خير من لقوح صفي في عام أزبة - أو قال: (لزبة)[٢].

٣٧٧٦٤- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن (يساف)[٣] قال قال: عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله[٤].

٣٧٧٦٥- **حدثنا** محمد بن (بشر)[٥] وأبو أسامة عن مسعر عن (عمرو)[٦] بن مرة عن مصعب بن سعد (وقال أبو أسامة: سمعت[٧] مصعب بن سعد)[٨] يقول: إذا قال العبد: [سبحان الله[٩] (قالت)[١٠] الملائكة: وبحمده، (وإذا قال: سبحان الله وبحمده)[١١]، صلوا (عليه)[١٢] وقال أبو أسامة: (صلت عليه)[١٣].

---

(١) في [جـ]: (حاجة).

(٢) في [ب]: (نوبة)، وفي [ع]: (لوته)، والمراد: ناقة ذات لبن غزير في وقت مجاعة..

(٣) في [ب]: (سياف).

(٤) منقطع؛ هلال لم يدرك ابن مسعود، أخرجه البيهقي في الشعب (٦٦٨).

(٥) في [ب]: (شمير).

(٦) في [أ، هـ]: (عون).

(٧) في [أ، ب]: زيادة (ابن).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [ع]: زيادة (الحمد لله).

(١٠) في [س]: (قال).

(١١) سقط ما بين القوسين في: [ع].

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) في [جـ]: (صلوا عليه).

٣٧٧٦٦- **حدثنا** يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: إذا قال: العبد][1]: الحمد لله كثيرا، قال الملك: كيف أكتب[2]؟ فيقول: اكتب له رحمتي كثيرا، (وإذا قال: سبحان الله كثيراً، قال الملك كيف أكتب؟ فيقول: اكتب له رحمتي كثيراً)[3]، وإذا قال: الله أكبر كبيرا، قال الملك: كيف أكتب؟/ فيقول: اكتب (له)[4] رحمتي كثيرا[5]. ٤٥٢/١٣

٣٧٧٦٧- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن (عفاق)[6] عن عمرو بن ميمون قال: أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة فتكون له ألف حسنة.

٣٧٧٦٨- **حدثنا** أبو(أسامة)[7] عن مسعر عن إبراهيم (السكسكي)[8] عن عبدالله ابن أبي أوفى قال: أتى رجل النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن (شيئا)[9]، وسأله شيئا يجزئ من القرآن، فقال له: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله[10].

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب]: زيادة (له).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٥) ضعيف؛ لحال عطية العوفي.

(٦) في [أ، ب، جـ، ط، ع، هـ]: (عفان).

(٧) كذا في [جـ]، وهو الموافق لما في كتب الرجال ولما سبق ٢٩١/١٠ برقم [٣١٣٩١]، وفي بقية النسخ: (أبومعاوية).

(٨) في [جـ]: (السليل).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) حسن؛ إبراهيم صدوق، أخرجه أحمد (١٩١٣٨)، وأبوداود (٨٣٢)، والنسائي ١٤٣/٢، وابن حبان (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٥٤٤)، والحاكم ٢٤١/١، وعبدالرزاق (٢٧٤٧)، وعبد بن حميد (٥٢٤)، وابن الجارود (١٨٩)، وأبونعيم في الحلية ٢٢٧/٧، والبغوي (٦١٠)، والدارقطني ٣١٤/١، والبيهقي ٣٨١/٢، والطبراني في الدعاء (١٧١٢)، وابن قانع ٨٤/٢.

٣٧٧٦٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن موسى بن (مسلم)[١] عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذين يذكرون (من جلال)[٢] الله من تسبيحه وتحميده[٣] وتهليله يتعاطفن حول العرش، (لهن)[٤] دوي كدوي النحل، يُذكّرن بصاحبهن، أولا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به»**[٥]./ ٤٥٣/١٣

٣٧٧٧٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: سمعت هانئ بن عثمان يحدث عن أمه (حميضة)[٦] ابنة ياسر عن جدتها (يسيرة)[٧]، وكانت إحدى المهاجرات، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: **«عليكن بالتسبيح والتكبير والتقديس (واعقدن بالأنامل)[٨]»**، (قال)[٩]: **«فإنهن يأتين يوم القيامة مسؤولات مستنطقات، ولا تغفلن فتنسين الرحمة»**[١٠].

---

(١) في [هـ]: (سالم) نقلاً من المستدرك، وهو وهم.

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) في [هـ]: زيادة (وتكبيره).

(٤) في [أ، ب]: (له).

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٨٣٦٢)، وابن ماجه (٣٨٠٩)، والحاكم ١/ ٥٠٠، وأبونعيم في الحلية ٤/ ٢٦٩، والطبراني في الدعاء (١٦٩٣).

(٦) في [أ، هـ]: (خميصة).

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (بسر).

(٨) في [أ، ب]: (واعقدين الأنامل).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) مجهول؛ لجهالة حميضة بنت ياسر وابنها هانئ بن عثمان، أخرجه أحمد (٢٧٠٨٩)، والترمذي (٣٥٨٣)، وابن حبان (٨٤٢)، والبخاري في التاريخ ٨/ ٢٣٢، وابن سعد ٨/ ٣١٠، وأبوداود (١٥٠١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، والطبراني ٢٥/ (١٨١)، والخطيب ٤/ ٣٨٤، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٢٨٥).

٣٧٧٧١- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر (الصيني)[(١)] عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله ذهب (الأغنياء)[(٢)] بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق[(٣)]، قال: فقال: **«ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون به: تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين، و(تكبرونه)[(٤)] أربعا وثلاثين دبر كل صلاة»**[(٥)].

٣٧٧٧٢- **حدثنا** جرير وأبو(الأحوص)[(٦)] عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بنحو منه[(٧)].

٣٧٧٧٣- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن ١٣/٤٥٤ (يساف)[(٨)] قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من/ أن أنفق عدتهن (دنانير)[(٩)] في سبيل الله[(١٠)].

---

(١) في [جـ، ع]: (الضبي).

(٢) في [ع]: (الأغبنة).

(٣) في [هـ]: زيادة (به).

(٤) في [أ، ب]: (يكبرونه).

(٥) مجهول منقطع؛ أبو عمر الصيني مجهول لم يثبت سماعه من أبي الدرداء، أخرجه أحمد (٢١٧٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥١)، والطبراني في الدعاء (٧١٢)، وعبدالرزاق (٣١٨٧)، والطيالسي (٩٨٢)، والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (١١٥٩)، وانظر: ما بعده.

(٦) في [ع]: (الأخواص).

(٧) صحيح؛ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٧)، والطيالسي (٩٨٢)، والطبراني في الدعاء (٧٠٩)، وانظر: ما قبله.

(٨) في [ب]: (سياف).

(٩) في [ع]: (ذنانير).

(١٠) منقطع؛ هلال لا يروي عن ابن مسعود.

٣٧٧٧٤- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا مهدي (بن ميمون)[١] عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود (الديلي)[٢] عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: **«بكل تسبيحة صدقة»**[٣].

٣٧٧٧٥- **حدثنا** يحيى بن أبي (بكير)[٤] عن شعبة عن (الجريري)[٥] عن أبي عبدالله (الجسري)[٦] عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟»** قال: قلت: بلى، يا رسول الله ﷺ أخبرني بأحب الكلام إلى الله، قال: **«أحب الكلام (إلى الله)[٧] سبحان الله وبحمده»**[٨].

٣٧٧٧٦- **حدثنا** يزيد بن هارون عن (الجريري)[٩] عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال: إن (من)[١٠] خير العمل سبحة الحديث، وإن من شر (العمل)[١١] (التجديف)[١٢]، قال: قلت: يا (أبا)[١٣] عبد الرحمن، وما سبحة الحديث؟ قال:

---

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) في [أ، ب]: (الدؤلي).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٧٢٠، و١٠٠٦)، وأحمد (٢١٥١١).

(٤) في [ع]: (بكر).

(٥) في [أ، ب، ع]: (الحريري).

(٦) في [ع]: (الحولي)، وفي [س]: (الجدلي).

(٧) سقط من: [س].

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٧٣١)، وأحمد (٢١٤٢٩).

(٩) في [أ، ب، ع]: (الحريري).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [جـ].

(١٢) في [جـ]: (التحريف)، وفي [هـ]: (التحذيف).

(١٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

تسبيح الرجل والقوم يتحدثون، قال: قلت: وما (التجديف؟)[١] قال: يكون القوم
١٣/٤٥٥ بخير وإذا سئلوا قالوا: بشر./

٣٧٧٧٧- **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة فقال: لقد أصبت (بسكتتي)[٢] هذه مثل ما سقى النيل والفرات، قال: (قلنا)[٣]: وما أصبت؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر[٤].

* * *

[٥٣] ما جاء في فضل ذكر الله[٥]

٣٧٧٧٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن (معاذ بن جبل)[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما عمل بن آدم (من)[٧] عمل أنجى له من النار من ذكر الله**، (قالوا)[٨]: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع»** - ثلاثا[٩].

---

(١) في [جا]: (التحريف)، وفي [ها]: (التحذيف).
(٢) في [جا]: (لسكتتي).
(٣) في [ع]: (قلت).
(٤) ضعيف؛ لحال علي بن زيد جدعان، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٨٦).
(٥) في [س]: زيادة (تعالى).
(٦) في [ع]: (مغاد بن حنبل).
(٧) سقط من: [جا].
(٨) في [أ، ب]: (قال).
(٩) منقطع؛ طاوس لا يروي عن معاذ، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٨٥٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/٥٧، وأحمد (٢٢٠٧٩)، والحاكم ١/٤٩٦، والبيهقي في الدعوات (٢٠)، ومالك ١/٢١١، وعبد بن حميد (١٢٧).

٣٧٧٧٩- **حدثنا** (هشيم)[١] عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبدالله ابن عمرو قال: ذكر الله بالغداة (والعشي)[٢] أفضل من حطم (السيوف)[٣] في سبيل الله، وإعطاء المال (سحاً)[٤][٥].

٣٧٧٨٠- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن/ (ابن)[٦] سابط عن معاذ قال: لأن أذكر الله من غدوة حتى (تطلع)[٧] الشمس [أحب إلي من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى (تطلع)[٨] الشمس][٩][١٠]. ١٣/٤٥٦

٣٧٧٨١- **حدثنا** معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان (عن سلمان)[١١] قال: لو بات رجل يعطي (القنيات)[١٢] البيض، وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله، (رأيت)[١٣] أن ذاكر الله أفضل[١٤].

---

(١) في [ع]: (هشام).

(٢) في [ع]: (والغشي).

(٣) في [ع]: (الشيوف).

(٤) في [أ، ب]: (سخا).

(٥) مجهول؛ بشر بن عاصم مجهول، أخرجه البخاري في التاريخ ٢/٧٧، وابن المبارك في الزهد (١١١٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/٥٩.

(٦) في [أ، ب]: (أبي).

(٧) في [س]: (نطلع).

(٨) في [س]: (نطلع).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(١٠) منقطع؛ ابن سابط لا يروي عن معاذ.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) جمع قناة، وهي الرمح، وفي [ط، هـ]: (القيان).

(١٣) في جميع النسخ: (لرأيت).

(١٤) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في الزهد (ص١٥١)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٠٤.

٣٧٧٨٢- **حدثنا** يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع عن جابر (الراسبي)[١] عن أبي برزة قال: لو أن رجلين أحدهما في حجره دنانير يعطيها والآخر يذكر الله كان ذاكر الله أفضل[٢].

٣٧٧٨٣- **حدثنا** شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر قال: ما من شيمة أحب إلى الله من الشكر والذكر.

٣٧٧٨٤- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٣] قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني

١٣/٤٥٧ عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء أنه قال: الذين/ لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون[٤].

٣٧٧٨٥- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٥] قال: أخبرنا معاوية (بن صالح)[٦] قال: (أخبرني)[٧] عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن (بسر)[٨] أن أعرابيا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت، (فأنبئني)[٩] منها (بما أتشبث)[١٠] به، قال:

---

(١) في [س، ع]: (الراسبتي).

(٢) حسن؛ أبوهلال صدوق.

(٣) في [أ، ب، س]: (الخباب).

(٤) حسن؛ معاوية بن صالح صدوق، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢١٩ و٥/١٣٣.

(٥) في [أ، ب، س]: (الخباب).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ب]: (خبرنا).

(٨) في [أ، ب، س، ع]: (بشر).

(٩) في [أ، ب، س، ع]: (أفأنبيغي).

(١٠) سقط من: [جـ].

«لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»[١].

٣٧٧٨٦- **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن (ابن)[٢] سابط قال: (انيروا)[٣] بذكر الله، واجعلوا لبيوتكم من صلاتكم (جزءاً)[٤].

٣٧٧٨٧- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الإفريقي عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال: إن أهل (السماء)[٥] ليرون بيوت أهل الذكر تضيء لهم كما (تضيء الكواكب)[٦] لأهل الأرض[٧].

٣٧٧٨٨- **حدثنا** شريك عن يحيى (بن سعيد)[٨] عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ: لو أن رجلين أحدهما يحمل على (الجياد)[٩] في سبيل الله، والآخر يذكر الله لكان هذا أعظم (أو)[١٠] أفضل أجراً - يعني (الذاكر)[١١][١٢]./ ٤٥٨/١٣

(١) حسن؛ معاوية صدوق، أخرجه أحمد (١٧٦٩٨)، والترمذي (٢٣٢٩)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وابن حبان (٨١٤)، والحاكم ٤٩٥/١، والبيهقي ٣٧١/٣، والبغوي (١٢٤٥)، والطبراني في الأوسط (١٤٦٤)، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٣٥٧)، وابن المبارك في الزهد (٩٣٥)، وأبونعيم في الحلية ١١١/٦.

(٢) في [أ]: (أبي).

(٣) في [جـ، ع]: (أنيرو)، وفي [أ، ب]: (أينروا)، وفي [هـ]: (انثروا).

(٤) في [ط، هـ]: (خيراً).

(٥) في [س]: (السماوات).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (كوكب).

(٧) ضعيف؛ لسوء حفظ الإفريقي عبدالرحمن بن زياد، أخرجه أبوالشيخ في طبقات أصبهان (٦٦٨).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [جـ]: (الجهاد).

(١٠) في [أ، ب]: (و).

(١١) في [جـ]: (الذكر).

(١٢) منقطع؛ سعيد لا يروي عن معاذ.

٣٧٧٨٩- **حدثنا** شريك عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لأبي الدرداء: إن أبا (سعد)[١] بن منبه جعل في ماله مائة محرر، قال: أما إن مائة محرر في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل (والنهار)[٢]، ولا يزال لسانك رطبا من ذكر الله[٣].

٣٧٧٩٠- **حدثنا** جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق، (وإن)[٤] يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٣٧٧٩١- **حدثنا** يحيى بن (واضح)[٥] عن موسى بن عبيدة عن أبي عبدالله (القراظ)[٦] عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ[٧]: **«من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله»**[٨].

٣٧٧٩٢- **حدثنا** جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: (ما دام)[٩] قلب الرجل يذكر (الله)[١٠] فهو في (صلاة)[١١] وإن كان في السوق.

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (سعيد).
(٢) في [أ، هـ]: (والنار).
(٣) منقطع؛ سالم لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أحمد في الزهد (١٣٦)، وأبونعيم في الحلية ١/٢١٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٦).
(٤) في [جـ]: (أو).
(٥) في [أ، ب]: (واصح).
(٦) في [هـ]: (القراط).
(٧) في [جـ]: زيادة (قال).
(٨) ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، أخرجه إسحاق كما في المطالب (٣٣٩٢)، والطبراني ٢٠/(٣٢٦)، والثعلبي في التفسير ٢٨٢/٧، وابن شاهين في الترغيب (١٦٢).
(٩) في [ع]: (ما قال).
(١٠) سقط من: [جـ].
(١١) في [جـ]: (الصلاة).

٣٧٧٩٣- **حدثنا** محمد بن (بشر)[(١)] قال: حدثنا مسعر قال: حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة قال: العبد ما ذكر الله فهو في صلاة./ ٤٥٩/١٣

٣٧٧٩٤- حدثنا محمد بن بشر (قال)[(٢)]: حدثنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن (خثيم)[(٣)] عن عبدالله بن مسعود قال: من قال عشر مرات: لا إله إلا الله (وحده لا شريك له)[(٤)]، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، (كان)[(٥)] كعدل أربع رقاب، - أراه قال -: من ولد إسماعيل[(٦)].

٣٧٧٩٥- **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، (كن كعتق)[(٧)] رقبة»**[(٨)].

٣٧٧٩٦- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أبي الدرداء قال: من قال: مائة (مرة)[(٩)] غدوة، ومائة مرة عشية: لا إله إلا الله وحده

---

(١) في [ب]: (شبر).
(٢) سقط من: [س].
(٣) في [هـ]: (خيثم).
(٤) سقط من: [أ، ب، جـ، هـ].
(٥) في [جـ]: (كن)، وسقط من: [س].
(٦) صحيح.
(٧) في [ع]: (كن عتق).
(٨) ضعيف؛ ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، أخرجه أحمد (١٨٥١٦)، والنسائي في الكبرى (٩٩٥٣)، وابن حبان (٨٥٠)، والحاكم ١/٥٠١، والطيالسي (٧٤٠)، والطبراني في الدعاء (١٧١٦)، وتمام (١٥٦٠/الروض)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٣/١٧٨، والعقيلي ٤/٨٦، والبيهقي في الشعب (٣٣٨٥)، وسبق ١٠/٣١٠ برقم [٣١٤٥٧].
(٩) في [ع]: (من).

لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لم يجئ أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال: مثلهن أو (زاد)[(١)(٢)].

١٣/٤٦٠ ٣٧٧٩٧- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك (بن ميسرة)[(٣)] عن[(٤)]/ سويد بن (جهيل)[(٥)] [قال: من قال بعد العصر: لا إله إلا الله[(٦)] له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، قاتلن عن قائلهن إلى مثلها من الغد.

٣٧٧٩٨- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن (جهيل)[(٧)]][(٨)] (عن سويد)[(٩)] - وكان من أصحاب عمر، ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٣٧٧٩٩- **حدثنا** يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب (الأنصاري)[(١٠)] عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد[(١١)] بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر**

---

(١) في [س]: (زاده).

(٢) صحيح؛ قال هنا: (عن أبي الدرداء) وهو الموافق لما في السنن الكبرى للنسائي (٩٩٤٧)، وسبق في ١٠/٣٠٣ برقم [٣١٤٣٣]، وقال هناك: (عن أم الدرداء) وهو الموافق لما في عبدالرزاق (٣٢٠٠)، وهلال يروي عنهما.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [هـ]: زيادة (مسلم عن) أخذاً مما ورد في كتاب الدعاء برقم [٣١٤٣٨].

(٥) في [أ، ب، جـ]: (جميل)، وفي [هـ]: (جهبل)

(٦) في [أ، ب]: زيادة (وحده لا شريك له).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (جميل)، وفي [هـ]: (جهبل)

(٨) سقط ما بين المعكوفين في: [ع].

(٩) سقط من: [جـ].

(١٠) سقط من: [ط، هـ].

(١١) في [أ، ب]: زيادة (وحده لا شريك له).

مرات كن[(١)] **كعدل عشر رقاب أو كعدل رقبة»**[(٢)].

٣٧٨٠٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: لو أن رجلين (أقبل)[(٣)] أحدهما من الشرق والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا (يضع)[(٤)] منه (شيئا)[(٥)] إلا في حق، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله (أفضلهما)[(٦)(٧)]./ ٤٦١/١٣

٣٧٨٠١- **حدثنا** يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال: دفع رسول الله ﷺ إلى حلقة وهم يذكرون الله فقال: **«إن الله ليباهي بمجلسكم أهل السماء»**[(٨)].

٣٧٨٠٢- [(٩)]**حدثنا** يزيد بن هارون (قال)[(١٠)]: أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد ابن إبراهيم (قال)[(١١)]: قال عبادة بن الصامت: لأن أكون في قوم يذكرون الله من

---

(١) في [هـ]: زيادة (له).

(٢) رجاله ثقات؛ لكنه شاذ صوابه أربع رقاب، أخرجه أحمد (٢٣٥٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٠٦)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي (١٠٩٨)، والطبراني (٤٠١٦)، ورواه على الصواب البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣).

(٣) في [أ، ب]: (أقبلن).

(٤) في [س]: (يضيع).

(٥) في [أ، ب]: (شيءٌ).

(٦) في [جـ]: (أفضل).

(٧) منقطع؛ عمرو لم يدرك أبا جده عبدالله بن عمرو، أخرجه أبونعيم في الحلية ٧/ ٢٧٠.

(٨) مرسل؛ ابن سابط تابعي، وموسى صدوق.

(٩) في [ب]: زيادة (و).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [هـ]: (فقال).

(حين)[١] يصلون الغداة إلى تطلع الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله (إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله)[٢] حتى تغرب الشمس[٣].

* * *

[٥٤] في كثرة الاستغفار والتوبة

٣٧٨٠٣- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة»**[٤].

٣٧٨٠٤- **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال: سمعت
١٣/٤٦٢ الأغر وكان من أصحاب النبي ﷺ - يحدث/ ابن عمر - قال: (يقول رسول الله ﷺ)[٥]: **«(يا أيها الناس)[٦] توبوا إلى ربكم فإني أتوب (إليه)[٧] في اليوم مائة مرة»**[٨].

٣٧٨٠٥- **حدثنا** ابن نمير عن مالك بن مِغْوَل عن محمد بن سُوقة عن نافع عن

---

(١) في [س]: (حيث).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) منقطع؛ محمد بن إبراهيم لا يروي عن عبادة.

(٤) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه البخاري (٦٣٠٧)، وأحمد (٩٨٠٧).

(٥) في [أ، ب، جـ، ع]: (يقول الله).

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) سقط من: [جـ]، وفي [ع]: (فيه).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٧٠٢)، وأحمد (١٧٨٤٧).

ابن عمر قال: إن كان (ليُعدُّ)[1] لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول: **«رب اغفر لي وتب عليّ، إنك أنت التواب الغفور»**، مائة مرة[2].

٣٧٨٠٦- **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ (يقول)[3] في دبر الصلاة: **«اللهم تب عليّ، واغفر ليّ، إنك أنت التواب الغفور»** مائة مرة[4].

٣٧٨٠٧- **حدثنا** الفضل بن دكين (قال)[5]: حدثنا المغيرة بن أبي الحر عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: **«(ما)[6] أصبحتُ غداة قط إلا استغفرت الله (فيها)[7] مائة مرة»**[8].

٣٧٨٠٨- **حدثنا** أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان

---

(١) في [أ، ب، س]: (لنعد).

(٢) صحيح ؛ أخرجه أحمد (٤٧٢٦)، وأبوداود (١٥١٦)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن حبان (٩٢٧)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وابن السني (٣٧٠)، وأبونعيم في الحلية ١٢/٥، وعبد بن حميد (٨١٠)، والطبراني (١٣٥٣٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٧)، والبغوي (١٢٨٩).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) صحيح ؛ أخرجه أحمد (٢٣١٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣).

(٥) سقط من: [س].

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (فيه).

(٨) صحيح ؛ أبوبردة كثير الحديث وقد يرويه من وجهين والمغيرة ثقة وافقه أبوإسحاق، والحديث أخرجه أحمد (١٩٦٧٢)، وابن ماجه (٣٨١٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٧٥)، وعبد بن حميد (٥٥٨)، والعقيلي ١٧٥/٤، والطحاوي ٢٨٩/٤، والطبراني في الأوسط (٣٧٤٩)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٦٠/١، والبيهقي في الشعب (٦٧٨٩).

٤٦٣/١٣ أبوالدرداء يقول طوبى لمن وجد في صحيفته (نُبذٌ)[١] من استغفار[٢]./

٣٧٨٠٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن (عوف)[٣] عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر»**[٤].

٣٧٨١٠- **حدثنا** أبو (الأحوص)[٥] عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني فقال: **«أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة»**[٦].

٣٧٨١١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (بكير)[٧] بن (أبي)[٨] السميط (قال)[٩]: حدثنا منصور بن (زاذان)[١٠] عن أبي الصديق (الناجي)[١١] عن أبي سعيد الخدري قال: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، خمس مرات

---

(١) في [ط، هـ]: (نبذة).

(٢) صحيح.

(٣) في [ط، هـ]: (عون).

(٤) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٥) في [ع]: (الأخواص).

(٦) مجهول؛ لجهالة أبي المغيرة، أخرجه أحمد (٢٣٣٤٠)، وابن ماجه (٣٨١٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٠)، وابن حبان (٩٢٦)، والحاكم ١/٥١٠، والطيالسي (٤٢٧)، والدارمي (٢٧٢٣)، وهناد في الزهد (٩١٦)، والبزار (٢٩٧٠)، وابن السني (٣٦٢)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٦٧، وابن عدي ٦/٢٢٥٧، والطبراني في الدعاء (١٨١٢)، والبيهقي في الشعب (٦٧٨٨).

(٧) في [ع]: (بكر).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (زادان).

(١١) في [أ، ب]: (الناحي).

غفر له وإن كانت (ذنوبه)[١] مثل زبد البحر[٢].

* * *

[٥٥] (كلام عمر بن عبد العزيز)[٣]

٣٧٨١٢- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب (بخناصرة)[٤] فسمعته يقول: أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم./ ٤٦٤/١٣

٣٧٨١٣- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أزهر بياع (الخمر)[٥] قال: رأيت عمر بن عبد العزيز (بخناصرة)[٦] (فسمعته)[٧] (يخطب)[٨] الناس عليه قميص مرقوع.

٣٧٨١٤- **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن أبي (مخزوم)[٩] قال: حدثني عمر بن أبي الوليد قال: خرج عمر بن عبد العزيز يوم (جمعة)[١٠] وهو ناحل الجسم

---

(١) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: (كان عليه).

(٢) حسن؛ بكير صدوق.

(٣) في [أ، ب]: (كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه)، وفي [س]: زيادة (تعالى)، وفي [ع]: (عمر ابن عبدالعزيز).

(٤) قرية بالشام، وفي [أ، ب]: (بخناصرة).

(٥) جمع خمار، وفي [أ، ب]: (الحمر).

(٦) في [أ، ب]: (بالخناصره).

(٧) سقط من: [جـ، ع].

(٨) في [جـ]: (فخطب).

(٩) في [ع]: (مجدوم).

(١٠) في [ط، هـ]: (الجمعة).

(يخطب)[١]، كما كان يخطب ثم قال: [٢]أيها الناس من أحسن منكم فليحمد الله، ومن (أساء)[٣] فليستغفر الله، فإنه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم.

٣٧٨١٥- **حدثنا** أبو معاوية عن (معرف)[٤] قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز يخطب الناس(بعرفة)[٥] وعليه ثوبان أخضران، وذكر الموت فقال: (غنظ)[٦] ليس كالغنظ (وكظ ليس كالكظ)[٧]. / ٤٦٥/١٣

٣٧٨١٦- **حدثنا** حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: ما رأيت أحدا أرى أنه أشد خوفا لله من عمر بن عبد العزيز.

٣٧٨١٧- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن عمر بن عبدالعزيز خطب الناس (بعرفة)[٨] فقال: (يا)[٩] أيها الناس إنكم (جئتم)[١٠] من القريب والبعيد، (فأنضيتم)[١١] (الظهر)[١٢] و(أخلقتم الثياب)[١٣]، وليس السعيد

---

(١) في [هـ]: (فخطب).

(٢) في [هـ]: زيادة (يا).

(٣) في [أ، ب]: (أسئ).

(٤) هو ابن واصل كما في غريب الحديث للخطابي ١٢٠٩/٣، وفي [أ، ب]: (مقرن)، وفي [جـ]: (معرب)، وفي [ط، هـ]: (مطرف).

(٥) في [ب]: (يعرفه).

(٦) الغنظ: أعظم الكرب، وفي [أ، ب، جـ]: (عنظ)، وفي [ع]: (عنظٌ).

(٧) أي: اهتم، وفي [جـ]: (ولض ليس كاللض).

(٨) سقط من: [س].

(٩) سقط من: [أ، ب، س].

(١٠) في [أ، ب، ع]: (جيتم).

(١١) في [س، غ]: (فأنصيتم)، وفي [جـ]: (أنطيتم).

(١٢) في [ب]: (العمر)، وفي [جـ، ع]: (الطهر).

(١٣) في [جـ]: (وأحلفتم لثياب).

من سبقت دابته (أو)[١] راحلته، ولكن السعيد من تقبل منه.

٣٧٨١٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال: ذكر النعم شكرها.

٣٧٨١٩- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر/ ٤٦٦/١٣ (قال)[٢]: كان قميص عمر بن عبد العزيز و(ثيابه)[٣] فيما بين الكعب والشراك.

٣٧٨٢٠- **حدثنا** (حسين)[٤] بن علي عن المهلب بن عقبة قال: كان عمر بن عبد العزيز يخطب يقول: إن من أحب (الأمور)[٥] إلى الله القصد في الجدة، والعفو في المقدرة، والرفق في الولاية، وما رفق عبد (بعبد)[٦] في (الدنيا)[٧] إلا رفق الله به يوم (القيامة)[٨].

٣٧٨٢١- **حدثنا** حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك [قال: كان عمر بن عبدالعزيز يقول: اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاحٌ لأمة محمد[٩]، اللهم وأهلك من كان في هلاكه صلاح (لأمة)[١٠] محمد[١١].

(١) في [أ، ب]: (و).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [هـ]: (جبابه).

(٤) في [جـ]: (عيسى).

(٥) في [أ، ب]: (الأموال).

(٦) في [ب]: (بعبيد).

(٧) في [أ]: (الدني).

(٨) في [هـ]: (للقيامة).

(٩) في [أ، ب، جـ]: زيادة (غ).

(١٠) في [س]: (أمة).

(١١) في [أ، ب، جـ]: زيادة (غ).

٣٧٨٢٢- **حدثنا** حسين بن علي عن عبيد بن][1] عبدالملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبدالعزيز واقفا بعرفة وهو يدعو وهو يقول بأصبعه هكذا - يعني يشير بها: اللهم زد محسن أمة محمد[2] إحسانا، و(راجع)[3] (بمسيئهم)[4] إلى التوبة، ثم
٤٦٧/١٣ يقول - هكذا، ثم يدير (بإصبعه)[5]-: اللهم وحط من/وراءهم برحمتك.

٣٧٨٢٣- **حدثنا** عفان بن مسلم (قال)[6]: حدثنا جويرية بن أسماء (قال)[7]: حدثنا نافع قال: قال عبدالملك بن عمر لعمر بن عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين، ما يمنعك أن (تمضي)[8] للذي تريد، فوالذي نفسي بيده ما أبا لي لو غلت بي وبك فيه القدور، قال: وحق هذا منك يا بني؟ قال: نعم والله، قال: الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي (من)[9] يعينني على أمر ربي، يا بني لو (بدهت)[10] الناس بالذي تقول لم آمن أن ينكروها، فإذا أنكروها لم أجد بدا من السيف، ولا خير في خير لا يأتي إلا بالسيف، يا بني إني أروض الناس رياضة الصعب، فإن يطل بي (عمر)[11] فإني أرجو أن ينفذ الله لي شيئاً، وإن تعد علي منية فقد علم الله الذي أريد.

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [س].

(٢) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [جـ]: (ورجع).

(٤) في [جـ، ع]: (نيسيهم).

(٥) في [ط، هـ]: (إصبعه).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ، ب، ط، هـ]: (تقتضي).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [جـ]: (لذهب)، وفي [ع]: (بذهب).

(١١) في [ع]: (عمرا).

٣٧٨٢٤- **حدثنا** عفان (قال)[١]: (حدثنا)[٢] جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه، وكانت فيه حدة، وعبدالملك ابنه حاضر، فلما رأوه قد سكن غضبه قال: يا أمير المؤمنين أنت في قدر نعمة الله عليك، وفي موضعك الذي وضعك الله (فيه)[٣]، / وما ولاك الله ٤٦٨/١٣ من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى، قال: كيف قلت؟ فأعاد عليه كلامه فقال: أما تغضب يا عبد الملك؟ قال: [٤]ما يغني عني سعة (جوفي)[٥] إن لم (أَرِدد)[٦] فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه.

٣٧٨٢٥- **حدثنا** حسين بن علي عن جعفر بن (برقان)[٧] قال: كتب عمر بن عبدالعزيز: أما بعد، فإن (أناسا)[٨] من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة. وإن أناسا من القصاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على (النبي ﷺ)، فإذا أتاك كتابي هذا فمرهم أن تكون[٩] صلاتهم على النبيين، ودعاؤهم للمسلمين عامة، و(يدعون)[١٠] ما سوى ذلك.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [س]: (أخبرنا).

(٣) في [ع]: (به).

(٤) في [هـ]: زيادة (قال).

(٥) في [أ، ب، س]: (حدثي)، وفي [جـ، ع]: (حدٍ).

(٦) في [أ، ب]: (أزدد).

(٧) في [س]: (برقال).

(٨) في [ع]: (ناساً).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [جـ]: (يدعوا).

٣٧٨٢٦- **حدثنا** سعيد بن (عامر)[١] عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: ما أنعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه (فعاضه)[٢]/ مما انتزع منه صبرا، إلا كان الذي (عاضه)[٣] خيرا مما انتزع منه. ١٣/٤٦٩

٣٧٨٢٧- **حدثنا** وكيع عن عبيد(الله)[٤] بن مَوْهب عن صالح بن (سعيد)[٥] المؤذن قال: بينما أنا مع عمر بن عبدالعزيز بالسويداء فأذنت (العشاء)[٦]، فصلى ثم دخل القصر، فقلما لبث أن خرج، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم جلس (فاحتبى)[٧]، فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ، كلما مر (بتخويف)[٨] تضرع، وكلما مر (بآية)[٩] رحمة دعا حتى أذنت للفجر.

٣٧٨٢٨- **حدثنا** ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال: كنت جالسا عند عمر بن عبدالعزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال: أبقاك الله يا أمير المؤمنين ما دام (البقاء)[١٠] خيرا لك، قال: قد فرغ من ذلك يا أبا النضر، ولكن قل: أحياك الله (حياة)[١١] طيبة، وتوفاك مع الأبرار.

---

(١) في [جـ]: (عاصم).

(٢) في [أ، ب]: (فعاضهم).

(٣) في [ع]: (عاصه).

(٤) تم إثباتها في [هـ]، ومن الحلية ٥/٣٢٤، وتاريخ دمشق ٢٣/٣٣٢.

(٥) في [أ، ب، جـ، ع]: (سعد).

(٦) في [هـ]: (للعشاء الآخرة).

(٧) في [ب، س]: (فاحتبي).

(٨) في [هـ]: (بآية تخويف).

(٩) في [س]: (يأتيه).

(١٠) في [ب]: (البقي)، وفي [أ]: (البقى).

(١١) في [أ، ب]: (الحياة).

٣٧٨٢٩- **حدثنا** أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن (أبي)[١] حكيم عن عمر بن عبدالعزيز قال: إن الله لا يؤاخذ العامة بعمل في الخاصة، فإذا المعاصي ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعا./ ٤٧٠/١٣

٣٧٨٣٠- **حدثنا** محمد بن[٢] عبدالله الأسدي (قال)[٣]: (حدثنا)[٤] سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال: من لم يعدّ كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

٣٧٨٣١- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: ذكر أبو إسرائيل عمرَ بن عبدالعزيز (قال)[٥]: حدثني علي بن (بَذِيمة)[٦] قال: رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباسا وأطيب الناس ريحا و(من)[٧] أخيل الناس في مشيته[٨]، [أو (أخيل)[٩] الناس في مشيته][١٠]، ثم رأيته بعد يمشي مشية الرهبان، فمن حدثك أن المشي (سجية)[١١] فلا تصدقه بعد عمر بن عبد العزيز.

٣٧٨٣٢- **حدثنا** سعيد بن عثمان عن غيلان بن ميسرة أن (رجلاً)[١٢]/ أتى ٤٧١/١٣

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ط، هـ]: زيادة (أبي).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [س]: (أخبرنا).

(٥) في [هـ]: (فقال).

(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (نديمة).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ع]: (مشية).

(٩) في [ط، هـ]: (أخبل)، وسقط من: [جـ].

(١٠) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(١١) في [س، ع]: (شحية).

(١٢) في [ع]: (عمر).

عمر ابن عبدالعزيز فقال: زرعت زرعا فمر به جيش من أهل الشام فأفسدوه، (قال)[١]: فعوضه (منه)[٢] عشرة الأف[٣].

٣٧٨٣٣- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة (يضبط)[٤] سيرها أضعف دابة في الجيش.

٣٧٨٣٤- حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد، قال: فحمل مولى له رجلا على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه فقال: لا تبرح حتى تقومه ثم تجعله في بيت المال.

٣٧٨٣٥- حدثنا (ابن)[٥] مبارك عن جميع بن عبد الله المقرئ أن عمر بن عبدالعزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة، (قال)[٦]: ونهى عن اللجم الثقال./ ٤٧٢/١٣

* * *

[٥٦] (عامر بن عبد قيس)[٧]

٣٧٨٣٦- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن (الحسن)[٨] قال: قال عامر بن عبد قيس: العيش في أربع: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبا

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].
(٢) سقط في [هـ].
(٣) في [هـ]: زيادة (درهم).
(٤) في [أ، ط، هـ]: (تضبط).
(٥) في [أ]: (أبي).
(٦) سقط من: [ع].
(٧) في [س]: (كلام عامر بن عبد قيس رضي الله تعالى عنه)، وفي [ع]: بياض.
(٨) في [ع]: (الحسين).

لي امرأة رأيت أم (عنزاً)[١]، وأما اللباس فوالله ما أبا لي بما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني، والله لأُضِرَّن بهما جهدي.

٣٧٨٣٧- قال الحسن: فأضر (والله بهما)[٢].

٣٧٨٣٨- **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: دخل على عامر في البيت وليس معه إلا جرة فيها شرابه وطهوره، وسلة فيها طعامه.

٣٧٨٣٩- **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: كان ما يلي الأرض (من)[٣] عامر بن (عبد)[٤] قيس مثل ثفن البعير.

٣٧٨٤٠- **حدثنا** الحسن بن موسى الأشيب عن شعبة عن حبيب بن شهيد قال: سمعت أبا بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال: أتيت عامر بن (عبد)[٥] قيس فقعدت على بابه فخرج وقد اغتسل، فقلت: إني أرى الغسل/ يعجبك، فقال: ٤٧٣/١٣
ربما اغتسلت، قال: ما حاجتك؟ (قلت)[٦]: حب الحديث، قال: وعهدك بي أحب الحديث[٧].

٣٧٨٤١- **حدثنا** الحسن بن موسى عن أبي هلال قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: قيل لعامر بن عبد الله: ألا تزوج؟ قال: ما عندي نشاط وما عندي من مال، فما (أغر)[٨] امرأة مسلمة.

---

(١) في [س]: (غنز).
(٢) في [ع]: (بهما والله).
(٣) في [س، ع]: (عن).
(٤) سقط من: [ب، جـ، ع].
(٥) سقط من: [ع].
(٦) في [ع]: (قال).
(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٧)، وابن سعد ١٠٧/٧، وابن أبي الدنيا في العزلة (٨٦).
(٨) في [ع]: (أعد).

٣٧٨٤٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال عامر بن عبد قيس لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله[(١)].

٣٧٨٤٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان (قال)[(٢)]: (حدثنا)[(٣)] بعض مشيختنا، قال: قال عامر بن عبد الله: إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال: (تجاوب)[(٤)] (مؤذنيها)[(٥)] وظمأ الهواجر؛ ولأن بها أخداني؛ ولأن بها وطني.

٤٧٤/١٣ ٣٧٨٤٤- **حدثنا** عفان (قال: حدثنا: جعفر بن سليمان)[(٦)] قال: حدثنا/ سعيد الجريري قال: لما سير عامر بن عبد الله، قال: شيعه أخوانه (فقال)[(٧)] بظهر المِربد: إني داع فأمنوا، فقالوا: هات فقد كنا (نشتهي)[(٨)] هذا منك، فقال: اللهم من (ساءني)[(٩)] وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني: اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره.

٣٧٨٤٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: حدثني من رأى (عامر بن)[(١٠)] عبد قيس دعا بزيت فصبه في يده - كذا وصف جعفر

---

(١) في [هـ]: زيادة (تستريحا)، وهذه الزيادة في الحلية ٢/ ٩٢، وطبقات ابن سعد ٧/ ١٠٦، وتاريخ ابن عساكر ٢٦/ ٢٩، وشعب الإيمان (١٣٠٥)، والقضاء والقدر (٥٢٩)، والإبانة (١٧٢١).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [س]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (تجادب).

(٥) في [أ، ب]: (مأذنيها).

(٦) سقط من: [أ، ب، س، ط].

(٧) في [جـ]: (فكان).

(٨) في [ب]: (يشتهي).

(٩) في [ع]: (شاني).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

ومسح إحداهما على الأخرى -، (ثم قال)[١]: ﴿(وَشَجَرَةً)[٢] تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] قال: فدهن رأسه ولحيته.

٣٧٨٤٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني مالك بن دينار قال: حدثني فلان: أن عامر بن عبد الله كان بالرحبة، وإذا (ذمي)[٣] يظلم، قال: فألقى عامر (رداءه)[٤] وقال: ألا (أرى)[٥] ذمة الله (تخفرون)[٦] وأنا حي، (فاستنقذه)[٧]./ ٤٧٥/١٣

٣٧٨٤٧- **حدثنا** عباد بن العوام عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي قال: لا (يُلهك)[٨] الناسُ عن نفسك، فإن الأمر يصل إليك (دونهم)[٩]، ولا تقل: اقطع عنا اليوم بكذا وكذا، فإنه محصيٌّ عليك جميعَ ما عملت في ذلك، ولم (نرَ)[١٠] شيئا أسرع إدراكا ولا أحسن طلبا من حسنة (حديثة)[١١] لذنب (عظيم)[١٢].

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب، جـ، ع]: ﴿شَجَرَةً﴾.

(٣) في [أ، ب]: (رمى)، وفي [س، ع]: (دمي).

(٤) في [ب]: إداره).

(٥) في [ع]: (أري).

(٦) في [أ، ب]: (يبهرون)، وفي [س]: (يخفرونه)، وفي [جـ]: (يستخرون)، وفي [ع]: (يحقرونه).

(٧) في [ع]: (يستنفذه).

(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (يهلك).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (تر).

(١١) في [س]: (حديثه).

(١٢) في [هـ]: (قديم).

٣٧٨٤٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد (قال)[(١)]: (حدثنا)[(٢)] عمران ابن حدير عن قسامة بن زهير قال: روحوا القلوب (تعي)[(٣)] الذكر.

* * *

[٥٧] (مطرف بن الشخير)[(٤)]

٣٧٨٤٩- **حدثنا** أبو (الأحوص)[(٥)] عن (أبي)[(٦)] غيلان قال: كان مطرف بن الشخير يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر (السلطان)[(٧)] ومن شر ما تجري به أقلامهم، وأعوذ بك أن أقول بحق أطلب به غير طاعتك، وأعوذ بك أن (أتزين)[(٨)] للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذ بك أن أستغيث بشيء/ من معاصيك على ضر نزل بي، وأعوذ ١٣/٤٧٦ بك أن تجعلني عبرة لأحد من خلقك، وأعوذ بك أن تجعل أحدا (أسعد)[(٩)] بما علمته مني، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم، اللهم لا تعذبني فإنك علي قادر.

٣٧٨٥٠- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[(١٠)] عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال: سمعت مطرفا يقول: [كأن القلوب (ليست)[(١١)] منا، وكأن الحديث يعني به غيرنا.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [س]: (أخبرنا).

(٣) في [أ، ب]: (يعني)، وفي [هـ]: (تعي)، وانظر: المطالب العالية (٣١٠٢).

(٤) في [س]: (كلام مطرف بن الشخير رضي الله تعالى عنه)، وفي [ع]: بياض.

(٥) في [أ، جـ، ع]: (الأخواص).

(٦) في [أ، ب]: (ابن).

(٧) في [أ، ب]: (الشيطان)، وانظر: اللية ٢/ ٢٠٧، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٣٢٦..

(٨) في [أ، ب، س]: (لأقولها).

(٩) في [أ، ب]: (سعد).

(١٠) في [أ، ب، س، ع]: (الخباب).

(١١) في [أ، س، ط، ع]: (ليس).

٣٧٨٥١- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١] عن مهدي قال: حدثنا غيلان قال: سمعت مطرفا يقول[٢]: لو أتاني آت من ربي[٣] أفي الجنة أم في النار أم أصير ترابا، (اخترت)[٤] أن أصير ترابا.

٣٧٨٥٢- **حدثنا** غندر عن شعبة عن يزيد الرِّشْك عن مطرف/ قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [فاطر: ٢٩]، (إلى آخر)[٥] الآية قال: هذه آية (القراء)[٦]. ١٣/٤٧٧

٣٧٨٥٣- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال: مطرف [ما من الناس أحد إلا وهو أحمق فيما بينه وبين ربه، ولكن بعض الحمق أهون من بعض.

٣٧٨٥٤- **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة (عن ثابت)[٧] قال: كان مطرف يقول[٨]: اللهم تقبل مني صلاة (يوم)[٩] اللهم تقبل مني (صوم)[١٠]

---

(١) في [س]: (الخباب).

(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٣) في [هـ]: زيادة (وخيرني) أخذاً من الحلية ٢/١٩٩، وانظر: المعرفة ليعقوب ٢/٥٠، وتاريخ دمشق ٥٨/٢٠١، والزهد لأحمد (ص٢٣٨)، وشعب الإيمان (٩١٢).

(٤) في [ع]: (أخرت).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [أ، ب، س]: (القرآن).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٩) سقط من: [جـ].

(١٠) في [أ، ب]: (صلاة)، وفي [جـ، ع]: (صيام).

يوم، اللهم اكتب (لي)[١] حسنة ثم يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

٣٧٨٥٥- **حدثنا** عفان (قال)[٢]: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا (ثابت)[٣] (أن)[٤] مطرف بن عبدالله قال: لو (كانت)[٥] لي نفسان لقدمت إحداهما (قبل)[٦] الأخرى، (فإن)[٧] هجمت على خير اتبْعتُها الأخرى، وإلا (أمسكتها)[٨]، ولكن إنما
١٣/٤٧٨ هي/ نفس واحدة، لا أدري (علام)[٩] تهجم: خير أم شر؟.

٣٧٨٥٦- **حدثنا** عفان (قال)[١٠]: (حدثنا)[١١] حماد بن سلمة قال: (أخبرنا)[١٢] ثابت أن مطرفا قال: لو وزن رجاءُ (المؤمن)[١٣] خوفه (ما)[١٤] رجح أحدهما صاحبه.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [س]: (أخبرنا).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [جـ]: (كان).

(٦) في [ط، هـ]: (على).

(٧) في [س]: (قال).

(٨) في [أ، ط، هـ]: (أمسكتهما).

(٩) أي: على أي شيء، وفي [س، ط، ع، هـ]: (على ما).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [س]: (أخبرنا).

(١٢) في [س]: (أنبأنا).

(١٣) كذا في النسخ، وفي الزهد لأحمد (ص٢٣٩)، وشعب الإيمان (١٠٢٤): زيادة (و).

(١٤) سقط من: [أ، ب].

٣٧٨٥٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا محمد بن واسع الأزدي قال: كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف، وفلان (وفلان)[١] (ذكر)[٢] أناسا فتكلم سعيد بن أبي الحسن، (قال)[٣]: ثم دعا فقال في دعائه: (اللهم ارض عنا)[٤] مرتين أو ثلاثا، قال: يقول مطرف وهو في ناحية الحلقة: اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا، قال: (فأبكى)[٥] القوم بهذه الكلمة.

٣٧٨٥٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا[٦] مهدي قال: حدثنا غيلان بن (جرير)[٧] عن مطرف قال: [هم الناس وهم النسناس، وأناس غمسوا في (ماء الناس)[٨].

٣٧٨٥٩- **حدثنا** شاذان عن مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف قال][٩]: عقول الناس على قدر زمانهم./ ٤٧٩/١٣

٣٧٨٦٠- **حدثنا** ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن (الشخير)[١٠] في قوله: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قال: قل ليلة أتت عليهم هجعوها.

---

(١) في [ع]: تكرر.

(٢) في [جا]: (عن).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [أ، س، ط، هـ].

(٥) في [أ، ب، ع]: (فبكى).

(٦) في [أ، ب، س، ط، هـ]: زيادة (ابن)، والصواب بدونها، فهو مهدي بن ميمون، انظر: حلية الأولياء ٢/٢٠٣، وسنن البيهقي ١٠/١٢٩، وانظر: ما سيأتي من الأخبار.

(٧) في [هـ]: (جريري).

(٨) في [أ، ب]: (ما الناس).

(٩) سقط ما بين المعكوفين في: [ع].

(١٠) في [ع]: (السحير).

٣٧٨٦١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال: خير الأمور (أوساطها)[١].

٣٧٨٦٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد (عن)[٢] ثابت عن (مطرف)[٣] أنه أقبل (من مبدأه)[٤]، (قال)[٥]: فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه.

٣٧٨٦٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد[٦] عن ثابت أن مطرفا قال: لو كانت لي الدنيا فأخذها الله مني بشربة من ماء (يسقيني)[٧] بها يوم القيامة، كان قد أعطاني بها ثمنا./ ٤٨٠/١٣

٣٧٨٦٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كنا عند مطرف فذكرنا الله ودعوناه فقال: (والله)[٨] (لئن)[٩] كان هذا مما سبق لكم في الذكر لقد أراد الله بكم خيراً، وإن كان مما يحدث في الليل والنهار لقد أراد الله بكم خيرا، فأيُ ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه.

---

(١) في [ع]: (أوسطها).

(٢) في [س]: (حدثنا).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) سقط من: [س]، والمراد المكان الذي يخرج فيه للبادية، وقد ذكر في تاريخ دمشق ٣٢٠/٥٨ أنه ماء يقال له السخيرة على ثلاث ليال من البصرة، وكان له مزرعة هناك، انظر: الزهد لأحمد (٢٤٤).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [، ب]: زيادة (ابن سلمة).

(٧) في [س]: (سقاني).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [ع]: (لين).

٣٧٨٦٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: إن (الحديث وإن اليمين)[1] بالله.

٣٧٨٦٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه، (حتى يكون الله هو الذي يفرغه في قلبه)[2].

٣٧٨٦٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: لو أن رجلا رأى صيدا والصيد لا يراه فختله، ألم يوشك أن يأخذه؟ قالوا: بلى، قال: فإن الشيطان يرانا، ونحن لا نراه، وهو يصيب منا.

٣٧٨٦٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (حماد عن)[3] ثابت قال مطرف: نظرت في بدء (هذا)[4] الأمر ممن كان، فإذا هو من الله، ونظرت على من تمامه، (فإذا تمامه)[5] على الله، ونظرت ما ملاكه، فإذا ملاكه الدعاء./ ٤٨١/١٣

٣٧٨٦٩- **حدثنا** شبابة بن سوار عن سليمان عن ثابت أن مطرف بن الشخير قال: ليعظم جلال الله في صدوركم فلا يذكر الله عند مثل هذا، يقول أحدكم للكلب: أخزاه الله، وللحمار أو الشاة.

٣٧٨٧٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال: كنا نتحدث أنه لم يتحاب رجلان في الله إلا وكان أفضلهما (أشدهما)[6] حبا

(١) كذا في النسخ، ولعل الصواب: (إن الخير واليمن بالله).

(٢) سقط من: [جـ، ع].

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [س]: (هذه).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) في [ع]: (أشد مما).

لصاحبه، قال: فلما (سُيّر)[١] مذعورٌ (و)[٢]عامر بن عبد الله، قال: لقي مذعور مطرفاً فجعل يذاكره، قال مطرف: فجعلت أقول: أي أخي علام! تحبسني وقد تهورت النجوم وذهب الليل؟ (فيقول)[٣]: [اللهم (فيك)[٤]، ثم يذاكره الساعة فيقول: (يا)[٥] أخي علام تحبسني؟ وقد تهورت النجوم وذهب الليل فقال][٦]: اللهم (فيك)[٧]، فلما أصبحنا أخبرت أنه قد سير، فعرفت (ليلتين)[٨] فضله علي.

٣٧٨٧١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثني غيلان بن ٤٨٢/١٣ جرير عن مطرف قال: ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج/ إلى الجماعة مني.

٣٧٨٧٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان عن ثابت قال: كان مطرف يقول: ما أوتي أحد من الناس أفضل من العقل.

٣٧٨٧٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مهدي قال: حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال: رأيت في المنام كأني خرجت أريد الجمعة، فأتيت على مقابر من الحي، فاذا أهل القبور جلوس، فجعلت أسلم وأمضي، قالوا: يا[٩] عبد الله أين تريد؟ قال: قلت: أريد الجمعة، قال: (ثم)[١٠] قلت: تدرون ما الجمعة؟ قالوا: نعم،

---

(١) في [س]: (ستر).
(٢) في [هـ]: (أو).
(٣) في [أ، ب، جـ]: (فقال).
(٤) في [س]: (حبك).
(٥) سقط من: [س].
(٦) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].
(٧) في [س]: (حبك).
(٨) كذا في النسخ، ولعلها: (ليلتئذ).
(٩) في [جـ، س]: زيادة (أبا).
(١٠) سقط من: [ع].

ونعلم ما يقول الطير يومئذ، قال: قلت: ما يقول الطير يومئذ؟ (قالوا)[١]: يقول سلام سلام يوم صالح.

٣٧٨٧٤- **حدثنا** وكيع عن قرة عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف قال: إن الله ليرحم (برحمة)[٢] العصفور./ ٤٨٣/١٣

٣٧٨٧٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت قال: سمعت مطرفا يقول: ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحدا يثني عليَّ خيرا، (قال)[٣]: فيأخذ (ذلك)[٤] فيّ.

٣٧٨٧٦- **حدثنا** إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن قتادة (عن مطرف)[٥] قال: إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم، فاطلبوا نعيما لا موت فيه.

٣٧٨٧٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا المعلى بن زياد قال: قال مورق العجلي: أمر أنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه، ولست بتارك طلبه أبداً، قال: وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

٣٧٨٧٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام عن حفصة (بنت)[٦] سيرين قالت: كان مورق يزورنا، فزارنا يوما فسلم، فرددت/ ٤٨٤/١٣
عليه السلام، (قالت: ثم ساءلني وساءلته)[٧]، قلت: كيف أهلك؟ [٨]كيف ولدك؟

---

(١) في [أ، ب، جا]: (قال).

(٢) في [هـا]: (برحمته).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [جـ، ع]: (ذاك).

(٥) سقط من: [أ، س، ط، هـا].

(٦) في [جا]: (ابنة).

(٧) في [جا]: (قال: ثم سالمني وسالمته)، وفي [هـا]: (قالت: ثم سايلني، وسايلته).

(٨) في [هـا]: زيادة (و).

(قال)[١]: إنهم (لمتوافرون)[٢]، قلت: فاحمد ربك، قال: إني والله قد خشيت أن يحبسوني على هلكة.

٣٧٨٧٩- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا بعض أصحابنا قال: كان مورق العجلي يتجر فيصيب المال، فلا تأتي عليه جمعة وعنده (منه)[٣] شيء، قال: كان يلقى الأخ من إخوانه فيعطيه أربعمائة، خمسمائة، ثلاثمائة، فيقول: ضعها لنا عندك حتى (نحتاج)[٤] إليها، ثم يلقاه بعد ذلك فيقول: شأنك بها، ويقول الآخر: (لا)[٥] حاجة لي فيها، فيقول: إنا، والله ما نحن بآخذيها أبدا، شأنك بها.

٣٧٨٨٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا همام عن قتادة قال: قال مورق العجلي: ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا إلا كمثل رجل على (خشبة)[٦] [٧]في البحر وهو
١٣/٤٨٥ يقول: يا رب يا رب، لعل الله أن ينجيه./

٣٧٨٨١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد (بن)[٨] زيد قال: حدثنا أبوالتياح عن مورق قال: (المتمسك)[٩] بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار.

(١) في [جـ]: (قلت).
(٢) في [ع]: (متوافرون).
(٣) في [جـ]: (منها).
(٤) في [ب]: (يحتاج).
(٥) سقط من: [ب].
(٦) في [ب]: (خشبته).
(٧) في [أ، ب]: زيادة (وهو).
(٨) في [ع]: (عن).
(٩) في [أ، ب]: (التمسك).

٣٧٨٨٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال: سمعت مورقا العجلي يقول: ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد.

٣٧٨٨٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورق قال: إنما كان حديثهم تعريضاً.

* * *

[٥٨] (كلام صفوان بن محرز)[١]

٣٧٨٨٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال: قال: صفوان بن محرز: إذا أكلتُ[٢] رغيفا (أشد به صلبي)[٣] وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا وأهلهاالعفا./ ٤٨٦/١٣

٣٧٨٨٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا غيلان بن جرير عن صفوان بن محرز قال: وكانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك الرقة، قال: فيقولون: يا صفوان حدث أصحابك، قال: فيقول: الحمد لله، قال: (فيرق)[٤] القوم وتسيل دموعهم كأنها أفواه المزاد[٥].

٣٧٨٨٦- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى (حتى أرى لقد اندق قضيض زوره)[٦]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٧].

---

(١) في [ع]: بياض، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٢) في [أ، ب]: زيادة (به).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) في [هـ]: (فبرق).
(٥) أي: القربة، والمزاد كذا في النسخ وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، وتهذيب الكمال ٢١٢/١٣، وصفة الصفوة ٢٢٨/٣، وفي الحلية ٢١٤/٢: (المزادة).
(٦) أي: تفتت عظام صدره، وسقط من: [أ، ب، ط، هـ].

٣٧٨٨٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت أن صفوان بن محرز كان له (خص فيه)[1] جذع، فانكسر الجذع، فقيل له: ألا تصلحه؟ فقال: دعه فإنما أموت غدا.

١٣/٤٨٧ ٣٧٨٨٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد/ قال: حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز في قوله: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا﴾ [الواقعة: ٣٥-٣٧]، قال: [2]والله إن منهن العجز الزحف صيرهن الله كما تسمعون.

٣٧٨٨٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت المعلى بن زياد قال: كان لصفوان بن محرز المازني سرب يبكي فيه، وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة (لو)[3] تشاء، - يعني (نفسه)[4].

* * *

[٥٩] حديث طلق بن حبيب[5]

٣٧٨٩٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثني عتبة بن قيس عن طلق بن حبيب قال: أربع من أوتيهن أوتي خير الدنيا والآخرة من أوتي لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا
١٣/٤٨٨ وجسدا على البلاء صابرا، وزوجا مؤمنة لا تبغيه في نفسها خونا./

(١) الخص: بيت القصب، وفي [س]: (وحظ فيه)، وفي [أ، ب]: (فيه حفص).

(٢) في [ع]: زيادة (قال).

(٣) سقط من: [ط، هـ].

(٤) في [هـ]: (نفسي).

(٥) في [س]: زيادة (ﷺ).

٣٧٨٩١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن طلق بن حبيب قال: إن حقوق الله أثقل من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وامسوا توابين.

٣٧٨٩٢- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١] قال: حدثنا عبد الحميد بن عبدالله بن مسلم بن يسار قال: أخبرنا كلثوم بن (جبر)[٢] قال: كان المتمني بالبصرة يقول: عبادة طلق بن حبيب، وحلم مسلم بن يسار.

٣٧٨٩٣- **حدثنا** يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله مخافة[٣] الله على نور من الله[٤].

٣٧٨٩٤- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال قال: حدثني/ صفوان ١٣/٤٨٩
ابن محرز قال: قال جندب: مثل الذي (يعظ)[٥] وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه، ليبصر أحدكم ما يجعل في بطنه، فإن الدابة إذا ماتت كان أول (ما)[٦] ينفتق (منها)[٧] بطنها، وليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة (ملء)[٨]

---

(١) في [أ، ب]: (الخباب).

(٢) في [س]: (جبير)، وفي [ط]: (خير).

(٣) في [هـ]: زيادة (عقابه).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢١٣٣٦)، وابن ماجه (٣٨٢٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٤)، وابن حبان (٨٢٠)، والحميدي (١٣٠)، والبزار (٤٠٢٠)، والبغوي (١٢٨٤)، والمروزي في زوائد ابن المبارك (١١٢٢)، والطبراني في الدعاء (١٦٤٦).

(٥) في [أ، ب]: (يعض).

(٦) في [هـ]: (من).

(٧) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٨) في [ط، هـ]: (ملأ).

كف من دم مسلم[١].

٣٧٨٩٥- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبان بن إسحاق قال: حدثني رجل من عرينة قال: خرج جندب البجلي في سفر له، فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا في المكان الذي يودع بعضهم بعضا قال: ألا ترى (المحروب)[٢] من حرب دينه، وإن المسلوب من سُلب دينهُ، ألا إنه لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، ألا إن النار لا يفك أسيرها، ولا يستغني فقيرها، ثم ركب الجادة وانطلق[٣].

٣٧٨٩٦- **حدثنا** أبو (أسامة)[٤] عن عوف عن غالب بن عجرد قال: حدثني رجل من فقهاء أهل الشام في مسجد منى قال: إن الله خلق الأرض وخلق ما فيها
١٣/٤٩٠ من الشجر، ولم يكن أحد من (بني)[٥] آدم يأتي شجرة من/ تلك الشجر إلا أصاب منها خيرا أو كان له خير، فلم (يزل الشجرة)[٦] كذلك حتى تكلمت (فجرة)[٧] بني

---

(١) صحيح؛ أبوالمنهال هو سيار بن سلامة ثقة، وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٨٢ و٢٠٢)، والبيهقي في الشعب (٥٠١٢)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٧٥)، وقد ورد مرفوعاً من حديث جندب، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣١٤)، والطبراني (١٦٨١)، والخطيب في الاقتضاء (٧٠)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ١/٤٢٣، وابن البخاري في ذيل التاريخ بغداد ١٦/٢٧٤، وابن أبي الدنيا في الورع (١١٩).

(٢) في [ع]: (المحدوب).

(٣) مجهول؛ لإبهام الراوي عن جندب، وأخرجه مسدد كما في المطالب (٣١٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣١٥)، وأحمد في الزهد (ص٢٠٢)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٧٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٤٢)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص١٧٦).

(٤) في [أ، ب]: (سلمة).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ط، هـ]: (تزل الشجرة).

(٧) سقط من: [س].

آدم بالكلمة العظيمة قولهم: ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٦]، فاقشعرت الأرض فشاك الشجر.

٣٧٨٩٧- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن أبي قحذم قال: أُتي ابن زياد بصُرة فيها حب حنطة أمثال النوى، وجدت في بعض بيوت الكسرى مكتوب معها: هذا (نبت)[١] زمان (كذا وكذا، كأنه يعني نبت زمان)[٢] كان يعمل فيه بطاعة الله[٣].

٣٧٨٩٨- **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي قال: كان في بني إسرائيل رجل، وكان (مغمورا)[٤] في العلم، وإنه ابتدع بدعة، فدعا الناس (فاتبع)[٥]، وأنه تذكر ذات ليلة فقال: هب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت، أليس (الله قد علم)[٦] ما ابتدعت؟ قال: فبلغ من توبته (أن)[٧] (خرق)[٨] ترقوته، وجعل فيها سلسلة، وربطها بسارية من سواري المسجد، قال: لا أنزعها حتى (يتاب)[٩] عليّ، قال: فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل، / وكان لا يستنكر بالوحي: أن قل لفلان: لو أن ذنبك كان (فيما)[١٠] بيني وبينك لغفرت لك، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي فدخلوا النار. ٤٩١/١٣

---

(١) في [هـ]: (بنت).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(٤) في [ش]: (مغموزاً).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [جـ، س، ع]: (قد علم الله).

(٧) في [ع]: (أنه).

(٨) في [أ، ط، هـ]: (حرق)، وانظر: الزهد لأحمد (ص٩٨)، والفقيه والمتفقه للخطيب ٢/ ٣٢٩.

(٩) في [س]: (ثياب).

(١٠) سقط من: [جـ].

٣٧٨٩٩- **حدثنا** زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال: سمعت صالحا أبا (الخليل)[١] يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨]، قال: أعلمهم به أشدهم خشية له.

* * *

[٦٠] (كلام ابن منبه)[٢]

٣٧٩٠٠- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان قال: حدثنا رجل من أهل (صنعاء)[٣] عن وهب بن منبه قال: مر رجل براهب فقال: يا راهب كيف ذكرك للموت؟ قال: (ما)[٤] أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا (رأيت)[٥] أني ميت، قال: كيف (دأب)[٦] نشاطك، قال: ما كنت أرى (أن)[٧] أحدا سمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يصلي، فقال الرجل: إني لأصلي فأبكي حتى ينبت البقل من دموعي، فقال الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك، خير من أن
٤٩٢/١٣ تبكي وأنت مُدِلّ بعملك، (إن صلاة)[٨] المدل لا تصعد فوقه، / فقال الرجل: (أوصني)[٩]، فقال الراهب: عليك بالزهد في الدنيا ولا تنازعها أهلها، وكن

(١) في [س]: (الخيل).
(٢) في [ع]: بياض، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).
(٣) في [هـ]: (الصنعاء).
(٤) في [ع]: (لا).
(٥) في [أ]: (ربيت).
(٦) في [أ، ب]: (دأب)، وفي [س، ط]: (ذات).
(٧) سقط من: [ط، هـ].
(٨) في [ب]: تكررت.
(٩) في [س]: (أوصاني).

(كالنحلة)[١] إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن (وقعت)[٢] على شيء لم تضره ولم تكسره، وانصح لله كنصح الكلب أهله، (إن)[٣] يجيعوه ويضربوه ويأبى إلا نصحا لهم وحفظا عليهم.

٣٧٩٠١- **حدثنا** حسين بن علي عن جعفر بن بُرقان قال: بلغني أن ابن منبه كان يقول: أعون الأخلاق على الدين: الزهادة في الدنيا، وأوشكها ردى: اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى: الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا: حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف: استحلال المحارم، ومن استحلال المحارم يغضب الله، وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله، (ورضوان الله)[٤] دواء لا يضرُّ معه داء، ومن يريد أن يرضي ربه يسخط نفسه، ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه، إن كان كلما ثقل على الإنسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء.

٣٧٩٠٢- **حدثنا** مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت ابن منبه يقول إنا نجد في الكتب أن الله يقول: يا ابن آدم! إنك ما عبدتني ورجوتني فإني غافر لك على ما كان، وحق/ علي أن (لا أضل)[٥] عبدي وهو حريص على الهدى وأنا الحكم. ٤٩٣/١٣

٣٧٩٠٣- **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن ابن منبه قال: مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر.

---

(١) في [أ، ب]: (كالنخلة).
(٢) في [أ، ب]: (وقفت).
(٣) كذا في النسخ، وفي الزهد لهناد (٤٥٩)، والمجالسة للدينوري (٢٠١٢): (فإنهم).
(٤) سقط من: [س].
(٥) في [س]: (الأرض).

٣٧٩٠٤- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان (الضبعي)[١] عن النعمان بن الزبير عن ابن منبه قال: أوحى (الله)[٢] إلى عزير: يا عزير لا تحلف (بي)[٣] كاذباً، فإني لا أرضى عمن يحلف بي كاذبا، (يا)[٤] عزير (بر)[٥] والديك، فإنه من بر والديه رضيت، وإذا رضيت باركت، وإذا باركت بلغت النسل الرابع، يا عزير لا تعق (والديك فإنه من يعق)[٦] والديه غضبت، وإذا غضبت لعنت، وإذا لعنت بلغت النسل الرابع.

٣٧٩٠٥- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا صالح الفزاري عن إبراهيم بن ميمون عن وهب بن منبه قال: قال داود: يا رب ابن آدم ليس منه شعرة إلا تحتها منك نعمة، و(فوقها)[٧] منك نعمة، فمن أين يكافؤك بما أعطيته؟ قال: فأوحى الله إليه: يا داود إني أعطي الكثير وأرضى باليسير، و(أداء)[٨] شكر ذلك لي أن يعلم أن ما به (من)[٩] نعمة مني./ ٤٩٤/١٣

٣٧٩٠٦- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا عطاء بن السائب عن وهب بن منبه قال: أعطى الله موسى نورا يكون لغيره نارا، قال: فدعا موسى هارون فقال: إن الله وهب لي نورا يكون لغيري

---

(١) في [أ، ب]: (الصيفي).
(٢) سقط من: [أ، ب، جـ، ط، هـ].
(٣) في [س]: (مي).
(٤) سقط من: [أ، ب].
(٥) سقط من: [ط، هـ].
(٦) سقط من: [ب].
(٧) في [أ، ب]: (فوق).
(٨) في [أ، هـ]: (إذا)، وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٢)، وتاريخ أصبهان ١/ ٣٠٩.
(٩) سقط من: [س].

نـارا[١]، وإن موسى (وهبه)[٢] لي وإني أهبه لكما، قال: فكان ابنا هارون يقربان القربان لبني إسرائيل، قال: (فأحدثا)[٣] شيئا فنزلت النار فاحترقا، قال: فقيل لهما: يا موسى وهارون (كذا)[٤] أصنع بمن عصاني من أهل طاعتي، فكيف أصنع بمن عصاني من أهل معصيتي.

٣٧٩٠٧- حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا مهدي قال: (حدثنا)[٥] عبدالحميد صاحب الزيادي عن ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عَبَدَ الله زمانا، ثم طلب إلى الله حاجة، وصام لله سبعين (سبتاً)[٦] (يأكل كل سبت)[٧] إحدى عشر مرة، قال: وطلب إلى الله حاجته فلم يعطها فأقبل على نفسه فقال: أيتها النفس! من قبلك أتيت، لو كان عندك خير لأُعطيتِ حاجتَك، ولكن ليس عندك خير، قال: فنزل إليه (ساعتئذ)[٨] ملك، فقال له: / يا ابن آدم إن ساعتك هذه التي رزئت[٩] على نفسك فيها ١٣/٤٩٥
خير من عبادتك كلها التي [١٠]مضت وقد أعطاك الله حاجتك التي سألت.

---

(١) كذا في النسخ، ويبدوا أن فيه نقصاً تقديره: (وإني أهبه لك، فدعا هارون ابنيه فقال: إن الله أعطى موسى نوراً يكون لغيره ناراً)، وانظر: حلية الأولياء ٤/٥٩، والزهد للإمام أحمد (ص٨٤)، والبداية والنهاية ٩/٢٩٦، وقد ورد أن ابني هارون بقيا بعد وفاته كما في الأحاديث المختارة ٢/(٦٨٦).

(٢) في [جـ]: (وهبها)، وفي [س]: (وهب).

(٣) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (فأخذنا)، وفي [ط، هـ]: (اختزنا).

(٤) في [جـ]: (هاكذا).

(٥) في [ع]: (حدثني).

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، ط، هـ].

(٧) سقط من: [س]، وفي [ع]: (سنة).

(٨) في [أ، ب، جـ]: (ساعته)، وفي [جـ، س]: (ساعيذ).

(٩) أي: أنقصت، وتحتمل: (أزريت).

(١٠) في [جـ]: زيادة (قد).

٣٧٩٠٨- **حدثنا** أبو خالد الأحمر قال: حدثني من لا أتهم عن ابن منبه أنه جلس هو وطاوس و(نحوهما)[(١)] من أهل (ذلك)[(٢)] الزمان فذكروا (أي)[(٣)] أمر الله أسرع؟ (فقال بعضهم)[(٤)]: قول الله: ﴿كَلَمْحِ (ٱلْبَصَرِ)[(٥)]﴾ [النحل: ٧٧]، وقال بعضهم: السرير حين أتي به سليمان، فقال ابن منبه: أسرع أمر الله أن يونس على حافة السفينة إذ أوحى الله إلى نون في نيل مصر، قال: فما خر من حافتها إلا في جوفه.

٣٧٩٠٩- **حدثنا** المحاربي عن (عبد الرحمن)[(٦)] بن سليمان العبسي عن إدريس ابن سنان عن (جده)[(٧)] وهب بن منبه قال: كان على [(٨)]موسى يوم ناجى ربه عند الشجرة جبة من صوف، و(تبان)[(٩)] من صوف، وقلنسوة من صوف.

٣٧٩١٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا شعبة عن عوف قال: قال ابن منبه: من خصال المنافق[(١٠)] يحب الحمد ويبغض الذم./ ٤٩٦/١٣

* * *

(١) في [جـ]: (نحوهم).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [س]: (فبعضهم قال).

(٥) في [ع]: (بالبصر).

(٦) في [ع]: (عبدالله).

(٧) سقط من: [ب، س، ط]، وفي [جـ، هـا]: (جد)، وإدريس ابن بنت وهب بن منبه، انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٩٨.

(٨) في [جـ]: زيادة (قوم).

(٩) في [ط]: (ثياب).

(١٠) في [هـا]: زيادة (أن)، وانظر: المعرفة ليعقوب ٢/١٦٤.

[٦١] (حديث)[١] أبي قلابة[٢]

٣٧٩١١- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن (كتاب)[٣] أبي قلابة قال: مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها، والأعلام التي يقتدى (بها)[٤]، إذا (تغيبت)[٥] عنهم تحيروا، وإذا تركوها ضلوا.

٣٧٩١٢- **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أنه قال في (دعائه)[٦]: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علي، (فإذا)[٧] أردت بعبادك فتنة أن تتوفاني غير مفتون.

٣٧٩١٣- **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة، فأنظره إلى يوم الدين، قال: وعزتك لا أخرج من جوف - أو من قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح، (قال: وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح)[٨].

٣٧٩١٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب/ قال: ٤٩٧/١٣

(١) في [ع]: (كلام).

(٢) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، ك، هـ]: (كاتب)، وانظر: حلية الأولياء ٢/ ٢٨٣، والفتن لحنبل (٣٩)، والمدخل للسنن للبيهقي (ص٢٧٥، ٣٩٥)، جزء حنبل من فوائد ابن السماك (٣٩)، ومشيخة ابن البخاري ٢/ ١٢٥٨.

(٤) في [جـ]: (إليها).

(٥) في [س]: (ابتغيت).

(٦) في [أ، س، ع]: (دعاية).

(٧) في [جـ]: (وإذا).

(٨) سقط من: [س].

قال (مسلم)[١] بن يسار: (لو)[٢] كان أبو قلابة من العجم (كان)[٣] (موبذ موبذان)[٤].

٣٧٩١٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أيوب وذكر أبا قلابة فقال: (كان والله)[٥] من الفقهاء وذوي الألباب.

٣٧٩١٦- **حدثنا** يعمر (قال: حدثنا ابن مبارك)[٦] قال: حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: خير أموركم أوساطها.

٣٧٩١٧- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب بن منبه قال: ما الخلق في قبضة (الله)[٧] إلا كخردلة ها هنا من أحدكم.

٣٧٩١٨- **حدثنا** أحمد بن عبد الله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى/ عن ٤٩٨/١٣
إياس بن معاوية (عن أبيه)[٨] قال: كان أفضلهم عندهم - يعني الماضين - أسلمهم صدرا وأقلهم (غيبة)[٩].

---

(١) في [س]: (سلام).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ع]: (لكان).

(٤) في [أ، ب]: (مرمران)، وفي [جـ]: (مريران)، وفي [س]: (مرز مرزان)، والمراد: قاضي القضاة، انظر: شرح النووي لمسلم ١٢٢/١٤، وطبقات ابن سعد ١٨٣/٧، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٤، وفي تاريخ اليعقوبي ١٧٧/١: (ومعناه عالم العلماء)، وفي الملل للشهرستاني ٢٣٠/١: (يعني أعلم العلماء وأقدم الحكماء).

(٥) في [أ، ب]: (والله كان).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [جـ]: (عن أمة).

(٩) في [أ، ب]: (عيبة).

٣٧٩١٩- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١] قال: حدثني عقبة بن أبي يزيد القرشي قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر في قول الله: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمرن: ١٧]، قال: من شهد صلاة الصبح.

* * *

[٦٢] كلام الحسن البصري[٢]

٣٧٩٢٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو همام عن الحسن قال: رحم الله عبدا (وقف)[٣] عند همه، فإنه ليس من عبد يعمل حتى (يهم)[٤]، فإن كان خيرا أمضاه، وإن كان شرا كف عنه.

٣٧٩٢١- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال: سألت الحسن عن شيء (فقلت)[٥]: إن الفقهاء يقولون كذا وكذا، قال: وهل رأيت فقيها (بعينيك)[٦]؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، البصير بدينه المداوم على عبادة ربه.

٣٧٩٢٢- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس/ قال: ٤٩٩/١٣
قال الحسن: لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله.

٣٧٩٢٣- قال يونس: إن منهم من يرى أنه على حق، ومنهم من تغلب شهوته.

---

(١) في [أ، ب]: (الخباب).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (رضي الله عنه)، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٣) في [هـ]: (وفق)، وانظر: شعب الإيمان ٤٥٨/٥ (٧٢٧٩)، وفيض القدير ٥٠٠/٢، وإغاثة اللهفان لابن القيم ٨١/١، وإحياء علوم الدين ٢٧/٣ و٤٠٠/٤.

(٤) في [ع]: (يقتهم).

(٥) في [جـ، ع]: (فقال).

(٦) في [أ، ب، جـ]: (بعينك)، وفي [س]: (بعينك).

٣٧٩٢٤- **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد وأبي الأشهب عن الحسن قال: كان يقال: قلب المؤمن وراء لسانه، فإذا هَمّ (أحدكم)[1] بأمر تدبره، فإن كان خيرا تكلم به، وإن كان غير ذلك سكت، وقلب المنافق على طرف لسانه، فإذا هم بشيء تكلم به وأبداه.

٣٧٩٢٥- **حدثنا**[2] معاوية بن هشام قال: (حدثنا)[3] سفيان عن يونس عن الحسن قال: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل، وإن المنافق أساء الظن بربه (فأساء العمل)[4].

٣٧٩٢٦- **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن قال: اطلب العلم (طلبا)[5] لا يضر بالعبادة، واطلب العبادة طلبا لا يضر بالعلم، فإنّ من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

٣٧٩٢٧- **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن يونس قال: كان الحسن رجلا
محزونا./ ٥٠٠/١٣

٣٧٩٢٨- **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال: (لقد)[6] أدركت أقواماً لا يستطيعون أن يسروا (من)[7] العمل شيئا إلا أسروه.

٣٧٩٢٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن قال: إن الرجل

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [جا]: زيادة (أبو).

(٣) في [ط]: (عن).

(٤) في [أ، ب، جـ، ع]: (فأسلمه العمل)، وفي [س]: (فسأهم).

(٥) في [ط]: (عملاً).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، س، هـ].

ليعمل الحسنة فتكون نورا في (قلبه)[1] وقوة في بدنه، وإن الرجل ليعمل السيئة فتكون ظلمة في قلبه ووهنا في بدنه.

٣٧٩٣٠- **حدثنا** يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقوا يقول الرجل لصاحبه: هل أتاك أنك وارد؟ فيقول: نعم، فيقول: هل أتاك أنك خارج منها؟ فيقول: لا، فيقول: ففيمَ الضحكُ إذن![2].

٣٧٩٣١- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي هلال قال: حدثني داود صاحب البصري أن الحسن قال: وأيم الله ما من عبد قسم له رزق يوم بيوم فلم يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو (غبي)[3] الرأي./ ٥٠١/١٣

٣٧٩٣٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا مبارك عن الحسن قال: والله ما هي بأشر أيام المؤمن[4]: أيام قرب له فيها من أجله، وذكر ما نسي من معاده، وكفرت بها خطاياه.

٣٧٩٣٣- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا حميد عن الحسن قال: ما رأيت أحدا أشد توليا من قارئ إذا تولى.

٣٧٩٣٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد (و)[5]ثابت وحميد عن الحسن أنه قال: (على)[6] [الصراط حسك وسعدان،

---

(١) في [س]: (قبره).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١١)، وابن جرير في التفسير ١٦/١١٢، والثعلبي في التفسير ٦/٢٢٦.

(٣) في [أ، ب، ع]: (عيني).

(٤) يريد أيام المرض.

(٥) سقط من: [س].

(٦) سقط من: [، ب، جـ، ط، هـ].

(الزلالون)[١] والزلالات يومئذ كثير.

٣٧٩٣٥- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن الحسن][٢] قال: إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل (به)[٣]، فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت له فجعلها في الآخرة.

٣٧٩٣٦- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٤] قال: أخبرني عبيد الله بن شميط بن عجلان قال: أخبرني أبي أنه سمع الحسن يقول: إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي
٥٠٢/١٣ حزينا، ويكفيه ما يكفي العنيزة./

٣٧٩٣٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن يقول: إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة.

٣٧٩٣٨- **حدثنا** يزيد بن هارون عن (أبي)[٥] الأشهب عن الحسن: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]، قال: علموا[٦] أن كل غريم (مفارق)[٧] غريمه إلا غريم جهنم.

٣٧٩٣٩- **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن قرة قال: سمعت الحسن يقول: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾، قال: أفسدهم الله بذنوبهم في بر

---

(١) في [أ]: (الزلالون).
(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].
(٣) سقط من: [ب].
(٤) في [أ، ب]: (الخباب).
(٥) في [أ، ب، هـ]: سقط، وفي [جـ]: زيادة (أبي).
(٦) في [أ، ب]: (اعلموا).
(٧) في [ب]: (مفازق).

الأرض وبحرها بأعمالهم الخبيثة: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١]، (يرجع)[1] من بعدهم.

٣٧٩٤٠- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن الحسن قال: / بلغني أن في كتاب الله: [2](ابن آدم)[3] (اثنتان)[4] جعلتهما لك ولم يكونا لك: وصيةٌ في مالِك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك، ودعوة المسلمين لك وأنت في منزل لا (تستعتب)[5] فيه (من)[6] سيئ ولا تزيد في حسن. ٥٠٣/١٣

٣٧٩٤١- **حدثنا** ابن علية عن يونس قال: لما توفي سعيد بن أبي الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديدا فكلم في ذلك فقال: ما سمعت الله (عاب)[7] الحزن على يعقوب.

٣٧٩٤٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو محمد الأسدي عن الحسن قال: من دخل المقابر فقال: اللهم رب الأجساد البالية، والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة: أدخل عليها روحا من عندك وسلاما (مني)[8]، استغفر له كل مؤمن مات منذ خلق الله آدم.

٣٧٩٤٣- **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن

---

(١) في [جا]: (ترجع).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (أن).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [س]: بياض.

(٥) في [ع]: (يستعتب).

(٦) سقط من: [أ، هـ]، وفي [س]: (في).

(٧) في [س]: (غاب).

(٨) سقط من: [أ].

قال: إن المؤمن قوّام على نفسه (يحاسب)[١] نفسه لله، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر (عن)[٢] غير محاسبة، إن المؤمن (يفجؤه)[٣] الشيء فيعجبه فيقول:
١٣/٥٠٤ والله إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي، ولكن والله/ ما من وُصْلةٍ إليك، هيهات حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول: ما أردت (إلى)[٤] هذا؟ (مالي)[٥] ولهذا، (مالي)[٦] (عذر بهذا)[٧]، والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قوم (أوثقهم القرآن)[٨] (وحال)[٩] بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا، يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله.

٣٧٩٤٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت عبد ربه أبا كعب يقول: سمعت الحسن يقول: المؤمن في الدنيا كالغريب لا ينافس في عزها، ولا يجزع من ذلها، للناس حال وله حال، وجهوا هذه (الفضول)[١٠] حيث وجهها الله.

---

(١) في [ع]: (محاسب).

(٢) في [هـ]: (على).

(٣) في [جـ]: (يفجأه).

(٤) في [أ، ب]: (إلا).

(٥) في [جـ]: (مال).

(٦) في [جـ]: (مال).

(٧) في [أ، ب، س]: (غير هذا)، وفي [جـ، ع]: (عدد غير هذا)، وفي [هـ]: (عذر بها).

(٨) في [أ، ب، ع]: (أوبقهم الناس)، وفي [س]: (أولقهم الناس).

(٩) في [ب]: (وحا).

(١٠) في [أ، ب، ع، هـ]: (الفصول).

٣٧٩٤٥- [حدثنا (أبو)[1] عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال][2]: (حدثنا عفان قال)[3]: حدثنا جعفر بن سليمان قال: (حدثنا زكريا)[4] يقول: سمعت الحسن يقول: إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إن الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل./ ١٣/٥٠٥

٣٧٩٤٦- حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جحادة قال: مر على الحسن برذون (يُهَمْلِج)[5] فقال: أوَّه قد علمت أن الساعة إذا أقبلت (أقبلت)[6] بغم.

٣٧٩٤٧- حدثنا يحيى بن يمان عن مبارك عن الحسن قال: إن المؤمنين عجلوا الخوف في الدنيا فأمنهم الله يوم القيامة، وإن المنافقين أخروا الخوف في الدنيا فأخافهم الله يوم القيامة.

٣٧٩٤٨- حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال: عمل القوم ولم يتمنوا.

٣٧٩٤٩- حدثنا ابن يمان عن مبارك قال: سمعت الحسن يقول: إن أقواما بكت أعينهم ولم تبك قلوبهم، فمن بكت عيناه فليبك قلبه.

---

(١) سقط من: [س، ط، هـ].

(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٤) كذا في [جـ، س]، وكذلك ما تقدم في كتاب الإيمان ١١/٢٢ برقم [٣٢٣٦٥]، والزهد لأحمد (ص٢٦٣)، ولابن أبي عاصم (ص٣٦٢)، ولعله زكريا بن حكيم المترجم في التاريخ الكبير ٤٢١/٣، والجرح والتعديل ٥٩٦/٣، وتاريخ بغداد ٤٥١/٨، وتاريخ الإسلام ١٩٣/١٠، وتهذيب الكمال ٣٦٩/٩، وفي بقية النسخ: (سمعت عبد ربه أبا كعب).

(٥) في [أ، ب]: (يهلج).

(٦) سقط من: [ب].

٣٧٩٥٠- **حدثنا** ابن يمان عن مبارك عن الحسن (قال)[١]: (أكيسهم)[٢] من بكى.

٣٧٩٥١- **حدثنا** ابن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال: أدركت أقواما
١٣/٥٠٦ يبذلون أوراقهم ويخزنون ألسنتهم، ثم أدركت من بعدهم/ أقواما خزنوا أوراقهم وأرسلوا ألسنتهم.

٣٧٩٥٢- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال: حلماء إن جهل عليهم لم يسفهوا، هذا نهارهم فكيف ليلهم، خير ليل أجروا دموعهم على خدودهم، وصفوا أقدامهم يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم.

٣٧٩٥٣- **حدثنا** (محمد)[٣] بن فضيل عن عاصم قال: ما سمعت الحسن يتمثل ببيت شعر إلا هذا البيت:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فاسْتراحَ بمَيْتٍ إنُما المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

ثم قال: صدق والله، إنه ليكون (حيٌ)[٤] وهو ميت القلب.

٣٧٩٥٤- **حدثنا** حفص عن الأعمش قال: ما زال الحسن (يبتغي)[٥] الحكمة حتى (نطق)[٦] بها.

٣٧٩٥٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن الحسن

---

(١) سقط من: [س].
(٢) في [س]: (أكسبهم).
(٣) سقط من: [أ، ب، س].
(٤) في [هـ]: (حياً).
(٥) كذا في النسخ، وهو كذلك في: المحدث الفاصل (ص٣٦٠)، وفي [هـ]: (يعي)، وهو كذلك في حلية الأولياء ٢/١٤٧، وتهذيب الكمال ٦/١١٨، والعلل لأحمد ١/١٧٧.
(٦) في [ط]: يطلق).

في قولـه: ﴿وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا (تَصِفُونَ)[١]﴾ [الأنبياء: ١٨]، قـال: (هـي)[٢] والله لكـل واصف/ كذوب إلى يوم القيامة (الويل)[٣]. ٥٠٧/١٣

٣٧٩٥٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن (الحسن)[٤] قـال: لما خلـق الله آدم وذريتـه قالـت الملائكـة: إن الأرض لا تـسعهم، (فقال)[٥]: إني جاعل موتا، قال: إذن لا يهنؤهم العيش، قال: إني جاعل أملا.

٣٧٩٥٧- **حدثنا** (محمد)[٦] بن فضيل عن العلاء عن الحسن قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

٣٧٩٥٨- **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي قال: سمعت الحسن يتمثل هذا البيت:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا (عرف)[٧] الداء الذي هو قاتله

٣٧٩٥٩- **حدثنا** (الحسين)[٨] بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«أنتم في الناس كمثل الملح في الطعام»**[٩].

---

(١) في [أ، ب]: (يصفون).
(٢) سقط من: [س].
(٣) سقط من: [ع].
(٤) في [ع]: (حسن).
(٥) في [ع]: (قال).
(٦) في [ع]: (حسن).
(٧) في [س]: (أعرف).
(٨) في [جا]: (حسين).
(٩) مرسل؛ الحسن تابعي، وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٧٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٧)، والآجري في الشريعة (١١٥٨)، وورد من حديث الحسن عن أنس مرفوعاً كما في العلل لابن أبي حاتم ٢/٣٥٤، وإعلام الموقعين ٤/١٣٧.

١٣/٥٠٨ ٣٧٩٦٠- قال: ثم يقول الحسن: وهل يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول/ الحسن: فكيف بقوم قد ذهب ملحهم؟.

٣٧٩٦١- **حدثنا** الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: أدركتهم، والله إن كان أحدهم ليعيش عمره ما طُوي له ثوب قط، ولا أمر أهله بصنعة طعام له قط، ولا حال بينه وبين الأرض شيء قط.

٣٧٩٦٢- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرني أبو الأشهب عن الحسن قال: لما عرض على آدم ذريته رأى فضل بعضهم على بعض فقال: رب لو سوّيت بينهم، قال: يا آدم إني أحب أن أشكر، يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني.

٣٧٩٦٣- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: ما دخل بيتا حبْرَة إلا دخلته عَبْرَة[١].

٣٧٩٦٤- **حدثنا** أبو أسامة قال: أخبرنا (عمر)[٢] بن حمزة قال: أخبرني
١٣/٥٠٩ الحارث ابن عبد الرحمن (عن)[٣] أبي ذؤيب قال: قالت عائشة: ما أعلم رجلا/ سلمه الله من أمور الناس واستقام على طريقة من كان قبله استقامةَ عبد الله بن عمر.

٣٧٩٦٥- **حدثنا** أبو داود عمر بن سعد عن سفيان قال: قال: رجل لمحمد بن واسع إني لأحبك في الله قال: أحبك الذي أحببتني له.

٣٧٩٦٦- حدثنا أبوداود عمر بن سعد عن سفيان[٤] عن ابن جريج عن مجاهد

---

(١) الحبرة: النعمة الحسنة وسعة العيش، والعبرة: دمع العين، وانظر: تاج العروس ٥٠٦/١٠، وورد الأثر في الغيلانيات (٨٨٩) من طريق مسروق عن ابن عباس.

(٢) في [س]: (عمرو).

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (بن)، وأبوذؤيب لعله قبيصة بن ذؤيب.

(٤) في [ع]: زيادة (قال: قال رجل).

﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩]، قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار.

٣٧٩٦٧- **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة قال: ما رأيت حيا (أكثر)[1] (شيخا)[2] (فقيها)[3] (متعبدا)[4] من (بني)[5] ثور.

٣٧٩٦٨- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي (يعلى)[6] قال: كان فينا ثلاثون رجلا، ما منهم رجل دون ربيع بن (خثيم)[7].

٣٧٩٦٩- [**حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن (عقبة)[8] الأسدي عن إبراهيم أنه أتي بخبيص فلم يأكله وقال: هذا طعام الصبيان][9]./ ٥١٠/١٣

٣٧٩٧٠- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن ابن منبه قال: الإيمان عُريان، ولباسه التقوى، وماله الفقه، وزينته الحياء.

٣٧٩٧١- **حدثنا** قبيصة (قال: حدثنا)[10] يونس بن أبي إسحاق (عن أبي

---

(١) في [أ، ط، هـ]: (أكبر)، وانظر: طبقات ابن سعد ٦/١١.
(٢) سقط من: [س].
(٣) في [س، ط]: (فقهاً).
(٤) سقط من: [، س]، وفي [ط]: (تشيما).
(٥) في [أ، هـ]: (أبي)، وفي [س]: (أبي بكر).
(٦) في [جـ]: (العلاء).
(٧) في [أ، ب، س]: (خيثم).
(٨) في [أ، ب، هـ]: (عتبة)، وانظر: التاريخ الكبير ٦/٤٣٩، والجرح والتعديل ٦/٣١٩، والمعرفة والتاريخ ٣/١٩٣، والثقات ٧/٢٤٥، والعلل لأحمد ٢/٨٨ و٣/١٠٥.
(٩) سقط هذا الخبر في: [جـ].
(١٠) سقط من: [ع]، وفي [س]: (أخبرنا).

إسحاق)[١] قال: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله.

٣٧٩٧٢- **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: إذا تعلمت فتعلم لنفسك، فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة، قال: وكان (يعد)[٢] الحديث حرفا حرفا.

٣٧٩٧٣- **حدثنا** قبيصة قال: أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن شيخ لهم أنه كان إذا سمع السائل يقول: من[٣] يقرض الله قرضاً حسناً، قال: سبحان الله
٥١١/١٣ والحمد لله ولا إله إلا الله (والله أكبر)[٤]، هذا القرض الحسن./

٣٧٩٧٤- **حدثنا** قبيصة (عن)[٥] سفيان عن سرية الربيع قال: كان الربيع ابن (خثيم)[٦] يحب (الحلوى)[٧] فيقول لنا: اصنعوا لي طعاما، فنصنع له طعاما كثيرا، فيدعو فروخا (و)[٨]فلانا، فيطعمهم ربيع بيده ويسقيهم، ويشرب هو فضل شرابهم، فيقال له: ما يدريان هذان ما تُطعمهما؟ فيقول: لكن الله يدري.

٣٧٩٧٥- **حدثنا** معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن (بختري)[٩] (الطائي)[١٠] قال: كان يقول: اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، واعلم أن العبادة

---

(١) سقط من: [هـ].
(٢) في [س]: (يعيد).
(٣) في [ط، هـ]: زيادة (ذا الذي)، وانظر: الدر المنثور ١٨٧/٨، وشعب الإيمان (٦٣٢).
(٤) سقط من: [ع].
(٥) في [ط، هـ]: (قال: حدثنا)، وانظر: الخبر في الزهد لهناد (٦٣٧).
(٦) في [أ، ب، جـ، س]: (خيثم).
(٧) في [ب]: (الخلوا)
(٨) سقط من: [جـ].
(٩) في [هـ]: (أبي البختري)، وفي [ط]: (البختري).
(١٠) في [ب]: (الظاي).

لا تصلح إلا بزهد، وذُل [عند الطاعة، (واستصعب)[١] عند][٢] معصية، وأحِبَّ الناس على (قدر)[٣] تقواهم.

٣٧٩٧٦- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالرحمن بن حميد قال: سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبدالرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

٣٧٩٧٧- **حدثنا** الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل قال: لو كان المؤمن على قصبة في البحر (لقيض)[٤] الله له من يؤذيه./ ٥١٢/١٣

٣٧٩٧٨- **حدثنا** (غندر)[٥] (محمد)[٦] بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن (ابن عمرو)[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة»**[٨].

٣٧٩٧٩- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الظلم ظلمات يوم القيامة»**[٩].

---

(١) في [جـ]: (استعصب).

(٢) سقط من: [أ، س، ط، هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٤) في [ع]: (لقبض)، وفي [س]: (يقبض).

(٥) في [ع]: (عبده)، وفي [أ، ب، ط، هـ]: (غندر عن).

(٦) في [ع]: (ومحمد).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (عمر).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٤٨٧)، وابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم ١/ ١١، والدارمي (٢٥١٦)، والطبراني في الأوسط (٦٧٥٠)، والطيالسي (٢٢٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٣٩، والمزي ٣٤/ ٢٢٠، وابن عساكر ١٩/ ٩٥، والخطيب في الموضح ٢/ ٩٩، والمروزي في تعظيم الصلاة (٦٣٥).

(٩) صحيح؛ زائدة روى عن عطاء قبل اختلاطه، أخرجه البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩).

٣٧٩٨٠- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن [أبي ظبيان عن جرير قال: قال لي سلمان: أتدري ما الظلمات يوم القيامة؟ هو ظلم الناس بينهم في الدنيا[١].

٣٧٩٨١- **حدثنا** أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش][٢] عن المنهال عن عبدالله ابن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود: قل للظلمة: لا يذكروني فإنه
٥١٣/١٣ حق علي أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم/أن (ألعنهم)[٣][٤].

٣٧٩٨٢- **حدثنا** (الفضل)[٥] بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن ثمامة بن بجاد قال: أنذرتكم: سوف أقوم، سوف أصلي، سوف أصوم[٦].

٣٧٩٨٣- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: **«لا (تؤخر)[٧] عمل اليوم لغد، فإنك لا تدري ما في غد»**[٨][٩].

---

(١) صحيح؛ أخرجه هناد (٩٨)، وأبونعيم في الحلية ٢٠٢/١، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٤٧)، وابن عساكر ٤٣٨/٢١.
(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].
(٣) في [ب]: (ألعنتهم).
(٤) صحيح إلى ابن عباس؛ أخرجه أحمد في الزهد (ص٧٣)، وهناد (٧٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٨٣).
(٥) في [ب]: (الفضيل).
(٦) منقطع؛ أبوإسحاق يرويه عن ثمامة بالواسطة كما عند ابن المبارك في الزهد (١٢)، وأحمد في الزهد كما في الإصابة ٤٦٢/١، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٦/٢، وثمامة له صحبة كما في الجرح والتعديل ٤٩٥/٢، والتاريخ الكبير ١٧٦/٢، والثقات ٤٨/٣.
(٧) في [ع]: (تؤخروا).
(٨) في [س]: زيادة (حدثنا الفضل بن دكين أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: **«فإنك لا تدري ما في غد»**.
(٩) منقطع حكماً؛ لم يصرح أبو إسحاق بالسماع.

٣٧٩٨٤- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر قال: لم يكن من أصحاب رسول الله ﷺ (أحد إذا سمع من رسول الله ﷺ)[١] حديثا (أخذه)[٢] لا يزيد فيه ولا ينقص منه، ولا، (ولا)[٣] من عبدالله بن (عمر)[٤][٥].

٣٧٩٨٥- [حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن قيس قال: قال لي زر: ارحل بنا إلى هذا المسجد نسبح - يعني نصلي][٦]./ ٥١٤/١٣

٣٧٩٨٦- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٦٠]، قال: أصحاب الفواحش.

٣٧٩٨٧- حدثنا الفضل قال: حدثنا موسى بن قيس عن عمرو (بن)[٧] (قيس)[٨] الكندي: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٩] قال: إذا (قال)[٩] اذهبوا به إلى النار.

٣٧٩٨٨- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال: مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط[١٠].

---

(١) سقط من: [ط، هـ].
(٢) في [هـ]: (أحذر).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) في [جـ]: (عمرو).
(٥) صحيح.
(٦) سقط هذا الخبر في: [س].
(٧) سقط من: [هـ]، وفي [س]: (أبي).
(٨) في [أ، ب، س، ط، ع، هـ]: (سعيد)، وانظر: الدر المنثور ٦/٢١٣.
(٩) في [هـ]: (قيل).
(١٠) منقطع؛ أبو حيان يحيى بن سعيد لم يدرك ابن مسعود، وانظر: التخويف من النار (ص٢٥).

٣٧٩٨٩- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن[١] حكيم بن جابر قال: قال رجل لرجل: أوصني، (فقال)[٢]: اتبع السيئة الحسنة (تمحها)[٣]، و(خالق)[٤] الناس خلقا حسنا.

١٣/٥١٥ ٣٧٩٩٠- **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس عن مرداس / الأسلمي قال: يذهب الصالحون، الأول فالأول حتى تبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا[٥].

٣٧٩٩١- **حدثنا** وكيع عن سفيان قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ قال: لا تخافوا ما أمامكم، ولا تحزنوا (على)[٦] ما خلفتم: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠]، قال: البشرى في ثلاثة مواطن: عند الموت، وفي القبر، وعند البعث.

٣٧٩٩٢- **حدثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال: إذا أراد (الله)[٧] (بعبد)[٨] خيرا فقهه في الدين، وزهده في الدنيا وبصره عيوبه، ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة.

---

(١) في [ع]: زيادة (بن).

(٢) في [أ، ب، جا]: (قال).

(٣) في [جا]: (تمحواها).

(٤) في [ب]: (وخالف).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤١٥٦)، وأحمد (١٧٧٢٩)، وورد مرفوعاً عند البخاري (٦٤٣٤)، وأحمد (١٧٧٢٨).

(٦) سقط من: [أ، ط، هـ].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [هـ].

٣٧٩٩٣- **حدثنا** وكيع عن رجل من جعفي عن عدي بن حاتم قال: ما جاءت الصلاة قط إلا وأنا إليها بالأشواق، ولا جاءت قط إلا وأنا مستعد[١]./ ٥١٦/١٣

٣٧٩٩٤- (**حدثنا** (قتيبة)[٢] بن سعيد قال)[٣]: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: انظر[٤] الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم.

٣٧٩٩٥- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن ابن السائب بن (بركة)[٥] عن عمرو بن ميمون سمع أبا ذر يقول: كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»[٦].

٣٧٩٩٦- **حدثنا**[٧] ابن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان (عن أبي موسى)[٨] قال: كنا مع النبي ﷺ فسمعني وأنا خلفه وأنا أقول: (لا)[٩] حول ولا قوة إلا بالله،

---

(١) مجهول؛ لإبهام الراوي.

(٢) في [جـ]: (قبيصة).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [جـ، ع]: زيادة (إلى).

(٥) في [أ، ط، هـ]: (يزيد)، واسمه (محمد بن السائب بن بركة).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد ١٤٥/٥ (٢١٣٨٤)، والنسائي (٩٨٤٢)، وابن ماجه (٣٨٢٥)، وابن حبان (٨٢٠)، والبخاري في التاريخ ١/ ١٠٠، والحميدي (١٣٠)، والطيالسي (٤٧٨)، وهناد في الزهد (١٠٦٥)، والمروزي في زوائد الزهد (١١٢١)، والبزار (٤٠٢٠)، والدولابي ١/ ٨٠، وابن أبي عمر كما في المطالب (٣٤٤٧)، وأبونعيم في الحلية ٦٦/٣، وابن عدي ٢٣٣/٣، وابن معين في التاريخ ١٣٥/٣، والخطيب ٢٧٣/١٠، والطبراني في الدعاء (١٦٤٤)، وابن عساكر ٣٣٤/٥٩، والمزي ٢٤٤/٢٥.

(٧) في [أ، ب]: زيادة (زيد).

(٨) سقط في النسخ، وقد سبق الخبر بإثباتها ٣٧٦/١٠ برقم [٣١٦٤٤]، ورواه مسلم من طريق المؤلف بها.

(٩) سقط من: [أ].

(فقال: **«يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»**، فقلت: بلى، قال: **«لا حول ولا قوة إلا بالله»**)[١][٢].

٣٧٩٩٧- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[٣] عن كثير بن (زيد)[٤] (المدني)[٥] قال: حدثني المطلب بن عبد الله (بن حنطب)[٦] عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فقال (لي)[٧]: ألا آمرك بما (أمرني)[٨] به رسول الله ﷺ، أن أكثر من[٩] لا حول ولا قوة إلا بالله (فإنه)[١٠] كنز من كنوز الجنة[١١]./ ٥١٧/١٣

٣٧٩٩٨- **حدثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة (تكثرون)[١٢] من لا حول ولا قوة إلا بالله»**[١٣].

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٩٦٨)، ومسلم (٢٧٠٤).

(٣) في [أ، ب]: (الخباب).

(٤) في [ب]: (يزيد).

(٥) في [ب، جـ، ع، هـ]: (المديني).

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [ع]: (أمر بي).

(٩) في [جـ، ع]: زيادة (قول).

(١٠) في [ع]: (فإنها).

(١١) حسن؛ كثير صدوق، أخرجه عبد بن حميد (٢٣١)، والطبراني (٤٨٠٩)، وانظر: المطالب (٣٤٢٥).

(١٢) في [ب]: (يكثرون).

(١٣) ضعيف؛ لحال عبدالله بن عامر، وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٩)، والطبراني (٤٨٠٩)، وفي الدعاء (١٦٥٥).

٣٧٩٩٩- **حدثنا** (عبيد الله)[١] بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن (كميل)[٢] بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة»**[٣].

٣٨٠٠٠- **حدثنا** الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ (قال)[٤]: **«لا حول ولا قوة إلا بالله (كنز من كنوز الجنة)[٥]»**[٦]./ ٥١٨/١٣

٣٨٠٠١- **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم [قال: (انظر)[٧] كل عمل كرهت الموت (من)[٨] أجله فاتركه، (ثم لا يضرك متى ما مت)[٩].

٣٨٠٠٢- **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن

---

(١) في [س]: (عبدالله).

(٢) في [س]: (كهيل).

(٣) صحيح؛ أخرجه النسائي (١٠١٩٠)، وأحمد ٣٠٩/٢ (٨٠٧١)، وعبدالرزاق (٢٠٥٤٧)، والحاكم ٥١٧/١، وإسحاق (٢٦٦)، والطيالسي (٢٤٥٦)، وابن فضيل في الدعاء (٥٥)، والبخاري في التاريخ ١٠٠/١، والخطيب في تاريخ بغداد ١٧٩/٧، والبيهقي في الشعب (٦٥٩)، وابن عساكر ٢٤٨/٥٠، والمزي ٢٢٢/٢٤، والطبراني في الهناء (١٦٣٦).

(٤) سقط من: [س].

(٥) سقط من: [س].

(٦) منقطع؛ أبو رزين لا يروي عن معاذ، أخرجه أحمد (٢١٩٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٧)، وعبد بن حميد (١٢٨)، والطبراني ٢٠/(٣٧١).

(٧) في [س]: (انظروا).

(٨) سقط من: [ط، هـ].

(٩) سقط من: [هـ].

أبي حازم][1] أنه قال: يسير الدنيا (يشغل)[2] عن كثير الآخرة، ثم قال: إنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره، حتى (لهو)[3] أشد اهتماما من صاحب الهم (بهم)[4] نفسه.

٥١٩/١٣ ٣٨٠٠٣- **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن أبي (حازم)[5]/ أنه قالت: جد الرجل يعمل بالمعاصي فإذا قيل له تحب الموت؟ قال: لا، وكيف وعندي ما عندي، فيقال له: أفلا تترك ما تعمل به من المعاصي؟ (فقال)[6]: ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه.

٣٨٠٠٤- [**حدثنا** قتيبة بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم عن أبي سهل عن (الحسن)[7] في قوله: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١]، قال: ترصدهم والله، قال: وبينما رجل يمر إذا استقبله آخر (فقال)[8]: أبلغك أن بالطريق رصدا، قال: (نعم، قال)[9]: فخذ (حذرك)[10] إذن][11].

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب]: (شغل).

(٣) في [جـ، ع]: (لهم).

(٤) في [أ، ب]: (يهم).

(٥) في [جـ]: (حاتم).

(٦) في [جـ]: (فيقول).

(٧) في [ع]: (الحسين).

(٨) في [أ، ط، هـ]: (قال).

(٩) سقط من: [ط، هـ].

(١٠) في [جـ]: (جوازك).

(١١) ورد هذا الخبر في [أ، ب] بعد الخبر رقم: [٣٨٠١٤] وتقدم على الخبر الذي قبله في: [ط، هـ].

٣٨٠٠٥- **حدثنا** حسين بن علي قال: رأيت أبا سنان يوم جمعة (وعيناه)[١] تسيلان (وشفتاه)[٢] تحرك.

٣٨٠٠٦- **حدثنا** وكيع عن جعفر (عن ميمون)[٣] قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه[٤] محاسبة الرجل (شريكه)[٥]، حتى ينظر من أين مطعمه (ومشربه ومكسبه)[٦].

٣٨٠٠٧- **حدثنا** (وكيع)[٧] عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا﴾[٨] [هود: ١٥]، قال: من عمل للدنيا وُفّيه في الدنيا./ ٥٢٠/١٣

٣٨٠٠٨- **حدثنا** سفيان بن عيينة[٩] قال: قالوا لابن (المنكدر)[١٠]: أي العمل أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن، قالوا: فما بقي مما (تستلذ؟)[١١] قال: الإفضال على الإخوان.

---

(١) في [جـ]: (عينان).

(٢) في [جـ]: (وشفتيه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [هـ]: زيادة (أشد من).

(٥) في [س]: (شريك).

(٦) في [جـ]: (ومكسبه ومشربه).

(٧) سقط من: [أ، ب]، وزيادة فيها: (عن جعفر عن ميمونة).

(٨) في [جـ]: زيادة ﴿وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾.

(٩) في [هـ]: زيادة (عن رجل).

(١٠) في [جـ]: (الكدر).

(١١) في [أ، ب، ع]: (يستلذ).

٣٨٠٠٩- **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: دخل قيس بن (السكن)[١] المسجد فجعل ينظر ويقول: أجدب المسجد (أجدب المسجد)[٢].

٣٨٠١٠- **حدثنا** ابن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال: قال لي: لو رأيت (أقواما)[٣] (رأيتهم)[٤] لتقطعت كبدك عليهم.

٣٨٠١١- **حدثنا** ابن عيينة عن أبي حازم قال: اكتم حسناتك أكثر (مما)[٥] تكتم سيئاتك.

٣٨٠١٢- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال: من قرأ مائتي آية وهو ينظر في المصحف لم يجئ أحد في ذلك اليوم بأفضل منه.

٥٢١/١٣ ٣٨٠١٣- **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو قال: ما رأيت أحدا أعلم/ بفتيا من جابر ابن زيد، وسمعته يقول: ما أملك من الدنيا شيئا إلا حمارا.

٣٨٠١٤- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى في قوله: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢]، قال: هم الذين إذا رؤوا، ذكر الله.

٣٨٠١٥- **حدثنا** حفص بن غياث عن مالك بن مغول عمن حدثه قال: قال عبدالله: من سره أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما للناس عنده[٦].

---

(١) في [جـ، س، ع]: (سكن).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [جـ، ع]: (قوماً).

(٤) في [جـ]: (لرأيتهم).

(٥) في [ع]: (ما).

(٦) مجهول؛ لإبهام الراوي عن عبدالله.

٣٨٠١٦- **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] قال: الموت.

٣٨٠١٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم: ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩] قال: (اليقين)[1] الموت./ ٥٢٢/١٣

٣٨٠١٨- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه (أن)[2] الربيع بن خثيم جاؤوه (برمل)[3] أو اشتري له رمل، فطرح في بيته أو في داره - يعني يجلس عليه.

٣٨٠١٩- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان عمل الربيع سرا.

٣٨٠٢٠- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس: ﴿مِن (مَّآءٍ)[4] صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]، قال: ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه[5].

٣٨٠٢١- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن: ﴿(يَوْمَئِذٍ)[6] يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٢٣ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ [الفجر: ٢٣-٢٤]، قال: علم والله أنه (صادف)[7] هناك حياة طويلة لا موت فيها (آخر ما عليه)[8].

---

(١) في [جـ]: (يعني).

(٢) في [ب]: (عن).

(٣) في [أ]: (برفل)، وفي [ط]: (برسل).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) ضعيف؛ لحال الحكم بن عبدالملك.

(٦) في [أ، ب، هـ]: (يوم).

(٧) في [ط، هـ]: (صادق).

(٨) في [هـ]: (أحسن مما عليه).

٥٢٣/١٣ ٣٨٠٢٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن/ أن ملكا من تلك الملوك حضرته الوفاة، فأطاف به أهل مملكته، فقالوا: (لمن)[1] تدع العباد والبلاد بعدك؟ فقال: يا أيها القوم لا تجهلوا، فإنكم في ملك من لا يبالي: أصغيرٌ أخذ من ملكه أو كبير.

٣٨٠٢٣- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب (عن الحسن)[2] قال: لا يزال العبد بخير إذا قال لله، وإذا عمل لله.

٣٨٠٢٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم إن لك سرا، وإن لك علانية، فسرك أملك (بك)[3] من علانيتك، وإن لك (عملاً، وإن لك قولاً)[4]، (فعملك)[5] أملك (بك)[6] من قولك.

٣٨٠٢٥- (**حدثنا** عفان قال)[7]: حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك، وتدع الجذل[8] (معترضا)[9] في
٥٢٤/١٣ عينك./

(١) في [ط، هـ]: (لن).
(٢) سقط من: [ع].
(٣) سقط من: [جـ].
(٤) سقط من: [ط، هـ].
(٥) سقط من: [جـ].
(٦) في [أ، ب]: (به).
(٧) سقط من: [جـ].
(٨) هو جذع الشجرة وأصلها بدون غصونها.
(٩) في [جـ]: (معترض).

٣٨٠٢٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا (البختري)[(١)] وأصحابه كانوا إذا سمع أحدهم (يثني)[(٢)] عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٣٨٠٢٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قيل للحسن: يا أبا سعيد أينام الشيطان؟ قال: لو غفل لوجدها كل مؤمن من قلبه.

٣٨٠٢٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو الأشهب قال: (حدثنا)[(٣)] الحسن أنه قال: [(٤)]للشر (أهل)[(٥)]، وللخير (أهل)[(٦)]، (و)[(٧)]من ترك شيئا كفيه.

٣٨٠٢٩- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب قال: والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر (له)[(٨)] في أهل السماء./ ٥٢٥/١٣

٣٨٠٣٠- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا جويبر عن الضحاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: أما بعد فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عملَ اليوم لغد، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلم (تدروا)[(٩)] أيها تأخذون فأضعتم، فإذا خيرتم بين أمرين: أحدهما للدنيا والآخر للآخرة؛ فاختاروا

---

(١) في [أ، ع]: (البحتري).

(٢) سقط من: [س]، وفي [ع]: (شيء).

(٣) في [س]: (أخبرنا)، وفي [هـ]: (سمعت).

(٤) في [جـ]: زيادة (أن).

(٥) في [جـ]: (أهلاً).

(٦) في [جـ]: (أهلاً).

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) في [ب]: (يدروا).

أمر الآخرة على أمر الدنيا، فإن الدنيا تفنى و[1]الآخرة تبقى، كونوا من الله (على وجل)[2]، وتعلموا كتاب الله، فإنه ينابيع العلم وربيع القلوب[3].

٣٨٠٣١- **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: من (راءي راءى)[4] (الله)[5] به[6].

٣٨٠٣٢- **حدثنا** وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبدالله بن أبي زكريا قال: بلغني أن الرجل إذا رأى بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك.

٣٨٠٣٣- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندبا العلقي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به»**[7]./ ٥٢٦/١٣

٣٨٠٣٤- [**حدثنا** غندر عن شعبة عن عاصم بن بهدلة قال: سمعت أبا رزين قال: قال عبد الله: من يسمع (يسمع)[8] الله به، ومن يرائي يرائي الله به][9]، ومن

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: زيادة (إن).
(٢) في [جـ]: (عز وجل).
(٣) ضعيف جداً؛ جويبر متروك، أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٣٠٩)، وأبوعبيد في الأموال (١٠)، وابن جرير في التاريخ ٥٧٢/٢.
(٤) في [هـ]: (رأيا رأياً).
(٥) في [س]: (لله).
(٦) ضعيف؛ لحال قابوس ففيه لين، وورد نحوه مرفوعاً، أخرجه مسلم (٢٩٨٦).
(٧) صحيح؛ أخرجه البخاي (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٩٨٧).
(٨) سقط من: [جـ].
(٩) سقط من: [س].

تواضع تخشعا رفعه الله، ومن (تعظم)[1] تطاولا وضعه الله[2].

٣٨٠٣٥- **حدثنا** الفضل بن دكين (قال)[3]: حدثنا الأعمش عن عمرو بن (ميمون)[4] عن شيخ يكنى أبا (يزيد)[5] قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من يسمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وحقره وصغره»**[6].

٣٨٠٣٦- **حدثنا** بكر بن عبد الرحمن قال: حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن (العوفي)[7] عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: **«من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به»**[8]./ ٥٢٧/١٣

٣٨٠٣٧- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: لقد

---

(١) في [ب]: (يعظم).

(٢) منقطع؛ أبو رزين لم يسمع من ابن مسعود، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤)، والطبراني (٨٥١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٤٦).

(٣) في [س]: (نا).

(٤) كذا في النسخ، وهو خطأ، وفي [ع، هـ]: (عمرو بن مرة)، وهو الصواب الموافق لمصادر التخريج وكتب التراجم.

(٥) في [س]: (زيد).

(٦) صحيح؛ أبويزيد هو خيثمة بن عبدالرحمن كما عند الطبراني وأبي نعيم، وعمرو هو ابن مرة على الصحيح، وأخرجه أحمد (٦٩٨٦)، وابن المبارك في الزهد (١٤١)، والبغوي (٤١٣٨)، وابن الجعد (١٣٥)، والطبراني في الأوسط (٥٧٤٨)، وهناد (٨٧٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٢)، وأبونعيم في الحلية ٥/ ٩٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٢٢).

(٧) في [جـ]: (العرزمي).

(٨) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي وابن أبي ليلى، أخرجه أحمد (١١٣٥٨)، والترمذي (٢٣٨١)، وابن ماجه (٤٢٠٦)، وأبويعلى (١٠٥٩)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٥٠)، والطبراني في الأوسط (٥٨٦٥).

(أدركت)[١] أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، إن كان أحدهم ليأكل حتى إذا رد نفسه أمسك ذابلا ناحلا مقبلا (على شأنه)[٢].

٣٨٠٣٨- **حدثنا** حفص بن غياث عن أشعث قال: كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا (وما)[٣] نعد الدنيا شيئا.

٣٨٠٣٩- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن أبي الأشهب عن الحسن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤] قال: من الإيمان.

٣٨٠٤٠- **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال الحسن: من أشراط - (أو اقتراب)[٤] - الساعة أن يأتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق.

٣٨٠٤١- **حدثنا** يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين قال: قال الحسن: أهينوا[٥] الدنيا، فوالله (لأهنأ)[٦] ما تكون إذا أهنتها./ ٥٢٨/١٣

٣٨٠٤٢- **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال: صوامع المؤمنين بيوتهم.

٣٨٠٤٣- **حدثنا** يزيد بن هارون عن سفيان بن (حسين)[٧] عن الحسن في قوله:

---

(١) في [جـ]: (أدركنا).

(٢) في [جـ]: (عليهما).

(٣) في [جـ]: (ولا).

(٤) في [أ، ب، جـ]: (واقتراب).

(٥) في [هـ]: زيادة (هذه).

(٦) في [ع]: (ما أهنا).

(٧) في [ع]: (حسن).

﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾، (قال: الجنة)[١]، ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣]، قال: النار.

٣٨٠٤٤- **حدثنا** هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن الحسن: ﴿(يَوْمَئِذٍ)[٢] يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ [الفجر: ٢٣-٢٤]، قال: علم والله (أنه)[٣] (صادف)[٤] هنالك حياة طويلة لا موت فيها (آخر ما)[٥] عليه[٦].

٣٨٠٤٥- **حدثنا** معاوية بن هشام (قال: حدثنا)[٧] سفيان عن أبي حازم عن الحسن قال: يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم أمر (دنياهم)[٨]، ليس لله (فيه)[٩] فيه حاجة، فلا تجالسوهم.

٣٨٠٤٦- **حدثنا** جرير عن عمارة بن القعقاع عن (الحسن)[١٠] في قوله: / ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧]، قال: عنى به شقاء الدنيا فلا تلقى بن آدم إلا شقيا ناصيا. ٥٢٩/١٣

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب، ط]: (يوم).

(٣) في [ع]: (إني).

(٤) في [أ، ع، هـ]: (صادق).

(٥) في [هـ]: (أحسن مما).

(٦) أخرجه أحمد في الورع (ص٥٩)، وابن المبارك في الزهد (١٥)، وورد من طريق الحسن عن أنس مرفوعاً، أخرجه الحاكم ٣٥٩/٤، وورد عن الحسن مرسلاً، أخرجه البيهقي في الشعب (٩٦٢).

(٧) في [س]: (أخبرنا).

(٨) في [س]: (دنيا).

(٩) كذا في النسخ، وفي المصادر: (فيهم).

(١٠) في [ع]: (الحسين).

٣٨٠٤٧- **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: قرأ الحسن هذه الآية: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢]، قال: ما أسمعه ذكر في ولدهما خيرا حفظهما الله بحفظ أبيهما.

٣٨٠٤٨- **حدثنا** ابن علية ومحمد بن أبي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال: لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٣٨٠٤٩- **حدثنا** خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن الحسن كان يقول: اتقوا فيما حرم الله عليهم، وأحسنوا فيما رزقهم.

٣٨٠٥٠- **حدثنا** عباد بن العوام عن هشام عن الحسن: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١]، قال: في الدنيا العلم والعبادة، وفي الآخرة الجنة./ ١٣/٥٣٠

٣٨٠٥١- **حدثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧]، قال: قدّم الفضل، وأمسِكْ ما يبلغك.

٣٨٠٥٢- **حدثنا** حفص عن أشعث عن الحسن: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِم﴾ [الحديد: ١٢]، قال: على الصراط يوم القيامة.

٣٨٠٥٣- [**حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن حتى بلغ: ﴿(وَلَا)[١] يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]، قال: إنما (قل)[٢] لأنه كان (لغير)[٣] الله][٤].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [س]: (قتل).

(٣) في [س]: (بغير).

(٤) سقط الخبر من: [أ، ب].

٣٨٠٥٤- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، قال: تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق.

٣٨٠٥٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو عقيل (بشير)[١] بن عقبة قال: / سمعت الحسن يقول العلماء: ثلاثة منهم عالم لنفسه ولغيره، (فذلك)[٢] أفضلهم (وخيرهم)[٣] (ومنهم عالم لنفسه فحسن)[٤]، ومنهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك (شرهم)[٥]. ٥٣١/١٣

٣٨٠٥٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو الأشهب عن الحسن قال: من استطاع منكم (أن)[٦] يكون إماما لأهله، إماما (لحيِّه، إماماً)[٧] لمن وراء ذلك فليفعل، فإنه ليس (شيء)[٨] يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب.

٣٨٠٥٧- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن هشام عن (الحسن)[٩] قال: أدركت أقواما يعزمون على أهاليهم (أن لا)[١٠] يردوا سائلا.

٣٨٠٥٨- **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن (الحسن)[١١] أنه تلا: ﴿(وَسۡـَٔلۡهُمۡ)[١٢] عَنِ

---

(١) في [ع]: (بشر).
(٢) في [أ، ب]: (فذاك).
(٣) في [جـ]: (وأخيرهم).
(٤) في [س]: تقديم وتأخير.
(٥) في [جـ]: (أشرهم).
(٦) سقط من: [جـ].
(٧) سقط من: [هـ].
(٨) في [س]: (بشيء).
(٩) في [ع]: (الحسين).
(١٠) في []: تقديم وتأخير.
(١١) في [ع]: (الحسين).
(١٢) في [جـ]: (وسلهم).

﴿ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣] الآية، قال: كان حوت حرمه الله (عليهم)[١] في يوم، (وأحله)[٢] لهم في سوى ذلك، (فكان)[٣] يأتيهم في اليوم الذي حرم عليهم كأنه المخاض، ما يمتنع من
٥٣٢/١٣ أحد، فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه، فأكلوا - والله - بها أوخم أكلة أكلها/ قوم (قط)[٤] أبقى خزيا في الدنيا وأشد عقوبة في الآخرة، وأيم الله للمؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت ولكن الله جعل موعد قوم الساعة والساعة أدهى وأمر.

٣٨٠٥٩- **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن محمد قال: كنا نتحدث أن العبد إذا أراد الله به - أظنه قال: خيراً- جعل له زاجرا من نفسه يأمره بالخير وينهاه عن المنكر.

٣٨٠٦٠- **حدثنا** زيد بن (حباب)[٥] قال: حدثنا عبد الحميد بن عبدالله بن مسلم بن يسار قال: أخبرنا كلثوم بن (جبر)[٦] قال: كان المتمني بالبصرة يقول: فقه الحسن، وورع محمد بن سيرين، وعبادة طلق بن حبيب، وحلم[٧] ابن (يسار)[٨].

٣٨٠٦١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال: سمعت مورقا العجلي يقول: ما رأيت أحدا أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد.

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب]: (راحة)، وفي [جـ]: (راحلهم)، وفي [س]: (راحاته).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (كان).

(٤) في [أ، ط، هـ]: (لوط).

(٥) في [أ]: (خباب).

(٦) في [س]: (جبير).

(٧) في [هـ]: زيادة (مسلم).

(٨) في [ع]: (سيار).

٣٨٠٦٢- [١]وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتم فتجدونه أشدكم/ ورعا، ٥٣٣/١٣
وأملككم لنفسه.

٣٨٠٦٣- **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن محمد قال: لا أعلم (الدرن)[٢] من الدين.

٣٨٠٦٤- **حدثنا** عفان بن مسلم قال: حدثنا (سلام)[٣] بن مسكين قال: حدثنا عمران بن عبد الله بن (أبي)[٤] طلحة الخزاعي قال: إن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذباب.

٣٨٠٦٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه: اللهم سلم سلم.

٣٨٠٦٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال: قال كعب: ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال: طبت لأهلك، (فازدادت)[٥]
على ما كانت طيبا حتى يدخلها أهلها./ ٥٣٤/١٣

٣٨٠٦٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب قال: قال إبراهيم: يا رب إني ليحزنني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري، فبعث الله ملائكة (تصلي معه وتكون معه)[٦].

---

(١) في [هـ]: زيادة (قال).

(٢) كذا في تاريخ ابن معين: (رواية الدوري ٢٦٥/٤٢، والمراد: عدم النظافة، وفي الحلية ١١/٣: (لا أعلم القذر من الدين)، وفي [أ، ط، هـ]: (الدون).

(٣) في [جـ]: (سالم).

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) في [أ، جـ]: (فإن زادت).

(٦) في [أ]: (تكون معه وتصلي معه).

٣٨٠٦٨- **حدثنا** يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عبدالله ابن (ضمرة)[1] عن كعب قال: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه.

٣٨٠٦٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني علي بن زيد عن مطرف أن كعبا قال: في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤]، قال: [2]مسيرة أربعين عاما.

٥٣٥/١٣ ٣٨٠٧٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا زيد بن أسلم/ عن عطاء ابن يسار عن كعب قال: (يؤتى)[3] بالرئيس في الخير يوم القيامة، فيقال (له)[4]: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فلا يحجب عنه، [5]فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه، فيقال (له)[6]: هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان، (فيرى)[7] (ما أعد الله)[8] [9]في الجنة من الكرامة، ويرى منزلته (أفضل)[10] من منازلهم، ويكسى من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج، و(يعلقه)[11] من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر، قال همام: أحسبه قال: ليلة البدر.

(١) في [س، ع]: (حمزة).
(٢) في [ع]: زيادة (على).
(٣) في [س]: (يعطى).
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) في [ع]: زيادة (فينطلق).
(٦) سقط من: [جـ].
(٧) في [أ، س، ع]: (يرى).
(٨) في [س]: (ما عد الله).
(٩) في [هـ]: زيادة (له).
(١٠) سقط من: [ع].
(١١) في [أ، ط، هـ]: (يغلفه).

٢- قال: فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا: اللهم اجعله منهم، حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه (على الخير)[١] ويعينونه عليه فيقول: أبشر يا فلان فإن الله [٢]أعد لك في الجنة كذا، وأعد لك في الجنة كذا وكذا، فما (زال)[٣] يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم (فيقولون)[٤]: هؤلاء أهل الجنة.

٣- ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه، فيحجب عنه، ويؤمر به إلى النار، فيرى (منزله)[٥] ومنازل أصحابه، فيقال: هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما أعد الله له فيها من الهوان، ويرى منزلته شرا من منازلهم، / (قال)[٦]: فيسود وجهه وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من ٥٣٦/١٣
نار، فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه، فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر ويعينونه عليه، قال: فيقولون: نعوذ بالله منك، قال: فيقول: ما أعاذكم الله مني؟ فيقول لهم: أما تذكر يا فلان كذا وكذا؟ فيذكرهم الشر الذي كانوا يجامعونه ويعينونه عليه، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم (فيقولون)[٧]: (هؤلاء)[٨] أهل النار.

---

(١) سقط من: [أ].

(٢) في [هـ]: زيادة (قد).

(٣) في [ع]: (يزال).

(٤) في [أ، جـ، س، ع]: (فيقول).

(٥) في [س]: (منزلته).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (فيقول).

(٨) سقط من: [ع].

٣٨٠٧١- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: قال لنا أبي: إذا رأى أحدكم شيئا من زينة الدنيا وزهرتها، فليأت أهله (فيأمرهم)[١] بالصلاة وليصطبر عليها، فإن الله قال لنبيه: (و)[٢] ﴿(لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ)[٣] إِلَىٰ (مَا)[٤] مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجر: ٨٨] ثم قرأ إلى آخر الآية.

٣٨٠٧٢- **حدثنا** حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة، فاعلم أن (لها عنده)[٥] أخوات، (فإن الحسنة تدل على أختها، وإذا رأيته يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات)[٦]، (فإن)[٧] السيئة تدل على أختها./ ٥٣٧/١٣

* * *

(١) في [جـ]: (فيأمر أهله).

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ]: (له عندها).

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) في [جـ]: (وأن).

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

المصنف لابن أبي شيبة

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ
ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

تحقيق
أ. د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري

المجلد العشرون

تتمة كتاب الزهد، كتاب الأوائل، كتاب الرد على أبي حنيفة، كتاب المغازي

(٣٨٠٧٣ - ٣٩٦٣٢)

دار كنوز إشبيليا
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص. ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٩١٤٧٧٦ — ٤٩٦٨٩٩٤ فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

E-mail: eshbelia@hotmail.com

[٦٣] (كلام طاوس)[١]

٣٨٠٧٣- حدثنا يحيى بن (أبي)[٢] (بكير)[٣] قال: حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال: (حلو الدنيا مر الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة)[٤].

٣٨٠٧٤- حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن رجل (عن طاوس)[٥] قال: إن المؤمن لا يحرز دينه إلا (حفرتُهُ)[٦].

٣٨٠٧٥- حدثنا أبوأسامة قال: حدثني نافع عن ابن عمر عن (بشر)[٧] بن عاصم قال: قال طاوس: ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل (لي)[٨]: من: أفضل من تعرف؟ قلت: فلان، لذلك الرجل، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع (في)[٩] (بطنه)[١٠] فأصابه منه شيء، (فاستسح)[١١] بطنه عليه (واشتهاه)[١٢] (فباحته)[١٣] فرأيته في نطع: ما أدري أي طاقيه أسرع! حتى مات عرقا[١٤]./ ٥٣٨/١٣

---

(١) في [ع]: بياض، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ع]: (كبير).

(٤) في [ب، جـ، ع، م]: (قال: خلق الدنيا من الآخرة، ومن الدنيا خلق الآخرة)، وسقط من: [س] (ومن الدنيا خلق الآخرة)، وانظر: حلية الأولياء ١٢/٤، والبداية والنهاية ٤٣/٩.

(٥) في [جـ]: تكرر.

(٦) في [أ، ب، جـ]: (وخيربه)، وفي [ع]: (إلا حقربه)، وسقط من: [س].

(٧) في [أ، ب، جـ، س]: (بشير).

(٨) سقط من: [أ، ب]، وفي: [جـ] (إلى: من)، وفي [س]: (له).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، ب]: (باطنه).

(١١) في [هـ]: (فاستنضح)، أي: أصابه إسهال.

(١٢) سقط من: [س]، وفي [أ، ب، جـ]: (واسهاه).

(١٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(١٤) المراد: أن كل واحد من الناس يحب نفسه، ومع ذلك قد يفعل أمراً يهواه ويشتهيه ويكون فيه هلاك نفسه.

٣٨٠٧٦- **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن طاوس [قال: كان قميصه فوق الإزار، والرداء فوق القميص.

٣٨٠٧٧- **حدثنا** المحاربي عن ليث عن طاوس][1] قال: ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة وأكثر من ذلك.

* * *

[٦٤] (سعيد بن جبير)[2]

٣٨٠٧٨- [**حدثنا** محمد بن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله جماع الأيمان][3].

٣٨٠٧٩- **حدثنا** إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك، وحسن (الظن)[4] بك.

٣٨٠٨٠- **حدثنا** محمد بن فضيل عن (بكير)[5] بن عتيق قال: سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها، ثم قال: والله لأُسألنَّ عن هذا؟ فقلت: لمه؟
فقال: شربته وأنا أستلذه./ ٥٣٩/١٣

٣٨٠٨١- **حدثنا** وكيع عن عمر بن ذر قال: قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي: يا أبا عمر كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنيمة.

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [س].

(٢) في [س]: (كلام سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه).

(٣) سقط الخبر في: [ط].

(٤) في [ع]: (النظر).

(٥) في [ع]: (بكر).

٣٨٠٨٢- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن ابن جبير: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣] قال: (مر)(١) الليل والنهار.

٣٨٠٨٣- **حدثنا** (يحيى)(٢) بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: ذاكر الله في الغافلين كحامي المحتسبين.

٣٨٠٨٤- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير: ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ﴾ [طارق: ١٤]، قال: وما هو باللعب.

٣٨٠٨٥- **حدثنا** ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]، قال: واد في جهنم./ ٥٤٠/١٣

٣٨٠٨٦- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير: ﴿يَٰعِبَادِيَ (ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ)(٣) إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، قال: من أمر بمعصية (فليهرب)(٤).

٣٨٠٨٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب أن سعيد بن جبير (ردد)(٥) هذه الآية: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]، بضعا وعشرين مرة.

٣٨٠٨٨- **حدثنا** (أبو الأحوص)(٦) عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] قال: تبنا.

---

(١) في [أ، ب]: (من).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ط، ع].

(٤) في [جـ]: (فلهرب).

(٥) في [أ]: (در).

(٦) في [أ، ع]: (الأخوص).

٣٨٠٨٩- **حدثنا** محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة
٥٤١/١٣ عن سعيد بن جبير: ﴿بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾ / [القيامة: ١٤]، قال: شاهد على نفسه ولو (اعتذر)[١].

٣٨٠٩٠- **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]، قال: منسيون مضيعون.

٣٨٠٩١- ٣٨١٥٠- **حدثنا** أسباط بن (محمد)[٢] عن عطاء عن سعيد بن جبير: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٦]، قال: ما (سنوا)[٣].

* * *

[٦٥] (حديث (أبي)[٤] (عبيدة)[٥])[٦]

٣٨٠٩٢- **حدثنا** علي بن مسهر عن ليث (عن)[٧] أبي عبيدة قال: يقول - يعني الله تبارك وتعالى -: ما بال أقوام يتفقهون بغير عبادتي، يلبسون مسوك الضان، وقلوبهم أمرُّ من الصبر، أبي يغترون أم إياي يخدعون؟ فبي حلفت

(١) في [أ، ب]: (اعتذره).

(٢) في [ب]: (موسى).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (ما نسوا)، وانظر: تفسير ابن أبي حاتم ١٠/٣١٩٠، وفيه: (ما سنوا من سنة فعملوا بها من بعد موتهم)، والدر المنثور ٧/٤٨، وتفسير ابن كثير ٣/٥٦٦، ومعاني القرآن للنحاس ٥/٤٨١، وحلية الأولياء ٤/٢٨٤.

(٤) في [هـ]: (أبو).

(٥) هو أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود تابعي.

(٦) في [ع]: بياض، وفي [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه)، وفي [ط]: (كلام أبوعبيدة).

(٧) في [ب]: (بن).

(لأتيحنّ)[١] لهم فتنة في الدنيا تدع الحليم (منهم)[٢] حيرانا./ ٥٤٢/١٣

٣٨٠٩٣- **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن جبارا من الجبابرة قال: لا أنتهي حتى أنظر إلى من في السماء، قال: فسلط (الله)[٣] عليه أضعف خلقه، فدخلت (بقة)[٤] في أنفه فأخذه الموت، فقال: اضربوا رأسي، فضربوه حتى (نثروا)[٥] دماغه.

٣٨٠٩٤- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن ربيع قال: سمعت أبا عبيدة يقول: إن الحكم العدل ليسكن الأصوات عن الله، وإن (الحكم)[٦] (الجائر)[٧] تكثر منه الشكاة إلى الله.

٣٨٠٩٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن (أبي إسحاق)[٨] عن أبي عبيدة: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]، قال: كانوا ستمائة ألف و(سبعين)[٩] ألفا.

* * *

(١) في [س]: (لا نحن لهم)، وفي [هـ]: (لأنيخنّ).

(٢) في [أ، ب]: (فيهم).

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [س]: (بقية)، وهي صغير البعوض.

(٥) في [س]: (نشروا)، وفي [ع]: (ثردوا).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: (الحاكم).

(٧) في [ع]: (الجاير)، وفي [س]: (الجابر).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [جـ]: (سبعون).

[٦٦] ((حديث))[(١)] عبد الأعلى)[(٢)]

٥٤٣/١٣ ٣٨٠٩٦- حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: سمعت عبد الأعلى/ التيمي يقول: من أوتي من العلم ما لا يبكيه (خليق)[(٣)] أن لا يكون أوتي علما ينفعه؛ لأن الله (نعت)[(٤)] العلماء ثم قرأ إلى قوله: ﴿يَبْكُونَ﴾.

٣٨٠٩٧- حدثنا أبو أسامة [قال: قال عبد الأعلى التيمي: ما من أهل دار إلا ملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين.

٣٨٠٩٨- حدثنا ابن عيينة][(٥)] (عن مسعر)[(٦)] عن عبد الأعلى التيمي قال: الجنة والنار (لقنت)[(٧)] السمع من بني آدم، فإذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم أدخله في، وإذا (استعاذ)[(٨)] من النار قالت: اللهم أعذه مني.

٣٨٠٩٩- حدثنا حفص عن الأعمش قال: كان أبو صالح (يؤمنا)[(٩)]، فكان (لا يبين)[(١٠)] القراءة من الرقة.

٣٨١٠٠- حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر عن الأعمش عن أبي صالح [قال: يحشر الناس هكذا - ووضع رأسه، وأمسك بيمينه على شماله عند صدره.

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه)، وفي [س]: (كلام عبدالأعلى).

(٣) في [جـ]: (لخيق).

(٤) في [س]: (بعث)، وفي [ب]: (نعمت).

(٥) سقط ما بين المعكوفين في: [هـ].

(٦) سقط من: [أ، ب، س].

(٧) في [هـ]: (لقينا).

(٨) في [س، ع]: (استغاث).

(٩) في [أ، ب]: (يأمن).

(١٠) في [جـ]: (لا يخير)، وسيأتي برقم [٣٨٢٧٤] بلفظ: (يجيز).

٣٨١٠١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح][1] ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا[2]﴾ [يس: ٥٢] قال: كانوا يرون (أن)[3] العذاب يخفف عن أهل القبور/ ما بين النفختين، فإذا جاءت النفخة الثانية قالوا: ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾[4]. ١٣/٥٤٤

٣٨١٠٢- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: طوبى شجرة في الجنة لو أن راكبا ركب حقة أو جذعة، فأطاف بها، ما بلغ الموضع الذي ركب فيه حتى يقتله الهرم.

٣٨١٠٣- **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي قال: حدثنا أبو سنان عن عمرو بن (مرة)[5] عن أبي صالح قال: (يحاسب)[6] يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل، فيدخل الجنة من أطاعه، ويدخل النار من عصاه، ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على عقله، فيقول الرب تبارك وتعالى لهم: قد رأيتم إنما (أدخلت)[7] الجنة من أطاعني، وأدخلت النار من عصاني، وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار، فيخرج لهم عنق منها، فمن دخلها كانت نجاتَه، ومن (نكص)[8] فلم يدخلها كانت هلكتَه.

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [ع].

(٢) في [جـ، ع]: زيادة ﴿هَٰذَا﴾.

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [جـ]: زيادة ﴿هَٰذَا﴾.

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (ميمون).

(٦) في [ع]: (تحاسب).

(٧) في [جـ]: (أدخل).

(٨) في [س]: (تكفل).

٣٨١٠٤- حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ (قال)[١]: (حسنة)[٢]، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]، قال: تنتظر الثواب من ربها[٣]./ ٥٤٥/١٣

* * *

[٦٧] (يحيى بن وثاب)[٤]

٣٨١٠٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى أنه كان إذا صلى كأنه يخاطب رجلا من إقباله على (صلاته)[٥].

٣٨١٠٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى قال: كانوا إذا كانت فيهم جنازة عرف ذلك في وجوههم أياما.

٣٨١٠٧- حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأعمش قال: كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ساعة (تعرف)[٦] عليه كآبة الصلاة.

* * *

[٦٨] (كلام أبي إدريس)[٧][٨]

٣٨١٠٨- حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال: لقيت الضحاك بخراسان

---

(١) سقط من: [ب، ع].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) انظر: الرد على الجهمية لابن منده (ص٥٥).

(٤) في [ع]: بياض.

(٥) في [ب]: (صلاة).

(٦) في [أ، ب، ع]: (يعرف).

(٧) في [جـ]: (حديث ابن إدريس).

(٨) في [س]: زيادة (رضي الله تعالى عنه)، وفي [ع]: زيادة (وأبي مسلم).

وعليَّ فرو لي خلق، فقال الضحاك: (قال أبو إدريس)[١]: قلب نقيٌ في ثياب
دنسة، خير من قلب دنس في ثياب نقية./ ٥٤٦/١٣

٣٨١٠٩- **حدثنا** عبيدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة (اليامي)[٢] عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن قال: كان يقول: اللهم اجعل نظري عبراً، وصمتي (تفكرا)[٣]، ومنطقي (ذكرا)[٤].

٣٨١١٠- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم (قال: قال أبو مسلم)[٥] الخولاني: كان الناس ورقا لا شوك فيه، وإنهم اليوم شوك لا ورق فيه، إن ساببتهم (سبوك)[٦]، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن (تركتهم)[٧] لم يتركوك.

٣٨١١١- **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال: أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: جلست ذات يوم إلى أبي إدريس الخولاني - وهو يقص - فقال: ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما، (فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى ابن زكريا كان أطيب الناس طعاما)[٨]، إنما كان يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس في معائشهم.

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [أ، ب]: (اليافي).

(٣) في [أ، ب]: (تفكر).

(٤) في [أ، ب]: (ذكر).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) في [هـ]: (سابوك).

(٧) في [س]: (تركتم).

(٨) سقط من: [جـ].

٥٤٧/١٣ ٣٨١١٢- حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال/ قال: قال أبو مسلم الخولاني: ما عملت عملا أبالي من رآني إلا حاجتي إلى أهلي، وحاجتي إلى الغائط.

٣٨١١٣- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن (كاتب)[1] أبي قلابة عن أبي إدريس قال: لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير.

٣٨١١٤- حدثنا جرير عن عبد الملك بن (عمير)[2] عن أبي مسلم الخولاني قال: أربع لا (يقبلن)[3] في أربع: مال اليتيم، والغلول، والخيانة، والسرقة: لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد، وذكر حرفا آخر.

* * *

[٦٩] (أبو عثمان)[4] النهدي

٣٨١١٥- حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال[5] أبو عثمان النهدي: إني لأعلم حين يذكرني ربي، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الله
٥٤٨/١٣ يقول: ﴿(فَٱذْكُرُونِيٓ)[6] أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]، فإذا ذكرت الله ذكرني./

٣٨١١٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال:

---

(١) كذا في النسخ، والصواب حذفها كما تقدم ٨٦/٩ برقم [٢٨٢٦٩]، وانظر: حلية الأولياء ١٢٤/٥، والتمهيد لابن عبدالبر ٣٤١/٥.

(٢) في [أ، ب]: (جبير).

(٣) في [ب]: (تقبلن).

(٤) في [ع]: بياض، وفي [جا]: (حديث أبي عثمان).

(٥) في [س]: زيادة (له).

(٦) في [جا]: (أذكروني).

سمعت أبا عثمان (يقول)[١]: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢].

* * *

[٧٠] أبو العالية (رحمه الله)[٢]

٣٨١١٧- حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي العالية: ﴿كَانُواْ قَلِيلاً مِّنَ ٱلَّيْلِ (مَا يَهْجَعُونَ)[٣]﴾ [الذاريات: ١٧]، (قال: قليلا)[٤] ما ينامون ليلة حتى الصباح.

٣٨١١٨- حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي العالية: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]، (قال)[٥]: ليس أنتم، أنتم أصحاب الذنوب.

٥٤٩/١٣ ٣٨١١٩- حدثنا عباد عن عوف عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى/ رجلا يتوضأ فلما فرغ قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فقال: إن الطهور (بالماء)[٦] (حسن)[٧]، ولكنهم المطهرون من الذنوب.

٣٨١٢٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية أنه كان إذا

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٤) في [أ]: زيادة (من الليل)، وسقط من: [ب].

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [هـ]: (من الماء).

(٧) في [أ، ب، جـ، س]: (نجس).

أراد أن يختم القرآن آخر النهار (أخره)[١] إلى أن يمسي، وإذا أراد أن يختمه آخر الليل أخره إلى أن يصبح.

٣٨١٢١- **حدثنا** أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال: قال لي أصحاب محمد: لا تعمل لغير الله، فيكلك الله إلى من عملت له[٢].

٣٨١٢٢- **حدثنا** وكيع عن سفيان قال: سمعت شيخا يقال له: زفر يذكر عن قيس بن (حبتر)[٣] قال: الصعقة من الشيطان.

٣٨١٢٣- **حدثنا** حسين بن علي عن موسى الجهني عن بعض أصحابه قال:
١٣/٥٥٠ (ما)[٤] أتت على عبد ليلة قط إلا قالت: ابن آدم أحدث في خيرا، فإني/ لن أعود (عليك)[٥] أبدا.

* * *

[٧١] (حديث)[٦] إبراهيم

٣٨١٢٤- **حدثنا** أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه قال: سمعت حمادا يقول: سمعت إبراهيم يقول: لو أن عبدا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور، لأظهر الله ذلك منه.

٣٨١٢٥- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا

(١) في [أ، ب]: (أخر).
(٢) ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم
(٣) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (حبير).
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) في [هـ]: (إليك).
(٦) في [س]: (كلام).

(يستحبون)[١] الزيادة ويكرهون النقصان، و(يقولون)[٢]: (شيء)[٣] ديمة.

٣٨١٢٦- **حدثنا** حسين بن علي عن محمد بن سوقة قال: زعموا أن إبراهيم كان يقول: (كنا)[٤] إذا حضرنا جنازة، أو سمعنا بميت يعرف ذلك فينا أياما، لأنا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر (صيره)[٥] إلى الجنة أو[٦] النار، وأنكم (تحدثون)[٧] (في)[٨] جنائزكم بحديث دنياكم.

٣٨١٢٧- **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم قال: (بينا)[٩] رجل عابد عند امرأة، إذ عمد فضرب بيده على فخذها، قال: فأخذ (يده)[١٠]/ فوضعها ٥٥١/١٣ في النار حتى (نشت)[١١].

٣٨١٢٨- **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن خالد بن حوشب قال: قال إبراهيم: [١٢]قلما قرأت هذه الآية إلا (ذكرت برد الشراب)[١٣]: ﴿**وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ**﴾ [سبأ: ٥٤].

---

(١) في [هـ]: (يستحيون).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (يقول).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ، ب]: (سيصره).

(٦) في [جـ، ع]: زيادة (إلى).

(٧) في [هـ]: (تتحدثون).

(٨) في [هـ]: (أفي).

(٩) في [هـ]: (بينما).

(١٠) في [هـ]: (بيده).

(١١) أي: خرج صوت بسبب الاحتراق، وفي [س]: (نست).

(١٢) في [س]: زيادة (قال).

(١٣) كذا في حلية الأولياء ٤/٢٢٨، وعند ابن سعد ٦/٢٧٩: (إلا ذكرت الماء البارد)، ومراده أن أهل النار يشتهون الماء كما قالوا: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ [الأعراف: ٥٠] انظر: الدر المنثور ٣/٤٦٩.

٣٨١٢٩- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زكريا العبدي عن إبراهيم أنه بكى في مرضه فقالوا له: يا أبا عمران ما يبكيك؟ فقال: (و)[١] كيف لا أبكي وأنا أنتظر رسولا من ربي (ليبشرني)[٢] إما بهذه وإما بهذه.

٣٨١٣٠- **حدثنا** أبو أسامة (عن سفيان)[٣] عن واصل قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يمر بدوابه في زرع فقال: الجور في (الطريق)[٤] خير من الجور في الدين.

٣٨١٣١- **حدثنا** (جرير)[٥] عن منصور عن إبراهيم في قوله: ﴿حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥]، قال: (الغساق)[٦] ما (يتقطع)[٧] من جلودهم وما يسيل من بشرهم[٨]./ ٥٥٢/١٣

٣٨١٣٢- **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم [ومجاهد: ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [القيامة: ١٣]، قالا: بأول عمله (وآخره)[٩].

٣٨١٣٣- **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم][١٠]: ﴿(وَلَنُذِيقَنَّهُم)[١١] مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قال: أشياء يصابون بها في الدنيا.

---

(١) سقط من: [جـ].
(٢) في [هـ]: (يبشرني).
(٣) سقط من: [أ، ب].
(٤) في [ط، هـ]: (طريق).
(٥) في [ب]: (جوير).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) في [أ، ب، ع]: (ينقطع).
(٨) أي: جلودهم.
(٩) في [ع]: (وبآخره).
(١٠) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].
(١١) في [أ، ب]: (ولنذيقهم).

٣٨١٣٤- **حدثنا** وكيع (قال: حدثنا)[1] الأعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاه، وقال: لا يراني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٨١٣٥- **حدثنا** معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه المختار بن أبي (عبيد)[2] قال: فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم، فتركوه./ ٥٥٣/١٣

٣٨١٣٦- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن (الحسن)[3] بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم قال: من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به[4] الله آتاه الله منه ما يكفيه.

٣٨١٣٧- **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: الخشوع في القلب.

٣٨١٣٨- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كان من قبلكم (أسفق)[5] (ثيابا)[6] وأشفق قلوبا.

٣٨١٣٩- **حدثنا** جرير عن محمد بن سوقة (عن إبراهيم)[7] قال: إذا قال الرجل حين يصبح: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، عشر مرات أجير من الشيطان إلى أن يمسي، وإذا (قاله)[8] ممسيا أجير من الشيطان إلى أن يصبح.

---

(١) في [س]: (نا).

(٢) في [أ، ب]: (عبيدة).

(٣) في [ع]: (الحسين).

(٤) في [هـ]: زيادة (وجه).

(٥) أي: أغلظ، وفي [أ، ب، س، ط، هـ]: (أشفق).

(٦) في [أ، ب]: (تياباً).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [س]: (قال).

٣٨١٤٠- **حدثنا** ابن مهدي عن أبي عوانة عن مغيرة قال: (كان)[1] قميص إبراهيم على ظهر القدم.

٥٥٤/١٣ ٣٨١٤١- **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم: ﴿لَعَلَّهُمْ/ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران: ٧٢]، قال: (يتوبون)[2].

* * *

[٧٢] الشعبي[3]

٣٨١٤٢- **حدثنا** علي بن حفص (عن سفيان)[4] عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: (يشرف)[5] قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون: ما لكم في النار؟ (وإنما كنا)[6] نعمل بما (تعلموننا)[7]، قالوا: كنا نعلمكم (ولا)[8] نعمل به.

٣٨١٤٣- **حدثنا** (هشيم)[9] عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٣]، قال: الدرج.

---

(١) في [س]: (كل).

(٢) في [م]: (آخر الجزء السادس من كتاب المصنف للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة العبسي عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكوفي رحمه الله تعالى وإيانا آمين، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين).

(٣) في [س]: زيادة (رحمه الله).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عن شيبان)، وانظر: حلية الأولياء ٣١٢/٤، والزهد لأحمد ص٣٦٩.

(٥) في [جـ]: (يرى).

(٦) سقط من: [، ب، ط]، وفي [هـ]: (يقولون).

(٧) في [أ، ب]: (تعملوا)، وفي [س]: (تعملون)، وفي [هـ]: (تعلموننا).

(٨) في [ع]: (وما).

(٩) في [ع]: (هشام).

٣٨١٤٤- **حدثنا** جعفر بن عون عن سفيان عن إسماعيل (بن سالم)[١] عن الشعبي: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾، قال: الدرج و﴿سُقُفًا﴾ ! قال: (الجذوع)[٢]، ﴿وَزُخْرُفًا﴾ [الزخرف: ٣٣، ٣٥]! قال: الذهب.

٣٨١٤٥- **حدثنا** أبو أسامة عن مالك بن مغول قال: سمعت/ (عبيدالله)[٣] بن العيزار قال: إن الأقدام يوم القيامة (كمثل)[٤] النبل في (القرن)[٥]، والسعيد من وجد لقدميه موضعا يضعهما، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه، فسعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه فشقي شقاء لا يسعد بعده أبدا. ٥٥٥/١٣

٣٨١٤٦- **حدثنا** المحاربي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار قال: كان يقول: لنعمة الله عليَّ فيما زوى عني من الدنيا، أعظم من نعمته عليَّ فيما أعطاني منها.

٣٨١٤٧- **حدثنا** عبد الله بن إدريس سمع أباه وعمه يذكران قالا: كان عبدالملك ابن إياس ممن سمع ثم سكت.

٣٨١٤٨- **حدثنا** [٦]ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إليَّ أربعة: طلحة و(زبيد)[٧] ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد.

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [هـ]: (الجزوع).

(٣) في [جـ]: (عبدالله).

(٤) في [أ، س، ع]: (لمثل).

(٥) في [س]: (القرآن).

(٦) في [س]: زيادة (عبدالله).

(٧) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (زبير)، وهو زبيد بن الحارث.

٣٨١٤٩- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث قال: قلت لطلحة: إن طاوسا كان يكره الأنين، قال: فما سُمع له أنين حتى مات./ ٥٥٦/١٣

٣٨١٥٠- **حدثنا** حسين بن علي عن مسعر قال: أعطاني زيد العمي كتابا فيه: أن رجلا أوصى ابنه، (قال)[١]: يا بني كن (ممن)[٢] (نأيه (ممن نأى) [٣])[٤] عنه (تغنياً)[٥] ونزاهة، و(دنوه)[٦] ممن دنا منه لين ورحمة، ((ليس)[٧] نأيه)[٨] كبرا ولا عظمة، وليس (دنوه)[٩] خدعا ولا خيانة، [١٠]لا يعجل فيما رابه ويعفو عما (تبين)[١١] له، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء ما قد (عمله)[١٢]، إن ذُكر خاف مما يقولون، واستغفر مما لا يعلمون، يقول: ربي أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي من غيري، (يسأل)[١٣] ليعلم، وينطق ليغنم، ويصمت ليسلم، ويخالط ليفهم، إن كان في الغافلين (كتب)[١٤] من الذاكرين، (وإن كان في الذاكرين)[١٥] لم يكتب من الغافلين؛ لأنه يذكر إذا غفلوا، ولا ينسى إذا ذكروا.

---

(١) في [ع]: (فقال).

(٢) في [أ، ط، هـ]: (من)، وسقط من: [س].

(٣) سقط من: [جـ].

(٤) في [س]: (فإنه ممن نأية).

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (يقين).

(٦) في [س]: (دلوه).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [س]: (فإنه ممن نأية).

(٩) في [س]: (دلوه).

(١٠) في [ع]: زيادة (و).

(١١) في [ط، هـ]: (تلين).

(١٢) في [جـ]: (علمه).

(١٣) في [هـ]: (يسئل).

(١٤) في [أ، ب]: (ذكر).

(١٥) سقط من: [أ، ط، هـ].

٣٨١٥١- قال (حسين)[١]: وزاد فيه ابن عيينة: يمزج العلم بحلم، زهادته فيما (يفنى)[٢] كرغبته فيما يبقى.

٣٨١٥٢- **حدثنا** إسحاق بن منصور (قال: حدثنا)[٣] عبد السلام عن يزيد بن عبدالرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: إذا أراد/ الله أن يُنسى ٥٥٧/١٣
أهل النار جُعل لكل إنسان منهم تابوت من نار على قدره، ثم أقفل عليه بأقفال من نار، فلا يُضرب منه عرقٌ إلا وفيه مسمار (من)[٤] (نار)[٥]، [[ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار، [ثم أقفل (عليه)[٦] بأقفال من نار][٧] ثم (يُضرم)[٨] بينهما نار]][٩]، فلا يرى أحد منهم أن في النار أحدا غيره، فذلك قوله (تعالى)[١٠]: ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [الزمر: ١٦]، وذلك قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١].

٣٨١٥٣- **حدثنا** حسين بن علي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال: إن الله ليصلح بصلاح العبد ولدَه، وولد ولده، وأهل دويرته وأهل الدويرات حوله، فما يزالون في حفظ من الله ما دام بينهم.

---

(١) في [ع]: (الحسن).
(٢) في [س]: (يغني).
(٣) في [س]: (أخبرنا).
(٤) في [س]: (عن).
(٥) سقط من: [ج].
(٦) سقط من: [ج].
(٧) سقط ما بين المعكوفين في [أ، ب].
(٨) في [س]: (تضرم).
(٩) في [ب، س]: تكرر ما بين المعكوفين: [[]].
(١٠) سقط من: [أ، ع].

٣٨١٥٤- حدثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن حُمْران بن أَعْيَن عن أبي حرب (بن)[(١)] أبي الأسود (الديلي)[(٢)] قال: إن الرجل ليحبس على باب الجنة بالذنب عمله مائة عام، وإنه ليرى أزواجه وخدمه.

٥٥٨/١٣ ٣٨١٥٥- حدثنا معاوية عن سفيان عن بختري الطائي قال: كان/ يقال: أغبط الأحياء بما (يغبط)[(٣)] به الأموات، واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد، وذِلّ عند الطاعة، واستصعب عند المعصية، وأحب الناس على قدر تقواهم.

٣٨١٥٦- حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن القاسم بن الوليد: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٤]، قال: حين (يساق)[(٤)] أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار.

٣٨١٥٧- حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة (يظنه)[(٥)] عن عثمان قال: من عمل عملا كساه الله رداء عمله[(٦)].

٣٨١٥٨- حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال عثمان بن عفان: من عمل عملا كساه الله رداءه، إن (خير فخير)[(٧)]، وإن (شر فشر)[(٨)(٩)].

---

(١) في [س]: (عن).

(٢) في [ب]: (الدوءني)، وفي [ط، هـ]: (الدئلي).

(٣) في [أ، ب، س]: (تغبط)، وتقدم الخبر ١٣/٥١١.

(٤) في [أ، ب]: (ساق).

(٥) في [أ، ب، س]: (نظنه)، وفي [ط]: (لظنه)، وفي [هـ]: (أظنه).

(٦) منقطع؛ أبوقلابة لا يروي عن عثمان، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٧٧)، وفي الزهد ص١٢٦، وابن المبارك (٧٢)، ومسدد كما في المطالب (٣١٧٩)، وابن جرير في التفسير ١٦/١٣٣.

(٧) في [س]: (خيراً فخيراً).

(٨) في [س]: (شراً فشراً).

(٩) منقطع؛ إسماعيل لم يدرك عثمان، وانظر: ما قبله.

٣٨١٥٩- **حدثنا** وكيع ويزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى (ابن)[١] رافع قال: سمعت عثمان يقول: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١]، قال: سائق يسوقها إلى أمر الله، وشهيد يشهد عليها بما عملت[٢]./ ٥٥٩/١٣

٣٨١٦٠- **حدثنا** أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: [أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه[٣].

٣٨١٦١- **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن عدي بن حاتم قال][٤]: إنكم في زمان معروفه: منكرُ زمانٍ قد خلا، ومنكره معروف زمان ما أتى[٥].

٣٨١٦٢- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مِغوَل عن أبي منصور عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى (الجبانة)[٦] فجلست فيها إلى جنب الحائط، فجاء رجل إلى قبر فسواه ثم جاء فجلس إلي، فقلت: من هذا؟ (فقال)[٧]: أخي، قال: قلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت: فلان قد

---

(١) في [أ، ب]: زيادة (أبي).

(٢) مجهول؛ لجهالة يحيى بن رافع، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٥)، والدولابي ٨٠٨/٢، وابن عساكر ٢٤٧/٣٩.

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك (٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦٣)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٥٧١٧)، والطبراني ١٧/(١٩٨)، وابن عبدالبر في التمهيد ٦٧/٥، وابن عدي ٦٨/٧.

(٤) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٥) منقطع؛ عمرو بن مرة لم يدرك عدي بن حاتم، أخرجه أحمد في الزهد (ص١٦٩)، وابن عساكر ٩٢/٤٠.

(٦) في [ع]: (الجنابة).

(٧) في [جـ]: (قال).

عشت، الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها، (قال)[١]: (لأن)[٢] أكون أقدر على
١٣/٥٦٠ أن أقولها، أحب إلي من ملء الأرض/ وما فيها، ألم تر حين كانوا (يدفنونني)[٣]، فإن فلانا قام فصلى ركعتين؛ لأن أكون أقدر (على)[٤] أن (أصليهما)[٥] أحب إلي من الدنيا وما فيها.

٣٨١٦٣- **حدثنا** ابن نمير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: (للمقنطين)[٦] (جسر)[٧] يطأ الناس يوم القيامة على وجوههم.

٣٨١٦٤- **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر قال: حدثني (معاوية بن بشير)[٨] قال: أراه عن أبيه قال: قال خباب: إنها ستكون صيحات (فأصيخوا)[٩] لها.

٣٨١٦٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (سليمان)[١٠] (عن)[١١] ثابت قال: قال ابن أبي ليلى: طفت هذه الأمصار فما رأيت (أكثر)[١٢] (متهجدا)[١٣]، ولا (أبكر)[١٤] على ذكر الله من أهل البصرة.

---

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب]: (لين).

(٣) في [ب]: (يدفنون)، وفي [أ]: (يدفنوني).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ]: (أصليها).

(٦) في [م، ع]: (المقنطين)، وفي [أ، ب، هـ]: (المقنطون)..

(٧) كذا في النسخ هنا، وسبق ١٣/١٩١، بلفظ: (حبس).

(٨) كذا في النسخ، ولم يتبين لي من هو، ولعله: (معن بن عبدالرحمن).

(٩) في [هـ]: (فأصيخوا).

(١٠) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (سليم).

(١١) في [ع]: (بن).

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) في [أ، ب، س، ع]: (متهجراً).

(١٤) في [أ، ب]: (أنكر).

٣٨١٦٦- **حدثنا** إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: إن المَلَك يجيء إلى أحدكم كل (غداة)[١] بصحيفة بيضاء (فليمل)[٢] فيها خيرا، [فإذا طلعت الشمس فليقم (لحاجته)[٣]، / ثم إذا صلى العصر فليمل (فيها خيرا)[٤]][٥]، فإنه إذا أملي في أول صحيفته وآخرها خيراً، كان عسى أن (يكفى)[٦] ما بينهما. ٥٦١/١٣

٣٨١٦٧- **حدثنا** ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال: يمرون على النار وهي خامدة فيقولون: أين النار التي وُعدنا؟ قال: مررتم عليها وهي خامدة.

٣٨١٦٨- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى بن مسلم عن عبدالرحمن ابن سابط قال: كان (سعيد بن عمرو)[٧] بن حذيم أميرا على (مصر)[٨] فبلغ عمر بن الخطاب أنه يأتي عليه حين لا يدخن في تنوره، فبعث إليه بمال، فاشترى ما يصلحه وأهله، ثم قال لامرأته: لو أنا أعطيناها تاجرا لعله أن يصيب لنا فيها، قالت: فافعل، (قال)[٩]: فتصدق بها الرجل، وأعطاها حتى لم يبق منها شيء، ثم

---

(١) في [أ، ب، س، ع]: (غدوة).

(٢) في [أ، ب، ع]: (فيملي)، وفي [س]: (فيحلي)، وفي [جـ]: (فليملي).

(٣) في [س]: (لحاجة).

(٤) في [ع]: (فيها خير).

(٥) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٦) في [هـ]: (يكفر).

(٧) كذا في النسخ، وفي [ع]: (عمرو بن سعيد)، والمعروف أنه سعيد بن عامر، انظر: التاريخ الكبير ٤٥٣/٣، والجرح والتعديل ٤٨/٤.

(٨) كذا في النسخ، والمعروف أنه كان والياً على حمص.

(٩) سقط من: [هـ].

احتاجوا فقالت له امرأته: لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فأخذتها، فإنا قد احتجنا إليها، فأعرض عنها، ثم عادت فقالت أيضا، فأعرض عنها، حتى استبان لها أنه قد أمضاها (قال)[١]: فجعلت تلومه، قال: فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلمها، فقال: إنكِ قد آذيته فكأنما (أغراها)[٢] به، فقالت له أيضا، فلما رأى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال: ما يسرني أن (أحبس)[٣] عن (العنق)[٤] الأول يوم القيامة
٥٦٢/١٣ (ولا)[٥] أن لي ما ظهر على الأرض، و(لو)[٦] أن خيرة من الخيرات أبرزت/ أصابعها لأهل الأرض من فوق السماوات لوجد ريحهن، فأنا أدعهن لَكُنَّ؟ لأن أدعكن لهن أحرى من أن أدعهن لكن، فلما رأت ذلك كفت عنه[٧].

٣٨١٦٩- **حدثنا** (حسين)[٨] بن علي عن مالك بن مغول قال: مر رجل بربيع بن أبي راشد، وهو جالس على صندوق من صناديق (الحذائين)[٩] فقال: لو دخلت المسجد فجالست إخوانك، فقال له ربيع: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد قلبي.

٣٨١٧٠- **حدثنا** حسين بن علي عن إسماعيل بن شعيب قال: كان

---

(١) في [أ، ب]: (قالت).
(٢) في [ع]: (أغداها)، وفي [أ، ب، هـ]: (أعداها).
(٣) في [أ، ب]: (أجلس).
(٤) أي الجيل الأول، وفي [أ، هـ]: (العنو).
(٥) في [أ، ب]: (ولو).
(٦) سقط من: [هـ].
(٧) منقطع؛ ابن سابط لم يدرك عمر ولا ابن حذيم، وأخرجه ابن إسحاق كما في المطالب (٣١٧٢)، وابن عساكر ١٤٦/٢١، والطبراني (٥٥١١)، والفاكهي (٢١٦٥)، وأبونعيم ٢٤٤/١٠.
(٨) في [ع]: (حسن).
(٩) في [هـ]: (الحدادين).

(أبي)[١] زميلَ ربيع بن أبي راشد إلى مكة فقال ذات يوم: لو أني أعلم أحب العمل إلى ربي لعلي (أتكلفه)[٢]، قال: فرأى في منامه: الشكر والذكر.

٣٨١٧١- **حدثنا** حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: لقيني ربيع بن أبي راشد في (السدة)[٣] في السوق فأخذ بيدي فصافحني فقال: يا أبا ذر، من سأل الله رضاه، فقد سأله أمرا عظيما.

٣٨١٧٢- **حدثنا** خلف بن خليفة عن عون بن شداد أن هرم بن (حيان)[٤] العبدي لما نزل به الموت (قالوا)[٥] له: يا هرم (أوص)[٦]، قال: أوصيكم/ أن تقضوا ٥٦٣/١٣
عني ديني، قالوا: بم توصي؟ قال: فتلا آخر سورة النحل: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ حتى بلغ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٥، ١٢٨].

٣٨١٧٣- **حدثنا** خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال هرم: اللهم إني أعوذ بك من شر زمان: يتمرد فيه صغيرهم، ويأمل فيه كبيرهم، وتقرب فيه آجالهم.

٣٨١٧٤- **حدثنا** خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل، فغضب على رجل فأمر به (فوجئت)[٧] عنقه، ثم أقبل

---

(١) في [س]: (أبو).
(٢) في [ب]: (تكلفه).
(٣) في [س]: (الشدة).
(٤) في [ب]: (حبان).
(٥) في [أ، ب، س]: (قال).
(٦) في [أ، هـ]: (أوصني)، وانظر: تفسير ابن جرير ١٤/١٩٩، والحلية ٢/١٢١، وطبقات ابن سعد ٧/١٣١، وزهد هناد (٥١٢)، وزهد أحمد (٢٣٣).
(٧) في [س]: (فوجبت)، وفي [أ، ب]: (فوجيت)، وفي الحلية ٢/١٢٠: (فوجئت).

على أصحابه فقال: لا جزاكم الله خيرا ما نصحتموني حين قلت، ولا كففتموني (عن)[١] غضبي، والله لا (أَلِي)[٢] لكم عملا، ثم كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عملك[٣].

٣٨١٧٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن (الحسن)[٤] أن (هرم)[٥]

٥٦٤/١٣ ابن حيان كان يقول: لم أر مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها./

٣٨١٧٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان هرم بن حيان عاملا على بعض رساتيق الأهواز، فاستأذنه رجل من أصحابه إلى أهله، فأبى أن يأذن له، قال: فقام هرم بن حيان يخطب يوم (جمعة)[٦] إذ قال الرجل هكذا على أنفه - أمسك على أنفه - (فأشار)[٧] إليه هرم بيده: اذهب، فانطلق الرجل حتى أتى أهله فقضى حاجته ثم رجع فقال له هرم: أين كنت؟ فقال: ألم تر حين قمت فأمسكت على أنفي (فأشرت)[٨] إلي بيدك: اذهب، فقال هرم: أخر رجال السوء لزمان السوء.

٣٨١٧٧- **حدثنا** عفان (قال: حدثنا)[٩] جعفر بن سليمان [قال: أخبرني غالب

---

(١) في [س]: (على).
(٢) في [س]: (أي).
(٣) منقطع؛ أبونضرة لا يروي عن عمر، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢/ ١٢٠، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢١٩.
(٤) في [ع]: (الحسين).
(٥) في [ب]: (حرم).
(٦) في [ط، هـ]: (الجمعة).
(٧) في [ع]: (وأشار).
(٨) في [س]: (فأشمت).
(٩) في [جـ، س]: (نا).

القطان عن بكر قال: إذا كان يوم القيامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا قضاها، ولا يسأله إلا ما يوافق رضاه.

٣٨١٧٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان][1] قال: حدثنا سعيد الجريري قال: مر مؤرق العجلي على مجلس الحي فسلم عليهم، فردوا عليه السلام وسألوه، فقال رجل من الحي: أكل حالك صالح؟ قال: وددنا أن العشر منه يصلح./ ٥٦٥/١٣

٣٨١٧٩- **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن (بكر)[2] قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يكون تقي الغضب، تقي الطمع.

* * *

[٧٣] كلام مجاهد

٣٨١٨٠- **حدثنا** يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿**فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ**﴾ [الروم: ٤٤]، قال: في القبر.

٣٨١٨١- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد: ﴿**وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ**﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا.

٣٨١٨٢- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه (خر بنده)[3] قد ضل حماره فهو مهتم./ ٥٦٦/١٣

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٢) في [س]: (بكير).

(٣) في [أ، ب]: (خرج سدح)، وفي [ط]: (خرج تندح)، وفي [ع]: (حر بندح)، وسقط من: [هـ]، والخربندة: صاحب الحمار الذي يكاريه، وانظر: رحلة ابن بطوطة ص٢٤٦، والأنساب ٣٤٧/٢.

٣٨١٨٣- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد قال: ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال: الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبدا.

٣٨١٨٤- **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: **﴿نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾** [الرعد: ٤١]، قال: الموت.

٣٨١٨٥- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: كان بالمدينة أهل بيت (ذوو)[1] حاجة، عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئا فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة، حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم.

٣٨١٨٦- **حدثنا** ابن علية عن ليث عن مجاهد قال: ذهب العلماء (فما)[2] بقي
٥٦٧/١٣ إلا المتعلمون، ما المجتهد فيكم (اليوم)[3] إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم./

٣٨١٨٧- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة عن مجاهد قال: إذا التقى الرجلُ الرجلَ فضحك في وجهه، (تحاتت)[4] عنهما الذنوب كما (ينثر)[5] الريح الورق اليابس من الشجر، قال: فقال رجل: [6]إن هذا من العمل يسير، قال: فقال: ما سمعت قوله تعالى: **﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾** [التوبة: ٦٣].

---

(١) في [أ، هـ]: (ذو).

(٢) في [ع]: (فلم).

(٣) في [أ، ب]: (لليوم).

(٤) في [ب]: (تحافت).

(٥) في [أ، ب]: (تنثر)، وفي [ع]: (ينتر).

(٦) في [هـ]: زيادة (ويحك) من الحلية ٢٩٧/٣.

٣٨١٨٨- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد [قال: أعجب أهل الكوفة إليّ أربعة: طلحة وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد.

٣٨١٨٩- **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن مجاهد][1] قال: إن المسلم لو لم (يُصبِ)[2] من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي.

٣٨١٩٠- **حدثنا** (حسين)[3] بن علي عن ليث عن مجاهد قال: إنما الفقيه من يخاف الله./ ٥٦٨/١٣

٣٨١٩١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا[4] عبد الواحد عن الأعمش عن مجاهد في قوله (تعالى)[5]: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]، قال: هو أن يتوب ثم لا يعود.

٣٨١٩٢- [**حدثنا** معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد (في)[6] قوله (تعالى)[7]: ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا﴾ [آل عمران: ٣]، قال: الطائع المؤمن][8].

٣٨١٩٣- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن (ليث)[9] عن مجاهد: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ الذاريات: ١٧]، قال: كانوا لا ينامون كل الليل.

---

(١) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].

(٢) في [س]: (يصيب).

(٣) في [ع]: (حسن).

(٤) في [ع]: زيادة (مجاهد).

(٥) سقط من: [جـ، ع].

(٦) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٧) سقط من: [جـ، ع].

(٨) سقط الخبر من: [جـ].

(٩) في [ب]: (معتمر)، وتقدم الخبر في ٢٣٨/٢ برقم [٦٤٥٥].

٥٦٩/١٣ ٣٨١٩٤- **حدثنا** فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد: ﴿حُورٌ/ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، قال: مقصورات قلوبهم وأبصارهن وأنفسهن على أزواجهن، في خيام اللؤلؤ (لا يردن)[1] (غيرهم)[2].

٣٨١٩٥- **حدثنا** فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢]، قال: يحار فيهن (البصر)[3].

٣٨١٩٦- **حدثنا** جرير عن ليث عن مجاهد: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٣٢] قال: ليس (بعرض)[4] الدنيا.

٣٨١٩٧- [**حدثنا** أبو (الأحوص)[5] عن منصور عن مجاهد: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨]، قال: أخلص له إخلاصا][6].

٥٧٠/١٣ ٣٨١٩٨- [**حدثنا** أبو (الأحوص)[7] عن منصور عن مجاهد قال: / ما من (ميت)[8] إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحا][9].

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (لا يريدون).

(٢) في [ب، ط]: (غيره).

(٣) في [س]: (العصر).

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (يعرض).

(٥) في [ع]: (الأحواص).

(٦) سقط الخبر في: [جـ].

(٧) في [ع]: (الأحواص).

(٨) في [هـ]: (مؤمن)، وهو كذلك في تفسير ابن جرير ١٢٥/٢٥، والحلية ٩٦/٨، والدينوري في المجالسة ٢١٣/١، وذكره البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٩٠) عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ: (ميت).

(٩) سقط الخبر في: [أ، ب، ع].

٣٨١٩٩- حدثنا أبو(الأحوص)[1] عن منصور عن مجاهد: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحتجز عنها.

٣٨٢٠٠- حدثنا أبو(الأحوص)[2] عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ۝ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥-١٦]، قال: (الآنية)[3] الأقداح، والأكواب: (الكوكبات)[4] (وتقديرا: إنها)[5] ليست بالملأى التي تفيض، ولا ناقصة القدر.

* * *

[٧٤] كلام عكرمة

٣٨٢٠١- حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله (تعالى)[6]: ﴿(لِلَّذِينَ)[7] (يَعْمَلُونَ)[8] ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾ [النساء: ١٧]، قال: الدنيا كلها
٥٧١/١٣ قريب، كلها جهالة./

(١) في [أ، جـ، ع]: (الأخوص).
(٢) في [أ، جـ، ع]: (الأخوص).
(٣) في [س]: (الآية).
(٤) قال في تاج العروس ١/١٥٨: (الكوكب من الحديد: بريقه وتوقده)، وانظر: لسان العرب ١/٧٢١، والمعجم الوسيط ٢/٧٩٣، وفي [أ، ب، ع، س]: (الملوكات).
(٥) في [ب، جـ]: (وتقديراتها).
(٦) سقط من: [جـ، ع].
(٧) في [أ، ب، جـ، س]: (الذين).
(٨) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عملوا).

٣٨٢٠٢- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩] قال: (السهر)[١].

٣٨٢٠٣- **حدثنا** حكام الرازي عن أبي (سنان)[٢] عن ثابت عن عكرمة: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]، قال: إذا (عصيت)[٣] وقال بعضهم: إذا (غضبت)[٤].

٣٨٢٠٤- **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة: ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ٨]، قال: إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه، ولكن إنما هو الفزع.

٥٧٢/١٣ ٣٨٢٠٥- **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال: أخبرنا شعبة عن/ سماك عن عكرمة: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]، قال: الكفار إذا دخلوا القبور (فعاينوا)[٥] ما أعد الله لهم من الخزي يئسوا من رحمة الله.

٣٨٢٠٦- **حدثنا** أبو معاوية عن أبي (عمرو)[٦] (بياع)[٧] (الملاء)[٨] عن عكرمة: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ [المزمل: ١٣]، قال: قيودا.

---

(١) في [أ، ب]: (الشهرة).
(٢) في [ع]: (سيان).
(٣) في [ع]: (غضبت).
(٤) في [ع]: (عصن).
(٥) في [جـ]: (عاينوا).
(٦) في [جـ، س، ع]: (عمر)، وانظر: تهذيب الكمال ٨٦/٢٥.
(٧) في [أ، ب، س، ع]: (تباع).
(٨) في [أ، هـ]: (الملائي).

٣٨٢٠٧- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعني، قال: قال (لنا)[١] عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي، إن من [٢]قبلكم كان يكره فضول الكلام، ما عدا كتاب الله تعالى: أن تقرأه، أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتنكرون أن ﴿عَلَيْكُمْ (لَحَٰفِظِينَ)[٣] ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: ٨٢]، / وأن ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا (يَلْفِظُ)[٤] مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٧-١٨]، أما يستحي أحدكم لو نشر صحيفته التي (أملى)[٥] صدر نهاره، وأكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه. ٥٧٣/١٣

٣٨٢٠٨- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن عمران عن (الرديني عن)[٦] يحيى بن يعمر قال: ما (هاجت)[٧] الريح إلا (بعذاب ورحمة)[٨].

٣٨٢٠٩- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان: ﴿ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٧٨]، قال: العهد الصلاة.

---

(١) في [أ، ب]: (لي).

(٢) في [هـ]: زيادة (كان).

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (حافظين).

(٤) في [ب، ط، هـ]: (ينطق).

(٥) في [أ، ب]: (ملا).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: بياض، وانظر: الأحاديث المختارة (٢١٥)، ومسند أبي يعلى (٢٤٤)، والبزار (١٧٢)، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠، واللباب ٢/ ٢٢، والثقات ٦/ ٣٠٩، والأنساب للسمعاني ٣/ ٥٥.

(٧) في [أ، ب]: (ماهت).

(٨) في [أ، ب]: (برحمة وعذاب).

٣٨٢١٠- **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن أبي عون قال: كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض بثلاث: من عمل (لآخرته)[1] كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله كفاه الله الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته.

٣٨٢١١- **حدثنا** سعيد بن شرحبيل عن (خلاد)[2] بن سليمان الحضرمي قال:
٥٧٤/١٣ سمعت خالد بن أبي عمران يقول: كان عبدالله بن الزبير لا يفطر من/ الشهر إلا ثلاثة أيام، قال خالد: مكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره[3].

٣٨٢١٢- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون وهشام جميعا عن محمد ابن سيرين قال: كنا عند أبي عبيدة بن (حذيفة)[4] في قبة له، فأتاه رجل فجلس معه على فراشه، فسارّه بشيء لم أفهمه، فقال له أبو عبيدة: [فإني أسألك أن تضع إصبعك في هذه النار، وكانونٌ بين أيديهم فيه نار، فقال الرجل: سبحان الله! فقال (له)[5] أبو عبيدة: تبخل][6] عليّ بأصبع من أصابعك في نار الدنيا، وتسألني أن أجعل جسدي كله في نار جهنم، قال: (فظننا)[7] أنه دعاه إلى القضاء.

---

(١) في [س]: (الأخرة).

(٢) في [جـ]: (خالد).

(٣) حسن؛ سعيد بن شرحبيل صدوق، وأخرجه ابن معين كما في رواية الدوري ٣/ ٥٠، وابن عساكر ١٧٧/٢٨.

(٤) في [أ]: (حنيفة).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ].

(٧) في [س]: (فظتنا)، وفي [ط]: (فظننت).

٣٨٢١٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم (أن)[١] عبيدالله بن عدي بن الخيار قال: اللهم سلمنا (وسلم)[٢] المؤمنين (منا)[٣].

٣٨٢١٤- **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال: سمعت عبدالله بن الحارث[٤] يقول: الزبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض./ ٥٧٥/١٣

٣٨٢١٥- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿**مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ**[٥]﴾ [ق: ١٨]، قال: [٦]يكتب من قوله الخير والشر[٧].

٣٨٢١٦- [**حدثنا** يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة قال: يكتب ما عليه وما له][٨].

٣٨٢١٧- **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن: ﴿**كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ**﴾ [الذاريات: ٥١]، قال: قل ليلة أتت عليهم (هجعوها)[٩].

---

(١) في [ع]: (بن)، والقاسم لم تثبت له رواية عن عبيدالله بن عدي.

(٢) سقط من: [ب].

(٣) سقط من: [ب].

(٤) هو الزبيدي النجراني تابعي.

(٥) في [س]: زيادة ﴿إِلَّا لَدَيْهِ﴾.

(٦) في [أ، ب]: زيادة (ما).

(٧) صحيح.

(٨) سقط الخبر في: [أ، ب].

(٩) في [أ، ب]: (هجوعها).

٣٨٢١٨- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: بينما رجل راكبا على حمار إذ (عثر به)[1] فقال: تعست، فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فنودي صاحب
٥٧٦/١٣ الشمال: أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه./

٣٨٢١٩- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: من عادى أولياء الله فقد آذن الله بالمحاربة، ومن (حالت)[2] شفاعته (دون)[3] حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة لا علم له بها كان في سخط الله حتى ينزع، ومن (قفا)[4] مؤمنا بما لا علم له به (وقفه)[5] الله في ردغة الخبال حتى يجيء منها بالمخرج، ومن خاصم لضعيف حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم (تزل)[6] الأقدام، وقال: الله ما ترددت في شيء أريده ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه.

٣٨٢٢٠- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي (بن)[7] عبد ربه من (زيتون)[8] عن ابن محيريز أنه قال: الكلام في المسجد لغو إلا

---

(١) في [أ، ب]: (عير به)، وفي [جـ]: (عثرت به).

(٢) في [أ، ب]: (مالت).

(٣) في [جـ]: (في).

(٤) أي: قذفه بما لا يعلم، وفي [أ، ط، هـ]: (فقأ).

(٥) في [أ، ب، س]: (وفقه).

(٦) في [جـ]: (تزول).

(٧) في [ط، هـ]: (عن).

(٨) في [أ، ب]: (بن رسول)، وفي [جـ، ع]: (بن زينون)، وفي [س]: (بندرسون)، وفي [هـ]: (رسور)، وهو عبد ربه بن سليمان بن زيتون، انظر: الحلية ٥/١٤٣، والزهد لابن المبارك (٤١٥).

(لمصل)[١] (أو)[٢] ذاكر/ ربه، أو سائل خير، أو معطيه. ٥٧٧/١٣

٣٨٢٢١- **حدثنا** ابن علية عن رجاء بن أبي سلمة قال: بلغني أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين فاشترى منه شيئا فقال رجل للبزاز: أتدري من هذا؟ هذا ابن محيريز، فقام فقال: إنما جئنا نشتري بدراهمنا، ليس بديننا.

٣٨٢٢٢- **حدثنا** أبو أسامة عن (وهيب)[٣] عن موسى بن عقبة قال: (سمعت)[٤] ابن محيريز ونحن معه بالرملة وهو يقول: أدركت الناس (وإذا)[٥] مات منهم الميت من المسلمين قالوا: الحمد لله (الذي)[٦] (توفى)[٧] فلانا على الإسلام، ثم انقطع ذلك فليس أحد اليوم يقول ذلك.

٣٨٢٢٣- **حدثنا** حسين بن علي عن مجمع بن يحيى قال: كان مجمع بن (جارية)[٨] يقول: اللهم إني أسألك موتا سجيحا[٩].

٣٨٢٢٤- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أسامة بن زيد عن أبيه في قوله: ﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، من انخفض يومئذ لم يرتفع أبدا ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبدا./ ٥٧٨/١٣

٣٨٢٢٥- **حدثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن

---

(١) في [س]: (تحصل).

(٢) في [أ، ب]: (و).

(٣) في [جـ]: (وهب).

(٤) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(٥) في [ع]: (فإذا)، وفي [س]: (إذا).

(٦) سقط من: [أ، ب، س].

(٧) في [جـ]: (توفانا).

(٨) في [ط]: (حارثة).

(٩) أي: سهلاً.

أوس عن (عمرو)[١] بن أوس قال: (المخبتون)[٢] الذين لا يظلمون وإن ظلموا لم ينتصروا.

٣٨٢٢٦- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمران عن أبي العلاء بن الشخير قال: قال (فلان)[٣]: تمشون على قبوركم؟قلت: نعم، قال: (فكيف)[٤] تمطرون؟

٣٨٢٢٧- **حدثنا** أبوخالد الأحمر عن عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (تعالى)[٥]: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ﴾ [الصافات: ١٤٢]، قال: لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة، فسمع الأرض تسبح، قال: فهيجته على التسبيح فقال: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قال: فأخرجه حتى (ألقاه)[٦] على الأرض بلا شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس، فأنبت الله عليه شجرة تظله، ويأكل من تحتها من حشرات الأرض، فبينما هو نائم
٥٧٩/١٣ تحتها (فتساقط)[٧] عليه ورقها قد يبست، فشكى ذلك إلى ربه، فقيل/ له: أتحزن على شجرة، ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون (قد)[٨] يعذبون[٩].

---

(١) في [س]: (عمر).

(٢) في [هـ]: (المخبتون) أخذاً من الدر المنثور ٤٨/٦، وهي كذلك في تفسير ابن جرير ١٦١/١٧، والزهد لأحمد (ص٣٨١)، وتاريخ بغداد ٢٢٦/١٤، وشعب الإيمان للبيهقي (٨٠٨٨)، وفي بقية النسخ: (المحسنون).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [جـ]: (وكيف).

(٥) سقط من: [جـ، ع].

(٦) في [جـ]: (ألقته).

(٧) في [س]: (فتساطت)، وفي [أ، ب، هـ]: (فتساقطت).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) ضعيف؛ لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز، وأخرجه ابن جرير ١٠٢/٢٣.

٣٨٢٢٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو هلال محمد بن سليم (الراسبي)[١] عن (الحسن)[٢][٣] قال: قال أبوالصهباء: طلبت المال من حله فأعياني إلا رزق يوم بيوم، فعلمت أنه قد خير لي، وأيم الله ما من عبد أوتي رزق يوم بيوم فلم يظن أنه (قد)[٤] خير له إلا كان عاجزا أو غبي الرأي[٥].

٣٨٢٢٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا بكير بن أبي (السميط)[٦] قال: حدثنا قتادة عن عبد الله بن مطرف أنه كان يقول: إنك (لتلقى)[٧] الرجلين: أحدهما أكثر صوما وصلاة، والآخر أكرمهما على الله بونا بعيدا، قالوا: وكيف يكون ذلك يا أبا جزء؟ قال: يكون أورعهما في محارمه./ ٥٨٠/١٣

٣٨٢٣٠- [**حدثنا** أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك في قوله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾[٨] [الحج: ٣٤]، قال: (المتواضعين)[٩][١٠]][١١].

---

(١) في [ب]: (الرازي).

(٢) في [ع]: (الحسين).

(٣) في [أ، ب، جـ، س، ط، هـ]: زيادة (في قوله).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) تقدم أثر الحسن ١٣/٥٠٠ برقم [٣٩٧٣١]، وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٤١، وشعب الإيمان (١٢٨٧)، والزهد لابن المبارك (٥٦٥).

(٦) في [هـ]: (الشميط).

(٧) في [ب]: (تقي)، وبعدها في [أ، ب، س، ط، هـ]: (بين).

(٨) في [ع]: (المخبثين).

(٩) في [ب]: (المواضعين).

(١٠) في [ط]: زيادة (لله).

(١١) في [ط]: تأخر هذا الخبر عن الذي يليه.

٣٨٢٣١- [حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك: ﴿وَكَانُوا لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، قال: الذلة (لله)[1]][2].

٣٨٢٣٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠]، قال: يذاب به.

٣٨٢٣٣- حدثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك: ﴿[3]وَإِذَا مَرُّوا بِٱللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ [الفتح: ٧٢]، قال: لم يكن اللغو من حالهم ولا [4]بالهم.

٣٨٢٣٤- حدثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال: لولا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضا.

٥٨١/١٣ ٣٨٢٣٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك: / ﴿فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١]، قال: أمنوا الموت أن يموتوا، وأمنوا الهرم أن يهرموا، ولا يجوعوا ولا يعروا.

٣٨٢٣٦- حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الإنشقاق: ٦]، قال: عامل إلى ربك عملا.

٣٨٢٣٧- حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي بسطام عن الضحاك: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٤]، قال: يعلم أين هو قبل الموت.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [ع]: تأخر هذا الخبر.

(٣) في [ع]: زيادة (قال).

(٤) في [س]: زيادة (و).

٣٨٢٣٨- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١] قال: حدثنا أبو سنان قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ[٢]﴾ [المائدة: ٤٨] قال: أمة محمد (ﷺ)[٣] البر والفاجر.

٣٨٢٣٩- **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا الفيض عن الضحاك قال: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧]، قال: الذين يتقون الشرك./ ٥٨٢/١٣

٣٨٢٤٠- **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن عن منصور (ابن صفية)[٤] قال: حدثني أشرس بن حسان الكوفي قال: سمعت وهب بن منبه قال: كان هارون هو الذي يُجمّر الكنائس.

٣٨٢٤١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن مسلم ابن يسار أنه قال: (ما)[٥] أدري ما (حسب)[٦] إيمان عبد لا يدع شيئا يكرهه الله.

٣٨٢٤٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار قال: كان أحدهم إذا برأ قيل له: ليهنئك الطهر./ ٥٨٣/١٣

٣٨٢٤٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا ثابت أن أبا بكر كان يتمثل هذا البيت:

---

(١) في [أ، ب]: (الخباب).

(٢) في [أ، ب]: زيادة ﴿جَمِيعًا﴾.

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (لا).

(٦) في [ب]: (أحسب)، وفي [أ]: (حسبت).

لا (تـزال)[١] (تنعـى)[٢] (حبيبـا)[٣] حتـى تكونـه

وقـد يرجـو الفتـى (رجـا)[٤] يمـوت دونـه[٥]

٣٨٢٤٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك بن دينار قال: سألت جابر بن زيد قلت قول الله (تعالى)[٦]: ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ۝٧٤ إِذًا لَّأَذَقْنَـٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٧٤-٧٥]، (ما ضعف الحياة وضعف الممات قال جابر: ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾)[٧].

٣٨٢٤٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتا قال: كنا عند جابر بن زيد فرأى جملا فقال: لو قلت لكم: أني (لا أعبد)[٨] هذا[٩] الجمل ما أمنت أن أعبده.

---

(١) في [أ، ب]: (تزل).

(٢) في [ع]: (تبغي).

(٣) في [س]: (حبيبها)، وفي الزهد لأحمد (ص١١٣): (ميتاً).

(٤) في [هـ]: (الرجا).

(٥) منقطع؛ ثابت لم يدرك أبا بكر، وأخرجه أحمد في الزهد ص١١٣، وابن سعد في الطبقات ١٩٨/٣، وأبونعيم في جزء أشيب (٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٩٩)، وابن عساكر ٤٢٣/٣٠.

(٦) سقط من: [جـ، ع].

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) في [ط، هـ]: (لأعبد).

(٩) في [ب]: زيادة (هذا).

٣٨٢٤٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن (زيد)[١] عن أيوب عن/ ٥٨٤/١٣
(الحسن)[٢] قال: ما أشبه القوم بعضهم ببعض، ما أشبه الليلة بالبارحة.

٣٨٢٤٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جرير عن شعيب عن أبي العالية قال: أكثر رياحين الجنة: الحناء.

٣٨٢٤٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا عبد (الواحد)[٣] بن زياد قال: حدثنا عبدالله ابن الربيع بن خثيم قال: حدثنا أبوعبيدة بن عبدالله (قال: كان)[٤] الربيع بن (خثيم)[٥] إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه، قال: وقال له عبد الله: يا أبا يزيد إن رسول الله ﷺ لو رآك أحبك، وما (رأيتك)[٦] إلا ذكرت المخبتين[٧].

٣٨٢٤٩- **حدثنا** عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال: قيل: من الذي يسمن في الخصب والجدب؟ ومن الذي يهزل في الخصب والجدب؟ ومن الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع؟ قال: أما الذي يسمن في الخصب

---

(١) في [هـ]: (سلمة).

(٢) في [ع]: (الحسين).

(٣) في [أ، ب، جـ، ط، ع]: (الرحمن)، وفي [هـ]: (الرحمن عن عبدالواحد).

(٤) سقط من: [جـ].

(٥) في [أ، ب]: (خيثم).

(٦) في [جـ]: (رأيت).

(٧) منقطع؛ أبوعبيدة لم يسمع من أبيه، وعبدالله بن الربيع فيه جهالة، قال البخاري في التاريخ ٩١/٥: «مرسل»، والأثر أخرجه ابن سعد ١٨٢/٦، والدولابي ١١٧٧/٣، والطبراني (١٠٢٨٦)، وأبونعيم في الحلية ١٠٦/٢، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ٣٥٦٩/٨، وابن الجوزي في المنتظم ٨/٦.

والجدب فالمؤمن الذي إن أعطي شكر، وإن ابتلي صبر، وأما الذي يهزل في الخصب والجدب فالكافر أو الفاجر إن أعطي لم يشكر، وإن ابتلي لم يصبر، وأما الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع (فهي)[١] ألفة الله التي ألف بين قلوب

٥٨٥/١٣ المؤمنين./

٣٨٢٥٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر وكان رجلا عابدا ممن يغدو إلى المسجد فرأى في المنام كأن الناس قد عرضوا على الله، فجيء بامرأة عليها ثياب رقاق، فجاءت ريح فكشفت ثيابها، فأعرض الله عنها وقال: اذهبوا بها إلى النار، فإنها كانت من المتبرجات حتى انتهى الأمر إلي فقال: دعوه، فإنه كان يؤدي حق الجمعة.

٣٨٢٥١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر زعم أن امرأة قالت: والله لا يعذبني الله أبدا، ما سرقت، ولا زنيت، ولا قتلت ولدي، ولا أتيت ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن، فرأت في المنام أنه قيل لها: (قومي)[٢] إلى مقعدك من النار يا مقللة الكثير (و)[٣]مكثرة القليل، وآكلة لحم الجار (الغريب)[٤] بالغيب، قالت: يا رب بل أتوب، بل أتوب.

٣٨٢٥٢- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر [(رأى)[٥] فيما يرى النائم: ويل (للمتسمنات)[٦] من فترة في العظام يوم القيامة.

---

(١) في [ع]: (فهو).

(٢) في [س]: (قولي).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [ب]: (بالغريب)، وفي [ع]: (القريب).

(٥) في [ع]: (يرى).

(٦) في [س]: (للمستمنات).

٣٨٢٥٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (أن)[١] أبا ثامر][٢] كان رجلا عابدا، فنام ذات ليلة قبل أن يصلي العشاء، فأتاه ملكان/ أو رجلان في منامه، فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر (عند)[٣] رجليه، فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه: الصلاة قبل النوم [ترضي الرحمن وتسخط الشيطان، وقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: (إن)[٤] النوم قبل الصلاة][٥] يرضي الشيطان ويسخط الرحمن. ٥٨٦/١٣

٣٨٢٥٤- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت البناني عن صلة بن أشيم أنه قال: والله ما أدري (بأي)[٦] يوميّ أنا أشد فرحا: يوم أباكر فيه إلى ذكر الله (أو يوم)[٧] خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله.

٣٨٢٥٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان أبو رفاعة العدوي يقول: (ما عزبت)[٨] (عني)[٩] سورة البقرة منذ علمنيها (رسول)[١٠] الله أخذت معها ما أخذت من القرآن، وما أن وجعت ظهري من قيام ليل قط[١١].

---

(١) في [س]: (بن).

(٢) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [أ].

(٥) سقط ما بين المعكوفين في: [ب].

(٦) في [س]: (بالي).

(٧) في [س]: (أيوم).

(٨) في [أ، ب، س، ع]: (ما عربت).

(٩) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

(١٠) سقط من: [أ، ب، جـ، ع].

(١١) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٥٩)، وابن سعد ٦٩/٧، والمروزي في التهجد (٤٥٤).

٣٨٢٥٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا (سليمان عن)[١] حميد (بن هلال)[٢] قال:

٥٨٧/١٣ قال صلة: / رأيت أبا رفاعة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة، وأنا على جمل ثقال (قطوف)[٣]، وأنا أجد على أثره، قال: فيعرجها عليّ (فأقول)[٤] (الآن)[٥] أسمعه الصوت (فيسرحها)[٦]، وأنا (أتبع)[٧] (أثره)[٨]، (قال)[٩]: فأولت (رؤياي)[١٠] أن آخذ طريق أبي رفاعة، فأنا أكد (بعده العمل)[١١] كدا[١٢].

٣٨٢٥٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا حميد بن هلال قال: كان أبو رفاعة - أو رجل منهم - يسخن في السفر لأصحابه الماء ويعمد إلى البارد فيتوضأ به ثم يقول: (أحسوا)[١٣] من هذا (فسأحس)[١٤] من هذا.

---

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) في [أ، ب، س، ع]: (عن).

(٣) في [أ، ب]: (فطوف).

(٤) في [أ، ب]: (يقول).

(٥) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٦) في [ط، هـ]: (فيسرجها).

(٧) في [أ، ب]: (أتتبع).

(٨) في [هـ]: (أثرها).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [س]: (الرؤيا).

(١١) في [أ، ب]: (العمل بعده).

(١٢) انظر الخبر في: المعجم الكبير للطبراني (١٢٨٣)، والجهاد لابن المبارك (١٥٨)، والتاريخ الكبير ١٥١/٢، وطبقات ابن سعد ٦٩/٧، والمنامات لابن أبي الدنيا (٢٥٦).

(١٣) في [جا]: (فأحسنوا).

(١٤) في [هـ]: (فسأحسن).

٣٨٢٥٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان قال: قال ثابت: قال مطرف: إن كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب[١] لقد كان مذعورٌ لممتحنَ القلب.

٣٨٢٥٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا سليمان عن ثابت قال: قال مطرف: رآني أنا ومذعورا رجلٌ فقال: من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هذين، فسمعها مذعور فرأيت (الكراهية)[٢] في (وجهه)[٣]، ثم قال: اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا[٤]./ ٥/١٤

***

[٧٥] ما قالوا: في البكاء من خشية الله

٣٨٢٦٠- **حدثنا** معتمر بن سليمان عن (شعيب)[٥] (أبي زياد)[٦] عن أبي رجاء قال: كان هذا المكان من ابن عباس مجرى الدموع، مثل الشراك البالي من الدموع[٧].

---

(١) أي: صافي القلب.

(٢) في [أ، ب، ع]: (الكراهة).

(٣) في [س]: (وجههم).

(٤) ورد بعده في [هـ]: (تم بحمد الله سبحانه وتعالى الجزء الثالث عشر، ويليه إن شاء الله الجزء الرابع عشر، وأوله باب: «ما قالوا في البكاء من خشية الله" من كتاب الزهد).

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (شعبة)، وزاد بعدها في [أ، جـ]: (بن)، وفي [هـ]: (عن).

(٦) سقط من: [س].

(٧) صحيح؛ شعيب أبوزياد هو ابن درهم، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «لا بأس به»، وأخرجه أحمد في الزهد ص١٤٥، وفي فضائل الصحابة (١٨٤٣)، والدولابي ٢/ ٥٦٠، وأبونعيم في الحلية ١/ ٣٢٩، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٨٩)، والفاكهي في أخبار مكة (١٥٨٤).

٣٨٢٦١- **حدثنا** (عبدة)[١] بن سليمان عن الأعمش عن (شمر)[٢] بن (عطية)[٣] عن (المغيرة)[٤] بن (سعد)[٥] بن الأخرم قال: (ما)[٦] (خرج)[٧] عبدالله إلى السوق فمر على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار (إلا)[٨] (جعلت)[٩] عيناه تسيلان[١٠].

٦/١٤ ٣٨٢٦٢- **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: / لما قدم أهل اليمن في زمان أبي بكر فسمعوا القرآن (فجعلوا)[١١] يبكون فقال أبو بكر: هكذا كنا، ثم قست القلوب[١٢].

٣٨٢٦٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر إذا صلى أخرج الناس من المسجد فأخذ إلينا، فلما رأى أصحابه ألقى الدرة وجلس فقال: ادعوا، فدعوا، قال: فجعل يدعو ويدعو حتى انتهت الدعوة إليَّ، فدعوت وأنا مملوك، فرأيته دعا وبكى بكاء [١٣]لا تبكيه الثَّكْلى،

---

(١) في [س]: (عبيدة).
(٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (شهر).
(٣) في [جـ]: (حوشب).
(٤) في [ط، هـ]: (مغيرة).
(٥) في [جـ]: (سعيد).
(٦) سقط من: [جـ].
(٧) في [أ، ب]: (جزع).
(٨) سقط من: [جـ].
(٩) في [جـ]: (فجعلت).
(١٠) منقطع؛ المغيرة لم يدرك ابن مسعود.
(١١) في [هـ]: (جعلوا).
(١٢) منقطع؛ أبوصالح لم يدرك أبابكر، أخرجه أبونعيم في الحلية ١/ ٣٤.
(١٣) في [ط، هـ]: زيادة (و).

فقلت في نفسي: هذا الذي (تقولون)[١] (لم هو)[٢] غليظ؟[٣].

٣٨٢٦٤- **حدثنا** ابن مبارك عن الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي بن كعب قال: عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ليس (من)[٤] عبد على سبيل وسنة: ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله (فمسته النار أبدا، وليس من عبد على سبيل وسنة: ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله)[٥] إلا كان مثله كمثل شجرة يَبس ورقها فهي كذلك (إذ)[٦] أصابتها ريح، فتحات ورقُها عنها إلا تحاتت خطاياه[٧] كما يتحات (عن)[٨] هذه الشجرة ورقها، وإن اقتصادا في (سنة)[٩] وسبيل/ خير من اجتهاد في (غير)[١٠] سنة و[١١]سبيل، فانظروا أعمالكم، فإن كانت اقتصادا واجتهادا أن تكون على منهاج الأنبياء وسنتهم[١٢]. ٧/١٤

(١) في [ب، ع]: (يقولون).

(٢) في [ع]: (عمر هو)، وفي [هـ]: (إن)، وسقط من: [س].

(٣) حسن؛ أبوخالد صدوق، وأخرجه ابن سعد ٣/٢٩٤، وابن عساكر ٤٤/٣٠٨.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب، جـ]: (إذا)، وسقط من: [س].

(٧) في [أ، ب]: زيادة (عنها).

(٨) في [ط، هـ]: (من).

(٩) في [س]: (سنته).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) في [أ، ب]: زيادة (غير).

(١٢) مجهول؛ لجهالة أبي داود، وأخرجه هكذا ابن المبارك (٨٧)، ويعقوب في المعرفة ٣/٣٧٢، واللالكائي (١٠)، وأخرجه أحمد في الزهد ص١٩٦ عن الربيع عن أبي قتادة عن أبي، وأخرجه أبونعيم في الحلية ١/٢٥٢، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص١٦ عن الربيع عن أبي العالية عن أبي، كما ورد من حديث الربيع بن أنس عن أنس مرفوعاً، أخرجه الحاكم ٤/٢٨٩، والطبراني في الأوسط (١٦٤١).

٣٨٢٦٥- **حدثنا** ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عبد الله بن شداد (أنه)[١] قال: سمعت (نشيج)[٢] عمر وأنا في آخر الصف وهو يقرأ سورة يوسف: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦][٣].

٣٨٢٦٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قرأ: ﴿(وَ)[٤] إِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الآية، فدمعت عيناه فبلغ صنيعهُ ابن عباس فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين أنزلت، فنسختها الآية (التي)[٥] بعدها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ﴾ [البقرة: ٢٨٦][٦].

٨/١٤ ٣٨٢٦٧- **حدثنا** وكيع عن مسعر عن (ابن)[٧] عون عن عرفجة السلمي/ قال: قال أبوبكر: (ابكو)[٨]، (وإن)[٩] لم تبكوا فتباكوا[١٠].

---

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ب]: (شيخ).

(٣) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٧١٦)، وسعيد بن منصور ٢/(١١٣٨)، وابن سعد ١٢٦/٦، وابن عساكر ١٥٠/٢٩، والبيهقي في الشعب (٢٠٥٧)، وابن حجر في التعليق ٣٠٠/٢.

(٤) سقط من: [جـ، ع].

(٥) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٦) ضعيف؛ لضعف سفيان بن حسين في الزهري، أخرجه النحاس في الناسخ ص٢٧٦، وقد روي من طرق أخرى، أخرجه الشافعي في السنن (٤٢٢)، وأحمد في المسند (٣٠٧١)، وابن جرير ١٤٤/٣، والطحاوي في شرح المشكل ٣١١/٤، والمحاسبي في فهم القرآن ص٤٣٦، والطبراني (١٠٧٧٠)، وابن عساكر ٢١٥/٤٩، والبيهقي شعب الإيمان (٣٢٩).

(٧) في [أ، ب، س، جـ، ع]: (أبي).

(٨) سقط من: [ط، هـ].

(٩) في [جـ، ع]: (فإن).

(١٠) مجهول؛ لجهالة عرفجة، أخرجه أحمد في الزهد ص١٠٨، وابن المبارك في الزهد (١٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٦)، والخطيب ٣٢٥/٥.

٣٨٢٦٨- **حدثنا** أبو أسامة عن بن جريج قال: أخبرني ابن (أبي)[١] مليكة قال: أخبرني علقمة بن[٢] وقاص قال: كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه[٣].

٣٨٢٦٩- **حدثنا** (ابن)[٤] إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على خباب نعوده فقال: في هذا التابوت ثمانون ألفا ما شددتها بخيط ولا منعتها من سائل، فقالوا: علام تبكي؟ قال: مضى أصحابي ولم تنقصهم الدنيا شيئا، وبقينا حتى ما نجد لها موضعا إلا التراب[٥].

٣٨٢٧٠- **حدثنا** أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة قال: (رأت)[٦] صفية زوج النبي ﷺ قوما قرأوا سجدة فسجدوا، فنادتهم: هذا السجود والدعاء فأين البكاء[٧].

٩/١٤ ٣٨٢٧١- **حدثنا** أبو أسامة عن داود الليثي قال: حدثنا البختري بن/ زيد بن خارجة أن رجلا من العباد مر على كور حداد مكشوف، فقام ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث، ثم شهق شهقة فمات.

---

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [هـ]: زيادة (أبي).

(٣) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٧٠٣)، والبيهقي ٢/٢٥١.

(٤) في [ع]: (أبو).

(٥) صحيح؛ المنهال ثقة، أخرجه البخاري (٦٤٣١)، وأحمد (٢١٠٦٩)، وأبونعيم في الحلية ١/١٤٥.

(٦) في [أ، ب]: (رأيت).

(٧) ضعيف منقطع؛ عبدالله لم يدرك صفية، وموسى ضعيف، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢/٥٥.

٣٨٢٧٢- **حدثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة قال: رأيت عبدالله بن عمرو وهو يبكي فنظرت إليه فقال: (أتعجب)[١] (ابكوا)[٢] من خشية الله، فإن لم تبكوا (فتباكوا)[٣] حتى يقول أحدكم: إيه إيه، إن هذا القمر ليبكي من خشية الله (تعالى)[٤][٥].

٣٨٢٧٣- **حدثنا** محمد بن بشر (قال)[٦]: حدثنا مسعر قال: (حدثني)[٧] علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة قال: لو عُدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله، ولو عُدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله.

٣٨٢٧٤- **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أبو صالح يؤمنا فكان لا يجيز (القراءة)[٨] من (الرقة)[٩].

١٠/١٤ ٣٨٢٧٥- **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن (الأقمر)[١٠]/ قال: حدثني فلان قال: أتيت (على)[١١] ربيعة وهو يبكي على الصلاة.

---

(١) في [أ، ب]: (أتعجبوا).

(٢) في [أ، ب]: (بكوا)، وفي [هـ]: (أبكي).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) سقط من: [جـ، س، ع].

(٥) ضعيف؛ لحال ابن أبي ليلى، وأخرجه الحاكم ٤/٦٢٢، وابن المبارك (١٠٠٧)، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه هناد (٤٦٩).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [أ، ب]: (حدثنا).

(٨) في [ب، ع]: (القره).

(٩) في [أ، ب، جـ، ع]: (الشدقه)، وسقط من: [س]، وتقدم الخبر ١٣/٥٤٣ برقم [٣٨٠٩٩].

(١٠) في [س]: (أقمر).

(١١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

٣٨٢٧٦- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى حتى أرى أن قصص زوره (سيندق)[١] ﴿**وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ**﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

٣٨٢٧٧- **حدثنا** هاشم بن القاسم عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أمه وكانت (تسحق)[٢] الكحل لعبد الله بن عمرو (أنه)[٣] كان[٤] يطفئ (السراج)[٥] ويبكي حتى (رسعت)[٦] عيناه[٧].

٣٨٢٧٨- **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اقرأ علي القرآن**»، قال: قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «**إني أشتهي أن أسمعه من غيري**»، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١]، رفعت رأسي (أو)[٨] غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه ١١/١٤
تسيل[٩]./

(١) في [س]: (سيذ من).

(٢) في [أ، ب]: (تستحق).

(٣) في [أ، ب، س]: (وأنه).

(٤) في [ع]: زيادة (يبكي).

(٥) في [س]: (البداح).

(٦) أي: أصبحت تدمع بلا سبب أو تدمع من فساد في الأجفان، انظر: عمدة القاري ٢٠١/١٧، وقيل: تغيرت وفسدت والتصقت أجفانها، النهاية ٢٢١/٢، ولسان العرب ١٢٣/٨.

(٧) مجهول؛ لجهالة أم يعلى، أخرجه ابن عساكر ٢٦٨/٣١.

(٨) في [أ]: (و).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم (٨٠٠).

٣٨٢٧٩- **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله - رفعه بنحو منه[(١)].

٣٨٢٨٠- **حدثنا** محاضر قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: لقد أدركت ستين من أصحاب عبد الله في مسجدنا هذا أصغرهم الحارث بن سويد وسمعته يقرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حتى بلغ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ١، ٧]، (فبكى)[(٢)]، ثم قال: إن هذا (الإحصاء)[(٣)] شديد.

٣٨٢٨١- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سلام بن مسكين (قال)[(٤)]: حدثنا الحسن قال: مر رجل من أصحاب النبي ﷺ على رجل يقرأ آية ويبكي ويرددها، (قال)[(٥)]: فقال: ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المدثر: ٤]، ١٢/١٤ قال: (هذا الترتيل)[(٦)(٧)]/.

٣٨٢٨٢- **حدثنا** شاذان قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري عن عبدالله ابن شقيق العقيلي قال: سمعت كعبا يقول: لأن أبكي من خشية الله (تعالى)[(٨)] حتى (يسيل دمعي)[(٩)] على وجنتي؛ أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهبا، والذي نفس كعب بيده: ما من عبد مسلم يبكي من خشية الله[(١٠)] حتى تَقْطُرَ قطرة من دموعه

---

(١) مجهول؛ لجهالة أبي حيان، أخرجه أحمد (٣٥٥٠)، وأبويعلى (٥١٥٠).
(٢) في [ط، هـ]: (فيبكي).
(٣) في [ع]: (لإحصاء).
(٤) سقط من: [س].
(٥) سقط من: [ع].
(٦) سقط من: [ع].
(٧) منقطع حكماً؛ الحسن مدلس، وأخرجه ابن المبارك (١١٩٩).
(٨) سقط من: [جـ، س، ع].
(٩) في [أ، س]: (دماً)، وفي [جـ]: (تسيل دموعي).
(١٠) في [أ]: زيادة (تعالى).

(إلى)[١] الأرض فتمسه (النارُ)[٢] أبدا حتى يعود قطر السماء الذي وقع إلى الأرض من حيث جاء ولن يعود أبدا.

٣٨٢٨٣- **حدثنا** أسود (بن)[٣] عامر قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: سمعت محمدا يقول: كان الرجل من أصحاب محمد[٤] (تأتي)[٥] عليه الثلاثة الأيام لا يجد شيئا يأكله (فيجد)[٦] الجلدة فيشويها فيجتزئ بها، وإذا لم يجد شيئا عمد إلى حجر فشد به بطنه[٧].

٣٨٢٨٤- **حدثنا** هوذة بن خليفة (قال)[٨]: حدثنا عوف عن أبي الورد بن ثمامة عن وهب بن منبه قال: كان في بني إسرائيل رجال أحداث الأسنان (مغمورون)[٩] فيهم، قد قرأوا الكتاب وعلموا علما، وإنهم طلبوا بقراءتهم/ ١٣/١٤
الشرف والمال، وإنهم ابتدعوا بدعا أخذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا وأضلوا كثيرا.

٣٨٢٨٥- **حدثنا** أبو أسامة عن يحيى بن المهلب عن (خالد بن صالح)[١٠] عن

---

(١) في [ب، هـ]: (على).

(٢) في [هـ]: (الناس).

(٣) في [جـ]: (عن).

(٤) في [جـ]: زيادة (ﷺ).

(٥) في [س]: (يأتي).

(٦) في [س]: (فيجده).

(٧) صحيح.

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [هـ]: (معمورون).

(١٠) كذا في النسخ، ولعله خالد بن دينار كما تقدم ١٣/ ٣٠٦ برقم [٣٧٣٠٦].

معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: إن القلب (يربد)[١] كما (يربد)[٢] الحديد، قيل: وما جلاؤه؟ قال: يذكر الله.

٣٨٢٨٦- **حدثنا** أبو أسامة قال: (حدثنا جرير قال)[٣]: حدثني عبدالله بن عبيد ابن عمير قال: كان لأيوب النبي ﷺ أخوان (فجاءا)[٤] (جميعاً)[٥] فلم يستطيعا (أن يدنوا منه)[٦] من ريحه، فقال أحدهما للآخر: لو كان الله علم لأيوب خيرا ما بلغ به هذا، فجزع أيوب من قولهما جزعا شديدا لم (يجزعه)[٧] من شيء قط، فقال أيوب: اللهم إن كنت تعلم أني لم (أبت)[٨] ليلة قط (شبعا)[٩] وأنا أعلم مكان جائع فصدقني، فصدق وهما يسمعان، ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصا
١٤/١٤ قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني، فصدق وهما/ يسمعان، ثم خر ساجدا، ثم قال: اللهم إني لا أرفع رأسي حتى تكشف عني، قال: فما رفع رأسه حتى كشف الله عنه.

٣٨٢٨٧- **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال: حدثت أن عيسى بن مريم كان يقول: إذا تصدق أحدكم فليعط بيمينه وليُخفِ من شماله،

---

(١) أي: يتغير، وفي [س]: (يريد)، وفي [جـ، ع]: (يرتد).
(٢) أي: يتغير، وفي [س]: (يريد)، وفي [جـ، ع]: (يرتد).
(٣) سقط من: [أ، جـ، س، ع]، وانظر: تفسير ابن جرير ١٣/ ٧١، وحلية الأولياء ٣/ ٣٥٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٦٢.
(٤) سقط من: [أ، س].
(٥) سقط من: [هـ].
(٦) في [هـ]: (يدنوانه).
(٧) في [ط، هـ]: (يجزع).
(٨) في [س]: (أبيت).
(٩) في [أ، س، ع]: (شبعان)، وفي [جـ]: (شبعاناً).

وإذا كان يوم صوم أحدكم فَلْيَدَّهِنْ وليمسح شفتيه من دهنه، حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه (صائم)[١]، وإذا صلى في بيته (فليتخذ)[٢] عليه (سترة)[٣] فإنه يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

٣٨٢٨٨- **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن الربيع بن (خثيم)[٤] عن (نسير)[٥] بن (ذعلوق)[٦] عن (بكر)[٧] بن ماعز قال: كان عبدالله بن مسعود إذا رأى الربيع بن (خثيم)[٨] مقبلا قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]، أما والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك[٩].

٣٨٢٨٩- **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن الربيع بن (خثيم)[١٠] عن (نسير)[١١] عن (بكر)[١٢] بن ماعز قال: جاءت بنت الربيع بن (خثيم)[١٣] وعنده أصحاب له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب، قال: لا، فقال له أصحابه: يا (أبا)[١٤] يزيد اتركها،

---

(١) في [أ]: (ضايم).
(٢) في [جـ، ع]: (فليخف)، وفي [هـ]: (فليخسف).
(٣) في [ع]: (سره).
(٤) في [أ، س]: (خيثم).
(٥) في [أ، ع]: (بشر).
(٦) في [س]: (ذعلون).
(٧) في [جـ، س]: (بكير).
(٨) في [أ، س]: (خيثم).
(٩) منقطع؛ بكر لم يدرك ابن مسعود، وتقدم ١٣/ ٥٨٤ برقم [٣٨٢٤٨].
(١٠) في [أ]: (خيثم).
(١١) في [أ، ع]: (بشر).
(١٢) في [جـ، س]: (بكير).
(١٣) في [أ، س]: (خيثم).
(١٤) في [ع]: (با).

١٥/١٤ قال: لا (يوجد)[١] في صحيفتي (أني قلت لها: اذهبي)[٢] ألعبي (لكن)[٣] اذهبي/، فقولي خيرا، وافعلي خيرا.

٣٨٢٩٠- **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن (نسير)[٤] عن بكر قال: كان الربيع يقول: يا بكر بن ماعز (يا بكر)[٥] اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك، (فإني)[٦] اتهمت الناس في ديني، أطع الله فيما علمت، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه، لأنا عليكم في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ، ما خيركم اليوم (بخيره)[٧]، ولكنه خير من آخر شر منه، ما كل ما أنزل الله على محمد ﷺ أدركتم، ولا كل ما تقرؤون تدرون ما (هو)[٨]، السرائر التي (يُخفين)[٩] من الناس وهن لله بواد، (التمسوا)[١٠] دواءها، ثم يقول لنفسه: وما دواؤها؟ أن (تتوب)[١١] إلى الله ثم لا (تعود)[١٢].

٣٨٢٩١- **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير بن (ذعلوق)[١٣] عن بكر قال: لما

---

(١) في [ع]: (توجد).

(٢) في [جـ]: تكرر.

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ع]: (بشير)، وسقط من: [أ].

(٥) سقط من: [جـ].

(٦) في [أ، جـ، س، ع]: (إني).

(٧) في [أ، س، ع]: (بخير)، وفي [جـ]: زيادة (بخير بخيره).

(٨) في [أ، س]: (هي).

(٩) في [ط، هـ]: (يخفن).

(١٠) في [أ]: (التمسوها).

(١١) في [س]: (نتوب).

(١٢) في [ع]: (يعود).

(١٣) في [أ]: (دغلو من)، وفي [س]: (ذعلوف)، وسقط من: [جـ].

انتهى الربيع بن (خثيم)[١] إلى مسجد قومه قالوا له: يا ربيع لو قعدت (فحدثتنا)[٢] اليوم، قال: فقعد فجاء حجر فشجه فقال: ﴿(فَمَن)[٣] جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٌ مِّن/ رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ (مَا)[٤] سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. ١٦/١٤

٣٨٢٩٢- **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن (نسير)[٥] عن بكر قال: كان الربيع ابن (خثيم)[٦] يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل الله، وتسبيح (الله)[٧]، وتكبير الله، وتحميد الله، وسؤالك الخير، وتعوذك من الشر، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءتك القرآن.

٣٨٢٩٣- **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن (نسير)[٨] عن بكر قال: كان الربيع إذا قيل له: كيف أصبحت يا (أبا)[٩] يزيد؟ يقول: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا، وننتظر آجالنا.

٣٨٢٩٤- [**حدثنا** سعيد بن عبد الله عن (نسير)[١٠] عن بكر قال: قال ابن الكواء (للربيع)[١١] بن (خثيم)[١٢]: ما نراك تذم أحدا ولا تعيبه؟ قال: ويلك يا ابن

---

(١) في [أ، س]: (خيثم).
(٢) في [جـ]: (لتحدثنا)، وفي [هـ]: (فحدثنا).
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) سقط من: [س].
(٥) في [ع]: (بشر).
(٦) في [أ، س]: (خيثم).
(٧) سقط من: [س].
(٨) في [ع]: (بشر).
(٩) في [جـ، ع]: (با).
(١٠) في [ع]: (بشر).
(١١) في [أ، ط، هـ]: (لربيع).
(١٢) في [س]: (خيثم).

الكواء، ما أنا (عن)[١] نفسي براض، فأتفرغ من ذمي إلى ذم الناس، إن الناس (خافوا)[٢] الله على ذنوب العباد (وأمنوا)[٣] على ذنوبهم][٤].

٣٨٢٩٥- [حدثنا سعيد بن عبدالله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع يقول: الناس رجلان: مؤمن وجاهل، فأما المؤمن فلا تؤذه، وأما الجاهل فلا تجاهله][٥].

٣٨٢٩٦- [حدثنا سعيد بن عبد الله عن (نسير)[٦] عن بكر قال: كان الربيع إذا قيل له: ألا تداوى؟ قال: (قد أردت (ذلك)[٧])[٨]، ثم (ذكرت)[٩] عادا/ وثمودا
١٧/١٤ وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا، فعرفت (أنه)[١٠] قد كانت فيهم أوجاع، ولهم أطباء، فمات المداوي والمداوى][١١].

٣٨٢٩٧- حدثنا سعيد بن عبد الله عن (نسير)[١٢] عن بكر قال: كان الربيع يقول إذا أصبح: اعملوا خيرا، وقولوا خيرا، ودوموا على صالح، وإذا أسأتم

---

(١) في [س]: (على).

(٢) في [ط، هـ]: (حافوا).

(٣) في [جـ، س، ع]: (ءامنوه).

(٤) سقط الخبر في: [أ].

(٥) سقط الخبر في: [أ، ب، س، ط، هـ].

(٦) في [ع]: (بشر).

(٧) في [أ، س، ع]: (ذاك).

(٨) في [س]: (قد أدت ذاك).

(٩) في [أ]: (ذكروا).

(١٠) في [أ]: (أنهم).

(١١) سقط الخبر في: [جـ].

(١٢) في [ع]: (بشر).

فتوبوا، وإذا أحسنتم فزيدوا، (ما)[١] علمتم فأقيموا، وما (شككتم)[٢] فكلوه إلى الله، (المؤمن)[٣] فلا تؤذوه، والجاهل فلا تجاهلوه، ولا (يطل)[٤] عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢١].

٣٨٢٩٨- **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن (نسير)[٥] عن بكر قال: كان الربيع يقول: أكثروا [٦]ذكر هذا الموت الذي (لم)[٧] (تذوقوا)[٨] قبله مثله.

٣٨٢٩٩- **حدثنا** أبو أسامة عن ابن (عون)[٩] عن (عمير)[١٠] بن إسحاق قال: أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر (ممن)[١١] سبقني منهم، فلم أر قوما أهون سيرة، ولا أقل تشديدا منهم[١٢]./ ١٨/١٤

٣٨٣٠٠- **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن علي قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله، فإنها ساعة الأوابين وقرأ: ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥][١٣].

---

(١) في [ع]: (وما).

(٢) في [س]: (ملكتم).

(٣) في [س]: (والمؤمن).

(٤) في [جـ]: (يطول).

(٥) في [ع]: (بشر).

(٦) في [ع]: زيادة (من).

(٧) سقط من: [جـ].

(٨) في [س]: (تذقوا).

(٩) في [س]: (عدن).

(١٠) في [س]: (عمر).

(١١) في [جـ]: (من).

(١٢) مجهول؛ لجهالة عمير بن إسحاق.

(١٣) مجهول؛ لإبهام الرواة عن علي.

٣٨٣٠١- **حدثنا** ابن نمير عن مالك بن مغول عن أكيل قال: كان بين رجل من الحي وبين عبد الرحمن بن يزيد شيء، فقال له علقمة: أكنت تسبني لو[١] (سببتك؟)[٢] قال: لا، قال: هو خير مني، هو أكثر جهادا مني.

٣٨٣٠٢- **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن (بهدلة)[٣] قال: كان لأبي وائل خص[٤] يكون فيه[٥] ودابته، فإذا أراد الغزو نقض (الخص)[٦]، وإذا رجع بناه.

٣٨٣٠٣- **حدثنا** يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي (الجوزاء)[٧] ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١]، قال: (صارت)[٨]./ ١٩/١٤

٣٨٣٠٤- **حدثنا** سعيد بن (خثيم)[٩] عن أبي حيان عن أبيه قال: دخلنا على سويد - يعني بن (مثعبة)[١٠] وهو يشتكي (فقلنا)[١١] (له: كيف تجدك؟)[١٢] (فقال)[١٣]: إني لفي عافية من ربي.

---

(١) في [ع]: زيادة (أن).
(٢) في [س]: (سبتك).
(٣) في [أ]: (بهذلة).
(٤) الخص: هو البيت من القصب، انظر: تاج العروس ١٧/ ٥٥٣.
(٥) في [هـ]: زيادة (هو).
(٦) في [أ]: (الحض).
(٧) في [أ]: (الحورى)، وفي [س]: (الحوراء).
(٨) في [س]: (صادب)، وفي [هـ]: (صادت).
(٩) في [أ، س]: (خيثم).
(١٠) في [أ]: (منعيه)، وفي [س]: (منبه).
(١١) في [س]: (فقلت).
(١٢) في [س]: تكرر.
(١٣) في [ع]: (قال).

٣٨٣٠٥- محاضر (قال)[١]: حدثنا الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال: ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا (مغرز)[٢] إبرة رطبة ولا يابسة، إلا ملك (موكل)[٣] بها، يأتي اللهَ بعملها كل يوم، برطوبتها إذا رطبت (ويبوستها)[٤] إذا يبست[٥].

٣٨٣٠٦- **حدثنا** محمد بن (عبيد)[٦] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: إن كان الرجل من الحي (ليجيء)[٧] فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام (فنفض)[٨] رداءه (فقام)[٩] فدخل.

٣٨٣٠٧- **حدثنا** الأحوص بن جواب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمار (الدهني)[١٠] عن وهب بن منبه قال: أوحى الله[١١] إلى بعض أوليائه: ٢٠/١٤ (إني)[١٢] لم أحل رضواني لأهل بيت قط، ولا لأهل دار قط، ولا لأهل/ قرية قط، فأحوّل عنهم (رضواني حتى يتحولوا من رضواني إلى سخطي، وإني لم أحلَّ

---

(١) سقط من: [س].

(٢) في [هـ]: (مغر).

(٣) في [أ، س، ع]: (يتوكل).

(٤) في [س]: (بيبوستها).

(٥) ضعيف؛ لضعف يزيد.

(٦) في [ع]: (عبد الله).

(٧) في [جـ]: (فيجي).

(٨) في [س]: (فنقض).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [أ، ع]: (الذهبي).

(١١) في [ع]: زيادة (تعالى).

(١٢) في [س]: (إن).

سخطي لأهل بيت قط، ولا لأهل دار قط، ولا لأهل قرية قط، فأحول عنهم)[١] سخطي حتى يتحولوا من سخطي إلى رضواني.

٣٨٣٠٨- **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة (قال)[٢]: حدثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما على أحدكم إذا خلى (أن يقول لجليسيه)[٣]: اسمعا رحمكما الله، ثم يملي عليهما خيرا.

٣٨٣٠٩- [**حدثنا** ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: (كان)[٤] إذا قرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، قال: في الأموال والأولاد، ﴿حَتَّىٰ (زُرْتُمُ)[٥] ٱلْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، قال: وعيد بعد وعيد ﴿عِلْمَ ٱلْيَقِينِ﴾][٦].

٣٨٣١٠- **حدثنا** (ابن)[٧] فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: (كان)[٨] إذا قرأ (هذه)[٩] الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾، قال: أنفس هو خلقها وأموال هو رزقها، ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾ [الأنفال: ١١١].

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ع]: (لجليسه أن يقول).

(٤) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٥) في [هـ]: (ذرتم).

(٦) سقط الخبر في: [أ].

(٧) في [أ]: (أبي).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [أ]: (من).

٣٨٣١١- **حدثنا** معاوية (بن)[١] هشام (قال)[٢]: حدثنا سفيان عن رجل عن/ ٢١/١٤ (الربيع)[٣] بن (خثيم)[٤] قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]، قال: الجهل.

٣٨٣١٢- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن فضيل (بن)[٥] (غزوان)[٦] قال: كان أبوجعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه إلى السوق، فيلقي عليها الآية بعد الآية من القرآن يعلمها، وكان يقوم من الليل إلى فنائه فيلقيه عليها.

٣٨٣١٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن عون بن عبدالله كان يقول: ألا إن الحلم والحياء[٧] والعي - (عي)[٨] اللسان، لا عي القلب -، والفقه: من الإيمان، وهن مما يُنقصن من الدنيا ويزدن في الآخرة، [وما يزدن في الآخرة أكثر مما (ينقصن)[٩] من الدنيا إلا أن الفحش والبذاء (والجفاء)[١٠] والبيان من النفاق، وهن مما يزدن في الدنيا، وينقصن (من)[١١] الآخرة][١٢]، (وما)[١٣]

---

(١) في [أ]: (عن).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [أ]: (ربيع).

(٤) في [أ، س]: (خيثم).

(٥) في [أ]: (عن).

(٦) في [ع]: (عروان).

(٧) في [س]: زيادة (من الإيمان).

(٨) في [أ]: (على).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: (ينقص).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [س، ع]: (في).

(١٢) ما بين المعكوفين سقط من: [أ].

(١٣) في [ع]: (ومما).

(ينقصن)[١] (من)[٢] الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

٢٢/١٤ ٣٨٣١٤- **حدثنا** شريك عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري/ عن ربيع بن (خثيم)[٣] ﴿(وَإِذَا)[٤] ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]، قال: تخلى منها أهلها فلم تحلب (ولم تصر)[٥].

٣٨٣١٥- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن (طريف)[٦] قال: رأيت ربيع بن (خثيم)[٧] [يحمل (عرقه)[٨] إلى بيت عمته.

٣٨٣١٦- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن المنذر (عن أبيه)[٩] عن ربيع بن (خثيم)[١٠]][١١] قال: ما لم يرد به وجه الله يضمحل.

٣٨٣١٧- **حدثنا** إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو(كدينة)[١٢] عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب ابن عمر قال: ما تركت خلفي

---

(١) في [أ]: (يزدن).

(٢) في [أ، س، ع]: (في).

(٣) في [أ، س]: (خيثم).

(٤) في [س]: (فإذا).

(٥) في [س]: (ولم تصبر).

(٦) في [أ]: (طريق).

(٧) في [أ، س]: (خيثم).

(٨) أي: زبلا من خوص، وفي [س، ع]: (عرفه).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، س]: (خيثم).

(١١) سقط ما بين المعكوفين في: [أ].

(١٢) في [أ، ع]: (لدينه).

شيئا من الدنيا (آسى)[١] عليه غير ظمأ الهواجر وغير مشي إلى الصلاة[٢].

٣٨٣١٨- **حدثنا** (عبيد الله)[٣] بن موسى قال: أخبرنا شيبان عن آدم بن علي قال: سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم وغانم وشاجب، قال: (السالم)[٤]: الساكت، / والغانم: الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر، ٢٣/١٤
فذلك في زيادة من الله، والشاجب: الناطق بالخنا والمعين على الظلم[٥].

٣٨٣١٩- **حدثنا** حسين بن علي قال: أخبرني إبراهيم (عن)[٦] الربيع بن أبي راشد قال: كان أبي معجبا بخلف بن حوشب، قال: قلت له: (يا أبة)[٧] إنك لتعجب بهذا الرجل، (فقال)[٨]: يا بني إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها، قال: وكان (تكنى)[٩] أبا مرزوق؟ فقال له ربيع: حولها، قال: فقال خلف: (فاكنني)[١٠]، قال: أنت أبوعبدالرحمن.

---

(١) في [س، ع]: (أساد).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ١٨٥/٤، وابن عساكر ١٩٧/٣١، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢١٣)، وابن زبر في وصايا العلماء ص٦٣.

(٣) في [س]: (عبدالله).

(٤) في [جـ]: (سالم).

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد في الورع ص٧٤، والمروزي في الورع (٢٥١)، والبيهقي في الشعب (٥٠٧٢)، وابن عساكر ٢٣/١٦، وأبوعبيد في غريب الحديث ٤٥٧/٤، وابن عبدالبر في الاستذكار ٥٦٠/٨.

(٦) في [س]: (حدثنا)، وفي [ط، هـ]: (بن).

(٧) في [أ، س]: (يا أبت)، وفي [ع]: (يابه).

(٨) في [ع]: (قال).

(٩) في [أ، س]: (يكنى).

(١٠) في [س]: (فاكنتني).

٣٨٣٢٠- **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال: الإسلام وما الإسلام؟ (قال)[١]: الإسلام: السر والعلانية فيه سواء: (أن)[٢] (يسلم)[٣] قلبك لله، وأن يَسلم منك كل مسلم، وكل ذي عهد.

٢٤/١٤ ٣٨٣٢١- **حدثنا** حسين بن علي عن الحسن بن الحر قال: بلغني: أن/ العمل في يوم القدر كالعمل في (ليلته)[٤].

٣٨٣٢٢- **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي (عن العلاء بن المسيب عن خيثمة)[٥] (قال)[٦]: قال عيسى ابن مريم: (لا تخبئ)[٧] (رزق)[٨] اليوم لغد، فإن الذي أتاك به اليوم (سيأتيك)[٩] به غدا، (فإن)[١٠] قلت: وكيف يكون؟ [١١]فانظر إلى الطير لا تحرث ولا تزرع، تغدو وتروح إلى رزق الله، **[**فإن قلت: وما يكفي الطير؟ فانظر إلى حمر (الوحش)[١٢] وبقر الوحش تغدو إلى رزق الله**]**[١٣] وتروح شباعا.

---

(١) سقط من: [أ، س، ع].

(٢) في [جـ]: (وإن).

(٣) في [ع]: (تسلم).

(٤) في [جـ، ع]: (ليلتها).

(٥) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٦) سقط من: [جـ].

(٧) في [س]: (تحبسوا)، وفي [ط]: (تخبؤوا).

(٨) في [جـ]: (أرزق).

(٩) في [س]: (ستأتيك)، وفي [هـ]: (سيلتك).

(١٠) سقط من: [أ، جـ، س، ع].

(١١) في [س]: زيادة (قال).

(١٢) في [أ، ع]: (الدحش).

(١٣) سقط ما بين المعكوفين في: [جـ، س].

٣٨٣٢٣- **حدثنا** المحاربي عن مالك بن مغول قال: حدثني أبو يعفور عن المسيب ابن رافع عن عبد الله بن مسعود قال: ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله (إذا)[١] الناس نائمون، وبنهاره (إذا)[٢] الناس مفطرون، وبحزنه (إذا)[٣] الناس يفرحون، (وببكائه)[٤] (إذا)[٥] الناس يضحكون، وبصمته (إذا)[٦] الناس يخلّطون، وبخشوعه (إذا)[٧] الناس يختالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيا محزونا حليما حكيما سكيتا، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون - قال أبو بكر: ذكر كلمة - لا صخابا ولا صياحا ولا (حديدا)[٨][٩].

٣٨٣٢٤- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١٠] قال: أخبرنا أبوسنان (قال)[١١]: حدثنا/ ٢٥/١٤ عمرو بن مرة قال: جاء أبو وائل يعود الربيع بن (خثيم)[١٢] فقال: ما جئت إليك إلا

---

(١) في [س]: (إذ).

(٢) في [س]: (إذ).

(٣) في [س]: (إذ).

(٤) في [ط، هـ]: (لبكائه)، وفي [أ]: (وببكك).

(٥) في [س]: (إذ).

(٦) في [س]: (إذ).

(٧) في [س]: (إذ).

(٨) في [ب]: (جديداً).

(٩) منقطع؛ المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود، وأخرجه أحمد في الزهد ص١٦٢، وأبونعيم في الحلية ١/ ١٢٩، وابن أبي الدنيا في الهم والحزن (١٣٧)، والبيهقي في الشعب (١٨٠٧)، والدينوري في المجالسة (٢٣٠٠).

(١٠) في [أ، ب]: (الخباب).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [أ، ب، س]: (خيثم).

(تسمعت)[١] صوت الناعية، فقال الربيع: ما أنا إلا (على)[٢] شهر يكتب لي فيه خمسون ومائة صلاة.

٣٨٣٢٥- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة (قال)[٣]: حدثنا أبوجعفر الخطمي أن (جده عمير)[٤] بن حبيب [(كان)[٥] يقوم من الليل فيقول: (الرحيل)[٦] أيها الناس، سُبقتم إلى الماء، الدلجة الدلجة، من يُسبق إلى الماء يظمأ، ومن يسبق إلى (الشمس)[٧] (يضح)[٨] (للشمس)[٩] الرحيل الرحيل[١٠].

٣٨٣٢٦- **حدثنا** يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن عمير بن حبيب][١١] كان له مولى يعلم بنيه القرآن والكتاب، فجعل يذاكرهم النساء والدنيا، قال: فقال له: (يا زياد)[١٢] لقد ظللت على بنيَّ قبة الشيطان، (اكشطوها)[١٣][١٤].

---

(١) في [هـ]: (لسمعت)، وفي [جـ]: (سمعت).
(٢) سقط من: [س].
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [جـ]: (جده عمر).
(٥) سقط من: [جـ].
(٦) في [س]: (الرجل).
(٧) كذا في النسخ، ولعلها: (الظل).
(٨) في [س]: (يضيح)، ، في [جـ]: يضحا)..
(٩) سقط من: [ز، هـ].
(١٠) منقطع؛ أبوجعفر لم يسمع من جده.
(١١) ما بين المعكوفين سقط من: [أ، ب].
(١٢) في [ع]: (يا با زياد).
(١٣) في [أ، ب]: (اقشطوها).
(١٤) منقطع؛ أبوجعفر لم يسمع من جده عمير.

٣٨٣٢٧- **حدثنا** محمد بن (أبي)[١] (عدي)[٢] عن (ابن)[٣] عون قال: قال مسلم ابن (يسار)[٤]: إذا حدثت عن الله حديثا فأمسك، فاعلم ما قبله وما بعده./ ٢٦/١٤

٣٨٣٢٨- **حدثنا** حسين بن علي عن سفيان ابن عيينة عن عاصم قال: كان (عامة)[٥] كلام (الحسن)[٦]: سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده.

٣٨٣٢٩- **حدثنا** الحسن بن موسى (قال)[٧]: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: من أصفى (صفي)[٨] له، ومن خلط خلط عليه.

٣٨٣٣٠- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أوصى رجل ابنه فقال: يا بني أظهر اليأس مما في أيدي الناس، فإنه (غنى)[٩]، (وإياك)[١٠] وطلب الحاجات فإنه (فقر)[١١] حاضر، وإياك وما يعتذر منه بالقول، وإذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى أنك تعود، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا (منك)[١٢]

---

(١) سقط من: [جـ].

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (عبيد)، وانظر: الحلية ٢/٢٩٢.

(٣) في [أ، ب]: (أبي).

(٤) في [ب]: (سيا).

(٥) في [جـ]: (عام).

(٦) كذا في النسخ، وفي المطبوع: (ابن سيرين)؛ لأن عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ص٢١٧، رواه هكذا عن المؤلف، وانظر: صفة الصفوة ٣/٢٤٦، وجامع العلوم ص٤٤٦.

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [جـ]: (أصفى).

(٩) في [أ، ب، جـ]: (غنا).

(١٠) في [ع]: تكرر.

(١١) في [هـ]: (فقد).

(١٢) في [ع]: (من).

أمس (وغدا)[١] خيرا منك (اليوم)[٢] فافعل.

٣٨٣٣١- **حدثنا** شاذان قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب قال: قال لي مجاهد: ألا (أنبئك)[٣] بالأواب الحفيظ، قلت: بلى، قال: / هو الذي يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر الله منه. ٢٧/١٤

٣٨٣٣٢- **حدثنا** الحسن قال: سمعت زهيرا أبا خيثمة قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني قال: كان الحسن - يعني البصري - يُشبّه بأصحاب رسول الله ﷺ.

٣٨٣٣٣- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد أنهما قالا: قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحدا أجمع من الحسن.

٣٨٣٣٤- **حدثنا** الحسن بن موسى قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا خالد بن (رباح)[٤] أن أنس بن مالك سئل عن مسألة فقال: عليكم بمولانا الحسن فاسألوه، فقالوا: نسألك يا (أبا)[٥] حمزة (وتقول)[٦]: سلوا مولانا الحسن، فقال: إنا سمعنا وسمع، فنسينا وحفظ[٧].

٣٨٣٣٥- **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القارئ عن طلحة ابن عبد الله قال: كان زاذان يُعلّم بلا شيء./ ٢٨/١٤

---

(١) في [س]: (غدا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [س، ع]: (أنبيك).

(٤) في [أ، ب، ط، هـ]: (رياح).

(٥) في [جـ، ع]: (با).

(٦) في [ب]: (ويقول).

(٧) منقطع؛ خالد بن رباح لم يدرك أنس بن مالك، أخرجه ابن سعد ١٧٦/٧.

٣٨٣٣٦- **حدثنا** يزيد بن هارون (قال)[١]: حدثنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة قال: كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه (كأنه)[٢] حبة قمح على مقلى ثم يقول: اللهم إن النار (قد)[٣] (منعتني)[٤] النوم؛ ثم يقوم إلى الصلاة[٥].

٣٨٣٣٧- **حدثنا** ابن نمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي (زرعة)[٦] عن عمر بن الخطاب قال: [٧]أجود الناس من جاد على من (لا)[٨] يرجو ثوابه، وإن (أحلم)[٩] الناس من عفا بعد القدرة، وإن أبخل الناس الذي (يبخل)[١٠] بالسلام، وإن أعجز الناس الذي يعجز في دعاء الله[١١].

٣٨٣٣٨- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا سلام بن مسكين قال: سمعت الحسن يقول: إذا نام العبد في سجوده باهى الله به الملائكة يقول: انظروا عبدي يعبدني وروحه عندي.

---

(١) سقط من: [س].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [س]: (منفعتي).

(٥) ضعيف؛ لضعف فرج بن فضالة، أخرجه المروزي في التهجد (٧٠)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٦٤، وابن عساكر ٢٢/٤١٥، وأحمد في الزهد ص١٦٥.

(٦) في [س]: (ذرعه).

(٧) في [ها]: زيادة (أن).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [جـ]: (أعلم).

(١٠) في [ب]: (بخل).

(١١) ضعيف منقطع؛ إسماعيل هو ابن مسلم المكي ضعيف، وأبوزرعة لم يدرك عمر.

٣٨٣٣٩- **حدثنا** أسود بن عامر (قال)[١]: حدثنا ابن (أبي)[٢] (السميط)[٣] عن/ قتادة عن مطرف قال: (لفضل)[٤] العلم أحب إليّ من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع. ٢٩/١٤

٣٨٣٤٠- **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال: يودّ أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض[٥].

٣٨٣٤١- **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: لقد أُستخلف عثمان وما (أزرهم)[٦] إلا (البرود)[٧] وما أرديتهم إلا (النمار)[٨] كان أحدهم يقول لصاحبه: نمرتي خير من نمرتك[٩].

٣٨٣٤٢- **حدثنا** أبو أسامة عن جرير عن حميد بن هلال قال: قال (لنا)[١٠] أبوقتادة العدوي: عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن - فما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه[١١].

---

(١) سقط من: [س].

(٢) سقط من: [جـ].

(٣) في [ب]: (سميط).

(٤) في [ب]: (الفضل).

(٥) مجهول؛ لإبهام راويه، وأخرجه الطبراني (٨٧٧٧).

(٦) في [أ، ب]: (أذرهم).

(٧) في [س]: (البدوا).

(٨) في [س]: (النماد).

(٩) منقطع؛ عروة لم يدرك عثمان.

(١٠) في [ع]: (لي).

(١١) صحيح؛ أخرجه البخاري في التاريخ ٢/٢٨٩، وابن سعد ٧/١٩١، والدولابي ٣/٩٢٨.

٣٨٣٤٣- **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال مطرف بن عبدالله: ما كنت لأومن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول/ إلا الحسن. ٣٠/١٤

٣٨٣٤٤- **حدثنا** أبو (أسامة)[١] عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: كان أبو(برزة)[٢] (يتقهل)[٣] وكان (عائد)[٤] بن عمرو المزني يلبس لباسا حسنا، قال: (فأتى)[٥] أحدهما رجل فقال: ألم تر إلى أخيك يلبس كذا وكذا ويرغب عن لباسك، قال: (ومن)[٦] يستطيع أن يكون مثل فلان، من فضل فلان كذا، إن من فضل فلان كذا، إن من فضل فلان كذا، قال: (وأتى)[٧] الآخر فقال مثل ذلك[٨].

٣٨٣٤٥- **حدثنا** عيسى بن يونس عن (عبيد الله)[٩] بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: **«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾** [البقرة: ١٦٣] وفاتحة

---

(١) في [س]: بياض.

(٢) في [أ، ب]: (بردة).

(٣) أي: في ملابسه شيء، وفي [جـ]: (يتفهل)، وفي [س]: (يتقبل)..

(٤) في [أ، ب]: (عايذ)، وفي [س]: (عابد).

(٥) في [جـ]: (فأما).

(٦) في [س]: (ولن).

(٧) في [أ، ب]: (وأتا)، وفي [جـ]: (وأما).

(٨) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٠، وابن عساكر ٦٢/ ٩٩، وأخرجه الدولابي ١/ ٢٧٨، وسمى عمران بن حصين بدل عائذ.

(٩) في [جـ]: (عبدالله).

سورة آل عمران: ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢]»[١].

٣١/١٤ ٣٨٣٤٦- **حدثنا** وكيع قال: حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله/ بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ (سمع)[٢] رجلا يقول: (اللهم)[٣] إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فقال: **«لقد سألت الله باسمه الأعظم: الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»**[٤].

٣٨٣٤٧- **حدثنا** وكيع عن أبي (خزيمة)[٥] عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك (قال)[٦]: سمع النبي ﷺ (رجلا)[٧] يقول: اللهم إني (أسألك)[٨] بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، فقال: **«لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»**[٩].

---

(١) ضعيف؛ لضعف عبيدالله وشهر، أخرجه أحمد (٢٧٦١١)، وأبوداود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، والدارمي (٣٣٨٩)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨)، والطبراني ٢٤/(٤٤٠)، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، والبغوي (١٢٦١)، والبيهقي في الشعب (٢٣٨٣).

(٢) في [ب]: (يسمع).

(٣) سقط من: [س].

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٠٤١)، وأبوداود (١٤٩٣)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي (٧٦٦٦)، وابن حبان (٨٩١)، والحاكم ١/٥٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٢)، وعبدالرزاق (٤١٧٨)، والطبراني في الدعاء (١١٤).

(٥) في [ها]: (حزيمة).

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ، س].

(٧) سقط من: [أ، ب، جـ، س، ع].

(٨) في [ب]: تكرر.

(٩) حسن؛ أبوخزيمة هو نصر بن مرداس وليس يوسف بن ميمون، أخرجه أحمد (١٢٢٠٥)، والترمذي (٣٥٤٤)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، وأبوداود (١٤٩٥)، والنسائي ٣/٥٢، وابن حبان (٨٩٣)، والحاكم ١/٥٠٣، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٥)، والطبراني في الدعاء (١١٦)، والبيهقي في الدعوات (١٠٦)، والضياء(١٥٥٢).

٣٨٣٤٨- **حدثنا** أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعيا (دعا)[١] في عهد النبي ﷺ فقال: إني أسألك باسمك الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، بديع السماوات والأرض، وإذا أردت أمرا فإنما تقول له كن فيكون، (فقال النبي ﷺ)[٢]: **«(لقد)[٣] كدت - أو كاد - أن (تدعو)[٤] الله باسمه الأعظم»**[٥]/. ٣٢/١٤

٣٨٣٤٩- **حدثنا** أبو عبد الرحمن (المقرئ)[٦] عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي (رقية)[٧] عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: اسم الله الأكبر: رب رب[٨].

٣٨٣٥٠- **حدثنا** محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك[٩] بن (عمير)[١٠] قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب: لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذي إذا دعي به (استجاب)[١١].

---

(١) في [س]: (دعى).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٤) في [ب]: (يدعو)، وفي [أ، جـ، ع]: (يدعوا).

(٥) مرسل؛ ابن سابط تابعي.

(٦) في [ع]: (المقبري).

(٧) في [أ، س]: (رقبة).

(٨) حسن، هشام صدوق، وأخرجه الحاكم ١/ ٥٠٥.

(٩) في [ع]: زيادة (عن).

(١٠) في [ع]: (عمر).

(١١) في [جـ]: (أجاب).

٣٨٣٥١- **حدثنا** وكيع عن أبي هلال عن (حبان)[١] الأعرج عن (جابر)[٢] بن زيد قال: اسم الله الأعظم: الله.

٣٨٣٥٢- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول: اسم الله الأعظم: الله، ثم قرأ أو قرأتُ عليه: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ[٣]﴾ [الحشر: ٢٤] إلى آخرها.

٣٨٣٥٣- [**حدثنا** محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة مر بحمص وأهلها يقتسمونها بينهم، (فسمع (ضوضاء)[٤])[٥] فقال: (ما هذه الضوضاة؟ قال: حمص يقتسمها أهلها بينهم، فقال)[٦]: اللهم لا تجعلها عليهم فتنة، فما زال يرددها حتى لم يُدر متى انقطع صوته][٧][٨]. / ٣٣/١٤

٣٨٣٥٤- **حدثنا** محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة في ميافارقين، (فاشترى)[٩] (رسنا)[١٠] من نبطي من أهلها

(١) في [أ، ب، س]: (حيان).

(٢) في [ع]: (الجابر).

(٣) في [ع]: زيادة ﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾.

(٤) في [جـ، ع]: (ضوضاة).

(٥) سقط من: [س].

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) سقط الخبر في: [أ، ب].

(٨) ضعيف؛ أبوبكر هو ابن أبي مريم ضعيف، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٢٤)، والمزي ١٢/٥٦٤.

(٩) في [ع]: (فاشترطي).

(١٠) في [س]: (سنا).

بأفلس، فلما قفل وكانوا (بالرستن)[(١)] (نزل)[(٢)] عن دابته، وقال لغلامه: هل قضيت النبطي (أفلسه؟)[(٣)] قال: لا، قال: فاستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه، وقال (لأصحابه)[(٤)]: أحسنوا (معونته)[(٥)] على دوابه حتى أبلغ أهلي، قالوا: يا أبا ريحانة وما تريد؟ قال: أريد أن آتي غريمي فأودي عني أمانتي، قال: فانطلق حتى أتى ميافارقين، ثم أتى إلى أهله بعد ما قضى غريمه[(٦)].

٣٨٣٥٥- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبو الأشهب عن الحسن ﴿كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ [المدثر: ٥٣]، قال: هذا الذي (فضحهم)[(٧)].

٣٨٣٥٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا مالك بن دينار قال: سألت عكرمة قلت قول الله: ﴿لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ/ فِي قُلُوبِهِم ٣٤/١٤ مَّرَضٌ﴾ [الأحزاب: ٦٠]، قال: هم الزناة.

٣٨٣٥٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا يونس عن الحسن في قوله (تعالى)[(٨)]: ﴿(هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ)[(٩)] إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (بالرستق).
(٢) في [ب]: (نز).
(٣) في [ب]: (أفليسه).
(٤) في [ع]: (غلامه).
(٥) في [س]: (معونة).
(٦) ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، وهكذا فيه اضطراب، أخرجه سعيد بن منصور ١/(٢٤٨٩)، وابن المبارك في الزهد (٨٧٧)، وابن عساكر ٢٣/٢٠٣، وقال بعضهم: (خبيب بن عبيد)، بدل ضمرة، كما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٢٣)، وابن المبارك في الزهد (٨٧٨)، والمزي ١٢/٥٦٣.
(٧) في [س]: (فضحتهم).
(٨) سقط من: [جـ، ع].
(٩) سقط من: [أ، ب].

﴿بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ﴾ [النجم: ٥٣]، قال: علم الله من كل نفس ما هي عاملة، وما هي صانعة وإلى ما هي صائرة.

٣٨٣٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: قال عمر: التؤدة في كل شيء خير، إلا ما كان من أمر الآخرة[1].

٣٨٣٥٩- حدثنا (أبو)[2] معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا (فتوخ)[3]، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: /إنك (ترائي)[4] فزد وأطل. ٣٥/١٤

٣٨٣٦٠- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا (فطر)[5] عن منذر عن الربيع بن خثيم أنه جاءه (سائل)[6] فقال: أطعموه سكرا، فقال أهله: ما يصنع هذا بالسكر؟ فقال: لكن أنا أصنع به.

---

(١) منقطع؛ مالك لم يدرك عمر، وأخرجه مسدد كما في المطالب (٣٢٧٦)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٠٤)، وورد من حديث مالك بن الحارث عن قيس بن سعد عن أبيه قال: الأعمش، «لا أراه إلا مرفوعاً»، أخرجه أبوداود (٤٨١٠)، والحاكم ١/١٣٢، وأبويعلى (٧٩٢)، والبيهقي ١٠/١٩٤، والخطيب في الجامع (٩٧).

(٢) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (فتراخ)، وفي [هـ]: (فتوح)، وانظر: ما تقدم ١٣/٤٢٠ برقم [٣٧٦٦٠].

(٤) في [أ]: (تراي).

(٥) في [أ، ب، ع]: (قطر).

(٦) في [أ]: (سايل).

٣٨٣٦١- **حدثنا** الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان[١] قال: حدثني ميمون ابن (أبي جرير)[٢] قال: بلغني أن رجلا من بني ابن عمر استكساه إزارا قال: (فذكروا إزاراً)[٣]، قال: اقطعه ثم انكسه، قال: (فتكره)[٤] ذلك الفتى، فقال له ابن عمر: ويحك! أنظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم[٥].

٣٨٣٦٢- [**حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا جعفر (عن)[٦] ميمون أن/ ٣٦/١٤ أبا الدرداء قال: ويل للذي لا يعلم مرة، وويل للذي يعلم ثم لا يعمل ست (مرار)[٧]][٨][٩].

٣٨٣٦٣- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثني أيوب بن راشد عن وهب بن منبه قال: نجد في كتاب الله المنزل: أناس يدينون بغير العبادة، يختلون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون لباس مسوك الضان، قلوبهم كقلوب (الذئاب)[١٠]، ألسنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصبر قال:

---

(١) في [س]: زيادة (قال).

(٢) في [هـ]: (مهران)، وسقط في [س]: (أبي)، وانظر: التاريخ الكبير ٧/٣٤٣.

(٣) في [س]: (فذكروا إزاره)، وفي [هـ]: (تحرق إزاري).

(٤) في [أ، ب]: (فنكره).

(٥) مجهول؛ لجهالة ميمون بن أبي جرير، وإبهام شيخه، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٥٣)، وهناد (٧٠٤)، وابن عساكر ٣١/١٥٢، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٤٣.

(٦) في [جـ]: (ابن).

(٧) في [ع]: (مرات).

(٨) سقط الخبر من: [س].

(٩) منقطع؛ ميمون لم يدرك أبا الدرداء، وأخرجه ابن عساكر ٤٧/١٤٨، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (٦٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢/٤، وأبونعيم في الحلية ١/٢١١.

(١٠) في [هـ]: (الذباب).

(أفبي)[١] يغترون، وإياي يخدعون، أقسمت (لأبعثن)[٢] عليهم فتنة يعود الحليم (فيها)[٣] حيران.

٣٨٣٦٤- **حدثنا** الفضل بن دكين عن جعفر (عن)[٤] ميمون قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه[٥] محاسبة شريكه، حتى يعلم مأكله ومطعمه ومشربه وملبسه.

٣٨٣٦٥- **حدثنا** الفضل بن دكين عن (عمر)[٦] بن موسى الأنصاري عن
موسى ابن عبدالله بن يزيد عن أبيه قال: كان أكثر الناس صلاة وكان/ لا يصوم إلا ٣٧/١٤
يوم عاشوراء.

٣٨٣٦٦- **حدثنا** الفضل بن دكين عن سلمة بن نبيط قال: قال (أبي)[٧]: يا بني قم فصل من السحر، فإن لم تستطع فلا تدع ركعتي الفجر[٨].

٣٨٣٦٧- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا الأعمش عن يزيد بن حيان قال: إن كان (عنبس)[٩] بن عقبة التيمي تيم (الرباب)[١٠] (ليسجد)[١١] حتى إن

---

(١) في [جا]: (فبي).

(٢) في [ب]: (لأبهثن).

(٣) في [جـ، س، ع]: (فيهم).

(٤) في [جا]: (ابن).

(٥) في [هـا]: زيادة (أشد من).

(٦) في [ب، س]: (عمرو).

(٧) سقط من: [أ، ب، س، ع، هـا].

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٨٧٢٣)، وفي الزهد ص٢٣٣.

(٩) في [أ، جا]: (عيسى).

(١٠) في [ب]: (الحرباب).

(١١) في [س]: (يسجد).

العصافير ليقعن على ظهره وينزلن، ما يحسبنه إلا (جذم)[(١)] حائط.

٣٨٣٦٨- **حدثنا** الفضل بن دكين قال: حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه [عن الربيع بن (خثيم)[(٢)] في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]، قال: من كل أمر ضاق على الناس.

٣٨٣٦٩- **حدثنا** يحيى بن يمان عن أشعث][(٣)] عن جعفر عن سعيد بن جبير ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا (وَقَآئِمًا)[(٤)] يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ [الزمر: ٩]، قال: يحذر/ ٣٨/١٤ عذاب الآخرة.

٣٨٣٧٠- **حدثنا** ابن يمان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أو عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، قال: إذا أطبقت النارُ عليهم.

٣٨٣٧١- **حدثنا** قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي بكر الزبيدي عن أبيه قال: ما رأيت حياً أكثر جلوساً في المساجد من الثوريين والعرنيين.

٣٨٣٧٢- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: يا ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك، وتدع (الجذل)[(٥)] معترضا في عينك.

٣٨٣٧٣- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كانوا يقولون: إن لسان الحكيم من وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له: قال،

---

(١) في [جـ]: (حرم).

(٢) في [أ، هـ]: (خيثم).

(٣) سقط ما بين المعكوفين في: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (قايماً).

(٥) في [أ، ب، ط، هـ]: (الجدل).

١٤/٣٩ وإن كان عليه: أمسك، وإن الجاهل قلبه/ في طرف لسانه لا يرجع إلى (قلبه)[١]، ما (أتى)[٢] على لسانه (تكلم)[٣] به.

٣٨٣٧٤- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه[٤].

٣٨٣٧٥- **حدثنا** أبو أسامة عن[٥] سفيان عن أبي حمزة قال: قلت لإبراهيم: إن فرقد السبخي لا يأكل اللحم ولا يأكل كذا، فقال: كان أصحاب محمد ﷺ خيرا منه، كانوا يأكلون اللحم والسمن وكذا وكذا.

٣٨٣٧٦- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: يا ابن آدم إنك لن تؤاخذ إلا بما ركبت على عمد.

٣٨٣٧٧- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كان أهل قرية أوسع الله عليهم حتى[٦] كانوا يستنجون بالخبز، فبعث الله عليهم الجوع حتى أنهم كانوا يأكلون ما يقعدون به[٧].

٣٨٣٧٨- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان باب (عمر)[٨]، قال: فقال له عمر: اذهب فتعلم كتاب الله

(١) في [جـ]: (قوله).
(٢) في [أ]: (أنا).
(٣) في [أ، ب]: (يتكلم).
(٤) منقطع؛ الحسن لم يدرك أبا الدرداء، أخرجه أحمد في الزهد ص١٤٢، وهناد (٥٩٩)، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢١١، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٢٧)، والبيهقي في الشعب (٨٣٣٧).
(٥) في [هـ]: زيادة (أبي).
(٦) في [ع]: زيادة (أنهم).
(٧) أي: الغائط، انظر: إصلاح الحال لابن أبي الدنيا (٣٤٣، ٣٤٦).
(٨) سقط من: [س].

(تعالى)[١]، / قال: فذهب الرجل ففقده عمر، ثم لقيه (لقاءة)[٢] فكأنه عاتبه فقال: ٤٠/١٤
وجدت في كتاب الله ما أغناني عن باب (عمر)[٣][٤].

٣٨٣٧٩- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن (الحسن)[٥] قال: لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله.

٣٨٣٨٠- قال: وقال الحسن: الإيمانَ الإيمانَ، فإنه من كان مؤمنا فإن له عند الله شفعاء مشفعين.

٣٨٣٨١- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: من قال قولا حسنا، وعمل عملا حسنا، فخذوا عنه، ومن قال قولا حسنا، وعمل عملا سيئاً، فلا تأخذوا عنه.

٣٨٣٨٢- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: إن من النفاق اختلافَ اللسان والقلب، واختلاف السر والعلانية، واختلاف الدخول والخروج.

٣٨٣٨٣- **حدثنا** أبو أسامة عن أبي هلال قال: حدثنا حفص (الضبعي)[٦] قال: قال عبدالله بن أبي مليكة[٧]: قال عمر: يا (عم)[٨] حدثنا عن الموت! قال: نعم يا أمير المؤمنين (غصن)[٩] كثير الشوك أدخل في جوف رجل، فأخذت كل شوكة بعرق، ثم

---

(١) سقط من: [جـ، س].
(٢) سقط من: [أ، ب، هـ].
(٣) سقط من: [س].
(٤) منقطع؛ الحسن لم يدرك عمر، أخرجه ابن المبارك في الزهد ص(١٣١).
(٥) سقط من: [س].
(٦) في [هـ]: (الضبي).
(٧) في [أ، ب، جـ، ع]: زيادة (قال).
(٨) في [أ، ب، جـ]: (يا عم)، وفي [ع]: (عمر)، وفي [هـ]: (كعب)، وفي [س]: بياض.
(٩) في [م]: (لغصن).

٤١/١٤ جذبه رجل شديد الجذب (فأخذ)[١] ما أخذ/ و(أبقى)[٢] ما (أبقى)[٣][٤].

٣٨٣٨٤- **حدثنا** محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة: يا بني آدم إنا قد أنصتنا لكم منذ (خلقتكم)[٥] إلى يومكم هذا، فأنصتوا لنا (نقرأ)[٦] أعمالكم عليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله[٧]، ومن وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه، فإنما هي أعمالكم نردها عليكم.

٣٨٣٨٥- **حدثنا** محمد بن مصعب قال: حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة [استأذن صاحب (مسلحته)[٨] أن يأتي أهله فقال: يا (أبا)[٩] ريحانة!][١٠] كم تريد أن أؤجلك؟ قال: ليلة، فلما قدم أتى المسجد فلم (يزل)[١١] يصلي حتى أصبح ثم (دعا)[١٢] (بدابته)[١٣] متوجها إلى (مسلحته)[١٤] فقالوا: يا (أبا)[١٥] ريحانة! أما

---

(١) في [أ، ب]: (فأخذت).
(٢) في [جـ]: (أبتا).
(٣) في [جـ]: (أبتا).
(٤) منقطع؛ ابن أبي مكلية لم يدرك عمر، وأخرجه أبونعيم في الحلية ٥/٣٦٥.
(٥) في [س]: (خلقكم).
(٦) في [ط، هـ]: (تقرأ).
(٧) في [أ، ب]: زيادة (عليه).
(٨) في [ب]: (مسلمه).
(٩) في [أ، ع]: (با).
(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [س].
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) في [أ، ب]: (عاد).
(١٣) في [س]: (بداية).
(١٤) في [س]: (مسلمه).
(١٥) في [أ، ع]: (با).

استأذنت إلى أهلك؟ فقال: إنما أجلني (أميري)[١] ليلة، فلا أكذب ولا أخلف، قال: فانصرف إلى (مسلحته)[٢] ولم يأت أهله، وكان منزل أبي ريحانة بيت المقدس[٣].

٣٨٣٨٦- **حدثنا** محمد بن مصعب (قال)[٤]: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن سلام (صك)[٥] غلاما له (صكة)[٦] فجعل يبكي ويقول: / ٤٢/١٤ اقتص مني، ويقول الغلام: لا أقتص (منك)[٧] يا سيدي، قال ابن سلام: كل ذنب يغفره الله إلا (صكة)[٨] الوجه[٩].

٣٨٣٨٧- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال: ما من عبد إلا في رأسه حَكَمة، فإن تواضع[١٠] رفعه الله، وإن تكبر وضعه الله.

٣٨٣٨٨- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن الحسن في قول (الله)[١١]

---

(١) في [س]: (أمري).

(٢) في [س]: (مسلمه).

(٣) ضعيف؛ أبوبكر هو ابن أبي مريم ضعيف، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٣٢١)، وابن عساكر ٢٠٣/٢٣.

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (مكت).

(٦) في [س]: (مكة).

(٧) في [س]: (ملك).

(٨) في [س]: (مكة).

(٩) منقطع؛ يحيى بن أبي كثير لم يدرك عبدالله بن سلام، والخبر أخرجه ابن عساكر ١٣٤/٢٩.

(١٠) في [ع]: زيادة (لله).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(تعالى)[١]: ﴿مَن يَعْمَلْ (سُوٓءًا)[٢] يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، قال: قال الحسن: (ذاك)[٣] لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد الله كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة ﴿وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦].

٣٨٣٨٩- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.

٤٣/١٤ ٣٨٣٩٠- **حدثنا** سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن/ سعيد الجريري قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف، فكان مطرف يقول له أحيانا: (أغن)[٤] عنا مصحفك سائر اليوم.

٣٨٣٩١- **حدثنا** أبو (الأحوص)[٥] عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، قال: ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه[٦].

٣٨٣٩٢- **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي (الحسين)[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا**

---

(١) سقط من: [جـ، ع].

(٢) في [أ، جـ]: (سواً)، وفي [ع]: (سواءً).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [س]: (أمر).

(٥) في [أ، ع]: (الأخوص).

(٦) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٣٩١)، وابن فضيل في الدعاء (١٠١)، والبيهقي في الشعب (٦٧١)، والدارمي (٣٤٥)، والخطيب في الموضح ٢/٥٣٣.

(٧) في [س]: بياض، وفي [جـ، ع]: (الحسن).

عمن ظلمه، وأعطى من حرمه، ووصل من قطعه، ومن أحب أن (ينسأ له)[١] في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه وليصل رحمه»[٢].

٣٨٣٩٣- **حدثنا** عفان (قال)[٣]: حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ﴿**يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ**﴾ [الذاريات: ١٣]، قال: يعذبون./ ٤٤/١٤

٣٨٣٩٤- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان[٤] عن أبي الجوزاء: ﴿**وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ**﴾ [الرعد: ٢١]، قال: المناقشة في (الأعمال)[٥].

٣٨٣٩٥- **حدثنا** عفان (قال)[٦]: حدثنا سعيد بن زيد (قال)[٧]: (حدثنا)[٨] عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن، و(قد)[٩] قال سعيد: أخف على المنافق.

٣٨٣٩٦- **حدثنا** عفان (قال)[١٠]: حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول في هذه الآية: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**

(١) في [ط، هـ]: (يتسأل).
(٢) مرسل؛ عبدالله تابعي، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٣٧)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٦)، وأخرجه الطبراني مرفوعاً ١٩/(٣٤٣) من حديث ابن أبي حسين عن كعب بن عجرة.
(٣) سقط من: [س].
(٤) في [هـ]: زيادة (عن عمرو بن مالك)، وهكذا بالزيادة، أخرجه ابن جرير الطبري ١٣/١٤٠، وعبدالرزاق الصنعاني في التفسير ٢/٣٣٥ (١٣٢٨)، وأبوداود في الزهد (٣٣٩)، وبدونها أخرجه أسد بن موسى في الزهد (٧٣)، ويبدو أن رواية أبي خالد الأحمر بحذفها..
(٥) في [أ، ب]: (الحساب).
(٦) سقط من: [س].
(٧) سقط من: [أ، ب، س].
(٨) في [أ، ب]: (عن).
(٩) سقط من: [هـ].
(١٠) سقط من: [س].

﴿مَآ (أُرِيدُ)[1] مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦-٥٧]، قال: أنا أرزقهم وأنا أطعمهم، ما خلقتهم إلا ليعبدون.

١٤/٤٥ ٣٨٣٩٧- **حدثنا** عفان (قال)[2]: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا عمرو/ بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء (يقول)[3]: ﴿لَّيۡسَ لَهُمۡ[4] طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ﴾ [الغاشية: ٦]، (السُلاّ)[5]، كيف (يسمن)[6] من يأكل الشوك؟.

٣٨٣٩٨- **حدثنا** حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: غزا أبو أيوب المدينة، قال: قلت: القسطنطينية؟ قال: نعم، قال: فمر بقاص يقص وهو يقول: إذا عمل العبدُ العملَ في صدر النهار عُرِض على أهل معارفه (من أهل الآخرة)[7] من آخرالنهار، وإذا عمل[8] (العمل)[9] في آخر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة في (آخر)[10] النهار، قال فقال: أبو أيوب: انظر ما تقول؟ قال: فقال: والله إنه لكما أقول، قال: فقال أبو أيوب: اللهم إني أعوذ بك

---

(١) في [أ]: (أزيد).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [س]: (ويقول).

(٤) في [ع]: زيادة (من).

(٥) هو شوك النخل، انظر: فتح الباري ٧٠١/٨، والتخويف من النار ص١٠٨، والعين ٣٠١/٧، وتاج العروس ٢٧٠/١، والمصابح المنير ٢٨٧/١، ولسان العرب ٩٥/١، وإكمال الإعلام ٣٠٨/٢، وفي [هـ]: (السلم).

(٦) في [س]: (سمن).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [أ، ب]: زيادة (العبد).

(٩) سقط من: [أ، ب]، وفي [جـ]: (عملاً).

(١٠) في [هـ]: (صدر).

أن (تفضحني)[١] عند عبادة بن الصامت (وسعد)[٢] بن عبادة بما عملت (بعدهم)[٣] قال: فقال القاص: والله لا يكتب الله ولايته لعبد إلا ستر عوراته وأثنى عليه بأحسن عمله[٤].

٣٨٣٩٩- **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا همام عن قتادة عن مسلم بن (يسار)[٥] قال: واديان عريضان لا يدرك غورهما سلك الناس/ فيهما، فاعمل ٤٦/١٤ عملا تعلم أنه لا ينجيك إلا عمل صالح، وتوكل توكل رجل تعلم أنه (لا)[٦] يصيبك إلا ما كتب الله (لك)[٧].

٣٨٤٠٠- **حدثنا** غندر عن شعبة قال: سمعت أبا معشر الذي يروي عن إبراهيم يحدث عن إبراهيم قال: ما من قرية إلا وفيها من يُدَفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو (وائل)[٨] منهم.

٣٨٤٠١- **حدثنا** إسحاق بن منصور الأسدي عن عقبة بن إسحاق عن أبي شراعة عن يحيى بن (الجزار)[٩]: ﴿**وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا**[١٠]﴾ [الفرقان: ١٣]، قال: (كضيق)[١١] الزج في الرمح.

---

(١) في [ب]: (ينضحني).

(٢) في [هـ]: (سعيد).

(٣) في [هـ]: (بعدهما).

(٤) منقطع؛ إبراهيم بن ميسرة لم يدرك هذه الواقعة.

(٥) في [جـ]: (دينار).

(٦) في [ع]: (لن).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [أ، ع]: (وايل).

(٩) في [هـ]: (الخيار).

(١٠) في [ع]: زيادة ﴿مُقَرَّنِينَ﴾.

(١١) في [ع]: (بضيق).

٣٨٤٠٢- **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا ثابت بن (يزيد)[١] عن (عاصم عن)[٢] أبي قلابة قال: قال مسلم بن يسار: لو كنتَ بين (يدي)[٣] ملك (تطلب)[٤] حاجة لسرك أن (تخشع)[٥] له.

١٤/٤٧ ٣٨٤٠٣- **حدثنا** (هاشم)[٦] بن القاسم (قال)[٧]: حدثنا سليمان بن المغيرة/ عن حميد بن هلال (عن العلاء بن زياد العدوي)[٨] قال: رأيت في النوم كأني (أرى)[٩] عجوزا عوراء كبيرة (العين)[١٠]، والعين الأخرى قد كادت (أن)[١١] تذهب عليها من الزبرجد والحلية شيء عجب، فقلت: (ما)[١٢] أنت؟ قالت: (أنا)[١٣] الدنيا، فقلت: أعوذ بالله من شرك، قالت: فإن (سرك)[١٤] أن يعيذك الله من شري فأبغض الدرهم.

٣٨٤٠٤- **حدثنا** الفضل (بن)[١٥] دكين عن سفيان عن عمرو بن دينار قال:

---

(١) في [أ، ب، هـ]: (زيد).
(٢) سقط من: [أ، ب].
(٣) سقط من: [هـ].
(٤) في [أ، ب، جـ، ع]: (يطلب).
(٥) في [أ]: (تخشح)، وفي [ب]: (يخشع)، وفي [ع]: (تخضع).
(٦) في [م]: (هشام).
(٧) سقط من: [س].
(٨) سقط من النسخ إلا في [هـ]، وتم استدراكه مما سبق ١١/ ٨٠ برقم [٣٢٥٣٩].
(٩) في [أ، ب]: (أرا).
(١٠) في [هـ]: (العين الأخرى).
(١١) سقط من: [ع].
(١٢) في [ع]: (من).
(١٣) في [أ]: (أني).
(١٤) في [س]: (شرك).
(١٥) سقط من: [هـ].

كان جابر بن زيد (مسلما)[١] عند الدرهم.

٣٨٤٠٥- **حدثنا** ابن نمير عن بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن (أبي)[٢] عياض ﴿(وَنُقَلِّبُهُمْ)[٣] ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٨]، قال: في كل عام مرتين.

٣٨٤٠٦- **حدثنا** أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن (سعيد)[٤] بن (معبد)[٥] قال: حدثتني أسماء (ابنة)[٦] (عميس)[٧] أن جعفرا (جاءها)[٨] إذ هم بالحبشة (وهو يبكي)[٩]/ فقالت: (ما)[١٠] شأنك؟ قال: رأيت (فتى)[١١] مترفا من الحبشة ١٤/٤٨
(شاباً)[١٢] جسيما مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها، (فسفته)[١٣] (الريح)[١٤]،

---

(١) في [أ، ب، جـ، ع]: (مسلم)، وفي [س]: بياض.

(٢) في [هـ]: (ابن).

(٣) في [س]: (وتقلبهم).

(٤) كذا في أكثر النسخ، ومصادر التخريج، وفي [أ، ط، هـ]: (سعد) وهو الموافق لما في التاريخ الكبير ٦٥/٤، ورجح ابن أبي حاتم في العلل ٢٢٨/٢ أنه: (سعيد).

(٥) في [أ، ب]: (منبه)، وفي [س]: (أبي سعيد).

(٦) في [س]: (بنته).

(٧) في [ع]: (عميش).

(٨) في [جـ، ع]: (أخاها).

(٩) في [ع]: (وهي تبكي).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب]: (قتى).

(١٢) سقط من: [هـ]، وفي [أ، جـ]: (سايل)، وفي [ب]: زيادة (سمايل)، وفي [ع]: (شايل).

(١٣) في [ط، هـ]: (فنسفته).

(١٤) في [أ، ب، س]: (ريح).

(فقالت)[١]: (أكلك)[٢] إلى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم[٣].

٣٨٤٠٧- **حدثنا** أبو أسامة عن (محمد بن)[٤] طلحة عن إبراهيم (بن)[٥] (عبدالأعلى)[٦] عن عبد الرحمن بن (الأسود)[٧] قال: إني أشم الريحان أذكر به الجنة.

٣٨٤٠٨- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: قال رجل للشعبي: أفتنا أيها العالم، قال: العالم من يخاف الله.

٣٨٤٠٩- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: كانوا يكرهون أن يعطي الرجل (صيّة)[٨] شيئا فيخرجه فيراه المسكين فيبكي على أهله ويراه اليتيم فيبكي على أهله.

٣٨٤١٠- **حدثنا** ابن يمان عن سفيان قال: لا يفقه عبد حتى يعد البلاء نعمة،
١٤/٤٩ والرخاء مصيبة./

٣٨٤١١- **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان قال: كان يعجبهم أن يفرحوا أنفسهم.

---

(١) في [هـ]: (قالت).

(٢) في [هـ]: (أكللت).

(٣) مجهول؛ لجهالة سعيد بن معبد، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/٢٢٨، وابن خزيمة في التوحيد ١/٢٤٦ (١٥٢)، والدارمي في النقض ص٤١٦.

(٤) سقط من: [جـ]، وسبقت رواية أبي أسامة عن محمد بن طلحة ١١/٢٦.

(٥) في [ع]: (عن).

(٦) في [ع]: تكرر.

(٧) في [س]: (أسود).

(٨) في [هـ]: (صبية).

٣٨٤١٢- **حدثنا** زيد بن (الحباب)[١] (قال)[٢]: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قلب ليس فيه حزن مثل بيتٍ خربٍ.

٣٨٤١٣- **حدثنا** زيد بن (حباب)[٣] (قال)[٤]: حدثنا عبد الله بن (سميط)[٥] عن بديل بن ميسرة العقيلي أو مطر الوراق أنه قال: من عرف ربه أحبه، ومن أبصر الدنيا زهد فيها، ولا يغفل[٦] المؤمن حتى يلهو، فإذا تفكر حزن.

٣٨٤١٤- **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي (سنان)[٧] عن أبي حصين قال: [٨]مثل الذي يسلب اليتيم ويكسو الأرملة مثل الذي (يكسبه)[٩] من غير حله وينفقه في غير حله.

٣٨٤١٥- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: إن الله ليأمر في أهل الأرض بالعذاب فتقول الملائكة: يا رب فيهم الصبيان.

٣٨٤١٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان يقول: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا (رؤي)[١٠] ذلك في عمله./ ٥٠/١٤

---

(١) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (الخباب).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [أ]: (خباب).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [جـ]: (نميط).

(٦) في [ع]: زيادة (الرجل).

(٧) هو سعيد بن سنان الشيباني، وفي [ع]: (ستار)، وفي [ط]: (سيار)، وفي [هـ]: (سفيان).

(٨) في [جـ]: زيادة (إن).

(٩) في [أ، ب]: (يكسيه).

(١٠) في [س]: (رمي).

٣٨٤١٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: (كان)[١] ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدا الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

٣٨٤١٨- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حميد قال: كنا نأتي أنسا ومعنا ثابت، فكلما مر بمسجد صلى فيه، فكنا نأتي أنسا فيقول: (أين)[٢] ثابت؟ (أين)[٣] ثابت؟ ((أين)[٤] ثابت)[٥]، [٦](دويبة)[٧] أحبها[٨].

٣٨٤١٩- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس: ولم يقل شهدته: إن لكل شيء مفتاحا، وإن ثابتا من مفاتيح الخير[٩].

٣٨٤٢٠- **حدثنا** يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: أصابت بني إسرائيل مجاعة، فمر رجل على (رجل)[١٠] فقال: وددت أن هذا الرمل ٥١/١٤ دقيق (لي)[١١] فأطعمه بني إسرائيل، قال[١٢]: فأعطي (على)[١٣] نيته./

(١) سقط من: [هـ].
(٢) في [أ، ب]: (أبي).
(٣) في [أ، ب]: (أبي).
(٤) في [أ، ب]: (أبي).
(٥) سقط من: [س].
(٦) في [هـ]: زيادة (إن ثابتاً).
(٧) في [أ]: (دويبة)، وفي [ب]: (دوبته).
(٨) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢/٣٢١، وابن سعد ٧/٢٣٢، وابن عدي في الكامل ٢/١٠٠.
(٩) مجهول؛ لجهالة زيد بن درهم والد حماد، أخرجه أبوالقاسم البغوي في الجعديات (١٣٧٨)، والبخاري في التاريخ ٢/١٥٩، وأبونعيم في الحلية ٢/٣١٨، وابن سعد ٧/٢٣٢، وأحمد في الزهد ١/٢٥٣، والخرائطي في المنتقى من مكارم الأخلاق (٢٩٤).
(١٠) كذا في النسخ: (رجل)، وفي [ع]: (جبل)، ولعلها: (رمل)، كما في تفسير الثعلبي ٣/٣٠١، وإحياء علوم الدين ٤/٣٦٣.
(١١) سقط من: [أ، ب].
(١٢) في [أ، ب، س]: زيادة (قال).
(١٣) في [أ، ب]: (علا).

٣٨٤٢١- **حدثنا** وكيع عن المسعودي عن سعيد بن أبي بردة قال: كان يقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها إذا وجدها.

٣٨٤٢٢- [**حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١]، قال: ما يوعدون][١].

٣٨٤٢٣- **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن سفيان قال: الزهد في الدنيا قصر الأمل، وليس (بلبس)[٢] الصوف.

٣٨٤٢٤- وذكر أن الأوزاعي كان يقول: الزهد في الدنيا ترك المحمدة، يقول: تعمل العمل لا (تريد)[٣] أن يحمدك الناس عليه.

٣٨٤٢٥- وذكر أن الزهري كان يقول: الزهد في الدنيا مالم يغلب الحرام صبرك، ومالم يغلب الحلال شكرك.

٣٨٤٢٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن زيد (عن أيوب)[٤] قال: كان ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعا لله.

٣٨٤٢٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: عندي من الرخص رخص لو حدثتكم بها لا تَّكَلْتُم./ ٥٢/١٤

٣٨٤٢٨- **حدثنا** إسحاق بن[٥] سليمان عن ثابت قال: كان رجال من

---

(١) في [أ، ب]: قدم الخبر الذي بعده عليه.

(٢) في [هـ]: (يلبس).

(٣) في [س]: (يريد).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [هـ]: زيادة (منصور بن)، وانظر: ما تقدم ٤٩/١٤ [٣٨٤١٤].

بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي حتى ما (يأتي)[(١)] فراشه إلا حبوا.

٣٨٤٢٩- **حدثنا** إسحاق[(٢)] بن سليمان عن أبي سنان عن عبد الله بن مالك قال: إن (لله)[(٣)] في الأرض (آنية)[(٤)] لا يقبل منها إلا (الصلب (الرقيق)[(٥)])[(٦)] الصافي، قال: (الصلب)[(٧)] في طاعة الله، الرقيق عند ذكر الله، (الصافي)[(٨)] النقي من الدرن.

٣٨٤٣٠- **حدثنا** إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله ابن أوس قال: كان نبي من الأنبياء يقول: اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي، قال: فأبكاني.

٥٣/١٤ ٣٨٤٣١- **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال: أخبرنا ليث بن سعد عن/ يحيى بن سعيد عن أبي أيوب قال: من أراد أن يعظم حلمه ويكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته[(٩)].

٣٨٤٣٢- **حدثنا** وكيع عن أبي صالح عن الأعمش قال: إن كنا لنحضر الجنازة فما ندري من نعزي من وجد القوم.

---

(١) في [هـ]: (أتى)، وفي [جـ]: (أبيه)، وفي [س]: (ابنه).

(٢) في [هـ]: زيادة (منصور بن)، وانظر: ما تقدم ١٤/٤٩ [٣٨٤١٤] و[٣٨٤٢٨].

(٣) في [ع]: (الله).

(٤) في [س]: (ديته)، وفي [ع]: (ابنه)، وفي [جـ]: (أبيه).

(٥) في [س]: (الرفيق).

(٦) في [جـ]: (الرقيق الصلب الصافي).

(٧) في [ع]: (الصلت).

(٨) سقط من: [جـ].

(٩) منقطع؛ يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدرك أبا أيوب الأنصاري، وأخرجه ابن عساكر ١٦/٥٢، وذكره المزي ٨/٦٩.

٣٨٤٣٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أشرس أبو شيبان قال: حدثنا ثابت البناني قال: لقد كنا نتبع الجنازة فما نرى حول السرير إلا متقنعا (باكيا)[١] أو متفكرا، كأنما على رؤوسهم الطير.

٣٨٤٣٤- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال: التقى رجلان في السوق فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي تعال ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا، ففعلا فقضى لأحدهما أنه مات قبل صاحبه، فأتاه في المنام فقال: يا أخي (أشعرت)[٢] أن الله غفر لنا (عشية)[٣] التقينا في السوق.

٣٨٤٣٥- **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي زينب قال: من (أتى)[٤] السوق لا يأتيها إلا ليذكر الله فيها غفر له بعدد من فيها.

٣٨٤٣٦- **حدثنا** (حماد)[٥] بن معقل عن مالك بن (دينار)[٦] قال: أبكاني/ ٥٤/١٤ الحجاج في مسجدكم هذا وهو يخطب، فسمعته يقول: امرؤ (زود)[٧] نفسه، امرؤ وعظ نفسه، امرؤ لم (يأتمن)[٨] نفسه على نفسه، (امرؤ)[٩] أخذ (من نفسه لنفسه)[١٠] امرؤ كان للسانه وقلبه زاجر من الله، (قال)[١١]: فأبكاني.

---

(١) في [جا]: (باكي).

(٢) في [جـ، س]: (شعرت).

(٣) في [ب]: (عشيته).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [أ، ب، جـ، ط، هـ]: (معاذ)، وانظر ترجمته: في الجرح والتعديل ١٤٨/٣، والثقات ٢٠٤/٨.

(٦) في [س]: (دنير).

(٧) في [أ، ب]: (دور).

(٨) في [أ، ب]: (يأت من).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [جـ]: (لنفسه من نفسه).

(١١) في [هـ]: (تعالى).

٣٨٤٣٧- **حدثنا** وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله قال: أتيت طاوسا فاستأذنت عليه فخرج إليّ (شيخ)[١] كبير ظننت أنه طاوس، قلت: أنت طاوس، قال: أنا ابنه، قلت: لئن كنت ابنه (لقد)[٢] خرف أبوك، قال: يقول هو: إن العالم لا يخرف، قال: قلت استأذن لي على أبيك قال: فاستأذن لي، فدخلت عليه فقال الشيخ: (سل)[٣] وأوجز، فقلت: (إن أوجزت لي)[٤] أوجزت لك، فقال: لا (تسأل)[٥] أنا أعلمك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل، خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه، (وارجه)[٦] رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

٣٨٤٣٨- **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن أبي (حرة)[٧] قال: كان الحسن/ يحب المداومة في العمل. ٥٥/١٤

٣٨٤٣٩- قال: وقال محمد: أرأيت إن نشط ليلة وكسل ليلة فلم ير به بأساً.

٣٨٤٤٠- **حدثنا** (محمد بن)[٨] عبد الله بن الزبير عن (ابن)[٩] أبي رواد قال: حدثني أبو سعيد عن زيد بن أرقم قال: اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه

(١) في [س]: (شيخه).
(٢) في [هـ]: (فقد).
(٣) في [س]: (لعل).
(٤) سقط من: [س].
(٥) في [أ، ع]: (تسل).
(٦) في [س، هـ]: (وارجأ).
(٧) في [ع]: (حمزة).
(٨) سقط من: [ع].
(٩) سقط من: [جـ].

يراك، واحسب [نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة[1].

٣٨٤٤١- **حدثنا** يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن أيوب][2] عن أبي قلابة عن أبي (مسلم)[3] الخولاني قال: العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس معه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش (به)[4] (معه)[5] أحد غيره، ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه[6][7].

٣٨٤٤٢- [**حدثنا** عفان قال: حدثنا ((زريط)[8] بن أبي زريط)[9] قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم ضع قدمك على أرضك واعلم أنها بعد قليل قبرك][10]./ ٥٦/١٤

٣٨٤٤٣- **حدثنا** عفان قال: حدثنا ((زريط)[11] بن أبي زريط)[12] قال: سمعت

---

(١) حسن؛ أبو سعيد صدوق، روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: «مقبول»، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢٢)، وورد الخبر مرفوعاً، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٠٢/١٨.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من: [ب].

(٣) في [ع]: (موسى).

(٤) في [أ، ب]: (له).

(٥) سقط من: [ط، ع، هـ].

(٦) في [ع]: زيادة (معه).

(٧) في [جـ]: قدم الثاني على الأول.

(٨) في [أ، ب]: (دريط).

(٩) كذا في أكثر النسخ، وفي [أ، ب]: (دريط بن أبي دريط)، وفي [ع]: (وريط عن أبي وريط)، والصواب: (زريك بن أبي زريك) كما في توضيح المشتبه ٢٩٥/٤، والتاريخ الكبير ٤٥١/٣، والجرح والتعديل ٦٢٤/٣.

(١٠) سقط الخبر في: [جـ].

(١١) في [أ]: (ذريط).

(١٢) كذا في النسخ، وفي [أ، ب]: (زريط بن أبي ذريط)، وصوابه: (زريك بن أبي زريك) كما سبق وهو على وزن زبير كما في تاريخ العروس ١٨٣/٢٧، والإكمال ١٨٠/٢.

الحسن وهو يقول: يا ابن آدم إنك (ناظر)[١] إلى عملك (فزن)[٢] خيره وشره، ولا (تحقر)[٣] شيئا من الخير وإن هو صغر، فإنك إذا (رأيته)[٤] سرك مكانه، ولا (تحقر)[٥] شيئا من الشر فإنك إذا رأيته ساءك مكانه، رحم الله (عبدا)[٦] (كسب)[٧] طيبا وأنفق (قصدا)[٨] ووجه فضلا، (وجهوا)[٩] هذه الفضول حيث وجهها الله، وضعوها حيث أمر بها الله أن توضع، فإن من قبلكم كانوا يشترون أنفسهم بالفضل (من الله، وإن)[١٠] هذا الموت قد أضر بالدنيا ففضحها، فوالله ما وجد بعد (ذو)[١١] لب فرحا.

٣٨٤٤٤- **حدثنا** أبو داود عن سفيان عن أبي سنان عن (ابن)[١٢] أبي الهذيل عن أبي (العبيدين)[١٣] قال: إن ضنوا عليك (بالمفلطحة)[١٤] فخذ رغيفك ورد نهرك وأمسك عليك دينك.

---

(١) في [أ، ب]: (ناضر).
(٢) في [ع]: (قربه)، وفي [جـ]: (نوزن)، وفي [هـ]: (فزد).
(٣) في [أ، ب، جـ، س]: (تحقرن).
(٤) في [هـ]: (رأيت).
(٥) في [ب]: (يحقر).
(٦) في [ب]: (عبدة).
(٧) في [أ، ب، ع]: (اكتسب)، وفي [س]: (كب).
(٨) في [أ، ب]: (قسطاً).
(٩) في [ب]: (وجهو).
(١٠) سقط من: [س].
(١١) في [جـ]: (ذا).
(١٢) سقط من: [جـ].
(١٣) في [س]: بياض.
(١٤) الدائرة الخشبية التي يرقق بها العجين، وفي [أ، ب]: (المعطحة)، وفي [جـ، س، ع]: (المفطحة).

٣٨٤٤٥- **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن أبي حازم عن المنهال قال: قال علي: حرام على كل نفس أن (تخرج)[١] من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها[٢].

٣٨٤٤٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مبارك[٣] قال: حدثنا بكر عن عدي/ بن ٥٧/١٤
أرطأة عن رجل كان من صدر هذه الأمة قال: كانوا إذا أثنوا عليه فسمع ذلك قال: اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون[٤].

٣٨٤٤٧- **حدثنا** عفان قال: حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن علي بن (الحنفية)[٥] قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف (من)[٦] لم يجد (من معاشرته)[٧] (بدا)[٨] (حتى)[٩] يجعل الله (له)[١٠] فرجا ومخرجا.

٣٨٤٤٨- **حدثنا** عفان (قال)[١١]: حدثنا بشر بن مفضل قال: حدثنا عمارة بن

---

(١) في [ب]: (يخرج)، وفي [س]: (تجرح).
(٢) منقطع؛ المنهال لا يروي عن علي.
(٣) في [ع]: زيادة (ابن نضالة).
(٤) حسن؛ مبارك هو ابن فضالة صدوق، وعدي روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: «يحتج به»، وفي المصادر تصريح بأن القائل صحابي، وأخرجه أحمد في الزهد ص٢٠٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٦١).
(٥) في [ب]: (الحنقية).
(٦) في [هـ]: (ومن).
(٧) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].
(٨) سقط من: [أ، ب، جـ، س].
(٩) في [ع]: زيادة (حتى).
(١٠) سقط من: [أ، ب].
(١١) سقط من: [ط، هـ].

غزية عن عاصم بن (عمر)[١] (بن)[٢] قتادة عن (محمود)[٣] بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء»**[٤]./ ١٤/٥٨

٣٨٤٤٩- **حدثنا** عباد عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال: ليس (بأس)[٥] للمؤمن من أن يخلو وحده.

٣٨٤٥٠- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: قال عبد الله: الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يعمل من لا عقل له[٦].

٣٨٤٥١- **حدثنا** عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن سعيد الجعفي قال: قال عيسى ابن مريم[٧]: بيتي (المسجد)[٨] وطيبي الماء، (وإدامي)[٩] الجوع، وشعاري الخوف، ودابتي (رجلي)[١٠]، ومصطلاي في الشتاء: مشارق الصيف، وسراجي

---

(١) في [ط]: (عمرو).

(٢) في [ع]: (عن).

(٣) في [أ، ب، جـ، س]: (محمد).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٦٢٢)، والترمذي (٢٠٣٦)، وابن حبان (٦٦٩)، والحاكم ٤/٢٠٨، والبخاري في التاريخ ٧/١٨٥، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٨)، وعبدالله في زوائد الزهد ص١١، والطبراني ١٩/(١٧)، والبغوي (٤٠٦٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٩١، وأبويعلى (٦٨٦٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٩٧).

(٥) في [س]: (باشر)، وفي [جـ، ع]: (باسر).

(٦) منقطع؛ مالك لا يروي عن ابن مسعود، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٦٣٨).

(٧) في [جـ]: زيادة (عليهما السلام).

(٨) في [س]: (مسجدا).

(٩) في [أ، ب]: (وأدمي).

(١٠) في [هـ]: (رجلاي).

بالليل القمر، وجلسائي الزمنى والمساكين، وأُمسي وليس لي شيء، (وأصبح)[١] وليس لي شيء، وأنا بخير، فمن أغنى مني؟

٣٨٤٥٢- **حدثنا** (هشيم)[٢] عن إسماعيل عن حبيب بن أبي ثابت أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: (يا رسول)[٣] الله إنا نعمل أعمالا في السر فنسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا أن نذكر بخير؟ فقال: «**لكم أجران: أجر السر وأجر العلانية**»[٤]./ ٥٩/١٤

٣٨٤٥٣- **حدثنا** (هشيم)[٥] قال: أخبرنا يونس بن عبيد قال: حدثنا (الحسن)[٦] أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ مات أحدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذي مات وكان في أنفسهم أفضل من الآخر، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**أليس بقي الآخر بعد الأول جمعة، صلى كذا وكذا صلاة**»، قال: فكأنه فضل (الباقي)[٧][٨].

٣٨٤٥٤- **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا محمد بن خالد الضبي

---

(١) في [س]: (أو صبح).

(٢) في [ع]: (هشام).

(٣) في [جـ، س]: (برسول الله).

(٤) مرسل؛ حبيب تابعي، أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٥)، وأبوعبيد في الغريب ٣/٢، وهناد في الزهد (٨٨٠)، وورد متصلاً من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٣٨٤)، وابن ماجه (٤٢٢٦)، وابن حبان (٣٧٥)، والبغوي (٤١٤١)، والطيالسي (٢٤٣٣)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٧٥٧/٢.

(٥) في [ع]: (هشام).

(٦) في [ع]: (الحسين).

(٧) في [أ، ب، جـ]: (الثاني).

(٨) مرسل؛ الحسن تابعي.

عن شيخ عن أبي الدرداء (أنه)[١] قال: (تعوذوا)[٢] بالله من خشوع النفاق، قال: قيل: يا أبا الدرداء (و)[٣]ما خشوع النفاق؟ قال: أن ترى الجسد (خاشعا)[٤] والقلب ليس بخاشع[٥].

٣٨٤٥٥- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا حسن عن أبيه عن زيد العمي قال: لما قيل لداود[٦]: قد غفر لك، قال: فكيف (لي)[٧] بالرجل؟ قال: قيل له: (نستوهبك)[٨] منه فيهبك لنا، فإنها (لترجى)[٩] في الدين.

٣٨٤٥٦- **حدثنا** عفان قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار قال: حدثنا قتادة قال:
١٤/٦٠ (حدثنا)[١٠] أبو العالية الرياحي عن (حديث سهل بن)[١١] حنظلة (العبشمي)[١٢]/ أنه قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفورا لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات[١٣].

---

(١) سقط من: [س].
(٢) في [س]: (نعوذ).
(٣) سقط من: [س].
(٤) سقط من: [جـ].
(٥) مجهول؛ لإبهام الراوي عن أبي الدرداء.
(٦) في [جـ]: زيادة (عليه السلام).
(٧) سقط من: [س].
(٨) في [أ، ب]: (سنوهنك)، وفي [س]: (نستوهب لك)، وفي [جـ]: (نستوهب).
(٩) في [أ، ب، جـ]: (لنرجى).
(١٠) في [س، هـ]: (حدثه).
(١١) في [س]: (محمد سهل بن حديث حنظلة).
(١٢) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (العبس).
(١٣) صحيح؛ أخرجه أحمد في الزهد ص٢٠٥، والطبراني (٦٠٣٩)، والبيهقي في الشعب (٦٩٤).

٣٨٤٥٧- **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: كان يقال: العلم ضالة المؤمن، يغدو في طلبه، فإذا أصاب منه شيئا (حواه)[١].

٣٨٤٥٨- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد أن أصحاب النبي ﷺ ظهر فيهم المزاح والضحك فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦]، إلى آخر الآية[٢].

٣٨٤٥٩- **حدثنا** محمد بن عبد الله قال: حدثنا ابن أبي راود أن قوما صحبوا عمر ابن عبد العزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياي والمزاح، فإنه (يجر)[٣] القبيح ويورث الضغينة، وتجالسوا بالقرآن وتحدثوا (به)[٤]، فإن ثقل عليكم (فحديث)[٥] من حديث الرجال، (سيروا)[٦] باسم الله./ ٦١/١٤

٣٨٤٦٠- **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية: أوصيك بتقوى الله، فإنك (إن)[٧] اتقيت الله كفاك الناس، (وإن)[٨] اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا،

---

(١) سقط من: [س].

(٢) منقطع؛ ابن أبي رواد لا يروي عن أحد من الصحابة.

(٣) في [س]: (يجير).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ، ب]: (حديث).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: (فسيروا).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ، ب، هـ]: (فإن).

فعليك بتقوى الله، (أما بعد)[(١)(٢)].

٣٨٤٦١- **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن (الحسن)[(٣)] عن عبد الله بن (عمر)[(٤)] قال: ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله أجرا من جرعة كظمها لله ابتغاء وجه الله[(٥)].

٣٨٤٦٢- **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى قال: لا تعلم (للدنيا)[(٦)]، ولا تفقه للرياء، ولا تكونن ضحاكا من غير عُجْبٍ، ولا (مشاء)[(٧)] في غير (أرب)[(٨)].

٣٨٤٦٣- **حدثنا** الفضل بن دكين عن صالح بن (رستم)[(٩)] عن ابن أبي مليكة
٦٢/١٤ قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة، / فكان إذا نزل منزلا قام شطر الليل فأكثر في ذلك (النشيج)[(١٠)]، قلت: وما النشيج؟ قال:

---

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٢)، ويعقوب في المعرفة ١/ ٣٠٤، وابن عساكر ٤٠/ ٢٥٤، واللالكائي (٢٧٨٧)، والبيهقي في الزهد (٨٨٥).

(٣) في [أ]: (محسن).

(٤) في [أ، ب، جـ، س، ع]: (عمرو).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٨)، وورد مرفوعاً عند أحمد (٦١١٤)، وابن ماجه (٤١٨٩)، وابن مردويه كما عند ابن كثير ١/ ٤٠٧.

(٦) في [جـ]: (للدنيا)، وهو الموافق لما في الحجة للأصبهاني ٢٠/ ٥٢١، وفي بقية النسخ: (للرياء).

(٧) في [س]: (مشأ)، وفي [جـ، ع]: (مشياً).

(٨) أي: حاجة، وفي [أ، ب، ط، هـ]: (أدب)، وانظر: العزلة ص٤٤.

(٩) في [س]: (ستم).

(١٠) في [أ]: (التنشيج).

(النحيب)[١] (البكاء)[٢]، ويقرأ: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩][٣].

٣٨٤٦٤- حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا إسرائيل عن (أبي)[٤] حصين عن خيثمة قال: كان عيسى بن مريم[٥] ويحيى (ابني)[٦] خالة، وكان عيسى يلبس الصوف، وكان يحيى يلبس الوبر، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم، ولا عبد ولا أمة، ولا مأوى يأويان إليه، أينما (جنهما)[٧] الليل أويا، فلما (أرادا)[٨] أن يفترقا قال له (يحيى)[٩]: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع إلا أن أغضب، قال: لا (تقتن)[١٠] مالا، (قال)[١١]: أما هذا فعسى.

٣٨٤٦٥- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة في قول الله (تعالى)[١٢]: ﴿بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الصافات: ٣٧]، قال: كأس من خمر جارية.

---

(١) في [س]: (النجيب).

(٢) في [ع]: (والبكاء).

(٣) حسن؛ صالح بن رستم صدوق، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٩٥٠، وأبونعيم في الحلية ١/٣٢٧، ويعقوب في المعرفة ١/٢٩٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٣٦٥.

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [جـ]: زيادة (عليهما السلام).

(٦) في [أ، ب]: (بني).

(٧) في [س]: (جنهم).

(٨) في [س، ع]: (أراد).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ]: (تقتني)، وفي [ع]: (تقن).

(١١) سقط من: [ب].

(١٢) سقط من: [جـ، ع].

٣٨٤٦٦- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: حدثنا سعيد
٦٣/١٤ ابن إياس الجُريري قال: حدثنا أبو العلاء أن رجلا من أصحاب/ النبي ﷺ أدركته الوفاة فجعل يقول: وَالهَفَاه! والهفاه! فقيل (له)[١]: (لم)[٢] تَلَهَّف؟ فقال: إني سألت رسول الله ﷺ، قلت: ما يكفيني من الدنيا؟ قال: خادم ومركب، فلا أنا سكت فلم أسأله ولا أنا حين سألته انتهيت إلى قوله، وأصبت من الدنيا وفي يدي ما في يدي وجاءني الموت[٣].

٣٨٤٦٧- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد قال: (آية)[٤] أنزلت في هذه (الأمة)[٥]: ﴿[٦]قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن (ذَٰلِكُمْ)[٧]﴾ [آل عمران: ١٥]، قال عمر: الآن يا رب[٨].

٣٨٤٦٨- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد قال: حدثنا عثمان (الشحام)[٩] قال: حدثنا محمد بن واسع قال: قدمت (من)[١٠] مكة فإذا على الخندق قنطرة، فأُخذتُ فانطُلق بي إلى مروان (بن)[١١] المهلب وهو

(١) في [جـ، ط، هـ]: (له).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) معلول؛ الجريري روى عنه سعيد بن زيد بعد اختلاطه، ورواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبدالله بن مولة عن بريدة، كما تقدم ١٣/ ٢٤٥ برقم [٣٧١٠٧].

(٤) في [ع]: (إنه).

(٥) في [س]: (الا...) ثم بياض.

(٦) في [أ، ب، جـ، س، ع]: زيادة (هل).

(٧) في [أ، ب]: (ذلك).

(٨) مرسل ضعيف؛ ليث ضعيف ومجاهد لم يدرك عمر.

(٩) في [س]: (الشخام).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

(١١) سقط من: [س].

أمير على البصرة، فرحب بي (وقال)[١]: حاجتك (يا أبا)[٢] عبد الله، (قلت)[٣]: حاجتي إن استطعت أن (تكون)[٤] كما قال أخو بني عدي، قال: ومن أخو بني عدي؟ (قال)[٥]: العلاء بن زياد، قال: استُعمل صديق له مرة على عمل، فكتب إليه: أما بعد فإن استطعت أن لا تبيت إلا وظهرك خفيف، وبطنك خميص، / ٦٤/١٤
وكفك نقية من دماء المسلمين وأموالهم، فإنك إن فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٤٢] الآية، قال مروان: صدق (و)[٦]الله ونصح، ثم قال: حاجتك يا أبا عبد الله؟ قلت: حاجتي أن تلحقني بأهلي، قال: فقال: نعم.

٣٨٤٦٩- **حدثنا** وكيع عن أبي اليسع عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن إلا وهو في (جذمها)[٧] تلذذهم وتنعمهم.

٣٨٤٧٠- **حدثنا** عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن[٨] أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ قال: (ما)[٩] يأتي

---

(١) في [جـ]: (فقال).

(٢) في [ع]: (يابا).

(٣) في [جـ]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (تقول)، وفي [ع]: (أكون).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) سقط من: [أ، ب، جـ].

(٧) أي: أصلها، وفي [جـ]: (جرمها).

(٨) سقط في [ع]: من هنا إلى حديث رقم [٣٩٥٢٩] في غزوة أحد.

(٩) في [ط، هـ]: (لما).

عليَّ شهر إلا ظننت أني (أموت)[١] (فيه)[٢]، قالوا: إن هذا (الأمل)[٣]، فقالوا للآخر: ما أملك؟ قال: ما تأتي عليَّ جمعة إلا ظننت أني أموت فيها، قالوا للثالث: وما أملك؟ قال: وما أملُ من نفسه بيد غيره.

٣٨٤٧١- **حدثنا** عفان قال: حدثنا بشر بن مفضل عن يونس عن الحسن قال:
١٤/٦٥ كان يضرب مثل ابن آدم مثل رجل حضرته الوفاة، (فحضر)[٤]/ أهله وعمله فقال لأهله: امنعوني، قالوا: إنما[٥] (نمنعك)[٦] من أمر الدنيا، فأما هذا فلا [نستطيع أن نمنعك منه، فقال لماله: أنت تمنعني، قال: (إني)[٧] كنت (زينا)[٨] زينت في الدنيا، أما هذا فلا][٩] أستطيع أن أمنعك منه، قال: (فوثب)[١٠] عمله فقال: أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك، وأزول معك حيثما زلت، قال: أما والله لو شعرتُ لكنتَ آثرَ الثلاثة عندي، قال: (قال)[١١] الحسن: (فالآن)[١٢] (فآثروه)[١٣] على ما سواه.

---

(١) سقط من: [أ، ب].
(٢) في [س]: (فيها).
(٣) في [س]: (لأمل).
(٤) في [س]: (فحضره).
(٥) في [جـ]: زيادة (كنا).
(٦) في [أ، ب]: (منعك).
(٧) في [أ، ب، جـ]: (نا).
(٨) في [أ، ب]: (دنيا)، وفي [ط]: (زينك)، وفي [جـ]: (زينتك).
(٩) سقط ما بين المعكوفين في: [س].
(١٠) في [جـ]: (فوتب).
(١١) في [جـ]: (فقال).
(١٢) في [أ، س]: (قالان).
(١٣) في [جـ]: (فأوثروه).

٣٨٤٧٢- **حدثنا** حفص عن (أشعث)[(١)] عن كردوس الثعلبي قال: مكتوب في التوراة: اتقِ تُوقَه، إنما التوقِّي (بالتقوى)[(٢)]/ ارحموا ترحموا، توبوا (يتب)[(٣)] ٦٦/١٤ عليكم.

٣٨٤٧٣- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجريري عن أبي نضرة أن رجلا (دخل)[(٤)] الجنة فرأى مملوكه فوقه مثل الكوكب، فقال: والله يا رب إن هذا (لمملوكي)[(٥)] في الدنيا، فما أنزله هذه المنزلة؟ قال: كان هذا أحسن عملا منك.

٣٨٤٧٤- **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال: لو رأيتَ (الذي)[(٦)] رأيتُ لاحترقت كبدك عليهم.

٣٨٤٧٥- وقال إبراهيم: إن كان الليل ليطول عليَّ حتى أصبح (وأراه)[(٧)]./ ٦٧/١٤

٣٨٤٧٦- **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو موسى (التميمي)[(٨)] قال: توفيت النَّوارُ امرأة الفرزدق فخرج في جنازتها وجوه أهل البصرة، وخرج فيها الحسن، فقال الحسن للفرزدق: ما أعددت لهذا اليوم يا (أبا)[(٩)] فراس

---

(١) في [س]: (شعبة).

(٢) في [جـ]: (في التقوى).

(٣) في [جـ]: (تياب)، وفي [هـ]: (تيب).

(٤) في [ب]: (ذخل).

(٥) في [س، هـ]: (المملوكي)، وفي [ط]: (مملوكي).

(٦) في [أ، ب]: (الذين).

(٧) في [جـ، س]: (فأراه).

(٨) في [س]: (التيمي).

(٩) في [أ]: (با).

(قال)[١]: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة، قال: فلما دُفنتْ قام على قبرها فقال:

أخاف وراء القبر إن لم (يعافني)[٢] أشد من القبر التهابا وأضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد (آدم)[٣] من مشى إلى النار مغلول القلادة أزرقا

١٤/٦٨ [(تم)[٤] **كتاب الزهد والحمد لله[٥] رب العالمين**][٦]/

* * *

(١) في [جـ]: (فقال).
(٢) في [أ، ب، س]: (تعافني).
(٣) كذا في النسخ (آدم)، وهو هكذا في تاريخ الإسلام ٧/٢١٥، والأغاني ١٠/٣٩٤، و٢١/٣٩٤، وإحياء علوم الدين ٤/٤٨٧، والعاقبة في ذكر الموت ص٢٣، والتخويف من النار ص١٢١، والحماسة المغربية ٢/١٤١٢، والمجالسة ١/٢٩٢ و٣٢٠، وورد في بعض المصادر: (دارم)، انظر: البداية والنهاية ٩/٢٦٦.
(٤) في [أ، ب، جـ]: (آخر).
(٥) في [أ، ب، جـ]: زيادة (وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرً)، وفي [أ، ب]: زيادة (إلى يوم الدين).
(٦) سقط من: [س].

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة